

## تطبيقات هاتفية وأدوات رصد وأفرشة ذكية للتمتع بنوم هائئ

(تقنية المعلومات)



## القبائل تتوعد بالثأر... وجيش الشرعية لفتح جبهات باتجاه صنعاء

# دم صالح يعزل الحوثيين

جدة، سعيد الأبيض  
صنعاء، «الشرق الأوسط»

قتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أمس، برصاص الميليشيات الحوثية في صنعاء، في مشهد ختامي للمواجهات التي شهدتها العاصمة منذ الخميس الماضي. وأثار مقتل صالح رفقة اثنين من أبنائه وعدد من قيادات حزبه، تزايد الغضب بين اليمنيين، وسط مؤشرات عن ظهور تحالف يضم القوى السياسية المناهضة لقوى الانقلاب والقبائل التي أبدت رغبة في التنازل. وأشارت مصادر سياسية يمنية إلى أن دم صالح فتح باب العزلة أمام الحوثيين، إذ فقدوا بعد قتلهم شريكهم السابق، الغطاء السياسي المتمثل في «المؤتمر الشعبي»، وصاروا في مواجهة مفتوحة مع القبائل، إضافة إلى قوات الشرعية. وبدوره، دعا الرئيس عبد ربه منصور هادي، في خطاب تلفزيوني أمس، قيادات حزب «المؤتمر الشعبي العام»، والأحزاب السياسية والقوى الاجتماعية، للتوحد الجيش بفتح جبهات باتجاه صنعاء.



حوثي يراقب بينما تلتهم النيران منزل علي عبد الله صالح في صنعاء أمس (غيتي)... وفي الإطار الرئيس السابق بعد مقتله (رويترز)

## «قصف إسرائيلي» قرب دمشق... و3 آلاف «داعشي» في سوريا والعراق

لندن، نجلاء حبريري - «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر في دمشق تعرض موقع الجحوث العلمية في منطقة جمرانيا قرب العاصمة السورية لـ «قصف إسرائيلي

عنيف»، مساء أمس، بعد ساعات من قصف محطة رادار في منطقة الضمير. وهذه المرة الثانية التي تقصف إسرائيل فيها موقع جمرانيا الذي يعتقد أنه يضم خبراء وبرنامجا عسكريا إسرائيليا. إلى ذلك، كشف الكولونيل

رايان ديلون، المتحدث باسم التحالف الدولي ضد «داعش»، أن عدد مقاتلي «داعش» المتبقين في سوريا والعراق، بعد استعادة الرقة والموصل، نحو ثلاثة آلاف. وكشف ديلون لـ «الشرق الأوسط»، عن أن التحالف الدولي

يتواصل مع القوات الروسية «مرات عدة في اليوم، عبر خطين جويين». وأضاف أن الجانبين عقدا ثلاثة لقاءات «وجها لوجه» على الأقل خلال الأشهر الماضية، «لتفادي الاصطدام وضمان أمن» القوات. (تفاصيل ص6)

## اجتماع وزاري خليجي يمهّد لقمة الكويت اليوم

الكويت، ميرزا الخويدي

أنور قرقاش، ومساعد وزير خارجية البحرين، عبد الله بن فيصل الدوسري.

وقال الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وزير الخارجية الكويتي، في الاجتماع إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية «مشروع دائم تلتقي فيه إرادة الأعضاء لبناء موطن خليجية واحدة وقوية في مبادئها، محافظة على استقلالها، متطورة في تنميتها، مستنيرة في تلازمها في التغيير، منسجمة مع مسار الاعتدال العالمي وسخية في عطائها البشري والإنساني». وأكد أهمية الاجتماعات الخليجية لمواصلة مسيرة التعاون والعمل المشترك خدمة لمصالح الشعب الخليجي لمواجهة التحديات التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها. وقال إن القادة الخليجين عبروا «عن حتمية اللقاء، استشعرا للشؤون الخارجية العماني، يوسف بن علوي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، (تفاصيل ص2)

على وقع أحداث استثنائية، ينتظر أن يلتئم في الكويت اليوم مؤتمر القمة الـ38 لدول مجلس التعاون الخليجي. وتلقي الأمانة القطرية والوضع اليمني بظلالهما على القمة. وإلى جانب هاتين الأزميتين هناك المواجهة مع إيران والحاجة إلى صياغة رؤية مشتركة للتعامل مع التحديات الإقليمية. واستيق وزراء خارجية الدول الست القمة باجتماع تحضيري أمس، وهو الأول منذ اندلاع أزمة قطر في يونيو (حزيران) الماضي. ولم يدل الوزراء بأي تصريحات بعد الاجتماع. وبالإضافة إلى وزير الخارجية الكويت وقطر، شارك في الاجتماع وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، والوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني، يوسف بن علوي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، (تفاصيل ص2)

# HUBLOT

BIG BANG UNICO  
RED SAPPHIRE

HUBLOT

Khubar, AlShaiikh Avenue  
King Salman Bin Abdulaziz Road  
+966 13 8021377Riyadh, Panorama Mall,  
Tahlia Street  
+966 11 4832420

## إيران تحذر من حل «الحشد» العراقي

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

العراقي ومقاومته وبطولات الجيش والقوات الامنية والشعبية لا سيما الحشد الشعبي أدت إلى إزالة أكبر تهديد إقليمي. وتابع بيان «وعى وحكمة المسؤولين لنواب البرلمان العراقيين لا يسمح لمؤامرات الأعداء من أجل ضرب الأمن الداخلي بجني ثمارها». وكان حمودي انتقد التصريحات التي أدلى بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول من أمس، ودعا فيها إلى نزع تدريجي سلاح «الحشد الشعبي» وحل الميليشيات في العراق، واعتبرها تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق. (تفاصيل ص10)

حذرت إيران أمس من حل «الحشد الشعبي» في العراق، واعتبرت الدعوات إلى حل هذه القوات التي تضم ميليشيات تتبعها «مؤامرة». وقال علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، إن الدعوات التي تطالب بحل الحشد «مؤامرة جديدة لإعادة انعدام الأمن والإرهاب إلى المنطقة». ونقلت عنه وكالة «إسنا» الإيرانية للأنباء قوله خلال استقباله رئيس المجلس الإسلامي الأعلى العراقي، همام حمودي، في طهران أمس، إن «صمود الشعب

## عباس؛ قرار القدس سيحجّرنا من التفاهات

رام الله، كفاح زيون

القنصل الأميركي في القدس دونالد بلوم. وتضمنت الرسالة رفضاً قاطعاً لأي قرارات أميركية تتعلق بالقدس سواء لجهة الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل أو نقل السفارة. والرسالة الفلسطينية الجديدة للأميركيين تأتي ضمن سلسلة خطوات بادر إليها الفلسطينيون استباقاً لخطاب ينتظر أن يلقيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب غداً ورجح مسؤولون في إدارته أن يتضمن اعترافاً بالقدس «عاصمة» لإسرائيل. (تفاصيل ص8)



9 771319 081325

وجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسالة إلى الإدارة الأميركية حذر فيها من أن أي قرار أميركي بشأن القدس، «سيواجه باحتجاجات واسعة... وسيضطوي على مخاطر لا تحمد عقباه». كما سيحجر الفلسطينيين من التفاهات» السابقة مع واشنطن. وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن قلقه من الخطوة الأميركية المحتملة وتبعاتها، خلال اتصال مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس.

ونقل مستشار عباس نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو رسالة الرئيس الفلسطيني عبر

DEWITT  
HAUTE HORLOGERIE

Twenty-8-Eight  
Tourbillon  
Skeleton

مجوهرات الفرزدان

ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: هاتف: 011-559 0199 - جيب: 011-559 0196 - الفاكس: 011-559 0191  
تلفون: 011-559 0199

www.alfardan.com | @alfardanjewelleryksa

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



ولي عهد أبوظبي رئيساً لها ومنصور بن زايد نائباً وتعمل على التنسيق في المجالات كافة

## قرار رئاسي في الإمارات بتشكيل لجنة للتعاون مع السعودية

الأنشطة الاقتصادية السعودية 2015 بلغت 7769 رخصة تجارية و 6279 رخصة صناعية و 111 رخصة سياحية. ووفقاً لقاعدة البيانات الرئيسية في وزارة الاقتصاد فإن التجارة المباشرة غير النفطية ارتفعت قيمة التجارة المباشرة بين البلدين شهدتا زيادات كبيرة خلال السنوات الماضية، حيث ارتفعت قيمة التجارة المباشرة غير النفطية من 26,6 مليار درهم (7,2 مليار دولار) عام 2011 إلى 33,9 مليار درهم (9,2 مليار دولار) العام الماضي بارتفاع قدره 7,2 مليار درهم (1,9 مليار دولار) وبنسبة نمو 27,1 في المائة. كما ارتفعت قيمة تجارة المناطق الحرة بين البلدين من 28,4 مليار درهم (7,7 مليار دولار) إلى 37,6 مليار درهم (10,2 مليار دولار) بارتفاع قدره 9,2 مليار درهم (2,5 مليار دولار) وبنسبة نمو 32,4 في المائة.

المملكة العربية السعودية في كافة المجالات العسكرية والتجارية والثقافية وغيرها من المجالات التي تقتضيها مصلحة البلدين، ولها كافة الصلاحيات اللازمة لتنفيذ وتسيير أعمالها. ويعمل بالقرار من تاريخ صدوره. يذكر أن السعودية تعد أكبر شريك تجاري للإمارات على مستوى منطقتي الخليج والشرق الأوسط، وشهد التبادل التجاري بين البلدين قفزة كبيرة خلال السنوات الست الماضية، حيث ارتفع إجمالي التجارة غير النفطية بين البلدين من 55,14 مليار درهم (15 مليار دولار) عام 2011 إلى 71,58 مليار درهم العام الماضي 2016 بنسبة نمو 29,8 في المائة.

وبلغت واردات الإمارات من السعودية 16,4 مليار درهم (4,4 مليار دولار) بنسبة 48 في المائة بينما شكلت الصادرات غير النفطية نسبة 32 في المائة بقيمة 10,8 مليار درهم (2,9 مليار دولار) بنسبة 48 في المائة.

وأصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات قراراً في شأن تشكيل لجنة للتعاون المشترك بين الإمارات والسعودية نص في مادته الأولى على تنشأ لجنة للتعاون والتنسيق المشترك بين البلدين. ونصت المادة الأولى أيضاً على أن اللجنة تكون برئاسة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة نائباً للرئيس. ووفقاً للمادة الثانية من القرار يصدر رئيس اللجنة قراراً بتعيين أعضائها، ممثلين عن عدد من الجهات والقطاعات الحكومية الاتحادية والمحلية في الدولة. وتختص اللجنة المشمولة بحكم المادة الأولى من هذا القرار بالتعاون والتنسيق المشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة

أبو ظبي، مساعد الزياتي

اللقاء تناول آفاق التعاون وعلاقات الصداقة

## خادم الحرمين الشريفين يلتقي وزير الطاقة الأميركي



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزير الطاقة الأميركي أمس (واس)

سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وعدد من المسؤولين الأميركيين.

لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد، تحيات وتقدير الرئيس الأميركي دونالد ترامب. كما شهد اللقاء، استعراض علاقات الصداقة، وآفاق التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزها. حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بالرياض، أمس، وزير الطاقة الأميركي ريك بيري، ونقل الوزير الزائر خلال اللقاء،

صباح الخالد؛ مجلس التعاون حضن المستقبل الواعد والذراع الخليجية للتعامل مع قضايا الغد

## قمة الخليج تنطلق اليوم في الكويت على وقع التحديات الداخلية والإقليمية

والحليفة والتكتلات الاقتصادية الدولية، الأمر الذي أكسبه موقعاً مهماً في الساحة الدولية، ومكانة رفيعة تنعكس في المحافظة عليها. وأكد الزياتي في كلمته خلال الاجتماع الوزاري أمس، أهمية تعزيز مكانة المجلس لما فيه خير وصالح دول المجلس ومواطنيها، إضافة إلى حماية الأمن والاستقرار وتوفير البيئة الآمنة المزدهرة والمستدامة.

وشدد الشيخ صباح الخالد على ضرورة مسيرة التعاون باعتباره الذراع الخليجية الجماعية للتعامل مع قضايا الغد، واصفاً إيها بـ«حضن المستقبل الواعد». وقال وزير الخارجية الكويتي إن القيادة الخليجية عبروا «عن حتمية اللقاء، واستشعاراً للتحديات التي تهدد أمننا واستقرارنا»، مضيفاً أن أهمية التعاون تؤكد «أهمية التماسك والإخاء، وتلحح فيها على ضرورة الالتقاء، وتعزيزاً لطاقتنا مجتمعة في استئناف مسيرتنا المباركة، وإيماناً من الجميع بأن مجلسنا حصن متين في مناعة أوطاننا».



جانب من اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت أمس (واس)

وأضاف: «إن المجلس مشروع دائم يلتقي فيه إرادة الأعضاء، ودفاعياً واجتماعياً، وأوضح أن «الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة والتحديات السياسية والأمنية تفرض على مجلس التعاون تحقيق أهدافه وتنفيذ مشاريعه في مزيد من السامية في مزيد من التكامل»، مبيّناً أنه «تم تحقيق إنجازات متميزة في مختلف مجالات العمل المشترك سياسياً واقتصادياً وأمنياً ودفاعياً واجتماعياً».

وأضاف: «إن المجلس مشروع دائم يلتقي فيه إرادة الأعضاء، ودفاعياً واجتماعياً، وأوضح أن «الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة والتحديات السياسية والأمنية تفرض على مجلس التعاون تحقيق أهدافه وتنفيذ مشاريعه في مزيد من السامية في مزيد من التكامل»، مبيّناً أنه «تم تحقيق إنجازات متميزة في مختلف مجالات العمل المشترك سياسياً واقتصادياً وأمنياً ودفاعياً واجتماعياً».

أهمية الاجتماعات الخليجية لمواصلة مسيرة التعاون والعمل المشترك خدمة لمصالح الشعب الخليجي ولواجهة التحديات التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

على استقلالها متطورة في تمنيتها مستنيرة في تلازمها في التغيير منسجمة مع مسار الاعتدال العائلي وسخية في عطائها البشري والإنساني». وأكد الشيخ صباح الخالد

التحضير للقاء الخليجي، أمس، إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية «مشروع دائم تلتقي فيه إرادة الأعضاء لبناء مواطنة خليجية واحدة وقوية في مبادئها محافظة

الدوسري، وقال الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي، في كلمة أمام وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي خلال الاجتماع

الخليجية الست، في حين التقى وزراء خارجية هذه الدول أمس في أول اجتماع لهم بعد الأزمة القطرية. وأنهى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم التحضيري أمس، وهو الأول منذ اندلاع أزمة قطر في يونيو (حزيران) الماضي. ولم يبدل الوزراء لدى مغادرتهم قاعة الاجتماع بأي تصريحات. وهدف الاجتماع إلى التحضير لقمة دول مجلس التعاون التي تجتاز أعمالها اليوم.

الكويت، مبرزا الجوهري

يُنظر أن يلتقي اليوم قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمة الكويت، وهي الـ38 في تاريخ القمم الخليجية، في واحدة من أكثر المراحل التي مر بها المجلس حرجاً، حيث يعصف بأخر مجلس الاتحادات العربية خلاف عميق بين أعضائه. ومن أبرز التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون الخلاف الراهن مع قطر الذي يهدد بتصفد المجلس، ويضيف نقلاً جديداً على المجلس. ويضاف إلى ذلك صياغة رؤية مشتركة للتعامل مع التحديات الإقليمية، وأبرزها المواجهة مع إيران والأوضاع المشتعلة في اليمن.

وطبقاً لجدول غير رسمي للاجتماعات، فمن المقرر أن يصل قادة دول مجلس التعاون ظهر اليوم (الثلاثاء)، حيث تفتتح القمة في الخامسة والنصف مساء بتوقيت الكويت. وبالإضافة إلى وزير خارجية الكويت وقطر، شارك في اجتماع أمس الذي عقد في قصر بيان، وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، والوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، ومساعد وزير خارجية البحرين عبد الله بن فيصل

وعشية انعقاد القمة، أعلن مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح الذي فك تحالفه مع الميليشيات الحوثية وقاد انتفاضة ضد هيمنتهم على العاصمة. ومن شأن التطورات الجديدة أن تضيق عبتاً جديداً يتطلب استراتيجية خليجية موحدة. ومن المتوقع أن يصل إلى الكويت، اليوم، قادة البلدان

تعهد إقليمي ودولي بدعم الجهود للقضاء على «الشباب»

## الصومال يسمح بإنشاء الأحزاب للمرة الأولى منذ نصف قرن

واختفت الأحزاب السياسية منذ أكثر من 50 عاماً بعد أن انقلب الرئيس السابق سياد بري على الدستور المدني في عام 1969. وهناك عدد من الأحزاب موجودة، لكن لم يتم تسجيلها رسمياً بما يتماشى مع قوانين الأحزاب الانتخابية والسياسية الجديدة في البلاد. واعتبر محمد عثمان الجبوري رئيس مجلس النواب، أن تسجيل الأحزاب يمثل معلماً مهماً في بناء الثقافة الديمقراطية للبلاد، مضيفاً أن «الأحزاب السياسية سواء كانت حاكمة أو معارضة هي دعائم سياستنا وثقافتنا الديمقراطية».

وتعني على الأحزاب السياسية الالتزام بعدة شروط من بينها، أن يكون مقرها الرئيسي في العاصمة مقديشو، على أن يكون لديها مكاتب فرعية في 9 من المناطق الـ18 للبلاد، كما يشترط أن لا تقل عضويتها عن عشرة آلاف عضو. وطبقاً للقانون سيكون متاحاً من الآن فصاعداً للأحزاب المسجلة رسمياً تنظيم الحملات الانتخابية، وتشكيل لجنتها المركزية والتفقيضية، بالإضافة إلى البدء في تسجيل الأعضاء. من جانبه، تعهد رئيس الحكومة حسن علي خيري في اجتماع عقد مساء أول من أمس، بالعاصمة مقديشو لتقييم إنجازات حكومته، بالسعي إلى تنمية الاقتصاد والاعتماد على النفس من أجل الوصول إلى الاكتفاء الذاتي. مشيراً إلى أن ذلك يتحقق بواسطة تعزيز الجيش الوطني الذي يتولى مسؤولية دفاع البلاد. وقال خيري، إن الدولة قدمت المساعدات الشهرية للموظفين هذا العام، ما يعتبر تقدماً كبيراً لم يتحقق منذ 27 عاماً، على حد تعبيره.



افتتاح أعمال المؤتمر الأمني بحضور دولي وإقليمي في مقديشو («الشرق الأوسط»)

القاهرة، خالد محمود

للمرة الأولى منذ نصف قرن تقريبا، أعلنت السلطات الصومالية رسمياً إطلاق تسجيل الأحزاب السياسية، بينما تعهد مؤتمر عقد في العاصمة الصومالية مقديشو بدعم حكومة الرئيس محمد عبد الله فرماجو لمواجهة التحديات الأمنية والعسكرية والاقتصادية في البلاد. وترأس فرماجو أمس، أعمال الدورة الثانية للمؤتمر التشاوري الوطني الذي عقد دورته الأولى في العاصمة البريطانية لندن في مايو (أيار) الماضي، بحضور رؤساء الولايات الإقليمية وممثلين عن المجتمع الدولي.

المقامة، «الشرق الأوسط»

مواطني بحرينيين من بينهم عسكريون. وقال الوكيل المساعد لوزارة الداخلية البحرينية إن الإجراءات التي اتخذتها قطر في وقت سابق كانت لها تأثيرات سلبية، خصوصاً على امتداد العلاقات الاجتماعية بين العائلات الذي سيكون له تأثير على تنقلات العائلات ذات الامتداد بين البلدين. وأكدت البحرين أنها اتخذت هذه الإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها بعد إضلال قطر بمقتضيات الأمن الخليجي؛ إذ سبقت الدوحة دخول جنسيات من قطر تهدد ببدء لآمن الخليجي وأعتقدت من تأشيرات الدخول عن طريق المنافذ لدول تمثل تهديداً للأمن الوطني البحريني.

## البحرين: فرض تأشيرة على القطريين لمتطلبات أمنية

وقال الوكيل المساعد لوزارة الداخلية البحرينية إن الإجراءات التي اتخذتها قطر في وقت سابق كانت لها تأثيرات سلبية، خصوصاً على امتداد العلاقات الاجتماعية بين العائلات الذي سيكون له تأثير على تنقلات العائلات ذات الامتداد بين البلدين. وأكدت البحرين أنها اتخذت هذه الإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها بعد إضلال قطر بمقتضيات الأمن الخليجي؛ إذ سبقت الدوحة دخول جنسيات من قطر تهدد ببدء لآمن الخليجي وأعتقدت من تأشيرات الدخول عن طريق المنافذ لدول تمثل تهديداً للأمن الوطني البحريني.

يذكر أن ملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وجّه في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الأجرة المختصة كافة في بلاده باتخاذ الإجراءات التي تحول دون استغلال الانفتاح الذي تختمت به البحرين للإضرار بأمنها واستقرارها، وذلك بتشديد إجراءات الدخول والإقامة في البحرين لتتماشى مع المتطلبات الأمنية الراهنة. وشمل التوجيه حينها فرض تأشيرات الدخول بما يحفظ أمن البلاد وسلامتها بدءاً بقطر؛ إذ أكد أن البحرين كانت ولا تزال من أكثر الدول التي تضررت جراء سياسات الدوحة التي قال إنها لا تخفي عن الجميع. وفي 31 أكتوبر الماضي اتخذت وزارة الداخلية البحرينية قراراً بفرض تأشيرة دخول على مواطني قطر والمقيمين، وهو القرار الذي شمل الأسر المشتركة ذات الامتداد بين البلدين والتي اعطيت في فترة سابقة تسهيلات استثنائية في حركة الدخول والخروج من وإلى البحرين بعد إغلاق المنافذ مع قطر.

وأضاف أن هذه الإجراءات التي اتخذتها البحرين، تأتي في إطار الحفاظ على مقتضيات الأمن الوطني واتخاذ كل ما يلزم لمواجهة أي تهديد يمس أمن واستقرار البحرين، خصوصاً في ظل تقوية التعاون والتنسيق بين قطر وإيران وإعطاء أولوية على حسن التزام قطر الدفاعي والأمني مع دول المجلس، إضافة إلى قيام قطر بتجنيس

المقامة، «الشرق الأوسط»

وأضاف أن هذه الإجراءات التي اتخذتها البحرين، تأتي في إطار الحفاظ على مقتضيات الأمن الوطني واتخاذ كل ما يلزم لمواجهة أي تهديد يمس أمن واستقرار البحرين، خصوصاً في ظل تقوية التعاون والتنسيق بين قطر وإيران وإعطاء أولوية على حسن التزام قطر الدفاعي والأمني مع دول المجلس، إضافة إلى قيام قطر بتجنيس

المقامة، «الشرق الأوسط»



## سلطة الأمر الواقع تعد للاستيلاء على مقدرات «المؤتمر» وتعيين موالين لها في أجهزته تصفية صالح برصاص الحوثيين... واستيلاء عام من التنكيل بجثته

صنعاء «الشرق الأوسط»

قُتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أمس، برصاص ميليشيات الحوثيين الانقلابية، برفقة عدد من قيادات حزبه وأقاربه في إحدى الضواحي الجنوبية للعاصمة اليمنية منذ الخميس الماضي، بين القوات الموالية لصالح وميليشيات الجماعة التي قررت، كما يبدو، التخلص من شريكها في سلطة الأمر الواقع القائمة في صنعاء منذ الانقلاب على الحكومة الشرعية برئاسة عبد ربه منصور هادي.

وكان صالح قد دعا قواته وانصاره السبب في صنعاء أنهم تمكنوا من السيطرة على صنعاء، وخاضت حراسته بقيادة ابن أخيه طارق صالح مواجهات ضارية مع الميليشيات في الأحياء الجنوبية من العاصمة حيث المربع الأمني الذي تقع فيه منازل صالح وأقاربه وقيادات حزبه استخدمت فيها الدبابات ومختلف الأسلحة المتوسطة، وأدت بحسب مصادر طبية إلى مقتل المئات من الجانبين.

وأعلن الحوثيون عبر وزارة داخلية في صنعاء أنهم تمكنوا مما وصفوه واد الفنتة والقضاء على من اعتبروه «زعيم الميليشيات التخريبية»، وبثوا صوراً لجمعة صالح، وتسجيلاً مصوراً يظهر أنصار الجماعة وهم يهتفون فرحاً باخذ الشار من صالح مؤسس جماعة حسين بدر الدين الحوثي الذي كان لقي مصرعه في نهاية أول تمرد للجماعة على سلطات الدولة اليمنية سنة 2004.

وأفادت مصادر متطابقة في حزب «المؤتمر الشعبي العام»



أحد أتباع الحوثي يحمل مسدساً أمام دبابه قرب منزل صالح في صنعاء أمس (روترز)



جثمان صالح ملفوفاً في بطانية بعد مقتله في صنعاء أمس (روترز)

والضيق عليهم، وصرح محمد عبد السلام الناطق باسم الحوثيين، في بيان صحفي أمس بأن المسلحين «قاموا بتطهير الأماكن التي تخرست فيها ميليشيات الخيانة والغدر (في إشارة إلى قوات صالح) من عدة كتائب عسكرية كانت قد تمركزت فيها». وأوضح عبد السلام أنه «تم السيطرة على المنازل والطرق في منطقة السبعين بجوار منزل أحمد صالح (نجل الرئيس السابق)، بالإضافة إلى عدد من البيوت في شارع إيران بصنعاء، ومنها منزل طارق صالح (نجل شقيق صالح)». وأضاف أنه «تم تطهير جولة (ميدان) المصباحي بالكامل، وإزالة الميليشيات من مكتب أحمد علي عبد الله صالح بشارع الجزائر». وأوضح أن الأجهزة الأمنية قامت بطرد قوات صالح من مازن وجامع الصالح بالكامل، بعد تمركزهم فيه وممارسة القصف منه.

ومن المتوقع أن يفاقم مقتل صالح بهذه الطريقة على يد الحوثيين غضب مئات الآلاف من أنصاره، ومن عموم اليمنيين من مختلف الأحزاب والتيارات السياسية، ما سيفتح أبواب الجحيم على الجماعة من كل اتجاه، بعد أن فقدت الغطاء السياسي الذي كان يوفره لها تحالف صالح هادي، وفي هذا السياق، أمر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تأجيله الفريق علي حسن الأحمر بسرعة الدفع بالوية الجيش المرابطة في مارب، وعلى أطراف صنعاء، للتوجه نحو العاصمة للالتزام بمعايير المؤتمر الشعبي الذين يقودون الانتفاضة ضد الميليشيات الحوثية، في وقت شن فيه طيران التحالف سلسلة من الضربات على مواقع للميليشيات في مناطق متفرقة من المدينة.

جثمان صالح ملفوفاً في بطانية بعد مقتله في صنعاء أمس (روترز)

وسط أنباء عن مقتله، وفي حين أعلنت الميليشيات أنها قمت الانتفاضة ضدها في محافظات حجة والمحويت وعمران وصنعاء، وجهت سلطاتها بشن حملة اعتقالات واسعة لمناوئها، وتنفيذ اقتحامات لمنازل القيادات الموالية لحزب المؤتمر الشعبي والرافضة لوجودها الفعلي، كما ظهر زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بعد مقتل صالح في

الأوامر بتصفيته بالرصاص والتنكيل بجثته في مشهد أثار غضب اليمنيين، وكشف عن الروح الانتقامية التي تكنها الجماعة. وزادت المصادر بأن الجماعة قامت بتصفية الشيخ ياسر العواضي واللواء محمد القوسي وأمين عام الحزب عارف الزوكا والثنين من أول صالح، في حين تضاربت الأنباء حول مصير طارق صالح الذي اقتحم الحوثيون منزله

من منازل والقيام بتفجيرها. وأضافت المصادر أن جماعة الحوثيين فطنوا لنحرك صالح، وكلفوا كتيبة من المسلحين لطاردته، حيث تعقبوه إلى منطقة ضبر خيرة (25 كيلومتراً جنوب العاصمة) على طريق سحان وامطروا موكبه بالرصاص والقذائف، وبادروا إلى اعتقاله قبل أن تمكنوا من القضاء على حراسته، ثم اقتادوه إلى جانب الطريق، قبل أن تاتيهم

من منازل والقيام بتفجيرها. وأضافت المصادر أن جماعة الحوثيين فطنوا لنحرك صالح، وكلفوا كتيبة من المسلحين لطاردته، حيث تعقبوه إلى منطقة ضبر خيرة (25 كيلومتراً جنوب العاصمة) على طريق سحان وامطروا موكبه بالرصاص والقذائف، وبادروا إلى اعتقاله قبل أن تمكنوا من القضاء على حراسته، ثم اقتادوه إلى جانب الطريق، قبل أن تاتيهم

## مسيرة حافلة للرئيس اليمني السابق تميزت بالدهاء واللعب على التناقضات صالح «الراقص على رؤوس الثعابين» يترجل

يشكل لهم لقلماً إذا ما استطاع كونه من جديد، كما أنهم يرغبون في إزالته والانتقام لمقتل مؤسس الجماعة والحروب التي خاضتها سلطات صالح ضدهم من 2004 إلى 2014، فكانت خطة الجماعة أن تتخلص منه نهائياً، خصوصاً بعدما شاهدت الحشود المدنية الكبيرة التي استعرضها صالح في ذكرى تأسيس الحزب في ميدان السبعين.

يقول اليمنيون في مثل شعبي «نهاية المنحش للحنش»، أي أن مروض الثعابين السامة في مروضها ستاتي نهائياً بلدغة من أحدها، وهو ما حدث لصالح الذي طالما تفاخر بأنه «الراقص على رؤوس الثعابين»، خلال سنين حكمه. استغل الحوثيون مناسبة الخميس الماضي لحشد أنصارهم الحوثيين، وسط مصير مجهول ينتظر بقية أقاربه والمقربين منه من كبار الحزب ممن ما زالوا على قيد الحياة.

انصهر صالح يرونه الآن تحالفاً مع الحوثيين، فإنه أخيراً استفاق وقتل وهو يواجههم لاستعادة الجمهورية السليبية». وفيما يرى بعض خصومه أنه استحق جزاءه، يؤمن اليمنيون بسبق في كل حال، فكانت دعوته في خطابه الأخير للمواجهة العسكرية مع الجماعة وفرض الشراكة معها. نجح ليوم واحد في إرباك الجماعة، فقاتلت حراسته بشراسة أمام دبابات

في سعدة باتجاه صنعاء للانقلاب على حكومة هادي التوافقية، كان صالح قادراً للوقوف لمركز بشيوخ القبائل وأنصاره والعسكر الموالين له، ليحضرهم على غض الطرف وتسهيل دخول الحوثي إلى صنعاء، وهو ما حدث بالفعل في 21 سبتمبر 2014، وما تلاه من أحداث قادت إلى تحالف صالح مع شرعية هادي الذي هب تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية لنجدته، في محاولة لا تزال مستمرة لإنقاذ اليمن ومحاولة إعادته إلى المسار الانتقالي.

لم بحسب صالح المعروف بدهائه ورعمايته مخاطر ما أقدم عليه. فقد كان «الثعبان» الحوثي هذه الفوق احتمال الترويض، ولم يستطع صالح السيطرة على شريكه الحقيقي بالقوة والبطش. فقد تمكن الحوثي من مخازن السلاح وعائلته أبناء القبائل لتوافق عقيدته ومواردها المالية وأعاد برمجة عقائد أبناء القبائل لتوافق عقيدته المذهبية مستأثراً بكل شيء أمام انظار صالح الذي لم تعد سلطته العسكرية أخيراً تتعدى حجم مربع أمني في جنوب العاصمة ومسجد وقناة تلفزيونية وحزب كبير من الأنصار المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة.

على رأس الأجهزة الأمنية، وفي أخوه غير الشقيق محمد صالح الأحمر قادراً للوقوف لمركز بشيوخ القبائل وأنصاره والعسكر الموالين له، ليحضرهم على غض الطرف وتسهيل دخول الحوثي إلى صنعاء، وهو ما حدث بالفعل في 21 سبتمبر 2014، وما تلاه من أحداث قادت إلى تحالف صالح مع شرعية هادي الذي هب تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية لنجدته، في محاولة لا تزال مستمرة لإنقاذ اليمن ومحاولة إعادته إلى المسار الانتقالي.

لم بحسب صالح المعروف بدهائه ورعمايته مخاطر ما أقدم عليه. فقد كان «الثعبان» الحوثي هذه الفوق احتمال الترويض، ولم يستطع صالح السيطرة على شريكه الحقيقي بالقوة والبطش. فقد تمكن الحوثي من مخازن السلاح وعائلته أبناء القبائل لتوافق عقيدته ومواردها المالية وأعاد برمجة عقائد أبناء القبائل لتوافق عقيدته المذهبية مستأثراً بكل شيء أمام انظار صالح الذي لم تعد سلطته العسكرية أخيراً تتعدى حجم مربع أمني في جنوب العاصمة ومسجد وقناة تلفزيونية وحزب كبير من الأنصار المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة.

على رأس الأجهزة الأمنية، وفي أخوه غير الشقيق محمد صالح الأحمر قادراً للوقوف لمركز بشيوخ القبائل وأنصاره والعسكر الموالين له، ليحضرهم على غض الطرف وتسهيل دخول الحوثي إلى صنعاء، وهو ما حدث بالفعل في 21 سبتمبر 2014، وما تلاه من أحداث قادت إلى تحالف صالح مع شرعية هادي الذي هب تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية لنجدته، في محاولة لا تزال مستمرة لإنقاذ اليمن ومحاولة إعادته إلى المسار الانتقالي.

لم بحسب صالح المعروف بدهائه ورعمايته مخاطر ما أقدم عليه. فقد كان «الثعبان» الحوثي هذه الفوق احتمال الترويض، ولم يستطع صالح السيطرة على شريكه الحقيقي بالقوة والبطش. فقد تمكن الحوثي من مخازن السلاح وعائلته أبناء القبائل لتوافق عقيدته ومواردها المالية وأعاد برمجة عقائد أبناء القبائل لتوافق عقيدته المذهبية مستأثراً بكل شيء أمام انظار صالح الذي لم تعد سلطته العسكرية أخيراً تتعدى حجم مربع أمني في جنوب العاصمة ومسجد وقناة تلفزيونية وحزب كبير من الأنصار المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة.

الموحد، ويرى فيه الخصوم مجرد ديكتاتور صغير استغل جهل شعبه وفقره لتوطيد حكمه والتمكين لمركز القوى لأهل الأخضر واليابس دون إحداث تنمية حقيقية. وعلى الرغم من التعددية السياسية والحزبية المعلنة في البلاد، فإن صالح برع في احتفاظه بالسلطة ومراوغة خصومه من الأحزاب والتيارات الأخرى وتفريخ داخل القصر الرئاسي في محاولة من خصومه لاغتياله، لكنه نجح منها بأعجوبة، وقامت السلطات السعودية حينها بنقله مع أركان حكمه إلى المملكة لتلقي العلاج. نجح بعدها الاتفاق الدعوى من إيران، التي نشأت في محافظة صعدة شمال اليمن على يد مؤسسها حسين بدر الدين الحوثي، الذي قتل في نهاية الحرب الأولى سنة 2004.

انهم صالح بأنه كان غير جاد في الحفاظ على وجودها بقيادة زعيمها الحالي عبد الملك الحوثي، لجهة أنه كان يريد للحركة أن تكون عامل امتياز لدول الجوار، ومحطات لإنهاء حليفه العسكري وغريمه في الوقت ذاته الجنرال علي حسن الأحمر، قائد ما كان يعرف بالفريقة الأولى - مدرع، الذي أصبح نائب رئيس الجمهورية الحالي عبد ربه منصور هادي.

في الـ10 سنوات الأخيرة من حكمه، بدأ صالح يمكن عائلته من الاستحواذ على كل السلطة والثروة، فأنشأ الحرس الجمهوري بقيادة نجله الأكبر أحمد وبدأ في تلميعه لخلافته، كما عين أبناء أخيه الأكبر

تحالف مع «الإخوان المسلمين» للقضاء على المد اليساري الاشتراكي، فيما يعرف بالمناطق الوسطى المتاخمة لجنوب اليمن قبل إعادة تحقيق الوحدة الاتحادية بين شطري البلاد في سنة 1990. نجح صالح بامتياز في ترويض مراكز القوى القبلية عبر إشراكها في السلطة والثروة، كما فعل مع زعماء قبيلتي حاشد ويكل، وفي الوقت نفسه مكن لأقاربه وأفراد قبيلته سحان من كل مفاصل الجيش.

وبينما كان حلم الوحدة بين شطري اليمن يراود كل القوى الوطنية منذ عقود، انتهز صالح هذه الرغبة مع الرئيس الجنوبي علي سالم البيض لإعلان وحدة اندماجية بين الشمال والجنوب، سرعان ما بدأت تناقل بسبب صراع شريكه الوحدة، وهو ما جعل صالح يتحالف مع مختلف القوى في الشمال والجنوب لقمع محاولة الانفصال التي قادها شريكه البيض لتنتهي الحرب في صيف 1994 بانتصار صالح والقوى الحليفة معه.

في السياسة الخارجية، كان صالح براغماتياً من الدرجة الأولى. يحاول اللعب على كل الحبال، مستثمراً أوراق «القاعدة» والإرهاب، وجماعة الحوثيين، والقضايا العربية الكبرى، وقمع صدام أثناء اجتياح الكويت، وعاد وتصال مع دول الخليج، وكان من أبرز إنجازاته ترسيم الحدود مع السعودية وعمان وطى الخلاف في هذا الملف.

يصف انصهاره بأنه باني اليمن

على وساطة قبلية، قبل أن تجعله الأقدار مشاركاً في دور محدود على متن مدرعة عسكرية في أحداث ثورة 26 من سبتمبر (أيلول) 1962 ضد حكم الإمامة الملكية لعائلة حميد الدين التي كانت تلقفت حكم شمال اليمن بعد انتهاء الحكم التركي لصنعاء عقب الحرب العالمية الأولى.

لم يكن صالح هو الوجه الأبرز بين الضباط اليمنيين، لكنه بدأ يبرز إلى الواجهة بعد أن أصبح قائداً للواء المجد في محافظة تعز إثر انقلاب المقدم إبراهيم الحمدي على حكومة القاضي عبد الرحمن اليرباني في 13 يونيو (حزيران) 1974، وما تلا ذلك من أحداث قادت إلى اغتيال الحمدي وشقيقه في حكاية يقول خصوم صالح إنه كان طرفاً فيها مع المقدم الغنمي الذي خلف الحمدي لفترة وجيزة قبل أن يلقي هو الآخر حتفه في انفجار بقنبلة في مكتبه سنة 1978.

### مسيرته على رأس السلطة

في 17 يوليو (تموز) 1978، انتخب ما كان يعرف بمجلس الشعب التأسيسي، على عبد الله صالح رئيساً لشمال اليمن، ومن ذلك الوقت بدأ صالح يراقص الثعابين رويداً رويداً ليصنع مجده السلطوي بالحزم حيناً، وبالدهاء وكسب الولاءات أحياناً، ويضرب الخصوم بعضهم ببعض أحابيل أخرى.

وعزز صالح قبضته على الجيش وقمع أكثر من محاولة للانقلاب عليه كما فعل بالعسكريين الناصريين بعد أشهر من حكمه،

## بوفال

صنعاء «الشرق الأوسط»

أخيراً، ترجل الراقص لعقود على «رؤوس الثعابين» بلدغة ثعبان من المؤكد أنه أخطأ في طريقة ترويضه. فقد قتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أمس، وهو يؤدي الرقصة الأخيرة للثعبان من الثعابين الحوثي، الذي يكاد اليوم أن يتطلع اليمن برمته ليرميها في أحضان المشروع الإيراني الطائفي السلافي.

ولد صالح لأسرة فقيرة في مسقط رأسه في قرية سحان في الضواحي الجنوبية للعاصمة صنعاء في 21 مارس (آذار) 1942، إبان حكم الإمامة لشمال اليمن.

فقد والده في وقت مبكر، ونشأ في كنف زوج أمه. حصل على قليل من التعليم الأولي قبل أن ينخرط في العمل العسكري منذ سن الـ12 من عمره، حيث غادر إلى منطقة قعدة جنوباً آنذاك ضمن الجيش الإمامي. لم يكن أحد يتوقع، لهذا الشخص الذي جاء من عائلة تعتمد على الفلاحة ورعي الأغنام، أن يصبح يوماً رئيساً لليمن بشماله وجنوبه وشرقه وغربه، مروضاً للوق المجتمعية القبلية والمناطق اليمنية على اختلاف تناقضاتها وتبايناتها الجغرافية والثقافية طيلة سني حكمه التي امتدت فوق 3 عقود من الزمن.

التحق صالح في الـ18 من عمره، عام 1960، بمدرسة الضباط بناء



... ومع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في أبوظبي في 2003 (أ.ف.ب)



... ومع فيدل كاسترو في هافانا في 2000 (أ.ب)



صالح والرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن بالبيت الأبيض في 2007 (أ.ب)



## الرئيس اليمني يستنفر الأحزاب للمشاركة في «معركة الجمهورية للخلاص من الميليشيات المتمردة» هادي يدعو «المؤتمر» لطرد الحوثيين وفتح صفحة جديدة

في «توحيد الصفوف ودعوة الميليشيات الإرهابية»، وتأكيد قيادة الشرعية الشعبية سيواصل مع بقية الأحزاب الانتفاضة الاجتماعية، للتوحيد خلف قيادة الشرعية، والحكومة الشرعية، بهدف واحد، للخلاص من الميليشيات الحوثية الإيرانية، كما وجه لهم بقلب متسامح لفتح صفحة جديدة، لإنهاء تسلط هذه العصابة الساللية والسير نحو بناء اليمن الاتحادي الجديد.

في «توحيد الصفوف ودعوة الميليشيات الإرهابية»، وتأكيد قيادة الشرعية الشعبية سيواصل مع بقية الأحزاب الانتفاضة الاجتماعية، للتوحيد خلف قيادة الشرعية، والحكومة الشرعية، بهدف واحد، للخلاص من الميليشيات الحوثية الإيرانية، كما وجه لهم بقلب متسامح لفتح صفحة جديدة، لإنهاء تسلط هذه العصابة الساللية والسير نحو بناء اليمن الاتحادي الجديد.

كما دعا كل قواعد وقيادات حزب المؤتمر الشعبي العام للتوحيد خلف قيادتها الشرعية، وكل من قضى نحبه من أبطال القوات المسلحة وشرفاء المؤتمر الشعبي العام وأبناء الوطن كافة.

ودعا الشعب اليمني في كل المحافظات التي ما زالت ترزخ تحت وطأة هذه الميليشيات الإرهابية إلى الانخراط في وجهها ومقاومتها ونهبها وسيكون صنعاء عوناً وسنداً لهم، فقد وشدوا يدايهم في كل القتلى الذين سقطوا خلال الأيام الماضية، ومنهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وكل من قضى نحبه من أبطال القوات المسلحة وشرفاء المؤتمر الشعبي العام وأبناء الوطن كافة.

ودعا الشعب اليمني في كل المحافظات التي ما زالت ترزخ تحت وطأة هذه الميليشيات الإرهابية إلى الانخراط في وجهها ومقاومتها ونهبها وسيكون صنعاء عوناً وسنداً لهم، فقد وشدوا يدايهم في كل القتلى الذين سقطوا خلال الأيام الماضية، ومنهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وكل من قضى نحبه من أبطال القوات المسلحة وشرفاء المؤتمر الشعبي العام وأبناء الوطن كافة.

وقال الرئيس اليمني في خطابه الموجه للشعب والقوات المسلحة في اليمن، إنه لا يزال يرهن على الشعب اليمني: «في انتحازهم الأصل للجمهورية والثورة وقيمتها، للحوار الوطني واليمن الاتحادي الجديد»، وأشار إلى أن «صنعاء انتفضت لعروبيتها وأنها ستتصغر رغم كل شيء، سنتصغر لا محالة، وسنضي نحو الانتصار وهو الثقة بالشعب اليمني، وبعدالة ما ندعو إليه».

وقدم هادي، عزاء للشعب اليمني في كل القتلى الذين سقطوا خلال الأيام الماضية، ومنهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وكل من قضى نحبه من أبطال القوات المسلحة وشرفاء المؤتمر الشعبي العام وأبناء الوطن كافة.

ودعا الشعب اليمني في كل المحافظات التي ما زالت ترزخ تحت وطأة هذه الميليشيات الإرهابية إلى الانخراط في وجهها ومقاومتها ونهبها وسيكون صنعاء عوناً وسنداً لهم، فقد وشدوا يدايهم في كل القتلى الذين سقطوا خلال الأيام الماضية، ومنهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وكل من قضى نحبه من أبطال القوات المسلحة وشرفاء المؤتمر الشعبي العام وأبناء الوطن كافة.

وأوضح الرئيس هادي، في خطابه الملتقى، بعد مقتل علي عبدالله صالح الرئيس السابق، أن اليمن يمر بمنعطف مصري وحاسم «يتطلب منا جميعاً مزيداً من التماسك والصلابة ومواجهة تلك الميليشيات الطائفية الساللية، إنها اللحظة الفارقة التي سيظهر فيها كل معدن صلب وجوهر أصيل». وأضاف: «بمضي شعبنا اليمني هذه المعاناة التي سببتها له تلك العصابات الإجرامية، وهذا الشعب لا يستحق إلا الحياة الكريمة والعيش الكريم».

دعا الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، قيادات الحزب المؤتمر الشعبي العام، والأحزاب السياسية والقوى الاجتماعية، للتوحيد خلف قيادة الشرعية، والحكومة الشرعية، بهدف واحد، للخلاص من الميليشيات الحوثية الإيرانية، كما وجه لهم بقلب متسامح لفتح صفحة جديدة، لإنهاء تسلط هذه العصابة الساللية والسير نحو بناء اليمن الاتحادي الجديد.

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، قيادات الحزب المؤتمر الشعبي العام، والأحزاب السياسية والقوى الاجتماعية، للتوحيد خلف قيادة الشرعية، والحكومة الشرعية، بهدف واحد، للخلاص من الميليشيات الحوثية الإيرانية، كما وجه لهم بقلب متسامح لفتح صفحة جديدة، لإنهاء تسلط هذه العصابة الساللية والسير نحو بناء اليمن الاتحادي الجديد.

## مقتل صالح يسرّع التحركات الميدانية... وتعزيزات للجبهات المتاخمة للعاصمة الحكومة تطلق عملية عسكرية لاستعادة صنعاء



جدة، سعيد الأبيض

أمر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس، بإطلاق عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على صنعاء، بدعم من التحالف العسكري الذي تقوده السعودية. وفي الوقت ذاته أعلن رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر أن الرئيس سيصدر عفواً عاماً عن كل من يقطع تعاونه مع الحوثيين.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) بأن الرئيس هادي أجرى اتصالاً بنائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر، ووجهه بفتح «عدو» من الجبهات لدخول العاصمة صنعاء، وسرعة تقدم الوحدات العسكرية التابعة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية نحو العاصمة صنعاء من عدة اتجاهات وجبهات وأهمها جبهة خولان لالتحام بابناء المقاومة الشعبية بالعاصمة صنعاء لوضع حد للميليشيات الانقلاب والكهنوت الحوثية ومن يواليها ويؤملها».

من جهته، أكد بن دغر أن «الشرعية ستقف مع كل من يقف ضد الحوثي، وأن دعم المؤتمر الشعبي العام في صراعه مع الحوثيين مصلحة وطنية تمس أمننا، وأمن حلفائنا من الأشقاء العرب، في مواجهة التهديد الإيراني». وأضاف بن دغر خلال كلمة له في الحفل الجماهيري الذي أقيم في العاصمة المؤقتة عدن بمناسبة ذكرى الاستقلال: «سنفتح صفحة جديدة من العلاقات الأخوية أساسها التسامح، وسيعين الرئيس قريباً عن عفو عام وشامل عن كل من تعاون مع الحوثيين في الشهور الماضية وأعلن تراجعه». وتابع بن دغر: «لقد أخذنا على عاتقنا في الحكومة خدمة المواطن في عدن والمناطق المحررة، ندافع عن الأرواح وعن الإنسان، لا نلوي على شيء، نترك خلفنا الأذياب والإشاعات، ولا نلتفت للاحقاد والضغائن، نحاول جاهدنا في الحفاظ على وطن موحد واتحادي، ومجتمع موحد ويميني، ولن نستسلم لدعاة المناطقية، والمشاريع الأنهزامية الإيرانية». وقال أيضاً: «في عام 1967، رفعت عدن والجنوب،

## أنصار الرئيس السابق توعدوا الحوثيين برد قاس غضب شعبي في اليمن بعد مقتل صالح

تعز، وائل العتواني

اعتبر سكان في عدد من المدن اليمنية أن مقتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح أمس، سيزيد من إشعال حرب الشعب اليمني لاجتثاث الميليشيات الحوثية الانقلابية، مشيرين إلى أنه على الرغم من أن صالح كان حليفاً للميليشيات الحوثية وأنه هو الذي قاد البلاد إلى الفساد والهاوية على مدى 33 عاماً، فإنهم صدمون لطريقة مقتله من قبل الميليشيات الحوثية.

وقال سكان في تعز تحدث إليهم «الشرق الأوسط» إنهم لم يكونوا يتمنون الموت لصالح، خاصة بعدما أطلق الانتفاضة الشعبية الأخيرة ضد الميليشيات الانقلابية الحوثية، وهي الانتفاضة التي استجاب لها غالبية المواطنين اليمنيين. وعموماً، استقبل الشارع اليمني خبر مقتل علي عبدالله صالح، بصعوبة، إذ لم يصدق كثير من اليمنيين الخبر في البداية، إلى أن بثت صور مقتله من قبل وسائل الإعلام المختلفة. وسخر عدد من اليمنيين من الكلمة «الباردة» التي تحدثت بها زعيم ميليشيات الحوثي عبد الملك الحوثي، بعد عملية قتل صالح، والتي بدأ فيها الحوثي مسروراً، وصف يوم مقتل صالح بأنه «استثنائي وتاريخي».

وعبر عدد من المواطنين في مدينة تعز والحديدة الساحلية عن استيائهم لإعدام صالح من قبل ميليشيات الحوثي، لأنهم كانوا يأملون في نجاح الانتفاضة الشعبية التي قام بها صالح وأنصاره ضد الحوثيين، أملاً من أن تخلصهم هذه الانتفاضة من ميليشيات الحوثي المهيمنة على محافظة الحديدة بشكل كامل، وتعز المحاصرة منذ ما يقرب من الثلاثة أعوام.

كما زاد الغضب الشعبي في العاصمة صنعاء لدى أنصار صالح الذين توعدوا «الحوثيين بالرد القاسي»، وتظهر العاصمة صنعاء منهم، وأكدوا أن الحرب الحقيقية لاجتثاث ميليشيات الحوثي من كهوفهم في مران وفي جميع المحافظات اليمنية قد بدأت «لنقو».

ورأى آخرون أن إعدام صالح سيكتفي في المرحلة المقبلة من قوة الجيش الوطني والمقاومة

بمعنى يفحص الأضرار داخل محل تجاري قرب منزل صالح بعد الاشتباكات في صنعاء أمس (أ.ب.)

والمتابعة لتحركات الميليشيات الشرفاء من أبناء اليمن ممن كانوا موالين لصالح فسكونيون صفاً واحداً إلى جانب الشرعية لإعادة سيادة الدولة وطرده الميليشيات.

وحول كيفية الاستفادة من عملية اغتيال الرئيس السابق، أكد رئيس هيئة الأركان، أن «الجيش يقوم بعمليات كبيرة وهناك مفاجآت عسكرية يصعب طرحها الآن عبر وسائل الإعلام، إلا أنه سيتم الاستفادة من كل الأحداث التي تجري على الأرض لصالح الجيش». ولأنه سيتم تجهيز مرحلة كبيرة من العمليات التي ستقوم بتنفيذها الجيش خلال الأيام المقبلة، إلا أنه ستندفج جملة من الخطط وفق المعطيات وما سيكون ملائماً للتنفيذ السريع، والجيش يعرف الآن على تنفيذ هذه التوجهات بما يتوافق والمرحلة الجديدة». وشد اللواء العقيلي، على أن الحكومة الشرعية «كانت قد فتحت ديها منذ وقت مبكر لكل من يريد أن ينضم إليها سواء من حزب المؤتمر، أو عموم الشعب، ومع تفجر المواجهات الأخيرة بين طرفي الانقلاب في صنعاء، سنعمل على توسيع عملية

الترحيب والاستقطاب لجميع الراغبين في الانضمام في أي مكان، موضحاً أن هناك تواصلًا سيزداد مع ارتفاع وتيرة الأحداث في العاصمة اليمنية. وعن هذا التواصل، أكد مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية، طلب عدم الإفصاح عن اسمه، أن الحكومة تلقت اتصالات من قيادات بارزة في حزب المؤتمر الشعبي، خلال اليومين الماضيين، جرى خلالها طرح كثير من المواضيع والنقاط الرئيسية، أبرزها تغيير موازين القوة في صنعاء وإجراء تغيير جذري لزعزعة ميليشيات الحوثيين. ولم يفصح المصدر، عن الشخصيات التي جرى الحديث معها، لضمان سلامتها، إلا أنه شد على أن «الأيام المقبلة ستشهد تحركاً كبيراً، يتوكل مع حراك وثورة الشعب ضد ميليشيات الحوثي، لعودة اليمن إلى حضنه العربي، وقطع تدخلات إيران وتحكمها في شؤون اليمن عبر ما يعرف باتصار الله».

إلى ذلك أكد العقيد عبد

اتحاد الجنوب العربي صنيعة المستعمرين البريطانيين، وستقول عدن غداً كلمتها إزاء دعوات اليوم، وكما قالها أثناء الجيوب بالأمس نحن اليمن، سيقولونها غداً إننا يمن، ولا شيء غير اليمن».

وأكد مسؤولون في الجيش اليمني، أن الخيارات باتت مفتوحة ومتنوعة مع تسارع الأحداث في العاصمة صنعاء، والتي زادت وتيرتها بمقتل الرئيس السابق علي صالح، من قبل أفراد الميليشيات على إثر كمين نصب له أثناء مرور موكب. وقال اللواء ركن طاهر العقيلي، رئيس هيئة الأركان اليمنية لـ «الشرق الأوسط» إن مقتل علي صالح سيغير بشكل كبير في المشهد العام والأحداث الداخلية في صنعاء. ورأى أن هناك من أتباع صالح من كان ينظر إلى الرئيس السابق بمثابة إله يطع كل ما يأمر به، وهؤلاء سيجهون للبحث عن إله آخر قد يكون الحوثيين أو غيرهم ممن يملك السلطة أو المال، وهؤلاء لا تحول عليهم في المرحلة المقبلة.

## «مقاومة البيضاء» يدنا ممدودة للمتعاضدين ضد الميليشيات مقتل 15 انقلابياً خلال معارك في نهم

سفيان التابعة لمحافظة عمران، بالتعاون مع غارات أخرى استهدفت مواقع وتجمعات في مديرية خمر، وغارات أخرى في حجة والهامل وموزع في تعز. وعلى ضوء الانتفاضة ضد ميليشيات الحوثي، التي بدأ بها أنصار الرئيس صالح في العاصمة صنعاء، ووصلت إلى عدد من المحافظات اليمنية، أفادت مصادر محلية في محافظة ذمار، المعقل الثاني للحوثيين، عن مقتل 10 حوثيين في مواجهات مع القبائل في جهران، وجرح آخرين، إضافة إلى مقتل اثنين من القبائل، علاوة على مصادرة طاقمين عسكريين في منطقة الحدا. التي تعد محرة من الحوثيين». وقالت المصادر: «شهدت مديرية جهران، مواجهات عنيفة بين رجالات القبائل وميليشيات الحوثي، عندما قام العشرات من أبناء منطقة رصاية، وهي المنطقة التي تركزت فيها المواجهات، بمهاجمة النقاط التي يتركمز

سفيان التابعة لمحافظة عمران، بالتعاون مع غارات أخرى استهدفت مواقع وتجمعات في مديرية خمر، وغارات أخرى في حجة والهامل وموزع في تعز. وعلى ضوء الانتفاضة ضد ميليشيات الحوثي، التي بدأ بها أنصار الرئيس صالح في العاصمة صنعاء، ووصلت إلى عدد من المحافظات اليمنية، أفادت مصادر محلية في محافظة ذمار، المعقل الثاني للحوثيين، عن مقتل 10 حوثيين في مواجهات مع القبائل في جهران، وجرح آخرين، إضافة إلى مقتل اثنين من القبائل، علاوة على مصادرة طاقمين عسكريين في منطقة الحدا. التي تعد محرة من الحوثيين». وقالت المصادر: «شهدت مديرية جهران، مواجهات عنيفة بين رجالات القبائل وميليشيات الحوثي، عندما قام العشرات من أبناء منطقة رصاية، وهي المنطقة التي تركزت فيها المواجهات، بمهاجمة النقاط التي يتركمز



مسلحون حوثيون في حالة ابتهاج بعد مقتل صالح في صنعاء أمس (أ.ب.)



التي أعقبها مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، ولم يتسن طرح سؤال على السفير حول التداخيات، إلا أن السفير غرد عبر حسابه في «تويتر» قائلاً: «إن الملكة دوماً مع أشقائنا اليمنيين مهما يحدث من جرائم حوثية، وما قام به الحوثي من غدر ونقض للعهد جزء من تربيته الإيرانية».

فإلى نص الحوار:

## السفير السعودي لدى اليمن قال لـ «التنسيق الأوسط» إن «المؤتمر» كان إيجابياً منذ مشاورات الكويت

# محمد آل جابر: اليمنيون اختاروا عروبتهم... والحوثي لم يبق معه إلا ميليشياته

إيران لم تراسل شيئاً غذائياً، إيران تقفل العالم العربي. العراق بجناحيه أرسلت له الميليشيات لقتل العراقيين وأشعال الحرب الطائفية وخلق الفتنة في عالمنا العربي.

هل السعودية مستعدة مباشرة فور أن تنتهي أزمة اليمن؟ - لا شك أن إعادة الإعمار في اليمن سبق وأن اجتمع عليه في مؤتمر منذ العام 2008 في مؤتمر أصدقاء اليمن. وقدمت السعودية مليارات الدولارات للشعب اليمني عن طريق حكومته، وعن طريق منح فرص العمل، ودعم كل المرافق والمؤسسات اليمنية، وأيضا الجمعيات الحكومية للضمان الاجتماعي، وقدمت دعماً كاملاً للشعب اليمني، وبالذات في حال انتهاء الأزمة وتوصل اليمنيين لحلول تعيد لهم دولتهم وأمنهم واستقرارهم فكان إعادة الإعمار ستعود من الملائحة الدولية في البحر الدولي ككل.

كم المبلغ المرصود من السعودية لإعادة إعمار اليمن؟ - لا أعرف بالضبط كم المبلغ تحديداً، لكن تتحدث الدول عن أرقام كبيرة جداً لصالح الشعب اليمني.

هل هو رقم ملياري؟ - بالفعل، يقدر بمليارات الدولارات.

وفي تعليقه على تصريحات الخارجية الإيرانية التي طالبت «المؤتمر» والحوثيين بالتهنئة، استغرب السفير المطالب، لافتاً إلى أنها لم تطلب ذلك قبل أن تشعر طهران بانتفاضة ضدها. ويرى الدبلوماسي السعودي أن الحوثي لم يبق معه إلا ميليشياته، أما اليمنيون فقد اختاروا دولتهم وقبيلتهم وعروبتهم. الحديث جرى مساء الثالث من ديسمبر (كانون الأول) الحالي عشية الليلة

كشفت السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر عن «إيجابية» سبق لحزب المؤتمر الشعبي العام إبداءها منذ مشاورات الكويت التي باءت بالفشل، إثر تعنت الحوثيين في أغسطس (آب) 2016. واعتبر السفير في حديث مع «الشرق الأوسط» مواجهة المشروع الإيراني من قبل اليمنيين تغييراً استراتيجياً في اليمن، ومستقبل المنطقة، وقال: «إيران ترسل الموت لليمن».

## حوار سياسي

لندن: بدر القحطاني

● هل الأزمة ما زالت يمنية - يمنية؟

- ما حدث في صنعاء يؤكد أن الأزمة هي يمنية - يمنية، والمملكة تدعم الشرعية التي أصدرت بياناً يرحب بما ورد من المؤتمر الشعبي العام، والشرعية طلبت الدعم هذا التحالف العربي الكبير من 12 دولة، لإنقاذ الشعب اليمني.

● قبل انتفاضة الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، هل تلقت الدول الراحية للسلام في اليمن أي إشارات إيجابية من حزب المؤتمر للتجاوب مع الحل في إطار جهود الأمم المتحدة؟

- المؤتمر الشعبي العام منذ مشاورات الكويت كان أكثر إيجابية، وهذا معروف لدى أغلب سفراء الدول الراحية للسلام في اليمن، معروف أنه أكثر قدرة على التفاوض، لأنهم سياسيون ويشعرون بأن الحوثي ليس شريكاً حقيقياً بل سيخونهم في أي وقت وسيقتلهم، وهم ليس لديهم جيش منظم، هم قبائل صحيح وضباط حرس جمهوري لهم ولاءات مع الرئيس اليمني السابق، لكن الحوثيين ليسوا منظمين سياسياً مثل «المؤتمر».



السفير محمد آل جابر

ومناقدها مفتوحة ومليارات الدولارات دفعت لمساعدة الأشقاء اليمنيين وإنقاذهم، لكن هناك إيجابيات واضحة للمجتمع الدولي، إذا أراد أن يرى الحقائق، فقد ظهر علي عبد الله صالح في التلفزيون، وقال «الحوثيون ففقرنا وجوعونا وجندوا أطفالنا»، هذه قائلها صالح وهو في صنعاء ومتحالف معهم، واعتقد أن الصورة واضحة. ● بحكم معرفتك بالشعب اليمني، هل ترى أنه اتخذ القرار المناسب بالاصطفاف صوب الجمهورية؟

بل مجموعة ميليشيات مدرية من «حزب الله» وإيران، ويستبيحون قتل أي إنسان بسهولة من دون أي اعتبارات أو موروث ديني أو ثقافي، ولا حتى اعتبارات أخلاقية، ولذلك كان يستنفر «المؤتمر» الخطر، وما تم في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي كان واضحاً للجميع.

● كيف سيجري التعاطي مع الحوثيين إذا ما تراجعوا وأعلنوا التجاوب مع الحل السياسي؟ - الحوثيون منذ العام 2004، واليمنيون يطالبونهم بالانخراط في العمل السياسي، ثم طالبوهم في 2011، ثم العالم كله ليس لديهم حتى نية للتجاوب. والى إنسان، وطهران ترى أن استمرار تدخلها في العالم العربي استمرار

## جماعة الحوثي لا تلزم سياسياً وأي طلب منها بجل سلمي سيكون مجرد «تكتيك»

لتصدير الثورة وتجهيل العالم العربي وإفكاره، الحوثي لا صلة له بالالتزام السياسي، فهم حضروا اجتماعات الحوار

## «مؤتمريون» يستبقون «حوثنة» حزبهم بالتنسيق مع الشرعية

تسير حسب خطة محكمة وتشهد تقدماً واضحاً، إلا أن الوضع داخل صنعاء تلفة الضبابية. وأضاف أن الحكومة الشرعية أصدرت أوامر بتحريك الوية عسكرية من مأرب إلى صنعاء وميسرة جبهة صنعاء، في اتجاه مدينة أرحب وخط نهم نقيل بني غيلان، مبيناً أن الوصول إلى نقيل بني غيلان سيجعل صنعاء في منطقة سيطرة الجيش اليمني.

ووصف التنسيق مع قوات التحالف العربي بالكبير، مؤكداً أن التحالف شارك من بداية الانتفاضة بضربات عسكرية مركزية وموجهة لجميع حوثية وقيادات ومخازن أسلحة.

يكون الحزب متسقاً مع سياسة زعيمه الراحل. وأكد أن مقتل صالح سيتحول إلى دافع لاستمرار حراك القتال والخروج عن الحوثيين حتى إسقاط سلطتهم. من جهة أخرى، ذكر سام الغباري عضو المؤتمر الشعبي العام لـ «الشرق الأوسط»، أن الحوثي أثبت أنه يقمع اليمن بالقوة والسلاح، مبيناً أن الرئيس السابق «كانت له شعبية كبيرة في اليمن، واستطاع إشغال فتيل الانتفاضة في اليمن لتحرير الشعب من الحكم الكهنوتي، وسيجعل الشعب يستمر في ثورته وتصديدها، لتحرير اليمن من سلطة الحوثي الإرهابية». وأشار الغباري إلى أن صالح «انضم

لهذه الخطة سيتم الإعلان عنها الأسبوع المقبل، وهي نتيجة التواصل مع القادة الموجودين في المناطق المسطر عليها مع قيادات الحزب الموجودين خارج صنعاء وقادة الحكومة الشرعية. وبين أن دعوة قادة المؤتمر الشعبي داخل خراج وصنعاء وللانضمام جاءت لتوحيد كلمة حزب المؤتمر الشعبي العام، واتخاذهم موقفاً موحداً رافضاً سياسة الحوثي. ودعا الشرفي إلى ضرورة استغلال الغضب الشعبي العارم في الفترة الحالية، من خلال فتح معسكرات في المناطق المحررة القريبة من المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثي، لتجنيد الشباب الغاضبين الذين

جدة، أسماء الغابري

طالب سياسيون يمنيون أعضاء المؤتمر الشعبي العام بسرعة توحيد صفوفهم قبل أن يستنسخ الحوثي مؤتمراً شعبياً مزيفاً، ودعوا إلى الاستجابة للمطالبات الحكومية الشرعية بفتح صفحة جديدة.

وبالفعل، كشف فهد الشرفي عضو المؤتمر الشعبي العام، خطة تم الترتيب لها مع قادة المؤتمر في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثي، للسير في اتجاه واحد مع القادة المؤيدين للشرعية خارج صنعاء، ورسم ملامح برنامج الخاضعة لسيطرة وأكد الشرفي لـ «الشرق الأوسط» أن

## الأمم المتحدة تدعو لهدنة وتعلق رحلتها الإغاثية من مطار صنعاء

الرياض - صنعاء، «الشرق الأوسط»

دعا منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن، الأطراف المتحاربة، إلى وقف الممارك في العاصمة صنعاء، اليوم (الثلاثاء)، من أجل المدنيين والعاملين في المجال الإنساني.

وقال جيمي ماكغولدريك في بيان من صنعاء، إن المنظمات الإنسانية تتلقى نداءات يائسة لمساعدة المعتال المحاصرة في الأحياء التي تعصف بها المعارك. ولم يتمكن المدنيون من الحصول على الرعاية الطبية والغذاء والماء والوقود، كما لم تتمكن عناصر الفرق الطبية من الوصول إلى مئات الأشخاص الذين أصيبوا في الأيام الأخيرة.

وأضاف ماكغولدريك أنه يجب أن يتم وقف المعارك لأسباب إنسانية اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الرابعة عصرًا (0700 - 1300 بتوقيت غرينتش). وتكررت الأمم المتحدة أن القتال والضربات الجوية اشتدت في العاصمة اليمنية، حيث الطرق مغلقة والديابات منتشرة في العديد من الشوارع، مما أدى إلى قطع السبل بالمدنيين ووقف تسليم المساعدات الإنسانية العاجلة، بما في ذلك الوقود وإمدادات المياه النظيفة.

وقالت المنظمة الدولية، في بيان، في أعقاب مفاوضات الهدنة الإنسانية، إن بعضاً من أعنف الاشتباكات وقعت حول المنطقة الدبلوماسية قرب مجمع الأمم المتحدة، بينما تم تعليق رحلات المساعدة من مطار صنعاء واليه.

وقالت الأمم المتحدة «الوضع المتصاعد يهدد بدفع الازدحام الأساسي التي لا تعمل تقريباً... إلى التوقف. هذه الخدمات تعرضت لأضرار شديدة بالفعل». وأضافت أن القتال امتد أيضاً إلى محافظات أخرى مثل حجة.

في ذلك، ووقف لقاء عقده الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ في الرياض أمس، على المستحدثات والتطورات الجارية على الساحة الوطنية والجهود الأممية المبذولة في هذا الصدد لتحقيق السلام وتنظيم القرارات الأممية المتصلة باليمن، وفي مقدمتها القرار رقم 2216.

وتناول اللقاء، وحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، تطورات الأحداث الراهنة في العاصمة

## طهران تنفي تعرض سفارتها في صنعاء للإحراق الصحف الإيرانية تجدد تأييدها لـ «صواريخ الحوثي»

علي عبد الله صالح يواجه مصيراً مجهولاً في حال لم يشن صالح العملية في صنعاء»، لكن صحيفة «بهار» الإصلاحيية أوضحت أن إيران تتطلع إلى أن يساهم التحرك الحوثي باليمن في ترجيح كفة إيران في السياسة الخارجية، وتوقعت الصحيفة سبنا يربح وحظ نهم نقيل بني غيلان، المنطقة، من بينها، بحسب الصحيفة، الانتقال من السياسات الدفاعية، وتبني السياسات الهجومية». وأشارت الصحيفة إلى ضرورة مواجهة السياسة الخارجية السعودية، وقالت في هذا الصدد: «لا خيار سوى إجبار السعودية على التراجع إذا ما آرادت إيران أن تصبح القوة الأولى في المنطقة». كما توقعت الصحيفة سبنا يربو أخراً؛ هو أن تتوقف طهران عند دورها الحالي في السياسة الخارجية في المنطقة وتسلك مسار الدبلوماسية والمفاوضات مع السعودية، وأن تركز طهران في المقابل على إعادة هيكلة اقتصادها الداخلي، وتطرح التوازن الأمني في السياسة الخارجية قبل أن تطرح على الطاولة السباق الناعم في ميدان الاقتصاد.

ورأت الصحيفة أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح «ارتكب خيانة» في الأيام الأخيرة «تراجع عن مواقفه السابقة بنسبة 180 درجة»، وخلصت الصحيفة والإماراتيين بد(الإخوة)». وفي سياق متصل، نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي تعرض السفارة الإيرانية في صنعاء لهجوم، وذلك بعدما تداولت وسائل الإعلام الإيرانية تقارير عن اندلاع حريق في السفارة الإيرانية. وقال قاسمي، أمس، إن الخارجية الإيرانية لم تتلق معلومات حول تعرض السفارة لأضرار من الصواريخ». أما صحيفة «جوان» المنبر الإعلامي للحرس الثوري الإيراني، فهاجمت في مقال رأي تحت عنوان: «صالح على طريق الحرية»، الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح بشدة، وقالت إنه «تلقى وعوداً بان يصحب ابنه رئيساً لليمن» وأضاف: «ابن



صحيفة «كهيان» الإيرانية تحرض الحوثيين على إطلاق مزيد من الصواريخ على الدول المشاركة في ائتلاف دعم الشرعية في عهدها الصادر أمس

جماعة الحوثي إلى إطلاق صواريخ باتجاه دبي بعدما أعلنت الجماعة إطلاق صاروخ باليستي على الرياض الشهر الماضي، وقالت الصحيفة إن «توقع إطلاق الصواريخ على الإمارات كان في محله». وأضافت صحيفة «كهيان» لليومين على أثر دعواتها لإطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الإماراتية، وهو ما وصفه مسؤولون في إدارة روحاني بأنه معارض للمصالح العليا الإيرانية. وفي مقال رأي؛ عدت صحيفة «كهيان» أن «إطلاق الصواريخ على الإمارات» جاء رداً على «السيناريو المطلوب السعودية وهو تراجع التأييد الشعبي لجماعة الحوثيين في صنعاء والمدن الأخرى، والتمرد ضد هذه الجماعة الذي من شأنه أن يؤدي إلى

لندن: «الشرق الأوسط»

أصرت الصحف الإيرانية، أمس، على تأييدها إعلان جماعة الحوثي الموالية لطهران إطلاق صاروخ «كروز» على مفاعل «مراكة» النووي، عذاه الهجوم الصاروخي ردا على ما تشهده صنعاء من مواجهات بين قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح وميليشيات الحوثي، كما وصفت ما حدث خلال الأيام الأخيرة بالانقلاب على الحوثيين. كما نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أمس تقارير وكالات إيرانية حول إحراق السفارة الإيرانية، نافياً وجود دبلوماسيين إيرانيين في صنعاء. وحجبت الصحف الإيرانية في صنعاء، أمس، رفض الإمارات صحة ما ادته جماعة الحوثي حول إصابة الصاروخ المفاعل النووي، ودعت باتجاه تضخيم ما أعلنته الجماعة الموالية لطهران. وكانت صحيفة «وطن أمزون» المتشدة الوحيدة بين الصحف الإيرانية التي أشارت إلى النفي الرسمي الصادر من الإمارات.

وحرصت الصحف الموالية لـ «الحرس الثوري» و«مؤسسة المرشد الإيراني» المحافظة في صفحاتها الأولى على تأييد إطلاق جماعة الحوثي الصواريخ باتجاه الأراضي السعودية والإماراتية، وذلك غداة دعوة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى حل قضايا المنطقة بالحوار.

وشهد الإعلام الإيراني حالة من الترقب والحذر بعد اشتعال المواجهات بين القوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح والميليشيات الحوثية. وفي خطوة استباقية، أعادت صحيفة «كهيان» صفحاتها الأولى التي دعت فيها

صنعاء والأحداث المتسارعة التي تشهدها في ظل الانتفاضة المجتمعية في وجه التمرد والانقلاب التابع للميليشيا الحوثية، وبدل المساعي والجهود المشتركة لإجراء الرعايا وموظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من العاصمة صنعاء حفاظاً على سلامتهم في ظل الظروف الراهنة.

وقال هادي: «تشييد بمساعيمك وجهودكم المبذولة نحو السلام الذي ننشده وقدما من أجله التنازلات تباعا انطلاقاً من مسؤولياتنا الوطنية والأخلاقية تجاه وطننا وشعبنا، التي قولت يوماً بالتشدد والرفض من قبل الميليشيا الانقلابية التي لا تكتفرت لعنانة شعبنا في مواصلة لتفكيك رعايتها ولجندتها الدخيلة لنقل تجربة ولاية الفقيه الإيرانية لليمن». وأضاف الرئيس اليمني في اللقاء الذي عقد قبل أن يعلن مقتل علي عبد الله صالح الرئيس اليمني السابق: «كنا وما زلنا ونسئل دعاة سلام وإبائنا ممدودة نحو ذلك رغم كل ما عانيناه ولحق بوطننا وجماعتنا من تبعات الحروب التي أشعلها الانقلابيون الذين لا يوفون بوعود أو عهود، أو يكتفون للمجتمع الدولي بقرارات الشرعية الدولية».

من جانبه، دعا المبعوث الأممي إلى تغليب لغة السلام ومصالحة اليمن وأمنه واستقراره، وفقاً لمرجعيات السلام والقرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2216. ودعا وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في المجال الإغاثي والموجودة في العاصمة صنعاء وبرنامج الأغذية العالمي، لتوفير الاحتياجات اللازمة من المواد الإغاثية لسكان أمانة العاصمة، التي تشهد توتراً نتيجة المعارك التي قامت بها الميليشيا الانقلابية.

وهاب فتح بالمنظمات الإنسانية إرسال الفرق الميدانية في تلك المناطق إلى سرعة مد المحتاجين بالمواد الإغاثية اللازمة نتيجة الحصار المفروض على تلك المناطق منذ 4 أيام، على التوالي مع استمرار إغلاق المحلات التجارية على التوالي لافتاً إلى أن الوضع في تلك المحافظات بحاجة إلى تدخل إنساني سريع وعاجل.

وطالب فتح المنسق الأممي في اليمن جيمي ماكغولدريك إلى الوجود في تلك المناطق والإسراع بإرسال فرق ميدانية لإغاثة الأهالي والأطلاع عن قرب لعاناة المواطنين.







## الدبلوماسية الفرنسية تنشط في جميع الاتجاهات... واتصالات مع طهران

## اجتماع «مجموعة دعم لبنان» الجمعة... وباريس تنتظر «الإعلان الجديد» من بعدا

باريس: ميشال أبو نجم  
مثلما وعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري حين وصوله من الرياض إلى العاصمة الفرنسية بدعوة «مجموعة الدعم للبنان» للاجتماع في باريس «في أقرب وقت»، فإن الدبلوماسية الفرنسية وفدت بوعدها ووجهت الدعوات للطرف المعني التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية وألمانيا وإيطاليا ومصر، إضافة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، وبالطبع لبنان المفترض أن يمثلها الحريري نفسه. وإذا كان قد قيل سابقاً إن ماكرون شخصياً سيختتم أعمال هذا الاجتماع الذي سيحصل

يوم الجمعة، فإن مصادر في قصر الإليزيه رجحت له «الشرق الأوسط»، إلا يقوم بذلك «بسبب مواعيده العديدة». والجدير بالذكر أن الاجتماع الذي سيديره وزير الخارجية جان إيف لو دريان بالتشارك مع الحريري لم يكن قد أدرج، حتى أمس، على الأجددة الرسمية المنشورة للوزير، ما يعني أن الأمور يمكن أن تتغير في آخر لحظة. ولذا، غابت المعلومات المؤكدة للوزراء أو الشخصيات الأخرى التي ستحضر. لكن مصادر الخارجية تؤكد مشاركة الوزير الأميركي ريكس تيلرسون الموجود في أوروبا الأسبوع الجاري، ووزراء خارجية ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا ومصر. ولم تتوافر معلومات بشأن وزير الخارجية

الروسى سيرغي لافروف. ومن المنتظر غياب الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة العربية اللذين سيرسلان ممثلين عنهما، بعكس وزيرة الشؤون الخارجية الأوروبية فدريكا موغيريني التي ستحضر شخصياً الاجتماع. ترى المصادر الفرنسية أن أهمية الاجتماع تكمن في أنه «يعكس إجماع الأسرة الدولية ممثلة بالأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وبالأمم المتحدة وبمجموعتين إقليميتين وبكبر دولة عربية، تدفع كلها باتجاه دعم استقرار لبنان، وتوفير شبكة أمان له للحفاظ على أمنه في منطقة متفجرة». ومنذ ما قبل الإعلان عن عزم باريس على الدعوة للاجتماع، كتفت باريس

اتصالاتها مع كل الأطراف المحلية والإقليمية والدولية «بمن فيها إيران» لحثها على العمل من أجل بقاء لبنان خارج كوة النار المتدحرجة في المنطقة من خلال تأكيد الالتزام والعمل بمبدأ «النأي بالنفس» الذي جعله الرئيس الحريري الشرط الأول لقبول الترتيب في تقديم استقالته. وتامل باريس أن تكون الحكومة اللبنانية قد نجحت في تبني «إعلان جديد» يكون أكثر صرامة ووضوحاً مما كان سائداً حتى الآن، والذي نتج عن اللقاءات الحوارية في قصر بعدا أثناء ولاية الرئيس ميشال سليمان، والذي بقي خصوصاً جبراً على ورق. من هنا، فإن باريس تنتظر «إشارة الانطلاق» من بعدا بمناسبة اجتماع

مجلس الوزراء المفترض به أن يتبنى الإعلان الجديد بموافقة جميع مكوناته السياسية. وتعي باريس أن الضغوط على لبنان، عهداً وحكومة، بالنسبة لـ «حزب الله» ودوره داخل لبنان وخارجه لم ولن تتوقف، أكان ذلك من خلال التهديدات الإسرائيلية أو العقوبات الأميركية أو المطالب الخليجية، فضلاً عما صدر عن قطاعات لبنانية واسعة جاءت استقالة الحريري لتعطيها دفعة قوية. ومع التحولات الحاصلة في سوريا وتراجع تنظيم داعش والتطورات في إيران والعراق، يبدو الحزب اليوم في مرحلة «رمادية» بالنسبة للدرور المستقبلي المطلوب منه إقليمياً. وتقول الأوساط الفرنسية إن وجه

وضعت اللمسات الأخيرة على البيان الذي سيصدر عن صفحة استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري ومرحلة الترتيب التي دخل فيها لبنان نتيجة تعليق قراره بانتظار ما ستؤول إليه المباحثات بين الأفرقاء. وتتل المعطيات حالياً على «إعادة إحياء التسوية». عبر بيان من 4 نقاط رئيسية تتمحور جميعها حول سياسة النأي بالنفس بضمانة رئيس الجمهورية ميشال عون. وتعد الحكومة جلسة استثنائية من المفترض أن يعلن في نهايتها البيان المرتقب، لتستأنف بعدها الحياة السياسية الطبيعية. وستكون المحطة الأبرز لهذا الأسبوع مشاركة الحريري على رأس وفد وزاري في اجتماع «مجموعة الدعم الدولية» في باريس يوم الجمعة المقبل، بحسب ما أشارت مصادر رئاسة الحكومة، موضحة «الشرق الأوسط» أن صيغة البيان «المكثفة» وضعت بين الرؤساء الثلاثة، وهي ترتكز على 4 نقاط أساسية: هي نأي لبنان بنفسه عن الصراعات والنزاعات العربية والحرص على علاقة لبنان بالدول العربية، كما وقع الحملات الإعلامية والمحافظة على اتفاق الطائف. وتؤكد مصادر رئاسة

الروسى سيرغي لافروف. ومن المنتظر غياب الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة العربية اللذين سيرسلان ممثلين عنهما، بعكس وزيرة الشؤون الخارجية الأوروبية فدريكا موغيريني التي ستحضر شخصياً الاجتماع. ترى المصادر الفرنسية أن أهمية الاجتماع تكمن في أنه «يعكس إجماع الأسرة الدولية ممثلة بالأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وبالأمم المتحدة وبمجموعتين إقليميتين وبكبر دولة عربية، تدفع كلها باتجاه دعم استقرار لبنان، وتوفير شبكة أمان له للحفاظ على أمنه في منطقة متفجرة». ومنذ ما قبل الإعلان عن عزم باريس على الدعوة للاجتماع، كتفت باريس

اتصالاتها مع كل الأطراف المحلية والإقليمية والدولية «بمن فيها إيران» لحثها على العمل من أجل بقاء لبنان خارج كوة النار المتدحرجة في المنطقة من خلال تأكيد الالتزام والعمل بمبدأ «النأي بالنفس» الذي جعله الرئيس الحريري الشرط الأول لقبول الترتيب في تقديم استقالته. وتامل باريس أن تكون الحكومة اللبنانية قد نجحت في تبني «إعلان جديد» يكون أكثر صرامة ووضوحاً مما كان سائداً حتى الآن، والذي نتج عن اللقاءات الحوارية في قصر بعدا أثناء ولاية الرئيس ميشال سليمان، والذي بقي خصوصاً جبراً على ورق. من هنا، فإن باريس تنتظر «إشارة الانطلاق» من بعدا بمناسبة اجتماع

## المشوق يشرف على الاستعدادات للانتخابات النيابية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أحال وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشوق، أمس، إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، مشروع النظام الداخلي الذي أقرته هيئة الإشراف على الانتخابات بغية عرضه على مجلس الوزراء، تمهيداً للمصادق عليه، كما نصت المادة «14» من قانون انتخاب مجلس النواب. وفي إطار تحضيرات وزارة الداخلية للانتخابات النيابية المرتقبة في شهر مايو (أيار) المقبل، ترأس المشوق الاجتماع الدوري لكبار الموظفين المعنيين من أجل متابعة الاستعدادات وإعطاء التوجيهات. وكانت مصادر «الداخلية» أعلنت «الشرق الأوسط» في وقت سابق أن «الانتخابات المبكرة مسألة سياسية وليست تقنية»، لافتة إلى أنها تحتاج إلى مائة يوم بعد تأمين الاعتمادات المالية لتنتهي استعداداتها للاستحقاق النيابي وفق القانون الجديد، على أن يتم اعتماد الهيئات وجوازات السفر مستنداً رسمياً للاقتراع وعلى أن تجري الانتخابات في مراكز قيد الناخبين.

فرنسية تتابع الأزمة اللبنانية منذ استقالة الحريري، إلى إيران، والتقى عدداً من المسؤولين الإيرانيين وبحث معهم في التسوية المنتظرة، وفي ضرورة أن تبدي طهران تجاوباً وليونة، وبالتالي أن تطلق مسار سحب حزب الله من الميادين العربية. فالنأي بالنفس يجب أن يكون هذه المرة، فعلاً لا قولاً، وإلا فإن الاتفاق الجديد لن يصمد. كما أن باريس لفتت انتباه الإيرانيين إلى أن البديل من المرونة السياسية سيكون قراراً تحت الفصل السابع يصدر عن مجلس الأمن يضع حزب الله ومصير سلاحه تحت المجرى الأممي والدولي»، مشيرة إلى أنه «على ما يبدو أن طهران فهمت الرسالة الفرنسية وأظهرت استعداداً للتعاون». وتأتي جهود إحياء التسوية بعدما سلم الجميع بوضع قضية سلاح حزب الله جانباً وربطه بالاستراتيجية الدفاعية. وكان الحزب أبدى على لسان أمينه العام ومضاربه ليونة في مقاربة هذه المطالب، مبدياً الاستعداد للدخول في أي حوار للوصول إلى حل وحمائية لبنان، وقالت مصادر: «كما أكدنا عدم مشاركتنا في الحرب باليمن، سبق لنا أن قلنا عندما ينفي سبب وجودنا في العراق وسوريا سنسحب من المعركة، وهذا ما حصل اليوم في العراق وسيحصل في الوقت المناسب من سوريا».



الحريري يستقبل المنسق الدولي للشؤون الإنسانية في لبنان (الدايتي ونهرا)

يبدو أن ضمانات تطبيق «النأي بالنفس» هي أبرز ما يعلق الأطراف والدول المعنية. وفي هذا السياق، نقلت وكالة الأنباء المركزية عن مصادر سياسية قولها إن «فرنسا عادت وتحركت في الساعات الأخيرة بشكل مباشر على خط إنهاء الأزمة، وأوقف الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسية برنار ميميه، الذي يرأس أيضاً خلية

الأساس أعرب عن اعتقاده أن هناك قضايا أساسية يجب أن يحسم الرأي فيها، وهي اتفاق الطائف والعلاقات العربية - العربية وعلاقات لبنان العربية والنأي بالنفس، والموضوع الإعلامي أيضاً هو جزء من هذا الأمر». لافتاً إلى أن «النقاش يدور حول هذه المواضيع، وكيف يمكن تجنب لبنان تداعيات المنطقة والتدخل فيما ليس له شأن فيه وليس له قدرة عليه». وأكد

الأساس أعرب عن اعتقاده أن هناك قضايا أساسية يجب أن يحسم الرأي فيها، وهي اتفاق الطائف والعلاقات العربية - العربية وعلاقات لبنان العربية والنأي بالنفس، والموضوع الإعلامي أيضاً هو جزء من هذا الأمر». لافتاً إلى أن «النقاش يدور حول هذه المواضيع، وكيف يمكن تجنب لبنان تداعيات المنطقة والتدخل فيما ليس له شأن فيه وليس له قدرة عليه». وأكد

الأساس أعرب عن اعتقاده أن هناك قضايا أساسية يجب أن يحسم الرأي فيها، وهي اتفاق الطائف والعلاقات العربية - العربية وعلاقات لبنان العربية والنأي بالنفس، والموضوع الإعلامي أيضاً هو جزء من هذا الأمر». لافتاً إلى أن «النقاش يدور حول هذه المواضيع، وكيف يمكن تجنب لبنان تداعيات المنطقة والتدخل فيما ليس له شأن فيه وليس له قدرة عليه». وأكد

الأساس أعرب عن اعتقاده أن هناك قضايا أساسية يجب أن يحسم الرأي فيها، وهي اتفاق الطائف والعلاقات العربية - العربية وعلاقات لبنان العربية والنأي بالنفس، والموضوع الإعلامي أيضاً هو جزء من هذا الأمر». لافتاً إلى أن «النقاش يدور حول هذه المواضيع، وكيف يمكن تجنب لبنان تداعيات المنطقة والتدخل فيما ليس له شأن فيه وليس له قدرة عليه». وأكد

الأساس أعرب عن اعتقاده أن هناك قضايا أساسية يجب أن يحسم الرأي فيها، وهي اتفاق الطائف والعلاقات العربية - العربية وعلاقات لبنان العربية والنأي بالنفس، والموضوع الإعلامي أيضاً هو جزء من هذا الأمر». لافتاً إلى أن «النقاش يدور حول هذه المواضيع، وكيف يمكن تجنب لبنان تداعيات المنطقة والتدخل فيما ليس له شأن فيه وليس له قدرة عليه». وأكد

## طائرات سورية وروسية قصفت مناطق كثيفة السكان

## الذخائر العنقودية المحظورة توجب الكارثة الإنسانية في الغوطة الشرقية

ويضا عدم توفر حليب الأطفال... ولفت إلى أن «سوء تغذية عند الأطفال تجاوز الـ 12 في المائة من مجمل أطفال الغوطة، وهؤلاء يواجهون خطر الموت، بالإضافة إلى ظهور حالات سوء التغذية عند الكبار». وأوضح أن «ندرة المحروقات ووسائل التدفئة، تزيد من صعوبة الوضع الإنساني في الغوطة، وسط عجز المؤسسات الدولية عن إدخال المساعدات». ويروي صادق إبراهيم وهو تاجر من حمورية لوكالة «رويترز» ما تعرضت له الغوطة في الساعات الماضية، قائلاً إنهم «يستهدفون المدنيين الطرمان قصف منازلنا حيث لا ثوار ولا معسكرات ولا نقاط تفقيش». أما عبد الله خليل، أحد سكان الغوطة الذي فقد أفراد عائلته في ضربة جوية على عربين، وكان يبحث عن ناجين وسط الحطام، فيقول: «الله يتقن من النظام وروسيا».



جانب من الدمار الذي حل بمنطقة سكنية في الغوطة الشرقية لدمشق أول من أمس (إب أ)

الأمم المتحدة الذي قال سكان وعمال إغاثة إنه «استخدام متعمد للتجسس كسلاح في الحرب». وقال المهندس أكرم طعمة، نائب رئيس الحكومة المؤقتة لـ «الشرق

الأمم المتحدة الذي قال سكان وعمال إغاثة إنه «استخدام متعمد للتجسس كسلاح في الحرب». وقال المهندس أكرم طعمة، نائب رئيس الحكومة المؤقتة لـ «الشرق

الأمم المتحدة الذي قال سكان وعمال إغاثة إنه «استخدام متعمد للتجسس كسلاح في الحرب». وقال المهندس أكرم طعمة، نائب رئيس الحكومة المؤقتة لـ «الشرق

الأمم المتحدة الذي قال سكان وعمال إغاثة إنه «استخدام متعمد للتجسس كسلاح في الحرب». وقال المهندس أكرم طعمة، نائب رئيس الحكومة المؤقتة لـ «الشرق

الأمم المتحدة الذي قال سكان وعمال إغاثة إنه «استخدام متعمد للتجسس كسلاح في الحرب». وقال المهندس أكرم طعمة، نائب رئيس الحكومة المؤقتة لـ «الشرق

الأمم المتحدة الذي قال سكان وعمال إغاثة إنه «استخدام متعمد للتجسس كسلاح في الحرب». وقال المهندس أكرم طعمة، نائب رئيس الحكومة المؤقتة لـ «الشرق

الأمم المتحدة الذي قال سكان وعمال إغاثة إنه «استخدام متعمد للتجسس كسلاح في الحرب». وقال المهندس أكرم طعمة، نائب رئيس الحكومة المؤقتة لـ «الشرق

بيروت، يوسف دياب

كشفت منظمة العفو الدولية، أمس، عن استخدام قوات النظام السوري المتزايد للذخائر العنقودية المحظورة السوفياتية الصنع لشن هجمات عشوائية ومباشرة على المدنيين، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 10 مدنيين، ودفع الأزمة الإنسانية في المنطقة إلى حافة الانهيار. ويأتي بيان المنظمة الحقوقية الدولية في وقت كتفت فيه قوات النظام وحلفاؤها عملياتهم العسكرية في الغوطة، وسط وضع إنساني صعب للغاية تعانيه المنطقة بسبب الحصار المشدد عليها، وفقدان المواد الطبية والغذائية.

وقابلت المنظمة خمسة أشخاص بخصعون حالياً للحصار في الغوطة الشرقية، بينهم ناشطون ومهنيون طبيون، وصفوا مدى التدهور السريع للأوضاع مع تصعيد الحكومة حملة القصف ضد الجيب المحاصر الذي يسيطر عليها المعارضون المسلحون، بالقرب من العاصمة، دمشق، منذ 14 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي هذا السياق، قال فليبي لوتر، مدير البحوث وكسب التأييد لـ «الشرق الأوسط»، وشمال أفريقيا، إن «الحكومة السورية ترتكز جرائم حرب بابعاد اسطورية في الغوطة الشرقية، وتستخدم استراتيجيتها الوحشية المعتادة في حصار المدنيين وقصفهم بعد أن طبقت ذلك باثر مدمر في حلب وداريا وسواهما من معازل المتمردين - حيث يجبر السكان على الاستسلام الموت جوعاً. وشدد على أنه «وسط اتفاق حالة سوء التغذية المتصاعد، يتعين على القوات السورية أن تقي حصارها غير القانوني للغوطة الشرقية فوراً، وأن تسمح للمنظمات

وقابلت المنظمة خمسة أشخاص بخصعون حالياً للحصار في الغوطة الشرقية، بينهم ناشطون ومهنيون طبيون، وصفوا مدى التدهور السريع للأوضاع مع تصعيد الحكومة حملة القصف ضد الجيب المحاصر الذي يسيطر عليها المعارضون المسلحون، بالقرب من العاصمة، دمشق، منذ 14 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي هذا السياق، قال فليبي لوتر، مدير البحوث وكسب التأييد لـ «الشرق الأوسط»، وشمال أفريقيا، إن «الحكومة السورية ترتكز جرائم حرب بابعاد اسطورية في الغوطة الشرقية، وتستخدم استراتيجيتها الوحشية المعتادة في حصار المدنيين وقصفهم بعد أن طبقت ذلك باثر مدمر في حلب وداريا وسواهما من معازل المتمردين - حيث يجبر السكان على الاستسلام الموت جوعاً. وشدد على أنه «وسط اتفاق حالة سوء التغذية المتصاعد، يتعين على القوات السورية أن تقي حصارها غير القانوني للغوطة الشرقية فوراً، وأن تسمح للمنظمات







## عجلة الانتخابات تدور في ليبيا وسط شكوك أمنية



السراج يفتتح مقر السفارة الليبية الجديدة في واشنطن أمس (الشرق الأوسط)

القاهرة: خالد محمود  
وسوسن أبو حسين

في مؤشر على توجه ليبيا إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية جديدة، رغم استمرار الفوضى العسكرية والسياسية التي تشهدها منذ 2011، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عن نيتها عقد مؤتمر صحفي بقرها في طرابلس، غداً، للإعلان عن فتح سجل الناخبين. وجاء هذا التطور في وقت التزم القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر الصمت حيال الاجتماعات التي عقدها مع المبعوث الأممي غسان سلامة ومسؤولين مصريين خلال زيارته للقاهرة التي أحاطها بتحكم شديد وأنهاها أمس. لكن سلامة الذي لم يعلن صراحة موافقة حفتر على إجراء انتخابات، قال، أول من أمس، إنهما بحثا خلال لقائهما خطة العمل الأمنية من أجل ليبيا والخطوات القادمة والانتخابات.

وقال رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح إن سلامة سيشارك في المؤتمر الصحفي غداً للإعلان عن بدء أولى مراحل العملية الانتخابية المزمع تنظيمها العام المقبل.

غير أن رئيس مجموعة الاتصال الروسية الخاصة بالنسوية في ليبيا ليف دينغوف اعتبر في المقابل أنه «من السابق لأوانه» الحديث عن موعد للانتخابات في ليبيا، لأن ذلك يتطلب موافقة رسمية خطية من جميع الأطراف المعنية، وعدم الاكتفاء بالموافقة الشفهية. وشدد على «ضرورة أن يكون الليبيين والمؤسسات المحلية على استعداد لإجراء الانتخابات قبل الترتيب لعقدها».

وأعلنت السلطات المصرية في فبراير (شباط) الماضي، عن اتفاق ممثلي مختلف الأطراف الليبية عقب سلسلة مشاورات في القاهرة، على العمل على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في موعد أقصاه فبراير المقبل. وتعددها المبعوث الأممي لإجراء الانتخابات خلال العام المقبل، إطار خطة تحرك دولية تستهدف تعديل اتفاق السلام المبرم في 2015 في منتجع الصخيرات المغربي، لكن من دون الإفصاح عن كيفية فرض الأمن والسيطرة على مختلف مناطق البلاد.

ولم تتمكن حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فائز السراج وتشكلت بموجب اتفاق الصخيرات، من بسط سيطرتها بالكامل في العاصمة، تاركة ليبيا في صراع بين ثلاث حكومات مرتبطة بتحالفات مسلحة متنافسة. وبسبب الخلافات داخل المجلس الرئاسي المؤلف من تسعة أعضاء لم تستطع هذه الحكومة أن تنص على لائحة السوية الحادة وإنقاذ الخدمات العامة من التدهور أو إخضاع الفصائل المسلحة القوية لسيطرتها.

ويقول دبلوماسيون إنه يتعين على سلامة أيضاً موازنة الدعوات لإجراء انتخابات جديدة بالحاجة لإعداد إطار قانوني يمكن من خلاله إجراء هذه الانتخابات. ونقلت وكالة

«رويترز» مؤخراً عن دبلوماسي غربي كبير قوله إن الأمور قبل للقيام بالتحضيرات الضرورية... لكنك في الوقت ذاته تحتاج لحكومة قادرة على الحكم وتوحيد المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية في البلاد وتقديم خدمات في تلك الفترة المؤقتة.

وتتطلب الانتخابات قانوناً وربما استفتاء لإقرار دستور جديد، علماً بأنه جرى في 2014 الطعن على الانتخابات، مما أدى إلى تصعيد كبير في الصراع وانقسام كبير المؤسسات في البلاد.

واتفق الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط والمبعوث الأممي لليبيا على تكثيف التنسيق والتعاون «بغية تنجيم الأطراف الليبية على الانخراط في المسار السياسي، والخروج

بالتفاهات التوافقية اللازمة لإتمام الاستحقاقات المنتظرة». وقال الناطق باسم الأمين العام للجامعة محمود غنغفي إن أبو الغيط استقبل سلامة، أمس، في القاهرة، وناقشا «آخر المستجدات على الساحة الليبية وسبل حلحلة الأزمة بشكل يفضي إلى استكمال العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة وتوجيهها بالانتخابات الرئاسية والتشريعية المقترح عقدها خلال عام 2018». وأضاف غنغفي أن «سلامة عرض على أبو الغيط مجمل الجهود والاتصالات التي يقوم بها مع مختلف الأطراف الليبية من أجل إتمام الخطوات والاستحقاقات التي تضمنتها خطة العمل التي كان قد طرحها لتسوية الأزمة الليبية، وفي مقدمتها تعديل النقاط الخلافية في الاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصخيرات، وتنظيم وعقد ملتقى وطني جامع تشارك فيه مختلف

الأطراف والقوى الليبية، وتمهيد الأرضية الدستورية والتشريعية والسياسية لعقد الانتخابات العام القادم». من جهة أخرى، تعهد رئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحي بدعم تسخير كل الجهود والإمكانات لدعم تفعيل المؤسسة العسكرية وفقاً للضوابط والمعايير المهنية. وقال في بيان وزعه مكتبه إنه ناقش لدى اجتماعه أمس في العاصمة طرابلس مع رئيس الأركان العامة للجيش الليبي اللواء عبد الرحمن الطويل «تطورات الأوضاع العسكرية والأمنية في البلاد، ومستجدات ملف توحيد المؤسسة العسكرية بشكل كامل». وأكد السويحي «ضرورة استكمال تنفيذ التدابير الأمنية، وفقاً لما نص عليه الاتفاق السياسي من دون استثناء أو انتقائية، لترسيخ الاستقرار الأمني في العاصمة

الجزائر: الشرق الأوسط

## الجزائر: تحالفات تخط الأورق في رئاسة المجالس المحلية

وليات عدة. ودخل على الخط حزب «جبهة المستقبل»، بقيادة المرشح السابق للرئاسة بلعيد عبد العزيز، الذي رجح كفة حزب الرئيس في العديد من الولايات. والمثير فيما حصل أن «القوى الاشتراكية» و«مجتمع السلم» اتهموا الحكومة بـ«تزوير» نتائج الانتخابات البلدية، ومنحت الريادة لحزب «جبهة التحرير الوطني» الذي يقوده الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وأبرزت التحالفات في 48 مجلساً ولائياً تولي مرشحي «جبهة التحرير» رئاسة 32 منها، بناء على «صفقة» جرت بين الأمين العام للحزب جمال ولد عباس وقيادات أحزاب متشددة في معارضتها للسلطة، أبرزها «جبهة القوى الاشتراكية»، وهي أقدم حزب معارض، و«حركة مجتمع السلم» المحسوبة على «الإخوان المسلمين». والمثير أن هذه التحالفات تمت على حساب حزب رئيس الوزراء أحمد أوجحي «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يعد حليف «الجبهة» في إطار ما يسميه أوجحي «الألفية الرئاسية»، ما اعتبر خطأ للأورق في المشهد الحزبي.

وأفضت التفاهات حول رئاسة مجلس ولاية العاصمة، أمس، إلى التمديد لمرشح «جبهة التحرير» كريم بنور. وتم ذلك ضد مرشح «التجمع» بنسور ولد زميرلي. واستاءت قيادة حزب «الوفاق» في الجزائر، وهو الذي تستند إليه الحركة، ويأمل منك أن تمثله وتدافع عنه، ثم تخذله في هذه المجالس، خصوصاً إذا كُنت أغلبية في بلدية، فانت تمثل الحزب الحاكم فيها، وقد تحتاج إلى تحالفات لضمان توسيع القاعدة السياسية والشعبية، وأحداث التوازنات لتسيير ولاية آمنة».

طرابلس والمدن الليبية كافة». عسكرياً، سقط قتيلان وثلاثة جرحى في صفوف قوات الجيش الليبي، إثر اشتباكات في مدينة القادري.

من جهة أخرى، تعهد رئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحي بدعم تسخير كل الجهود والإمكانات لدعم تفعيل المؤسسة العسكرية وفقاً للضوابط والمعايير المهنية. وقال في بيان وزعه مكتبه إنه ناقش لدى اجتماعه أمس في العاصمة طرابلس مع رئيس الأركان العامة للجيش الليبي اللواء عبد الرحمن الطويل «تطورات الأوضاع العسكرية والأمنية في البلاد، ومستجدات ملف توحيد المؤسسة العسكرية بشكل كامل». وأكد السويحي «ضرورة استكمال تنفيذ التدابير الأمنية، وفقاً لما نص عليه الاتفاق السياسي من دون استثناء أو انتقائية، لترسيخ الاستقرار الأمني في العاصمة

## تونس: إحالة ملف «القطارات الصينية» إلى القضاء

تونس: المنجي السعيداني

كشف وزير النقل التونسي رضوان عيارة عن إحالة ملف شراء قطارات صينية بها عيوب إلى القضاء. وأكد أمام البرلمان، أمس، خلال مناقشته ميزانية الوزارة، تكفل هيئة رقابية تابعة لرئاسة الحكومة بالتدقيق في ملف الصفقة «لوقوف على مجموعة من الإخلالات التي طبع القطارات الصينية الواردة».

وأشار إلى تواصل علاقة السلطات التونسية مع المصنع الصيني الذي عبر عن رغبته في تلافى العيوب وإصلاح ما شاب تلك الصفقة. وتقدر صفقة اقتناء القطارات الصينية بنحو 94 مليون دولار. وتعود إلى 2012 خلال فترة حكم «الترويكا» بزعامة «حركة النهضة»، وتم الكشف عن تجاوزات شاب الصفقة.

وتعاني القطارات الواردة، بحسب فنيين في الشركة التونسية للسكك الحديدية، من «عيوب كبيرة في الصنع على غرار سرعة تلف العجلات وصعوبة تشغيل محركات الديزل، علاوة على أخطاء في محول السرعة وأعطاب في البطاربات وعدم احترام المواصفات فيما يتعلق بمتنص الصدمات الذي يتعطل في كل رحلة».

ودعا رئيس النقابة العامة للسكك الحديدية العربي يعقوبي الدوائر الحكومية إلى «مساعدة الشركة حتى تتمكن من استرجاع حقوقها أمام القضاء بعدما رفعت قضية في الجانب الصيني». وأشار إلى أن الحكومة «مدعوة للكشف عن كل المتورطين في هذه الصفقة المشبوهة سواء داخل الشركة أو خارجها». وأشار إلى أن الشركة تسلمت الدفعة الأولى من صفقة القطارات (من دون أن يقدم المصنع الصيني الوثائق المرجعية والفواتير ويوفر قطع الغيار اللازمة)، وهو ما «كبد الشركة خسائر كبيرة» قدرها بأكثر من 200 مليون دينار تونسي، أي نحو 80 مليون دولار.

وعلى مستوى الوضعية المالية للشركة الحكومية، أقر وزير النقل

بمواجهتها صعوبات عدة خلال السنوات الماضية، تعلقت أساساً بتراجع الموارد المالية بفعل التهرب من تذاكر السفر، بما يقارب 13 في المائة، مع تجميد الأسعار منذ سنوات. وتزامن هذه القضية مع قضية «الهيئة الصينية» التي لا تزال بين أروقة المحاكم التونسية، على خلفية اتهام وزير الخارجية السابق رفيع عبد السلام (قبادي في «النهضة») بمخالفة القوانين بعدم إعلامه وزارة المالية بتلقي هبة مقدرة بنحو مليون دولار، وإدراجها في حساب مالي خاص من دون التصرف فيها لحسابه. ووفر الجانب الصيني هذا المبلغ في 2012 لتغطية نفقات الدورة الخامسة لـ«المنتدى الصيني-العربي» الذي انظم خلال تلك الفترة في مدينة الحمامات التونسية.

ستيدا في أبريل (نيسان) المقبل، وكان الاتحاد حذر، أول من أمس، في بيان حكومي يوسف الشاهد من تبعات تردى الوضع الاقتصادي وما يترتب عليه من ظروف اجتماعية سيئة، وما يتبعه من «انفجار اجتماعي» يهدد الاستقرار في تونس.

بمواجهتها صعوبات عدة خلال السنوات الماضية، تعلقت أساساً بتراجع الموارد المالية بفعل التهرب من تذاكر السفر، بما يقارب 13 في المائة، مع تجميد الأسعار منذ سنوات. وتزامن هذه القضية مع قضية «الهيئة الصينية» التي لا تزال بين أروقة المحاكم التونسية، على خلفية اتهام وزير الخارجية السابق رفيع عبد السلام (قبادي في «النهضة») بمخالفة القوانين بعدم إعلامه وزارة المالية بتلقي هبة مقدرة بنحو مليون دولار، وإدراجها في حساب مالي خاص من دون التصرف فيها لحسابه. ووفر الجانب الصيني هذا المبلغ في 2012 لتغطية نفقات الدورة الخامسة لـ«المنتدى الصيني-العربي» الذي انظم خلال تلك الفترة في مدينة الحمامات التونسية.

ستيدا في أبريل (نيسان) المقبل، وكان الاتحاد حذر، أول من أمس، في بيان حكومي يوسف الشاهد من تبعات تردى الوضع الاقتصادي وما يترتب عليه من ظروف اجتماعية سيئة، وما يتبعه من «انفجار اجتماعي» يهدد الاستقرار في تونس.

# عربنت

## الرياض 2017

### 11-13 ديسمبر

ادخلوا عالم تحوّل الحكومات والمدن الذكية وقطاع التعليم نحو الرقمية بحضور ومشاركة

**رون فان در لانس**  
المدير الأول للتحالفات الاستراتيجية في Amsterdam Smart City

**جون روسانت**  
مؤسس ورئيس مجلس الإدارة في مؤسسة المدن الجديدة

**أنتوني فيفيس**  
نائب عمدة برشلونة السابق

سجّل الآن | arabnet.me

## مكافحة الإرهاب على أجندة زيارته للدوحة

### ماكرون إلى الجزائر وقطر

باريس: ميشال أيونجيم

فيما يتعلق بالأوضاع الأمنية في ليبيا ومالي وبلدان الساحل الأخرى والحرب على الإرهاب بشكل عام حيث ترغب باريس بـ«إمزيد من التعاون والتنسيق» مع الجانب الجزائري.

وتعتبر باريس أن للجزائر موقعا خاصا ليس فقط على الصعيد الثنائي وإنما أيضا في العلاقات مع أفريقيا حيث يمكن أن تلعب دور «الجسر» الواسل بين القارتين. ورغم التأكيدات الفرنسية، فإن العلاقة بين باريس والجزائر كانت دائما بالغة الدقة وتداخل معها العلاقات الفرنسية - المغربية بحيث تحرب باريس أن تلعب لعبة «التوازن» بين الرباط والجزائر، إضافة إلى أن فرنسا تريد أن تقلب صفحة الماضي وتحديدا الاستعمار الفرنسي للجزائر الذي دام 133 عاما وانتهى بحرب التحرير الجزائرية، وإزاء مطالب الجزائر بأن تعترف باريس بالجرائم التي ارتكبتها قواتها بحق الجزائريين وأن تعتذر عنها، فإن الجانب الفرنسي يرفض دوما الذهاب إلى هذا الحد بعض النظر عن هوية الرئيس الفرنسي وانتمائه السياسي. بيد أن الرئيس

باريس: ميشال أيونجيم

بمواجهتها صعوبات عدة خلال السنوات الماضية، تعلقت أساساً بتراجع الموارد المالية بفعل التهرب من تذاكر السفر، بما يقارب 13 في المائة، مع تجميد الأسعار منذ سنوات. وتزامن هذه القضية مع قضية «الهيئة الصينية» التي لا تزال بين أروقة المحاكم التونسية، على خلفية اتهام وزير الخارجية السابق رفيع عبد السلام (قبادي في «النهضة») بمخالفة القوانين بعدم إعلامه وزارة المالية بتلقي هبة مقدرة بنحو مليون دولار، وإدراجها في حساب مالي خاص من دون التصرف فيها لحسابه. ووفر الجانب الصيني هذا المبلغ في 2012 لتغطية نفقات الدورة الخامسة لـ«المنتدى الصيني-العربي» الذي انظم خلال تلك الفترة في مدينة الحمامات التونسية.

ستيدا في أبريل (نيسان) المقبل، وكان الاتحاد حذر، أول من أمس، في بيان حكومي يوسف الشاهد من تبعات تردى الوضع الاقتصادي وما يترتب عليه من ظروف اجتماعية سيئة، وما يتبعه من «انفجار اجتماعي» يهدد الاستقرار في تونس.

بمواجهتها صعوبات عدة خلال السنوات الماضية، تعلقت أساساً بتراجع الموارد المالية بفعل التهرب من تذاكر السفر، بما يقارب 13 في المائة، مع تجميد الأسعار منذ سنوات. وتزامن هذه القضية مع قضية «الهيئة الصينية» التي لا تزال بين أروقة المحاكم التونسية، على خلفية اتهام وزير الخارجية السابق رفيع عبد السلام (قبادي في «النهضة») بمخالفة القوانين بعدم إعلامه وزارة المالية بتلقي هبة مقدرة بنحو مليون دولار، وإدراجها في حساب مالي خاص من دون التصرف فيها لحسابه. ووفر الجانب الصيني هذا المبلغ في 2012 لتغطية نفقات الدورة الخامسة لـ«المنتدى الصيني-العربي» الذي انظم خلال تلك الفترة في مدينة الحمامات التونسية.

ستيدا في أبريل (نيسان) المقبل، وكان الاتحاد حذر، أول من أمس، في بيان حكومي يوسف الشاهد من تبعات تردى الوضع الاقتصادي وما يترتب عليه من ظروف اجتماعية سيئة، وما يتبعه من «انفجار اجتماعي» يهدد الاستقرار في تونس.

الشريك المضيف

الراعي الإستراتيجي

الراعي التفريدات المباشرة

مؤسسة البنك عبدالمجيد للعلوم وشبكة MCST

مؤسسة بنك عبدالمجيد للعلوم وشبكة MCST

مؤسسة بنك عبدالمجيد للعلوم وشبكة MCST

مؤسسة بنك عبدالمجيد للعلوم وشبكة MCST

مؤسسة بنك عبدالمجيد للعلوم وشبكة MCST

مؤسسة بنك عبدالمجيد للعلوم وشبكة MCST

مؤسسة بنك عبدالمجيد للعلوم وشبكة MCST



## اتفاق فرنسي - ألماني على مواجهة «الهيمنة الإيرانية» في الشرق الأوسط

### باريس وبرلين تريدان تخلي طهران عن «البرنامج الباليستي»



وزير الخارجية الفرنسي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني في باريس أمس (أ.ب.)

وفرنسا الشهر الماضي حينما قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن على طهران أن تكون أقل عدوانية في المنطقة وأنه يجب عليها توضيح برنامجها للصواريخ الباليستية. كما أدان وزير الخارجية الفرنسي خلال زيارة السعودية «إغراءات الهيمنة» لدى إيران.

وقالت وسائل إعلام إيرانية إن الرئيس حسن روحاني أبلغ ماكرون في محادثة هاتفية منذ أسبوعين أن فرنسا يمكن أن تلعب دوراً بناءً في الشرق الأوسط من خلال اتباع «نهج واقعي ومحايد».

وتكررت وسائل الإعلام أن روحاني أبلغ ماكرون أن إيران مستعدة لتطوير علاقاتها مع فرنسا فيما يتعلق بجميع القضايا الثنائية والإقليمية والدولية على أساس الاحترام المتبادل والأهداف المشتركة.

بين حلفاء الناتو، خاصة الحلفاء في أوروبا». وجاء ذلك بعد ساعات من رفض طهران دعوة باريس للتخلي عن البرنامج الصاروخي عندما جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي تمسك طهران بالخيار الصاروخي، وقال في تصريح صحفي إن «على باريس أن تدرك أن برنامج طهران الصاروخي غير قابل للتفاوض».

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن قاسمي قوله إن طهران «لن تتفاوض بكل تأكيد بشأن مسائل الدفاع والصواريخ»، مشيراً إلى أن المسؤولين الفرنسيين يتجاهلون «التطورات الهائلة التي شهدتها المنطقة في العقود الماضية»، ومضى قاسمي قائلاً: «لن نتفاوض بكل تأكيد بشأن مسائل الدفاع والصواريخ».

وزادت التوترات بين إيران

والأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، في مؤتمر صحفي أمس، قبيل اجتماع وزراء خارجية دول الحلف في بروكسل، أن الحلف يدعم الاتفاق النووي مع إيران لكنها ستد على الاختبارات الصاروخية التي تشكل تهديداً ضد حلفاء الحلف.

ودعا ستولتنبرغ إلى التمييز بين السلاح النووي والقدرات الصاروخية، مضيفاً أن الاتفاق النووي يخص قدرات إيران الرامية للوصول إلى السلاح النووي، وحلف الناتو يدعم الاتفاق منذ التوصل إليه.

وشدد ستولتنبرغ على أن «التركيز حالياً حول تطبيق الاتفاق بشكل كامل، لأنه يترك تأثيراً مباشراً على أمن حلفاء الناتو»، مضيفاً أنه «في الوقت نفسه نلاحظ مساعي إيران لتطوير قدراتها الصاروخية، وهو ما يسبب قلقاً

وكالة «رويترز».

بدوره، قال غابرييل إن ألمانيا وفرنسا ستواصلان الدفاع عن الاتفاق النووي التاريخي المبرم في 2015 بين إيران وقوى عالمية. ويأتي التصعيد بين الأطراف الأوروبية المشاركة في الاتفاق النووي وطهران حول البرنامج الصاروخي في حين يسود الترقب بشأن القرار النهائي الذي قد يتخذه الكونغرس خلال الأيام المقبلة بعدما رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب التصديق على الاتفاق النووي منتهماً طهران بعدم احترام روح الاتفاق النووي.

وطالبت الإدارة الأميركية خلال الشهر الماضي حلفاءها الغربيين بممارسة الضغط على طهران لوقف برنامجها الصاروخي ووقف أنشطة طهران المزعومة للاستقرار في الشرق الأوسط.

في سياق مواز، أعلن

لندن: «الشرق الأوسط».

بينما شددت باريس وبرلين على ضرورة تخلي طهران عن تطوير الصواريخ الباليستية، فضلاً عن إجندتها الهادفة إلى فرض هيمنتها في الشرق الأوسط، تمسكت طهران مرة أخرى بورقة الصواريخ، مؤكدة أن برنامجها «غير قابل للتفاوض».

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، إن فرنسا وألمانيا اتفقتا على ضرورة تخلي إيران عن برنامجها للصواريخ الباليستية ونفذ «إغراءات الهيمنة» على منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف في مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني زيغمار غابرييل: «لدينا وجهة النظر نفسها بشأن ضرورة تراجع إيران عن برنامجها للصواريخ الباليستية وإغراءات الهيمنة» بحسب ما نقلت عنه

## الكتل الكردية تلجأ إلى «الاتحادية» لرفع العقوبات عن كردستان

العقوبات والإجراءات المفروضة ضد إقليم كردستان، فكما هو معلوم، فإن المحكمة الاتحادية أصدرت قبل أسابيع قرارها القاضي بإلغاء الاستفتاء الذي أجري بكردستان في 25 سبتمبر (أيلول)، ونص القرار على إلغاء كل الآثار المترتبة على هذا الاستفتاء، وسؤالنا للمحكمة: هل أن هذه الآثار تشمل أيضاً القرارات التي أصدرها مجلس النواب في السابق مثل غلق المطارات وملاحقة النواب الذين أدلوا بأصواتهم في الاستفتاء وإجراءات أخرى التي أقرها البرلمان، لكي تلزم الحكومة الاتحادية برفع تلك العقوبات على ضوء قرار المحكمة؟ فما دامت المحكمة الاتحادية قد لغت جميع الآثار المترتبة على الاستفتاء، فبالتالي ينبغي أن ترفع هذه العقوبات.

السليمانية، شيرزاد شيخاني مع تفاهم الأزمات العيشية بإقليم كردستان جراء امتناع الحكومة الاتحادية عن إرسال رواتب الموظفين، واستمرارها التي فرضتها على الإقليم بعد أحداث 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبعد ورود إشارات من عدة مصادر بفشل جهود الأطراف الدولية والمحلية في دفع الحكومة الاتحادية برئاسة حيدر العبادي إلى سلوك طريق الحوار والتفاوض مع حكومة الإقليم، تنشط الكتل الكردية باتجاه اللجوء إلى المحكمة الاتحادية من أجل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على كردستان.

وقدمت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي، بمشاركة أعضاء كتلة كردية أخرى، أمس، طلباً إلى هيئة الرئاسة البرلمانية لمفاتيح المحكمة الاتحادية من أجل توقيع قراراتها من تلك العقوبات، وما إذا كانت دستورية أم لا. وقال النائب شوان الوائلي، من كتلة الاتحاد الوطني، «الشرق الأوسط»: «لقد جمعنا توقيع عدد من أعضاء المجلس من مختلف الكتل الكردية وقدمنا مذكرة إلى هيئة الرئاسة البرلمانية من أجل مفاتيح المحكمة الاتحادية بشأن دستورية

العراق. وكان حمودي انتقد دعوة ماكرون واعتبرها تدخلاً في الشؤون الداخلية للعراق. وكان المجلس الإسلامي الأعلى انتخب همام حمودي رئيساً له نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي بعد انشقاق ولم تستبعد المصادر أن يناقش حمودي مع الجانب الإيراني الدعوات التي تطلقها أطراف دولية لحل «الحشد الشعبي»، ومنها الدعوة الأخيرة التي أطلقها، أول من أمس، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ودعا فيها إلى نزع سلاح تدريجي لسلاح «الحشد الشعبي» وحل الميليشيات في

## إيران تعتبر الدعوات إلى حل «الحشد» العراقي «مؤامرة»

الوطنية» لضمان سهولة حصول القوى الشيعية على منصب رئاسة الوزراء في الدورة الانتخابية المقبلة، كما حدث في الدوريتين الانتخابيتين السابقتين.

ويشير المصدر المطلع إلى أن حمودي يتراس في زيارته قائمتين في المحادثات التي سيطر عليها تنظيم داعش عام 2014 وظل سيطراً عليها لنحو ثلاث سنوات.

ويرى عضو «اتحاد القوى» ورئيس كتلة العمل النيابية، عبد القهار السامرائي، أن «إجراء الانتخابات في ظل ظروف عدم الاستقرار عملية مجحفة لكثير من المناطق، لا سيما التي سيطر عليها

«صمود ومقاومة الشعب العراقي ويطول الجيش والقوات الأمنية والشعبية لإسيما الحشد الشعبي» أنت إلى إزالة أكبر تهديد إقليمي». وتابع أن «وعي وحكمة المسؤولين ونواب البرلمان العراقيين لا يسمح لمؤامرات الأعداء من أجل ضرب الأمن الداخلي بجنى ثمارها».

وقالت مصادر مطلعة وقريبة من أجواء المجلس الإسلامي الأعلى، إن زيارة حمودي إلى إيران تهدف إلى اطلاع القيادة الإيرانية على طبيعة التحالفات

في الانتخابات المقبلة ومناقشة مستقبل «التحالف الوطني» الشيعي.

ويساور بعض الكتل والشخصيات الشيعية ومنها المجلس الإسلامي الأعلى من المستقبل «الغامض» الذي ينتظر التحالف الوطني، نظراً لخروج الخيار الصوري عنه والانقسامات الحاصلة بين أطرافه.

وتشير بعض المصادر إلى الجهود الذاتية التي تبذلها إيران من أجل «ترميم» التصعد الحاصل داخل «التحالف

بغداد - لندن: «الشرق الأوسط» وصف علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الحديث عن حل «الحشد الشعبي» في العراق بأنه «مؤامرة جديدة لإعادة انعدام الأمن والإرهاب إلى المنطقة». جاء ذلك خلال استقبال شمخاني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى العراقي الشيخ همام حمودي في طهران أمس.

وحسب وكالة «إسنا» الإيرانية، اعتبر شمخاني أن

## «الحزب الإسلامي»: علاقات جيدة مع العرب وتركيا في صالح العراق

مسؤولية ما يحدث لاحقاً في ظل الظروف المضطربة الحالية».

وعن أهم الأولويات التي تستند إليها برامج القوى السياسية السنية في الانتخابات المقبلة، قال عبد القهار السامرائي: «أغلب التحالفات ستركز على إعادة الأعمار والاستقرار وإبعاد المحافظات عن شبح الحرب مجدداً، إلى جانب إعادة النازحين وأن يكون المواطن العراقي في أي مكان موطناً من الدرجة الأولى».

(داعش) وخلف وراءه ملايين النازحين والمدن المخربة». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «إقامة التحالفات مع وجود هذا الكم الهائل من التدمير وعدم الاستقرار، سيجعل المواطن لا يفكر بالاقتراب مع العمل السياسي والنهذب إلى صناديق الاقتراع». وبراياً، فإن «مجانة عزوف الناخبين في المحافظات السنية عن المشاركة في الانتخابات أن يؤدي إلى خلل في التمثيل الديمقراطي، وعلى الذين يروجون لمسألة الانتخابات أن يتحملوا

«متوجسة» من إقامتها في موعدها المقرر منتصف مايو (أيار) المقبل مع بقاء حالة عدم الاستقرار ومشكلة النازحين قائمتين في المحادثات التي سيطر عليها تنظيم داعش عام 2014 وظل سيطراً عليها لنحو ثلاث سنوات.

ويرى عضو «اتحاد القوى» ورئيس كتلة العمل النيابية، عبد القهار السامرائي، أن «إجراء الانتخابات في ظل ظروف عدم الاستقرار عملية مجحفة لكثير من المناطق، لا سيما التي سيطر عليها

«اتحاد القوى»، أن تصريحات السامرائي «ربما تأتي في سياق رؤيته الخاصة وصالح الجمهور الذي يعبر عنه». وكان السامرائي قال في تصريحات نقها عنه الموقع الرسمي للحزب، أمس، إن «من مصلحة العراق إيجاد تيار سياسي فاعل يحظى برضا تركي وعربي»، مؤكداً على أن «علاج الحالة السنية جزء أساسي من معالجة الحالة العراقية، وتشكيل تحالف القوى الوطنية تأسس نتيجة وجود حالة التفتت في الوسط

بغداد: «الشرق الأوسط» أثارت تصريحات أدلى بها الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي، إياد السامرائي، دعا فيها إلى وجود تيار سياسي فاعل يحظى برضا عربي وتركي، ردود فعل مختلفة من بعض الجهات السياسية. ففي الوقت الذي اعتبر فيه عضو اختلاف «دولة القانون» محمد الصيهد تصريحات السامرائي «شرعنة للتدخل الأجنبي ومرفوضة جملة وتفصيلاً»، رأى النائب عن

## نائب كردي: لا عوائد لإقليم كردستان حتى يسلمها لبغداد

### موازنة العراق تدخل سوق المساومات السياسية

وهذا يعني أننا مقبلون على كارثة عيشية إذا لم يتم تدارك الوضع، خصوصاً إذا لم تستجيب الحكومة الاتحادية لسدائات إرسال حصص إقليمي كردستان من الموازنة الاتحادية، فالإقليم فقد تماماً كل إمكانياته المالية بالإضافة إلى عوائده النفطية، وأضاف النائب أن «العوائد النفطية الحالية لا تقم تذهب لتسديد الديون التي تسلمتها حكومة الإقليم في وقت سابق، وهي ديون اتفقت هذه الحكومة أن تدفعها بالنفط، وهذا أحد أسباب السياسة النفطية الفاشلة التي اعتمدها حكومة الإقليم وبالخصوص وزارة الموارد الطبيعية (النفط) خلال السنوات الماضية». وحول تطورات قضية استدعاء وزير الموارد اشمي هورامي لمسائلته من قبل البرلمان حول تلك السياسة قال حمة صالح: «نريد أن نستدعي الوزير لكي نسأله عن أسباب فشل جولات التفاوض السابقة التي أجريت مع الحكومة الاتحادية، وكذلك سؤاله عن مصير الديون الهائلة التي اقترضتها حكومة الإقليم وأن تدفع مقابلها بالنفط، بالإضافة إلى أننا نريد الكبرية خلال السنوات الثلاث الماضية وأين ذهب، ولماذا عجزت الحكومة عن دفع رواتب الموظفين رغم تلك العوائد، وأخيراً أن يوضح لنا العقود النفطية التي أبرمتها وزارته مع الشركات الأجنبية وطبيعة تلك العقود وتفصيلها».

مؤشرات على إمكانية ردم الفجوة الخاصة بالخلافات بين الأطراف المختلفة»، موضحة أن «المطلوب هو تعديلها بما يتناسب مع حقوق كل الأطراف دون غبن حق أحد تحت أي ذريعة».

ومع دخول الموازنة سوق السجلات والمساومات السياسية، أكد كل من رئيس

السليمانية، شيرزاد شيخاني بغداد، «الشرق الأوسط» بينما حذرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق من مغبة تأخير إقرار الموازنة المالية لعام 2018، بدأت اللجنة المالية في البرلمان العراقي دراسة السبل الكفيلة بنخطي العقبات التي حالت دون إقرارها خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدها البرلمان الأحد الماضي.

واكدت مفوضية الانتخابات في بيان على ضرورة إقرار الموازنة في موعد أقصاه العشرين من الشهر الحالي لارتباط ذلك بإطلاق الأموال المخصصة لإجراء الانتخابات البرلمانية العام المقبل مع عدم إمكانية إجرائها في الموعد المحدد لها في شهر مايو (أيار) المقبل في حال فشل البرلمان في التوصل إلى صيغة لإقرارها.

وفي سياق ذلك بدأت القوى السياسية ماراثوناً سياسياً بين من يريد تأجيل الانتخابات بحجة الخلافات التي تؤدي في كل مرة إلى عدم إكمال النصاب للتصويت عليها وبين من يريد إجراء الانتخابات في موعد موعدها بسبب ما يترتب على التأجيل من فراغ دستوري.

وفي محاولة أخيرة لعدم إرجاع الموازنة إلى الحكومة لإجراء التعديلات اللازمة عليها، أكدت عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي عن كتلة الأحرار المكتورة ماجدة التميمي لـ«الشرق

الأساط» أن «اللجنة المالية تستعمل على عدم إعادتها إلى الحكومة في أي حال من الأحوال وحسم الخلافات الخاصة بها وبالتالي عقد جلسة استثنائية للبرلمان للتصويت عليها خلال الفترة المقبلة». وأضافت التميمي أن «الاعتراضات الرئيسية حول مشروع قانون الموازنة جاءت من ثلاثة أطراف هي التحالف الكردستاني الذي يعترض على النسيب الخاصة بكردستان والتي حددت بـ12,67، بينما هم متمسكون بنسبة 17 في المائة معلماً كانت عليه طوال الأعوام الماضية». وأضافت التميمي أن «الاعتراض الثاني جاء من نواب محافظة البصرة الذين يريدون نسبة 50 في المائة من إيرادات المنافذ و3 في المائة من الإيرادات النفطية، بينما الاعتراض الثالث هو من قبل تحالف القوى العراقية الذي يريد نسبة تعيينات عالية في مناطقهم تضررت بعد اجتياح داعش لها عام 2014».

من جهته، أكد عضو البرلمان العراقي عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني ربيعوار طه لـ«الشرق الأوسط» أن «موقف الكرد من موضوع الموازنة واحد بصرف النظر عن الخلافات السياسية بين الأحزاب السياسية الكردية»، مبيناً أن «هذه القضية هي قضية شعب كردي وليست قضية أحزاب أو كتل سياسية».

وأشار إلى أن «الموقف الحالي من الموازنة في غاية الصعوبة، حيث لا توجد حتى الآن

السليمانية، شيرزاد شيخاني بغداد، «الشرق الأوسط» بينما حذرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق من مغبة تأخير إقرار الموازنة المالية لعام 2018، بدأت اللجنة المالية في البرلمان العراقي دراسة السبل الكفيلة بنخطي العقبات التي حالت دون إقرارها خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدها البرلمان الأحد الماضي.

واكدت مفوضية الانتخابات في بيان على ضرورة إقرار الموازنة في موعد أقصاه العشرين من الشهر الحالي لارتباط ذلك بإطلاق الأموال المخصصة لإجراء الانتخابات البرلمانية العام المقبل مع عدم إمكانية إجرائها في الموعد المحدد لها في شهر مايو (أيار) المقبل في حال فشل البرلمان في التوصل إلى صيغة لإقرارها.

وفي سياق ذلك بدأت القوى السياسية ماراثوناً سياسياً بين من يريد تأجيل الانتخابات بحجة الخلافات التي تؤدي في كل مرة إلى عدم إكمال النصاب للتصويت عليها وبين من يريد إجراء الانتخابات في موعد موعدها بسبب ما يترتب على التأجيل من فراغ دستوري.

وفي محاولة أخيرة لعدم إرجاع الموازنة إلى الحكومة لإجراء التعديلات اللازمة عليها، أكدت عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي عن كتلة الأحرار المكتورة ماجدة التميمي لـ«الشرق

### JOB OPPORTUNITIES

A well established Telecom company engaged in the field of Operations & Maintenance of Enterprise networks, unified communications systems, Microwave, Fiber Optics & Transmission networks, Land Mobile Communication and other low current operations for various Ministries & Corporations would like to fill the following positions in the company:

## General Manager

The position holder must have working experience in a similar work environment. He will be responsible for the financial performance and overall operational excellence of all profit centers in the company. Improve the operational systems, processes and policies in support of organization's mission. Device short and long term organizational planning and strategy involving management team. Drive operational excellence across the organization that will result in improved business operations and profitability, increased technical competence and superior client satisfaction.

## Finance Manager

The position holder is responsible for the overall management of the finance function in the company. The role is very 'hands on' and the successful candidate will be involved in the period-end closing process in addition to the financial management and performance. Provide strong financial support for the overall accounting operations including cost accounting (project accounting), general ledger, financial reporting and budgeting. Responsible for statutory and management reporting and responsible for internal financial control and ensure compliance with the company's financial standards.

**Requirements :**  
 For Finance Manager : the required qualification is ACA, CPA or equivalent  
 For General Manager : the required qualification is Master Degree in management  
 For both positions the candidate must have minimum of 15 years of experience in the relevant domain  
 Age : Between 40 & 50 years.

A competitive salary package will be offered to attract exceptional candidates to join the team of professionals in our organization. Please send your CVs to email :

**HRSA06@hotmail.com**  
 latest by December 20, 2017





المتهمون الخمسة سوريون ينتمون إلى «داعش»

الأردن: أحكام بالإعدام والسجن المؤبد في قضية «مخيم الركبان»

عمان، محمد الدعمة

قضت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس (الاثنين) بالإعدام على المتهم الأول في قضية «مخيم الركبان»، كما قضت بالسجن المؤبد على 3 متهمين، وحبس المتهم الخامس لمدة عامين بتهمة دخول الأراضي الأردنية بطريقة غير مشروعة. وقسرت المحكمة في جلستها العلنية التي سمحت لوسائل الإعلام بحضورها والتصوير داخلها حيث تلا الأحكام رئيس المحكمة القاضي العقيد محمد العفيف، الحكم بالإعدام شنقاً حتى الموت على المتهم نجم عبد الله العمور لصلته المباشرة بمنفذ العملية، الذي اعترف بتجنيد المتهمين من الثاني إلى الخامس لحساب تنظيم داعش الإرهابي للقيام بعملية إرهابية في «مخيم الركبان»، وتكليفهم بجمع معلومات عن الموقع والإجراءات الأمنية وتصوير الموقع. فيما قررت المحكمة الأخذ بالأسباب المخففة التقديرية وتخفيض العقوبة من الإعدام بحق كل من أحمد معشي البدور وفادي رشيد العمور وفندي سلطان الغيات، إلى الأشغال الشاقة المؤبدية.



ثلاثة من المتهمين السوريين الخمسة بعد صدور أحكام ضدّهم في محكمة أمن الدولة الأردنية في عمان أمس (أ.ف.ب)

إحالة واعظ حرض على الفتنة الطائفية للمحاكمة العاجلة الداخلية؛ مقتل 5 كوادر إرهابية قبل تنفيذ أعمال تخريبية بمصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

توضيح مسالة فقهية؛ ولم يكن بصدد إصدار فتوى. وتعاني مصر من ظاهرة الفتاوى العشوائية، بعد أن كثرت الفتاوى الفاضليات بمحافل وسائل الإعلام... وحاولت مصر ضبط المشهد الإفتائي في بعض القنوات الفضائية الشهر الماضي، وأعلن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام (وهو المسؤول عن الفضائيات) عن قائمة تضم أسماء من لهم حق الإفتاء في البلاد. وأكدت مصادر مطلعة في مجمع البحوث الإسلامية لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحديث عن مثل هذه القضايا لا يخدم ترسيخ أسس المواطنة والتعايش السلمي والسلام المجتمعي، وما صدر عن الواعظ لا يعبر عن الأزهر، ولا عن أي هيئة من هيئاته المنوط بها التفسير والتحدث باسمه». وأهابت المصادر بالمتحدثين في الشأن الديني؛ ألا يكونوا أدوات تستغل لإحداث الفتور وضرب استقرار المجتمع.

أعلنت وزارة الداخلية في مصر، مقتل 5 كوادر إرهابية بمحافظة الشرقية (بدلتا مصر)، قبل شرونها في تنفيذ أعمال تخريبية بالبلاد. بينما قررت السلطات إحالة واعظ محاكمة عاجلة، حرض على الفتنة على شاشاة إحدى القنوات الفضائية. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها أمس: «استكمالاً لجهودها في القضاء على التنظيمات الإرهابية، فقد تمكن قطاع الأمن الوطني من تحديد أحد أوكار العناصر الإرهابية، وباستهداف تلك البؤر الإرهابية في إحدى المناطق الصحراوية أمس، فوجئت القوات بإطلاق أعيرة نارية تجاهها بكثافة، مما دفع القوات للتعامل مع مصدر النيران، الذي أسفر عن مقتل 5 من العناصر الإرهابية».

وأكدت مصادر مطلعة في مجمع البحوث الإسلامية لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحديث عن مثل هذه القضايا لا يخدم ترسيخ أسس المواطنة والتعايش السلمي والسلام المجتمعي، وما صدر عن الواعظ لا يعبر عن الأزهر، ولا عن أي هيئة من هيئاته المنوط بها التفسير والتحدث باسمه». وأهابت المصادر بالمتحدثين في الشأن الديني؛ ألا يكونوا أدوات تستغل لإحداث الفتور وضرب استقرار المجتمع. وأكدت التحقيقات التي أجريت في هذا الشأن، أن مسؤولين بمجمع البحوث الإسلامية بالجيزة، شهدوا جميعاً بأن ما أيداه الواعظ يخرج عن منهج الدعوة جملة وتفصيلاً، كما قرروا أن التفسير الذي أيداه يخالف ما استقر عليه رأي مجمع البحوث الإسلامية، ولجنة الفتوى بالزهر بخصوص تفسير هذا الحديث... حيث أجمع الرأي بمجمع البحوث الإسلامية في مسألة قتل المسلم بالذمي «كما ورد بالحديث النبوي»، على حرمة مال الذمي، وأن المسلم تقطع بدهاء لسرقة مال الذمي، فإذا كانت حرمة المال متساوية، فحرمة الدم أيضاً متساوية، وكل منهما له الحق في القصاص، وذلك تحقيقاً لمعنى الحياة. كما أكد المسؤولون في التحقيقات، أن ما فعله الواعظ من شأنه إثارة الفتنة بين أفراد الأمة وزرع بذور الفتنة الطائفية. ونصت المادة 53 من الدستور المصري على أن: «المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة، أو الجنس، أو الأصل، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو الانتماء السياسي أو الجغرافي، أو لأي سبب آخر».

وأكدت التحقيقات التي أجريت في هذا الشأن، أن مسؤولين بمجمع البحوث الإسلامية بالجيزة، شهدوا جميعاً بأن ما أيداه الواعظ يخرج عن منهج الدعوة جملة وتفصيلاً، كما قرروا أن التفسير الذي أيداه يخالف ما استقر عليه رأي مجمع البحوث الإسلامية، ولجنة الفتوى بالزهر بخصوص تفسير هذا الحديث... حيث أجمع الرأي بمجمع البحوث الإسلامية في مسألة قتل المسلم بالذمي «كما ورد بالحديث النبوي»، على حرمة مال الذمي، وأن المسلم تقطع بدهاء لسرقة مال الذمي، فإذا كانت حرمة المال متساوية، فحرمة الدم أيضاً متساوية، وكل منهما له الحق في القصاص، وذلك تحقيقاً لمعنى الحياة. كما أكد المسؤولون في التحقيقات، أن ما فعله الواعظ من شأنه إثارة الفتنة بين أفراد الأمة وزرع بذور الفتنة الطائفية. ونصت المادة 53 من الدستور المصري على أن: «المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة، أو الجنس، أو الأصل، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو الانتماء السياسي أو الجغرافي، أو لأي سبب آخر».

مشروع بالاشتراك، كما أسندت للمتهم الخامس استيراد مواد مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك والدخول إلى أراضي المملكة الأردنية الهاشمية بطريقة غير مشروعة. وكانت نيابة أمن الدولة إلى الخامس تهم الانتماء إلى «داعش» والقيام بأعمال إرهابية باستخدام مواد متفجرة أقضت إلى موت إنسان، والقيام بأعمال إرهابية باستخدام مواد متفجرة أقضت إلى موت إنسان، وتلقى المتهم وهم بداخل قفص الإتهام ولباس بني الأحكام بهما دون تهليل أو تكبير كما يفعل المتهمون الآخرون المنتمون لتنظيم داعش في العادة، والتزاموا الصمت، فيما عبر أحدهم قائلاً: «أنا مش مع تنظيم

العقيلي إنه سيقوم باستئناف القرار لدى محكمة التمييز لأن «الدنيا مرافعة قانونية قد تستجيب المحكمة لها». وأسندت للمتهمين من الأول إلى الخامس تهم الانتماء إلى «داعش» والقيام بأعمال إرهابية باستخدام مواد متفجرة أقضت إلى موت إنسان، والقيام بأعمال إرهابية باستخدام مواد متفجرة أقضت إلى موت إنسان، وتلقى المتهم وهم بداخل قفص الإتهام ولباس بني الأحكام بهما دون تهليل أو تكبير كما يفعل المتهمون الآخرون المنتمون لتنظيم داعش في العادة، والتزاموا الصمت، فيما عبر أحدهم قائلاً: «أنا مش مع تنظيم

مشروع بالاشتراك، كما أسندت للمتهم الخامس استيراد مواد مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك والدخول إلى أراضي المملكة الأردنية الهاشمية بطريقة غير مشروعة. وكانت نيابة أمن الدولة إلى الخامس تهم الانتماء إلى «داعش» والقيام بأعمال إرهابية باستخدام مواد متفجرة أقضت إلى موت إنسان، والقيام بأعمال إرهابية باستخدام مواد متفجرة أقضت إلى موت إنسان، وتلقى المتهم وهم بداخل قفص الإتهام ولباس بني الأحكام بهما دون تهليل أو تكبير كما يفعل المتهمون الآخرون المنتمون لتنظيم داعش في العادة، والتزاموا الصمت، فيما عبر أحدهم قائلاً: «أنا مش مع تنظيم

مشروع بالاشتراك، كما أسندت للمتهم الخامس استيراد مواد مخدرة بقصد الاتجار بالاشتراك والدخول إلى أراضي المملكة الأردنية الهاشمية بطريقة غير مشروعة. وكانت نيابة أمن الدولة إلى الخامس تهم الانتماء إلى «داعش» والقيام بأعمال إرهابية باستخدام مواد متفجرة أقضت إلى موت إنسان، والقيام بأعمال إرهابية باستخدام مواد متفجرة أقضت إلى موت إنسان، وتلقى المتهم وهم بداخل قفص الإتهام ولباس بني الأحكام بهما دون تهليل أو تكبير كما يفعل المتهمون الآخرون المنتمون لتنظيم داعش في العادة، والتزاموا الصمت، فيما عبر أحدهم قائلاً: «أنا مش مع تنظيم

طلب من إسلام آباد الالتزام بوعودها في محاربة الإرهاب

ماتيس في باكستان لإقناعها بدعم استراتيجية واشنطن الجديدة في أفغانستان

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

وصل جيم ماتيس وزير الدفاع الأميركي إلى إسلام آباد أمس ليطلب من القيادة المدنية والعسكرية في باكستان بدل المزيد لكبح منشدين متهمين باستغلال البلاد كقاعدة لشن هجمات في أفغانستان المجاورة، وإقناع الحكومة الباكستانية بدعم الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه أفغانستان، بحسب موقع «داون» الباكستاني. وتأتي زيارة ماتيس، في وقت توجه فيه وكالة المخابرات المركزية الأميركية تحذيرات بان واشنطن «ستفعل كل شيء لتدمير الملاذات الإرهابية في باكستان، ما لم تقم الأخيرة بالقضاء عليهم داخل أراضيها». وحلقت طائرة ماتيس في قاعدة عسكرية جوية في مدينة روالپندي الشديدة التحصين والمجاورة لإسلام آباد، بحسب ما أفاد صحافيون قبل توجهه إلى السفارة الأميركية، وأجرى ماتيس خلال توقف قصير في إسلام آباد محادثات

مع رئيس الوزراء الباكستاني شهيد خاقان عباسي وقائد الجيش الجنرال قمر جاويد بجاو. وتأتي زيارة ماتيس، وهي الأولى التي يجريها كوزير للدفاع، وسط ضغوط أميركية على حليفها المزيد من التحرك في مواجهة المتمردين الذين يشتبه في أن لديهم قواعد في المناطق القبلية ينطلقون منها لمهاجمة قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان. وشهدت العلاقات بين الجانبين مزيداً من التآزم بعدما أمرت محكمة باكستانية أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) بالإفراج عن حافظ سعيد، ما استدعى رد فعل غاضبا من البيت الأبيض. وسعيد يرأس جماعة «الدعوة» التي تعتبرها الأمم المتحدة منظمة إرهابية، وكانت الولايات المتحدة رصدت في 2012 مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار لقتل أي معلومات تقود إلى توقيفه. وكان سعيد وضع في الإقامة الجبرية منذ يناير (كانون الثاني) عقب حملة للحكومة الباكستانية ضد



وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء الباكستاني شهيد خاقان عباسي في العاصمة إسلام آباد أمس (إ.ب.أ)

من المتشددين. وتعليقا على قرار المحكمة قال المحبب الإعلامي للرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الإفراج عن سعيد «يدحض ادعاءات باكستان بأنها لن تؤمن ملاذاً

للإرهابيين». وأضاف بيان الرئاسة الأميركية «إذا لم تبادر باكستان إلى اعتقال سعيد وتوجيه التهم إليه للجرائم التي ارتكبتها، فإن عدم تحركها سيكون له تداعيات على العلاقات

مع المتشددين. وتعليقا على قرار المحكمة قال المحبب الإعلامي للرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الإفراج عن سعيد «يدحض ادعاءات باكستان بأنها لن تؤمن ملاذاً

وأبعد المواقف التي أطلقها الرئيس الأميركي عقدت عدة اجتماعات دبلوماسية رفيعة المستوى أميركية - باكستانية، إلا أن إسلام آباد لم تجد أي تجاوب ملحوظ بتقديم تنازلات لواشنطن. ولطالما اتهمت واشنطن وكابل، إسلام آباد بإيواء متطرفين أفغان منهم عناصر في طالبان، يعتقد أنهم مرتبطون بالمؤسسة العسكرية الباكستانية التي تسعى لاستخدامهم كدرع إقليمية لمواجهة العدو السعود الهندي. وتنفى باكستان باستمرار هذه الاتهامات وتقول إنها تتواصل معهم فقط سعياً لإقناعهم بإجراء محادثات سلام. بدورها عبرت باكستان عن غضبها إزاء سعي ترμπ إلى إعطاء الهند دوراً أكبر في إعادة أعمار أفغانستان. والأسبوع الماضي، وعلى الرغم من إقراره بأن باكستان «منخرطة في قتال شرعي للغاية ضد المتشددين داخل أراضيها»، قال قائد القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي في

وأبعد المواقف التي أطلقها الرئيس الأميركي عقدت عدة اجتماعات دبلوماسية رفيعة المستوى أميركية - باكستانية، إلا أن إسلام آباد لم تجد أي تجاوب ملحوظ بتقديم تنازلات لواشنطن. ولطالما اتهمت واشنطن وكابل، إسلام آباد بإيواء متطرفين أفغان منهم عناصر في طالبان، يعتقد أنهم مرتبطون بالمؤسسة العسكرية الباكستانية التي تسعى لاستخدامهم كدرع إقليمية لمواجهة العدو السعود الهندي. وتنفى باكستان باستمرار هذه الاتهامات وتقول إنها تتواصل معهم فقط سعياً لإقناعهم بإجراء محادثات سلام. بدورها عبرت باكستان عن غضبها إزاء سعي ترμπ إلى إعطاء الهند دوراً أكبر في إعادة أعمار أفغانستان. والأسبوع الماضي، وعلى الرغم من إقراره بأن باكستان «منخرطة في قتال شرعي للغاية ضد المتشددين داخل أراضيها»، قال قائد القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي في

تولى تجنيد عناصر للانضمام إلى التنظيم

القبض على قيادي «داعشي» في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

ألقى قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على قيادي في حملة أمنية استهدفت التنظيم في وسط البلاد أمس. وقالت مصادر إن قوات مكافحة الإرهاب نفذت عملية في ولاية كيرشهر استهدفت 6 مواقع يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش الإرهابي بموجب أمر من النيابة العامة، وأنها ألقت القبض خلال الحملة على أحد العناصر الخطيرة في

التنظيم والذي يعتقد أنه قائد التنظيم في ولاية كيرشهر، والذي رمزت إليه بالحرفين «ي.ك». وأضافت المصادر أن قوات الأمن عثرت على القيادي الداعشي مختبئاً بالقرب من المناطق التي نفذت بها الحملة الأمنية، وأشارت إلى أنه كان يقوم بعمليات تجنيد لصالح التنظيم الإرهابي. وتابعة المصادر أن القيادي المقبوض عليه كان على صلة أيضاً مع خالص بايانجوك أحد كبار قادة «داعش» في

قوات مكافحة الإرهاب بنقله إليها. وسبق توقيف بايانجوك أكثر من مرة قبل اتهامه بتشكيل خلية إرهابية تنوع تنظيم داعش والتي القبض عليه في إسطنبول هو وزوجته في 24 يوليو (تموز) 2015، ووقتها أعلنت السلطات أنها أوقفت زعيم خلية تابعة لتنظيم داعش تعمل في تركيا. وتم توقيف 103 آخرين من المشتبه بعضويتهم في الخلية التي شكلها. واتهم بايانجوك بالعمل على تجنيد عناصر

صالح «داعش»، فضلاً عن كتابة مقالات في بعض وسائل الإعلام التابعة للتنظيم، وسبق له أن انضم إلى تنظيم القاعدة، وهو نجل «حاجي بايانجوك» الذي تواصل مفاوضات بشأن قضية «حزب الله» التركي، وهو تنظيم متشدد ينشط في جنوب شرقي تركيا. وضبطت فرق الأمن خلال العملية التي نفذت في إسطنبول 5 مسسات، و5 بنادق رشاشة، وكمية كبيرة من الذخيرة، وجهازا صاعقا، ومنظارا.

وكان أطلق سراح بايانجوك في 24 مارس (آذار) 2016، بعد أن كان الادعاء العام قد طالب بسجنه 10 سنوات مع 6 آخرين، بتهمة الانضمام لمنظمة إرهابية. ثم أوقف بايانجوك مجدداً في مارس الماضي، بعد أن نشر رسالة تهديد بالفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، هدّد فيها محافظة إسطنبول بعد قرار بإلغاء تجمع كان من المفترض أن يشارك فيه. وأظهرت لقطات سابقة له تهديداً للسلطات التركية، في كلمة أدلى بها

خلال نزهة في منطقة أوميرلي في إسطنبول، كما سبق اعتقال بايانجوك في عامي 2011 و2014، بسبب «كونه عضواً في تنظيم القاعدة» وأفرج عنه مرتين بعد قضاء شهرين في السجن ووجهت السلطات التركية إليه هذه المرة تهمة الضحية في تنفيذ أعمال الإرهابي ومحاولة إلغاء النظام الدستوري للبلاد. وتواصل أجهزة الأمن التركية منذ مطلع العام الحالي حملاتها المكثفة ضد تنظيم داعش الإرهابي، وغيره من التنظيمات،

ونفذت في هذا الإطار نحو 20 ألف عملية في أنحاء البلاد، أسفرت عن القبض على نحو 4 آلاف من الخلايا النائمة للتنظيم، ومن المشتبه بأرتباطهم بمنفذي هجمات إرهابية في العام الماضي، ومطلع العام الحالي، وغالبيتهم من الأجانب. وقالت السلطات التركية إن نحو 3 آلاف من عناصر التنظيم من الأجانب موقوفين في تركيا، فيما تم ترحيل أكثر من 5 آلاف على مدى السنوات الخمس الماضية.



## حلف الأطلسي يشيد بدور تيلرسون في الملف الكوري الشمالي

## الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تطلقان أكبر تدريبات عسكرية جوية في تاريخهما

أشارت إلى أن مساعدي ترمب يريدونه أن يستقبل «مضحكة»، إلا أن الشائعات ستخيم على جولته الأوروبية التي ستشمل باريس وقيينا.

وستكون كوريا الشمالية في مقدمة جدول أعمال اجتماع حلف الأطلسي بعدما اختبرت الأسبوع الماضي أقوى صاروخ باليستي عابر للقارات لديها، مُحدرة من أنه قادر على الوصول إلى القارة الأميركية بأكملها. وطرحته تساؤلات عدة عما إذا كان الخلاف مع ترمب يقوض قدرة تيلرسون على التفاوض مع الحلفاء. لكن ستولتنبرغ أكد أنه لا مخاوف لديه. وقال الأمين العام «رأينا مرارا كيف أن حلف الأطلسي ووزرائه لديهم القدرة على التركيز على المهمة الجوهرية، والعمل الذي علينا إنجازه رغم التكهات والشائعات». وأضاف: «إنني على ثقة من أن جميع الوزراء، بمن فيهم تيلرسون، سيركزون على هذه المهمة وسيتمكنون من التوصل إلى قرارات مهمة».

وأوردت وسائل الإعلام الأميركية الخمسين أن البيت الأبيض يعجز عن إقالة تيلرسون قريبا أو دفعه إلى الاستقالة، فيما ورد اسم مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) مايك بومبيو كبديل محتمل. ورغم أن ترمب نفى التقارير التي وصفها بـ«الأخبار الكاذبة» في تغريدة، فإنه أقر وجود اختلافات بين سياسته وتلك التي يتبناها تيلرسون. من جهتها، أصرت السفارة الأميركية لدى حلف الأطلسي كاي بايلي هاتشسون على أن تيلرسون لا يزال ممثلا لترمب. وقالت للصحافيين في بروكسل أمس: «نعمل مع الوزير تيلرسون وموظفيه على هذا الاجتماع منذ عدة أسابيع، ولم يحدث أي تغيير».



طائرات أميركية مقاتلة من طراز «إف 16» و «إف 35 إيه» في قاعدة كسان الجوية أمس (إ.ب.أ)

مع الأزمة المرتبطة باختبارات بيونغ يانغ النووية والبالستية. وقال للصحافيين في بروكسل إن «تيلرسون لعب دورا أساسيا بتشديده على الردع ووحدة وعزم الحلف، وكذلك عندما يتعلق الأمر بالحاجة إلى استمرار العمل من أجل حل سلمي».

وكان ترمب قد انتقد وزير خارجيته علنا في هذه المسألة، معتبرا أنه «يضيع وقته» عبر سعيه إلى الحوار مع كوريا الشمالية. واعتبر تيلرسون أن التقارير التي

على صعيد آخر، أشاد الأمين العام لحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ أمس بـ«الدور الشمالي والرئيس الأميركي الذي وصل إلى حد حرب كلامية، مخاوف من اندلاع نزاع جديد بعد أكثر من ستين عاما على الحرب في شبه الجزيرة الكورية (1950 - 1953). لكن البعض يؤكد أن الخيارات الأميركية العسكرية محدودة، لأن بيونغ يانغ يمكن أن تفتح نيران مدفعايتها على الأطلسي في بروكسل هذا الأسبوع. وأعرب ستولتنبرغ عن دعمه جهود تيلرسون في التعامل

للحوار لمجرد الحوار». وتثير الأزمة بين الزعيم الكوري الشمالي والرئيس الأميركي التي وصلت إلى حد حرب كلامية، مخاوف من اندلاع نزاع جديد بعد أكثر من ستين عاما على الحرب في شبه الجزيرة الكورية (1950 - 1953). لكن البعض يؤكد أن الخيارات الأميركية العسكرية محدودة، لأن بيونغ يانغ يمكن أن تفتح نيران مدفعايتها على الأطلسي في بروكسل هذا الأسبوع. وأعرب ستولتنبرغ عن دعمه جهود تيلرسون في التعامل

وفي طوكيو، اعتبر البرلمان الياباني أسس أن التجارب الصاروخية الكورية الشمالية تشكل «تهديدا وشيكا» لليابان، فيما رأى رئيس الوزراء شينزو أبي أن الحوار مع هذه الدولة المعزولة من دون معنى. واعتمد مجلس الشيوخ الياباني بالإجماع قرارا يحث على تجربة كوريا الشمالية صاروخا باليستيا سقط في البحر داخل المنطقة الاقتصادية الحصرية اليابانية الأسبوع الماضي. وجاء

في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال غراهام الذي يعد من «الصقور» في السياسة الخارجية إن استراتيجيتها إدارة ترمب هي «منع كوريا الشمالية المتحدة بصاروخ مزود برأس نووي». وأضاف السيناتور أن «منع ذلك يعني حربا وقائية كحل أخير، وهذه تصبح أكثر احتمالا مع تحسن تقنياتهم»، مؤكدا أن «كل اختبار لصاروخ، كل اختبار تحت الأرض لسلاح نووي يعني أن الجمع (بين صاروخ ورأس نووي) يصبح أكثر احتمالا».

في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال غراهام الذي يعد من «الصقور» في السياسة الخارجية إن استراتيجيتها إدارة ترمب هي «منع كوريا الشمالية المتحدة بصاروخ مزود برأس نووي». وأضاف السيناتور أن «منع ذلك يعني حربا وقائية كحل أخير، وهذه تصبح أكثر احتمالا مع تحسن تقنياتهم»، مؤكدا أن «كل اختبار لصاروخ، كل اختبار تحت الأرض لسلاح نووي يعني أن الجمع (بين صاروخ ورأس نووي) يصبح أكثر احتمالا».

تشكل هذه التصريحات تكرارا لما قاله الجنرال هيربرت ريموند ماكاستر، مستشار الرئيس دونالد ترمب لأمم القوم، الذي رأى أن احتمال اندلاع حرب مع كوريا الشمالية مسبقا هذه العملية، منتهمة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب «بالسعي إلى الحرب النووية بأي ثمن». وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أن تدريبات «فيجيلانت أيز» فوق شبه الجزيرة الكورية تجري سنويا «للتعزيز الموقف الدفاعي»، إلا أنها هذه المرة تعتبر «تديبا غير مسبوق من ناحيتي الحجم والقوة». وفي أجواء النوع من المناورات باستمرار غضب بيونغ يانغ التي تعتبرها تجارب على «غزو أراضيها».

وتأتي هذه التدريبات بعد خمسة أيام على إطلاق الشمال صاروخا باليستيا عابرا للقارات قادرا على إصابة أي موقع على أراضي الولايات المتحدة نفسها. وفي أجواء التوتر هذه، رأى السيناتور الأميركي ليندسي غراهام الذي يتمتع بغفوة كبير أن شبح «حرب وقائية» يقرب. وقال لشبكة «سي بي إس» الأميركية «إذا جرت تجربة نووية تحت الأرض، فيجب الاستعداد لرد جندي من قبل الولايات المتحدة». وأجرت كوريا الشمالية ست تجارب نووية منذ 2006، كان أقواها

## زيارة نادرة لمسؤول أممي كبير إلى كوريا الشمالية

يعلق المتحدث بوضوح على سؤال عما إذا كانت زيارة فيلتمان تمهد لزيارة يقوم بها الأمين العام أنطونيو غوتيريش. وقال إن غوتيريش عبر دائما عن الاستعداد لوساطة «إذا كان ذلك ضروريا».

ويزور فيلتمان ضمن جولة آسيوية الصين كذلك، دون أن يقدم المتحدث تاريخا محدا للزيارة. وتأتي زيارة فيلتمان بعد ستة أيام من إطلاق بيونغ يانغ صاروخا عابرا للقارات قادرا، بحسب الكوريين الشماليين، على ضرب أي مكان في الولايات المتحدة.

الشمالية كيم جونج أون، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وسيلقي فيلتمان، دبلوماسيين أجانب وفريق الأمم المتحدة المنتشر في كوريا الشمالية ضمن مهمة إنسانية. كما سيرور عدة مواقع تنفذ فيها الأمم المتحدة مشاريع، بحسب المتحدث الذي أشار إلى أن الجولة ستشمل أساسا منطقة بيونغ يانغ العاصمة.

وتأتي الزيارة استجابة لدعوة وجهتها كوريا الشمالية للأمين العام للأمم المتحدة أثناء الجمعية العامة السنوية للمنظمة في سبتمبر (أيلول) 2017، بحسب دوجاريك، ولم

يقوم جيفري فيلتمان، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، من اليوم إلى الجمعة، بزيارة رسمية إلى كوريا الشمالية. وفق ما أعلن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة.

وأوضح المتحدث أن مباحثات فيلتمان مع المسؤولين الكوريين الشماليين ستنتقل إلى «مواضيع ذات اهتمام وقلق مشتركين»، دون توضيح ما إذا كان سيلقي زعيم كوريا

قضائين فرضتهما محكمتان أقل درجة، وعرقلا جزئيا حظر السفر الذي يعد ثالث نسخة من أمر أصدره ترمب للمرة الأولى بعد أسبوع من توليه السلطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان الرئيس الأميركي أصدر قرارا في يونيو (حزيران) الماضي بتقييد دخول وهجرة مواطنين من دول تشهد اضطرابات أمنية إلى الولايات المتحدة، وأخرى للحد من عمليات الهجرة غير المشروعة.

قضائين فرضتهما محكمتان أقل درجة، وعرقلا جزئيا حظر السفر الذي يعد ثالث نسخة من أمر أصدره ترمب للمرة الأولى بعد أسبوع من توليه السلطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان الرئيس الأميركي أصدر قرارا في يونيو (حزيران) الماضي بتقييد دخول وهجرة مواطنين من دول تشهد اضطرابات أمنية إلى الولايات المتحدة، وأخرى للحد من عمليات الهجرة غير المشروعة.

قضائين فرضتهما محكمتان أقل درجة، وعرقلا جزئيا حظر السفر الذي يعد ثالث نسخة من أمر أصدره ترمب للمرة الأولى بعد أسبوع من توليه السلطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان الرئيس الأميركي أصدر قرارا في يونيو (حزيران) الماضي بتقييد دخول وهجرة مواطنين من دول تشهد اضطرابات أمنية إلى الولايات المتحدة، وأخرى للحد من عمليات الهجرة غير المشروعة.

دبلن تعرب عن خيبتها إزاء «تراجع» لندن عن الاتفاق  
بريطانيا والاتحاد الأوروبي «متفائلان» رغم فشلها في التوصل إلى اتفاق

بدأ هذا الفصل الجديد الحاسم لمستقبل المملكة المتحدة بأسرع ما يمكن، غير أن الأوروبيين مطالبون بالحصول قبل ذلك على التزامات حازمة حول كيفية الانفصال. وفي مؤتمر على التوتير الناجم عن بريكست، طالب قادة اسكتلندا وويلز ورئيس بلدية لندن باتفاقات مشابهة لتتي يجري شطبها لأيرلندا الشمالية، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وستناقش المفوضية الأوروبية اقتراحات ماي الجديدة غدا الأربعاء خلال اجتماع مع برلييه، على أن يصدر الدبلوماسي الفرنسي تقييمه في ختام اللقاء لطرحة على دبلوماسي الدول الـ27. قبل اتخاذ القرار النهائي خلال قمة ديسمبر (كانون الأول).

وقال لعدد من الصحافيين إن «التولية شبه جاهزة (...) قبل لي إن المملكة المتحدة جاهزة لذلك، وإن هناك اتفاقا بهذا الصدد». وفي حال تأكد الاتفاق، فسوف يهدد الطريق لبدء المرحلة الثانية من المفاوضات حول مستقبل العلاقة بين لندن والاتحاد الأوروبي وفترة انتقالية ما بعد بريكست. وتدفع لندن باتجاه

وكان توسك قد حذر الجمعة بأنه «إذا كان العرض البريطاني غير مقبول بالنسبة لأيرلندا، فسيكون كذلك أيضا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، بشأن وضع الحدود الأيرلندية بعد بريكست، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المسؤول الأيرلندي في تصريح صحافي «أنا متفاجئ وأشعر بالخيبة لأن الحكومة البريطانية لا تبدو راغبة بالتقيد بما تم التوصل إليه في وقت سابق اليوم»، معتبرا أن هذا الفصل سببه موقف الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي المتحالف مع حكومة رئيسة الحكومة البريطانية نيريزا ماي. وتابع فارادكار «من المهم الاستماع إلى الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي، إلا أن هناك أحزابا أخرى في أيرلندا الشمالية»، مضيفا «نقتهم أن تكون

وكان توسك قد حذر الجمعة بأنه «إذا كان العرض البريطاني غير مقبول بالنسبة لأيرلندا، فسيكون كذلك أيضا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، بشأن وضع الحدود الأيرلندية بعد بريكست، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المسؤول الأيرلندي في تصريح صحافي «أنا متفاجئ وأشعر بالخيبة لأن الحكومة البريطانية لا تبدو راغبة بالتقيد بما تم التوصل إليه في وقت سابق اليوم»، معتبرا أن هذا الفصل سببه موقف الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي المتحالف مع حكومة رئيسة الحكومة البريطانية نيريزا ماي. وتابع فارادكار «من المهم الاستماع إلى الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي، إلا أن هناك أحزابا أخرى في أيرلندا الشمالية»، مضيفا «نقتهم أن تكون

وكان توسك قد حذر الجمعة بأنه «إذا كان العرض البريطاني غير مقبول بالنسبة لأيرلندا، فسيكون كذلك أيضا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، بشأن وضع الحدود الأيرلندية بعد بريكست، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المسؤول الأيرلندي في تصريح صحافي «أنا متفاجئ وأشعر بالخيبة لأن الحكومة البريطانية لا تبدو راغبة بالتقيد بما تم التوصل إليه في وقت سابق اليوم»، معتبرا أن هذا الفصل سببه موقف الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي المتحالف مع حكومة رئيسة الحكومة البريطانية نيريزا ماي. وتابع فارادكار «من المهم الاستماع إلى الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي، إلا أن هناك أحزابا أخرى في أيرلندا الشمالية»، مضيفا «نقتهم أن تكون

وكان توسك قد حذر الجمعة بأنه «إذا كان العرض البريطاني غير مقبول بالنسبة لأيرلندا، فسيكون كذلك أيضا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، بشأن وضع الحدود الأيرلندية بعد بريكست، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المسؤول الأيرلندي في تصريح صحافي «أنا متفاجئ وأشعر بالخيبة لأن الحكومة البريطانية لا تبدو راغبة بالتقيد بما تم التوصل إليه في وقت سابق اليوم»، معتبرا أن هذا الفصل سببه موقف الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي المتحالف مع حكومة رئيسة الحكومة البريطانية نيريزا ماي. وتابع فارادكار «من المهم الاستماع إلى الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي، إلا أن هناك أحزابا أخرى في أيرلندا الشمالية»، مضيفا «نقتهم أن تكون



ماي ويونكر في بروكسل أمس (إ.ب.أ)

بدأ هذا الفصل الجديد الحاسم لمستقبل المملكة المتحدة بأسرع ما يمكن، غير أن الأوروبيين مطالبون بالحصول قبل ذلك على التزامات حازمة حول كيفية الانفصال. وفي مؤتمر على التوتير الناجم عن بريكست، طالب قادة اسكتلندا وويلز ورئيس بلدية لندن باتفاقات مشابهة لتتي يجري شطبها لأيرلندا الشمالية، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وستناقش المفوضية الأوروبية اقتراحات ماي الجديدة غدا الأربعاء خلال اجتماع مع برلييه، على أن يصدر الدبلوماسي الفرنسي تقييمه في ختام اللقاء لطرحة على دبلوماسي الدول الـ27. قبل اتخاذ القرار النهائي خلال قمة ديسمبر (كانون الأول).

وقال لعدد من الصحافيين إن «التولية شبه جاهزة (...) قبل لي إن المملكة المتحدة جاهزة لذلك، وإن هناك اتفاقا بهذا الصدد». وفي حال تأكد الاتفاق، فسوف يهدد الطريق لبدء المرحلة الثانية من المفاوضات حول مستقبل العلاقة بين لندن والاتحاد الأوروبي وفترة انتقالية ما بعد بريكست. وتدفع لندن باتجاه

وكان توسك قد حذر الجمعة بأنه «إذا كان العرض البريطاني غير مقبول بالنسبة لأيرلندا، فسيكون كذلك أيضا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، بشأن وضع الحدود الأيرلندية بعد بريكست، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المسؤول الأيرلندي في تصريح صحافي «أنا متفاجئ وأشعر بالخيبة لأن الحكومة البريطانية لا تبدو راغبة بالتقيد بما تم التوصل إليه في وقت سابق اليوم»، معتبرا أن هذا الفصل سببه موقف الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي المتحالف مع حكومة رئيسة الحكومة البريطانية نيريزا ماي. وتابع فارادكار «من المهم الاستماع إلى الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي، إلا أن هناك أحزابا أخرى في أيرلندا الشمالية»، مضيفا «نقتهم أن تكون

وكان توسك قد حذر الجمعة بأنه «إذا كان العرض البريطاني غير مقبول بالنسبة لأيرلندا، فسيكون كذلك أيضا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، بشأن وضع الحدود الأيرلندية بعد بريكست، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المسؤول الأيرلندي في تصريح صحافي «أنا متفاجئ وأشعر بالخيبة لأن الحكومة البريطانية لا تبدو راغبة بالتقيد بما تم التوصل إليه في وقت سابق اليوم»، معتبرا أن هذا الفصل سببه موقف الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي المتحالف مع حكومة رئيسة الحكومة البريطانية نيريزا ماي. وتابع فارادكار «من المهم الاستماع إلى الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي، إلا أن هناك أحزابا أخرى في أيرلندا الشمالية»، مضيفا «نقتهم أن تكون

وكان توسك قد حذر الجمعة بأنه «إذا كان العرض البريطاني غير مقبول بالنسبة لأيرلندا، فسيكون كذلك أيضا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، بشأن وضع الحدود الأيرلندية بعد بريكست، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المسؤول الأيرلندي في تصريح صحافي «أنا متفاجئ وأشعر بالخيبة لأن الحكومة البريطانية لا تبدو راغبة بالتقيد بما تم التوصل إليه في وقت سابق اليوم»، معتبرا أن هذا الفصل سببه موقف الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي المتحالف مع حكومة رئيسة الحكومة البريطانية نيريزا ماي. وتابع فارادكار «من المهم الاستماع إلى الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي، إلا أن هناك أحزابا أخرى في أيرلندا الشمالية»، مضيفا «نقتهم أن تكون

وكان توسك قد حذر الجمعة بأنه «إذا كان العرض البريطاني غير مقبول بالنسبة لأيرلندا، فسيكون كذلك أيضا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، بشأن وضع الحدود الأيرلندية بعد بريكست، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المسؤول الأيرلندي في تصريح صحافي «أنا متفاجئ وأشعر بالخيبة لأن الحكومة البريطانية لا تبدو راغبة بالتقيد بما تم التوصل إليه في وقت سابق اليوم»، معتبرا أن هذا الفصل سببه موقف الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي المتحالف مع حكومة رئيسة الحكومة البريطانية نيريزا ماي. وتابع فارادكار «من المهم الاستماع إلى الحزب الوندوي الأيرلندي الشمالي، إلا أن هناك أحزابا أخرى في أيرلندا الشمالية»، مضيفا «نقتهم أن تكون

## ضغوط أوروبية على شولتز للبقاء ضمن حكومة ميركل

برلين، الشرق الأوسط

قال رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني مارتن شولتز، أمس، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وغيره من القادة الأوروبيين يحضونه على البقاء في حكومة المستشارة أنجيلا ميركل والدفع باتجاه إصلاح الاتحاد الأوروبي. وتعهد شولتز، الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، بأنه سواء انضم حزبه اليساري الوسطي إلى تحالف مع محافظي ميركل أو أتاح لها إدارة حكومة أقلية، فإن «الأوضاع لن تبقى على حالها» في برلين. وقال إنه تلقى تشجيعا من «أحزاب شقيقة» أوروبية وعدد من القادة، بينهم ماكرون، على الانضمام إلى حكومة ميركل والمساهمة في الدفع من أجل إصلاحات أوروبية.

وصرح المسؤول في مؤتمر صحافي في برلين بأن «الاتصالات الهاتفية التي أجريتها حتى الآن... والرسائل الإلكترونية والنصية المتبادلة تجمع على ذلك»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الرسالة الرئيسية بحسبه هي ضرورة اتباع ألمانيا «سياسة تقدمية، وأكثر اجتماعية بشأن أوروبا». وقال شولتز: «إننا نأخذ رسالتهم بجديّة كبيرة». ومارس ماكرون ضغوطا من أجل إصلاحات جذرية تشمل وزيراً واحدا وميزانية مشتركة لمنطقة اليورو، في فكرة تلقاها محافظو ميركل بغفور خشية أن تكلف ألمانيا ثمنا باهظا. وخسر شولتز أمام ميركل في انتخابات 24 سبتمبر (أيلول) وتعهد في البدء بضم حزبه إلى المعارضة، لكنه برز مؤخرا بصورة الرجل الذي ربما يمكس بمصيرها السياسي.

ويعد انهيار استشارات ميركل الأولية لتشكيل تحالف مع حزبين أصغر، يبدو أن حزبا المحافظ بأمم في استمرارية «الائتلاف الكبير» السابق مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السنوات الأربع المقبلة. وطلب شولتز من حزبه دعمه في نقاشات مفتوحة للبحث ما إذا كان ينبغي تجديد تعاون الحزبين. وبأي شروط لتفادي انتخابات جديدة. وأضادت صحيفة «فرانكفورتر ألغماينه تسايتونغ» الأحد، بأن ماكرون ورئيس الوزراء اليوناني ألكسيس سيسراس شعبا شولتز على تمديد التحالف الحكومي الذي يتولى تصريف الأعمال حاليا أربع سنوات أخرى، وتحويل سياسة برلين نحو أوروبا. وقال شولتز إن الأحزاب اليسارية الأوروبية وحكومة ماكرون «لديها مصلحة كبرى في رؤية نهاية عرقلة الإصلاحات الضرورية لمنطقة اليورو البارزة، خصوصا في وزارة المالية».



## إردوغان يهدئ أوساط الأعمال بعد تصريحاته عن منع خروج الأموال تركيا: محاكمة عسكريين حاولوا السيطرة على شركة اتصالات خلال محاولة الانقلاب



إردوغان يخاطب أنصاره في تجمع لحزبه أمس (أب)

من حيث منافعها السياسية الداخلية أو الخارجية، ومن ناحية أمن الجمهورية التركية، وذلك بغرض التجسس لصالح دولة أجنبية، ومحاولتهم لتهريب أموالهم».

وقال وزير التجارة والجمارك التركي بولنت توفنكجي إن ضراب تقدم بطلب لنقل حصصه في أصول بتركي إلى الخارج. وذكر الوزير التركي في مقابلة صحافية أمس (الأثنين) أن ضراب تقدم إلى وزارته قبل شهرين بينما كان محتجزاً في الولايات المتحدة بطلب لنقل الأصول التي يمتلكها في تركيا إلى الخارج، مضيفاً: «أمرت موظفي الوزارة بعدم السماح بذلك، وما زلنا نرفض طلباته».

وأشارت تصريحات أردوغان بشأن نقل الأموال والأصول إلى الخارج قلقاً في أوساط المستثمرين ورجال الأعمال فعد أمس ونفى إصداره أي تعليمات لتقييد حركة رؤوس الأموال. وقال في كلمة خلال مشاركة في فعالية بمقر حزب العدالة والتنمية بأنقرة، أمس بمناسبة أسبوع ذوي الاحتياجات الخاصة: «لا يمكننا قول شيء للذين يخرجون أموالاً إلى الخارج البلاد بهدف الاستثمار أو التجارة».

وأكد أردوغان أنه قصد في تصريحاته أول من أمس حول الجهات الساعية لتهريب الأموال إلى الخارج، تلك الأوساط المرتبطة بمنظمات إرهابية التي تحاول تهريب رؤوس أموال معها إلى خارج البلاد، ووصف هؤلاء بـ«الخونة». وشدد على ضرورة تحلي رجال الأعمال بمواقف وطنية في هذه الفترة، التي تشهد فيها البلاد، محاولات (خارجية) ممارسة ضغوط على اقتصادها، فضلاً عن الهجمات الأخرى.

للمحيط» من المكيدة التي تعرضت لها تركيا خلال الفترة 17 - 25 ديسمبر (كانون الأول) 2013، وأضاف: «ليس هناك محكمة، وإنما محاولة لإنتاج أدوات ابتزاز ولن نرضخ أمام الابتزازات». وشدد على أن معاملات تركيا تجري بما يتفق مع قرارات الأمم المتحدة، ملتزمة بها حرفياً.

وشهدت تركيا، في 17 ديسمبر (كانون الأول) 2013، حملة توقيفات بدعى «مكافحة الفساد»، طالت أبناء وزراء، ورجال أعمال، ومدير بنك خلق وأوقفت الحكومة التحقيقات وتم فصل أو نقل المئات من رجال الأمن ومدعي العموم الذين شاركوا في التحقيقات.

وقال الرئيس التركي إن هناك أبناء حول وجود محاولات لدى بعض رجال الأعمال، لتهريب أصولهم إلى خارج تركيا، داعياً الحكومة إلى منع خروج أي من هؤلاء لأن «هذه الخطوات هي خيانة وطنية». وتابع: «لا يمكننا إطلاقاً النظر بحسن نية تجاه من يحاول تهريب أصوله التي جناها في هذا البلد، تركيا اليوم قوية وقادرة على اتخاذ المواقف بما يناسب استقلاليتها ومصالحها الوطنية، أيًا كانت الظروف».

وأوقف اتبلا في الولايات المتحدة في مارس الماضي ضمن القضية المتهم فيها مع رجل الأعمال التركي إيراني الأصل رضا ضراب، على خلفية اتهامهما بـ«خرق» العقوبات الأميركية على إيران، و«الاحتيال المصرفي». وقد أصدرت النيابة العامة في إسطنبول، الجمعة الماضي، قراراً بمصادرة الأصول المملوكة لضراب وأقاربه. وقالت النيابة إنها حصلت على معلومات تفيد بأن ضراب ومرتبطين به حصلوا على معلومات ينبغي أن تبقى سرية

(شرق أميركا في مارس/آذار من العام الماضي) واعتبرها أردوغان محاولة من حركة غولن للإطاحة بحكومته.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مساء أول من أمس في تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في محافظة موش، إن تركيا لن ترضخ لشروط إنتاج أدوات ابتزاز ضدّها عبر القضية التي يحاكم فيها نائب رئيس بنك «خلق» التركي في نيويورك بتهمة «خرق» عقوبات أميركية على إيران.

ووصف أردوغان قضية «اتبلا»، بأنها «نسخة عابرة

تظنّها المحكمة في نيويورك موجبة من جانب حركة غولن، وإن جميع الوثائق والمساعدات اللوجستية التي حصلت عليها المحكمة جاءت عن طريق حركة غولن التي تسعى لتكرار سيناريو ديسمبر (كانون الأول) 2013، ولكن من الخارج.

وشهدت تركيا في 17 و25 ديسمبر (كانون الأول) 2013 تحقيقات في فضائح فساد رشوة كبرى استقال بسببها 4 وزراء من حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان (كان رئيساً للوزراء في ذلك الوقت) وكان من أبرز المتهمين فيها رضا ضراب الذي قبض عليه في مطار ميامي

ألمانيا بغض الطرف عن نشاطات أعضاء حركة غولن على أرضها. على صعيد آخر، تواصلت أصداء محاكمة نائب رئيس بنك خلق الحكومي التركي السابق، محمد هاكان أتبلا المتهم بالتحايل المصرفي لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة من 2010 إلى 2015 عبر تجارة الذهب مع إيران، خاصة بعد أن شهد تاجر الذهب الإيراني من أصل تركي رضا ضراب ضد اتبلا في القضية.

وقال نائب رئيس الوزراء، المتحدث باسم الحكومة التركية بكير بوزداغ، في مؤتمر صحافي أمس إن القضية التي

العسكريين الذين كانوا يخدمون في الخارج عندما استدعتهم أنقرة العام الماضي لاشتباه في صلتهم بحركة غولن المتهمه بتدبير محاولة الانقلاب. وتوترت العلاقات بين تركيا وألمانيا بعد أن منحت ألمانيا حق اللجوء السياسي لدبلوماسيين وضباط سابقين كانوا يخدمون في قواعد حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل يشتبه في تورطهم في محاولة الانقلاب طالبت تركيا بتسليمهم لمحاكمتهم. وانتقدت تركيا حلف الناتو لعدم التزامه بنضامين قوى مع تركيا بعد محاولة الانقلاب، كما اتهمت

الفاشلة في تركيا قبل أكثر من عام، تقدم 260 تركيا حاملين لجوازات دبلوماسية بطلبات لجوء في ألمانيا. وقالت وزارة الداخلية الألمانية في الرد على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية لحزب (اليسار) إن 508 موظفين رفيعي المستوى في تركيا تقدموا أيضاً بطلبات لجوء في ألمانيا.

وبحسب بيانات، حصلت عليها وكالة الأنباء الألمانية، فإن هذا العدد يشمل حتى 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أفراد عائلات الدبلوماسيين والموظفين الأتراك. وحصل 401 تركي من إجمالي 768 طالب لجوء على حق الحماية في ألمانيا. وذكرت مصادر من الكتلة البرلمانية اليسار أنه من المرجح أن باقي طلبات اللجوء لم يبت فيها حتى الآن.

وبوجه عام، بلغ عدد طالبي اللجوء المنحدرين من تركيا في ألمانيا 1059 تركيا حتى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد أن كانوا 1016 في سبتمبر (أيلول) الماضي و962 في أغسطس (آب) الماضي.

والتحت الحكومة التركية المدارس العسكرية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، وأنشأت بدلا عنها جامعة الدفاع الوطني التي يختار رئيس الجمهورية عيدها، بدعى أن هذه المدارس كانت تشهد تغلغلا من جانب حركة غولن.

ومنذ محاولة الانقلاب الفاشلة، سجنّت السلطات التركية أكثر من 60 ألف شخص، كما فصلت أو أوقفت عن العمل أكثر من 160 ألفا آخرين من مختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، واغلقت كذلك مئات المؤسسات والشركات ووسائل الإعلام والمدارس في حملة تخيير انتقادات من جانب حلفاء تركيا في الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية.

في سياق متصل، ذكرت وزارة الداخلية الألمانية أنه منذ محاولة الانقلاب العسكري

### مطهري يطالب وسائل الإعلام بالهدوء لحل المشكلة

## نائب رئيس البرلمان الإيراني: الإقامة الجبرية المفروضة على موسوي وكروبي انتهاك للدستور



نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري يدير إحدى جلسات البرلمان الإيراني في غياب رئيس البرلمان علي لاريجاني (وكالة مهر)

تلندن «الشرق الأوسط»

من المتظاهرين الذين شاركوا في احتجاجات استمرت ثمانية أشهر في العاصمة الإيرانية والمدن الكبيرة. وتقول السلطات الإيرانية إن قرار فرض الإقامة الجبرية منذ فبراير (شباط) 2011 جاء بعد قرار مجلس الأمن القومي الإيراني.

لكن مطهري في الوقت ذاته حذر وسائل الإعلام من التفاعل مع القضية وقال في هذا الصدد «يجب أن نتعاون حتى يقوم الأصدقاء بعملهم لأن إضرارة الموضوع في وسائل الإعلام من الممكن أن يؤدي إلى تراجع البعض عن قراراتهم» وفقا لوكالة إيلا الإصلاحية.

وتأتي دعوة مطهري لوسائل الإعلام في حين يواجه الرئيس الإيراني حسن روحاني ضغوطا متزايدة من وسائل الإعلام الغربية للإصلاحين بعد تراجع ملحوظ عن شعارات في الانتخابات الرئاسية الأخيرة حول رفع الإقامة الجبرية والقيود عن موسوي وكروبي إضافة إلى الرئيس الإسلامي الأسبق محمد خاتمي.

كما يواجه روحاني انتقادات بسبب استمرار قرار مجلس الأمن القومي الإيراني حول الإقامة الجبرية في حين أنه يراسه منذ وصوله لمنصب الرئاسة في 2013.

ولفت مطهري إلى أن «الجهات المسؤولة وصلت إلى قناعة حول حل قضية الإقامة الجبرية تدريجياً» وتابع: «أجربنا لقاءات مع مختلف

المسؤولين واعتقد أن مواقفهم تغيرت».

تصريحات مطهري تباينت مع ما قاله رئيس مجلس خبراء القيادة أحمد جنتي خلال مشاركته بمؤتمر ديني في مدينة بوشهر جنوب البلاد أمس حول استمرار «جذور الفتنة» في إيران.

واتهم جنتي من وصف بـ«المنافقين الجدد» بالعمل على إعادة «الفتنة» في إشارة إلى الحركة الاحتجاجية التي قادها كل من ميرحسين موسوي ومهدي كروبي عقب إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في 2009 والتي فاز فيها محمود أحمدي نجاد بفترة رئاسية ثانية.

وقال الفتى محمد الجندي لوكالة الصحافة الفرنسية في لاهاي حيث تسلم الجائزة: «لا نريد سوى أن يعطينا الناس فرصة لإثبات قدرتنا، وأن يعاملونا على أننا أشخاص طبيعيين». وتابع: «أؤكد لكم باننا أشخاص مثلكم ونعيش في العالم نفسه». وتخصص هذه الجائزة المهمة سنويا منذ العام 2005 لفتيان قصر ألتيناو جدارة بالالتزام بحقوق الأطفال.

وكان 25 منبدا على الأقل قتلوا الأحد، وجرح عشرات آخرون في ضربات جوية استهدفت منطقة الغوطة الشرقية قرب دمشق، حسب ما أفاد المرصد

### سفاذور نصر الله: نتيجة التصويت سرقة

## استئناف فرز الأصوات في هندوراس مع استمرار احتجاجات المعارضة

عمليات الفرز بعد توقف نظام الكمبيوتر التابع للمحكمة الانتخابية مرات عدة. وعلقت المحكمة الانتخابية العليا عمليات فرز الأصوات الخميس الماضي، بعد موجة احتجاجات واسعة اتهمت خلالها المعارضة المحكمة بـ«التلاعب» إثر انقلاب النتيجة لصالح الرئيس الحالي على حساب منافسه نصر الله بفارق طفيف.

وهندوراس بلد صغير يبلغ عدد سكانه تسعة ملايين نسمة، ويقع وسط «مثلث الموت» في أميركا الوسطى. وهو يعد من الدول التي يسجل فيها أكبر معدل للجرائم في العالم بسبب انتشار العصابات. وقد شهد انقلابات عدة وتمردات مسلحة وصراعات مع جيرانه السلفادور وغواتيمالا. وكان الرئيس الحالي خوزان أورلاندو وصل إلى السلطة عام 2013 بعد انتخابات شكك في مصداقيتها اليسار المعارض.

تحقيقات «منهكة» حسب تعبيرها. وبعد اندلاع أعمال الشغب والعنف وورود تقارير عن حصول أعمال سرقة، أعلنت الحكومة الجمعة حالة الطوارئ وفرضت منع تحول لمدة عشرة أيام من أجل فرض الهدوء. وعلى أثر التشكيك بنزاهة الانتخابات، وضعت المعارضة 11 شرطا، على رأسها التدقيق بـ5174 محضرا انتخابيا. كما تشكك المعارضة أيضاً في نسب المشاركة بثلاث مقاطعات غرب البلاد بلغت ما بين 70 إلى 75 في المائة مقابل 50 إلى 55 في المائة لمقوس المشاركة في البلاد.

وكانت النتائج الجزئية الأولية نشرت صباح الإثنين الماضي بعد 10 ساعات على إغلاق صناديق الاقتراع، وأشارت إلى تقدم الرئيس إيراندنيز. لكن مع استكمال الفرز وتحديث الأرقام الثلاثاء، بدأ إيراندنيز الذي كان متقدماً يتراجع ما دفعه إلى الإشراف الأربعاء على

«الفتح المنظمات الدولية أعينها على هندوراس». من جهة، قال خيسوس ألفين (58 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، وقد بدا عليه الغضب: «إنهم يسرقون أصواتنا». وحض بيان مشترك للجنة حقوق الإنسان في أميركا ومكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في هندوراس والسلطات على التصرف «ضمن إطار حقوق الإنسان واحترام أرواح الناس والسلامة الجسدية للأشخاص».

وعبرت الوكالتان في بيانتهما عن قلقهما لكافة الشغب المتمركزين في مكان قريب، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وحضر سفاذور نصر الله المظاهرة وكر أمام أنصاره أن نتيجة تصويت الأحد الماضي «سرقة». وقال منطاهر شاب: «لم نعد نستطيع تحمل المزيد، ولا نريد ديكتاتورية». وأضاف:

94,30 في المائة من الأصوات. وفي بداية الأسبوع الحالي، انقلبت النتيجة لمصلحة الرئيس المنتهية ولايته ما أثار غضب المعارضة التي شككت في حياد المحكمة العليا للانتخابات. وهنّف المتظاهرون وهم يرفعون القدر وينفخون في الأوق، ويسردون أغاني: «أخرج»، متوجهين إلى الرئيس إيراندنيز الذي يتهمونه بـ«الترزوير»، وهم يتهمون المحكمة العليا للانتخابات بـ«سرقة» الاقتراع. وفي الوقت نفسه، كانت نساء توزعن في الورد على المتظاهرين، وترشقن بها أفراد شرطة مكافحة الشغب المتمركزين في مكان قريب، وقالوا لوكالة الصحافة الفرنسية: «نتيجة تصويت الأحد الماضي «سرقة». وقال منطاهر شاب: «لم نعد نستطيع تحمل المزيد، ولا نريد ديكتاتورية». وأضاف:

تيغوسيغابال، «الشرق الأوسط»

بعد ثمانية أيام على الانتخابات الرئاسية، استأنفت المحكمة العليا للانتخابات في هندوراس عمليات فرز الأصوات متجاوزة المعارضة للرئيس المنتهية ولايته خوزان أورلاندو إيراندنيز. بينما تشير النتائج إلى تعادل الطرفين.

لكن قبل ساعات من دخول منع التجول الذي أعلن الجمعة مع حالة الطوارئ حيز التنفيذ، نزل أنصار مرشح اليسار سفاذور نصر الله للتظاهر في شوارع العاصمة تيغوسيغابال. وأس. وعند تعليق عمليات فرز الأصوات الخميس، كان إيراندنيز يتصدر النتائج حصوله على 42,92 في المائة من الأصوات مقابل 41,42 في المائة لنجم التلفزيون سفاذور نصر الله مرشح «تحالف المعارضة ضد الديكتاتورية» اليساري، بعد فرز

### تمكن من بناء مدرسة تتسع لـ200 طفل لاجئ في أحد مخيمات لبنان

## فوز سوري بـ«جائزة السلام الدولية للأطفال»



محمد الجندي (16 سنة) من سوريا يتسلم جائزة السلام للأطفال في لاهاي أمس (إب.أ)

وحائزة جائزة نوبل لعام 2014 الناشطة الباكستانية مالا يوسفراي. وعلقت مالا على منح الجائزة للفتى السوري بالقول: «إن مستقبل سوريا بايدي هؤلاء الأطفال، ومستقبلهم يبقى مرتبطا بتعليمهم». وفق بيان صادر عن مؤسسة كيدس رايتس التي تمنح هذه الجائزة.

وأضافت: «رغم كل ما عانوا منه، فإن محمد استطاع مع عائلته من تمكن الكثير من الأطفال من الذهاب إلى المدرسة. أنا فخورة بتقديم الدعم لجهوده».

من جهة قال الفتى السوري الذي يعيش اليوم في السويد مع عائلته: «أقول للأشخاص الذين لا يأتون إلى اللاجئين هنا، باننا لم نرغب في الهجر، إلا أنها الحرب».

وتابع: «ابدأوا بالتعاطي معنا كأشخاص طبيعيين، وليس كلاجئين أو مهاجرين». وتبلغ قيمة جائزة السلام الدولية للأطفال 100 ألف يورو.

سوري داخل البلاد وخارجها. وبمساعدة عائلته تمكن الفتى محمد الجندي من بناء مدرسة تتسع لنحو 200 طفل لاجئ في أحد المخيمات في لبنان.

السوري لحقوق الإنسان. وأوقعت الحرب في سوريا أكثر من 340 ألف قتيل منذ اندلاعها في مارس (آذار) 2011. كما تشرد نحو عشرة ملايين

السوري لحقوق الإنسان. وأوقعت الحرب في سوريا أكثر من 340 ألف قتيل منذ اندلاعها في مارس (آذار) 2011. كما تشرد نحو عشرة ملايين



## مسؤولية الخبر ونقله



مينا العربي

يشهد عالم الإعلام ونقل المعلومات تقلبات غير مسبوقة منذ أكثر من عقد بسبب تقلبات تقنية نوعية خلال هذه الفترة. هناك 3 حالات مترابطة تواجهنا اليوم في نقل المعلومة، وهي باتت تؤثر في تصورات مجتمعات كاملة، وأحياناً قد تؤثر في مسار دول بأكملها. الحالة الأولى هي قدرة أي شخص اليوم أن يكون مصدرًا للمعلومة ونشرها على نطاق واسع. الحالة الثانية، هي سعي وسائل الإعلام للحصول على أكبر عدد من المتابعين والمشاهدين، متناسلين مع ناشرين مستقلين لا يتحملون المسؤولية نفسها، مما قد يجعلهم يقومون بنقل معلومات خاطئة. أما الحالة الثالثة، وربما الأخطر، فهي نشر المعلومات الخاطئة بشكل متعمد، ولأغراض زعزعة الاستقرار ونشر الدرع بين الناس. بالنسبة للحالة الأولى، التطور التقني جعل كل شخص يحمل هاتفاً «ذكيًا» فيه كاميرا ومتصلًا بشبكة الإنترنت، أن يسجل بالصوت والصورة أي حدث يشهده، وينقله عبر الفضاء الإلكتروني. وقد احتفل هاتف «إيفون» بعيد العاشر قبل أشهر قليلة. ومثل غيره من الهواتف الذكية بات عنصرًا أساسيًا في حياتنا المعاصرة. ومع تنامي شبكات التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«فيسبوك»، أصبح من الممكن نشر هذه الأحداث، مما يعني أن كل من يحمل هاتفًا ذكيًا ولديه حساب على وسيلة إعلام اجتماعية أصبح ناشرًا. ومع هذه القوة تأتي مسؤولية كبيرة. فبات من يمتنع بقدره نشر الأخبار أو الصور اليوم غير

وراء الأخبار المتسارعة من دون تحري الدقة والتأكد من صحتها. وهناك الحالة الثالثة التي باتت تغير قلق كل من يخشى من تضارب المعلومات وتأثير ذلك في الحقيقة والتصورات والصائبة. وهي حالة استغلال دول ودوائر استخباراتية لوسائل التواصل الاجتماعي لبيت المعلومات الخاطئة. وقد نمت هذه الظاهرة خلال العامين الماضيين، وظهر تأثيرها في الانتخابات الأمريكية والتطورات الأوروبية خلال تلك الفترة. فعلى سبيل المثال، وبحسب «فيسبوك»، فإن 120 صفحة مزيفة ومدعومة من روسيا نشرت 80 ألف خبر تناوّلها 29 مليون أمريكي مباشرة وملايين آخرون من قراء الصحف بسبب مشاركة أصدقائهم ومعارفهم لها. 80 ألف خبر زائف يصل على الأقل 29 مليون أمريكي أثرت في قراهم في الانتخابات الأمريكية العام الماضي. إنها حالة واحدة من الكثير من الحالات التي باتت ضمن شبكة نشر المعلومات حول العالم. وقد استغل تنظيم داعش هذه الحالة أيضاً، وسعى في سوريا والعراق وحول العالم لأن ينشر المعلومات الخاطئة لبيت الذعر أحياناً، وكسب الشباب المتأثرين بخطابات رنانة أحياناً أخرى. وبالطبع، نتناقل الأخبار الزائفة ليس ظاهراً جديدة، وتعتبر

الأخبار المغربة من أسلحة الحرب منذ قرون. وفي كتابه «فن الحرب»، كتب الجنرال الصيني الشهير سان تزو قبل 2500 سنة: «الحرب كلها خدعة، إذا كنت تستطيع أن تفعل شيئاً، اجعل العدو يؤمن بأنك غير قادر على ذلك». واليوم تستخدم إيران أيضاً خدعاً في نشر المعلومات الخاطئة بلغات عدة، منها العربية، من بينها وسائل «الإعلام الحربي» التي انتقلت إلى وسائل التواصل الاجتماعي. والخدع في الحرب معروفة، وما اختلف أنها باتت اليوم تأتي لنا مباشرة وبأختيارنا، فأصبحت تؤثر في حياتنا اليومية. وعندما نفكر في كل وسائل نشر المعلومات الخاطئة قد تبدو المشكلة أكبر منا جميعاً. ولكن في الواقع لدى كل منا قوى للتحكم وكفاءة ومستخدمين لوسائل التواصل بشتى أنواعها. فعندما تصل لأي منا رسالة، أو صورة، علينا التدقيق فيها، والسؤال عن صحتها. ولما إذا كانت موثوقة، قبل نشرها. فوضع عبارة «كما وردني» لا تعني من ينقل الخبر عن مسؤولية التأكد من دقته. ولو كان كل شخص يتحمل مسؤوليته في التدقيق والتأكد من عدم السماح بصورة زائفة أو خبر مغيب من الانتشار، لاحتسرت الكثير من الحالات التي تثير التفرة وتنتشر الجهل.

## سوريا: بدأت حرب التسوية



حنا صالح

وأضعة جانباً كل الشروط السابقة، وهي تعلم أن النقاش في الدستور، كما النقاش في الانتخابات والبلديات التي سيتم اعتمادها، سيتم حتماً على كثير من جوانب المرحلة الانتقالية، أو المبادئ العامة التي ستحكم مستقبل سوريا. تلكا وقد النظام السوري في الذهاب إلى «جنيف - 8» وناور، لكنه حضر في نهاية المطاف، ثم اتسعت في خضوة أشبه بمكابشة وإحراج مباشر لروسيا قبل سواها.

استخدمت موسكو سوريا منصة لعودة روسيا إلى المسرح العالمي بوصفها دولة كبرى، وهي في سبيل ذلك كل تحالفاتها تكتيكية لتبدل وفق مصالحها، وخطط روسيا بوصفها دولة «ضامنة»، وإرادة الزعيم الروسي الإطلاعية بوصفه أحد «صناع السلام»، هي نتيجة لتحقيق انخسار روسي صريح، حيث بات كل شيء محكوماً بمشية موسكو. لذلك عندما تستيق

بالإمتناع عن التصويت، لبشكل بذلك سابقاً تعود إلى العام 1980، فيما يتعلق بأسلوب التعامل مع القرارات أحادية الجانب المعادية لإسرائيل داخل الأمم المتحدة. كان ذلك الإطار العام الذي صدرت خلاله توجيهات كوشنر إلى فلين في ديسمبر الماضي. وذكر مسؤول سابق بفريق العمل المؤقت المعاون لترمب أن ذلك، أن كوشنر اتصل بفلين ليخبره أن عليه التواصل مع جميع وزراء الخارجية أو السفراء من الدول الأعضاء بمجلس الأمن لإجراء التصويت على القرار. وفي ذلك الوقت، اتسم قرار مجلس الأمن بخصوص المستوطنات الإسرائيلية بأهمية كبيرة. ومع أن إدارة أوباما كان أمامها أقل من شهر واحد في السلطة، أصدر الرئيس تعليمات إلى سفيره لدى الأمم المتحدة

أوباما عن الرئاسة، أو معارضة القرار من الأساس. ويحمل هذا الأمر أهمية خاصة اليوم، لأن واحدة من الأكاذيب التي أدلى بها فلين أمام مسؤولي «إف بي آي» كانت أنه لم يطلب من السفير الروسي في واشنطن، سيرغي كيسلياك، إجراء التصويت على أي قرار من مجلس الأمن. ويصف تقرير الإذاعة الصادر من مكتب المدعي الخاص روبرت مولر هذه الكذبة على النحو التالي: «في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2016 أو قريباً من ذلك اليوم، لم يطلب فلين من السفير الروسي إجراء التصويت أو رفض قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

في ذلك الوقت، اتسم قرار مجلس الأمن بخصوص المستوطنات الإسرائيلية بأهمية كبيرة. ومع أن إدارة أوباما كان أمامها أقل من شهر واحد في السلطة، أصدر الرئيس تعليمات إلى سفيره لدى الأمم المتحدة

بالإمتناع عن التصويت، لبشكل بذلك سابقاً تعود إلى العام 1980، فيما يتعلق بأسلوب التعامل مع القرارات أحادية الجانب المعادية لإسرائيل داخل الأمم المتحدة. كان ذلك الإطار العام الذي صدرت خلاله توجيهات كوشنر إلى فلين في ديسمبر الماضي. وذكر مسؤول سابق بفريق العمل المؤقت المعاون لترمب أن ذلك، أن كوشنر اتصل بفلين ليخبره أن عليه التواصل مع جميع وزراء الخارجية أو السفراء من الدول الأعضاء بمجلس الأمن لإجراء التصويت على القرار. وفي ذلك الوقت، اتسم قرار مجلس الأمن بخصوص المستوطنات الإسرائيلية بأهمية كبيرة. ومع أن إدارة أوباما كان أمامها أقل من شهر واحد في السلطة، أصدر الرئيس تعليمات إلى سفيره لدى الأمم المتحدة

أوباما عن الرئاسة، أو معارضة القرار من الأساس. ويحمل هذا الأمر أهمية خاصة اليوم، لأن واحدة من الأكاذيب التي أدلى بها فلين أمام مسؤولي «إف بي آي» كانت أنه لم يطلب من السفير الروسي في واشنطن، سيرغي كيسلياك، إجراء التصويت على أي قرار من مجلس الأمن. ويصف تقرير الإذاعة الصادر من مكتب المدعي الخاص روبرت مولر هذه الكذبة على النحو التالي: «في 22 ديسمبر (كانون الأول) 2016 أو قريباً من ذلك اليوم، لم يطلب فلين من السفير الروسي إجراء التصويت أو رفض قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

في ذلك الوقت، اتسم قرار مجلس الأمن بخصوص المستوطنات الإسرائيلية بأهمية كبيرة. ومع أن إدارة أوباما كان أمامها أقل من شهر واحد في السلطة، أصدر الرئيس تعليمات إلى سفيره لدى الأمم المتحدة

## الخلاف وجودي وليس حدودياً



أدل عبد الحادي

منها قبل أن يكون للحوثي موطئ قدم. هذا هو السيناريو الذي استمر ثلاثة أعوام وانفض مساء الأربعاء الماضي بتحرر لسان صالح من الصمت، وخروجه من الشك، وحتى مقتلته على يد الحوثي، سيكون دافعاً للقبائل خاصة قبيلته (حاشد)، للثأر له. معظم اليمنيين لا يبدون بالولاء للحوثي، وحتى من كانوا لا يرون في صالح حاكماً صالحاً، تمنوا لو أمسك بزمام الأمور بدلاً منه. وبدعم التحالف العسكري لقطر... خلاف لا تزال قطر حتى أيام قليلة مضت تمارس ما يعززه مالياً وإعلامياً وسياسياً في اليمن بلا تقدير لوساطة الشيخ صباح الأحمد أو احترام المجتمع الخليجي الذي وضع عليه الكثير من مواطني الخليج أمالهم لحل الأزمة.

لن يستطيع تميم بن حمد تقديم خطوة إيجابية تجاه حلحلة الأزمة، ليس فقط لأنه لا يملك من أمره شيئاً، بل وكذلك لأن النظام القطري الحالي قائم على زعزعة أمن الدول الخليجية والعربية، وهو بذلك يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أنه اصطف بملء إرادته إلى محور إيران - «حزب الله» - الحوثي. هذا هو الواقع الداخلي والخارجي في إيران لسياسة «الترخيب» التي يتبعها، كون هذا النظام مؤمناً بان قوته تقوم على خراب دول المنطقة حتى يمكنه الهيمته عليها كما حصل في العراق منذ 2003، ويسعى للحصول في سوريا منذ 2011. السياسة نفسها والأهداف نفسها بالنسبة لقطر، وباسان من فقها سلوك هذه الأنظمة يجب أن يكون نفسه.

وهو يعرف أكثر من سواه أن كل نصائح طهران التي تنطلق من هاجس السيطرة والنفوذ لن تغير كثيراً في النتائج، ومهما تردد من أن ما تحقق فوق الميدان السوري وفرضية لتسوية، على قياس مصالح النظام السوري وطهران، لا يتجاوز كونه حلم ليلة صيف، فالروسي موجود بقوة، وهو من قدم التزامات الحل السياسي، حيال أنقرة وحيال الرياض، كما حيال واشنطن والمجتمع الدولي.

الذي لم يفلح والافتقار والتغيير الديموغرافي في، إنسان الأعمال القتالية، رغم ما تتعرض له الغوطة، أمر كبير في حد ذاته، فسوريا لم تتفكك ولم تنشط وإن واجهت الفوضى المخفة، والانتصار الروسي لم يشطب مطالب السوريين، والبحث السياسي ستتابع مخططاته في جعل «جنيف» مجرد غطاء لتسوية أخرى تعمل لها، تسوية تكون أولاً وقبل أي أمر آخر على

وهو يعرف أكثر من سواه أن كل نصائح طهران التي تنطلق من هاجس السيطرة والنفوذ لن تغير كثيراً في النتائج، ومهما تردد من أن ما تحقق فوق الميدان السوري وفرضية لتسوية، على قياس مصالح النظام السوري وطهران، لا يتجاوز كونه حلم ليلة صيف، فالروسي موجود بقوة، وهو من قدم التزامات الحل السياسي، حيال أنقرة وحيال الرياض، كما حيال واشنطن والمجتمع الدولي.

وهو يعرف أكثر من سواه أن كل نصائح طهران التي تنطلق من هاجس السيطرة والنفوذ لن تغير كثيراً في النتائج، ومهما تردد من أن ما تحقق فوق الميدان السوري وفرضية لتسوية، على قياس مصالح النظام السوري وطهران، لا يتجاوز كونه حلم ليلة صيف، فالروسي موجود بقوة، وهو من قدم التزامات الحل السياسي، حيال أنقرة وحيال الرياض، كما حيال واشنطن والمجتمع الدولي.



أدل عبد الحادي

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

منذ مساء الأربعاء الماضي، بدأ اليمن استعادة مقعده في الصف العربي، عودة لتصحيح المسار. المعادلة التي كانت تضم فريق علي عبد الله صالح وميليشيا الحوثي من جهة، والحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، طرا عليها تغيير جذري حين قفز صالح إلى الجانب الآخر من المعادلة، مبدياً استعداده لفتح صفحة جديدة مع جيرانه العرب ومجاهبة الحوثي.

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>العنوان: شارع الملك فيصل، الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saad-distribution.com</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع</p> <p>العنوان: شارع الملك فيصل، الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>العنوان: شارع الملك فيصل، الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saad-distribution.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat: +212 37262616</p> <p>Kuwait: +965 2997799</p> <p>Dubai: +971 4 3916500</p> <p>Jeddah: +966126511333</p> <p>الدمشق</p> <p>Beirut: +961 549002</p> <p>Cairo: +2023 7492996</p> <p>المنامة</p> <p>Amman: +962 5539409</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh: +966112128000</p> <p>Jeddah: +966126511333</p> <p>الدمشق</p> <p>Madina: +9664 8340271</p> <p>المنامة</p> <p>Dammam: +96613 835838</p>







## ما بعد صالح



حسين شبكشي

اغتيال علي عبد الله صالح على أيدي ذراع إيران في اليمن. اغتيال علي أيدي الحوثيين، تماماً كما اغتيل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري على أيدي ذراع إيران الإيرانية في لبنان «حزب الله». هذا هو النموذج الهجومي الوحشي الدموي الذي تصدوره إيران للمنطقة تحت مظلة طائفية بغية.

الواجبة أو الصراع مع إيران ليس صراعاً طائفيًا ولا هو بالصراع السياسي كما يتم الترويج له دائماً، ولكنه صراع بين المشروع الإنساني والمدني والعيش المشترك مقابل المشروع الدموي الوحشي الهجومي الذي تصدوره إيران للمنطقة. ما من منطقة دخلت إليها إيران إلا وكانت الدماء تسيل فيها كالشلال، إيران مشروع وغير إنساني، مشروع تصدير ثورتها وتعتمد على «الخلاص» من معارضيهما وإثارة الفتنة الطائفية وزرع الفرقة العنقادية واغتيل كل الشخصيات القيادية التي تنافسها على الساحات الشعبية والسياسية.

ما يحصل في اليمن اليوم وفي عواصم أخرى من العالم العربي ليس مجرد تدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، ولا هو احتلالاً لها ولكنه عدوان يقل خطورة ولا أهمية عن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وتبعاته. إننا أمام مشروع غير حضاري وغير إنساني، مشروع عدواني بامتياز و«مدموم» للسماح له بالبقاء والتمدد والاستمرارية، لم يعد من الممكن السماح بحسن الظن وسعة الصدر مع «المعاونين» مع إيران؛ المتعاونين بشئ الأشكال، سواء أكان التعاون بشكل مباشر وواضح أم مبطن وداعم.

اليوم هناك خط فاصل وغير مسموح بالمعاملة فيه... الدول التي تدعم المشروع الإيراني بعلاقات اقتصادية وسياسية وإعلامية ومصيرية بكل الأشكال يجب اتخاذ موقف واضح جداً منها لأن «المعاملات» تستمر في الرسالة المزوجة التي تصل إليها، دول مثل قطر ولبنان وغيرهما، وهي جميعاً لديها علاقات مؤثرة مع المشروع الإيراني الذي دفع ثمنه المنطقة بأسرها بشكل أو بآخر.

مقتل علي عبد الله صالح لا ينهي الوضع في اليمن بل على العكس تماماً؛ فاليمن مجتمع قبلي يؤمن بالنخوة والأخذ بالثأر وعليه من المتوقع أن يكون مقتل الرجل سبباً في توحيد الفرقاء أمام العدو المشترك، أي أمام المشروع الإيراني الخبيث ومرتبته، الأيام المقبلة ستشهد حراكاً من فرقاء لنجدد بلادهم من الاحتلال الحوثي، وردة الفعل الأولية تؤكد أن هناك حققة وغصة ومرارة قهر ورغبة في الانتقام لأن عزة النفس أهينت وشماتة الإعلام الإيراني وسخريته من اليمن وأهله لن يقبل بها أهل اليمن.

## مشروع الحوثيين الطائفي سيسحقه اليمنيون



يوسف الديني

هو استغلال رغبة النظام السابق إلى إعادة مشروعه بعد فشل مشاريع الربيع العربي في المنطقة لكنه اخطأ في قراءة حضوره خارج مناطق نفوذه في الشمال والمظالم الكبيرة التي ارتكبتها والتي أحدثت فجوة سياسية لا يمكن أن تترد ما لم يسلم صنعاء إلى الشرعية، والأمر متصل بكتلتين سياسيتين: الأولى في الجنوب الذي يتعافى تدريجياً من حقة هيمنة الشمال، وتعزّز المدينة الحكومية في كل فتراتها والتي لم تسحب قوات النظام السابق ولا الحوثيون مظاهر العسكرة ضدها واستهدافها حتى بعد اندلاع النزاع بينهما في صنعاء، وهو ما يعكس حالة التقدير والترتيب السياسي في اليمن وأنه أكثر خطورة وقتامة من مجرد ثورة القبائل ضد انهيار الأوضاع في الشمال وهو ما قرأه حزب المؤتمر وصالح بشكل جيد ويحاول استثماره بحذر في استغلال ثقة اليمنيين على سلوك الحوثي، الأمر الذي يتحتم على قوات الشرعية قراءته بخطوات استباقية أكثر ذكاءً بضرورة مطالبة صالح وقواته بالانسحاب من تعز والتربيز على سبب البلاء وهو تضخم حالة العسكرة لمليشيا الحوثي التي ابتلعت كل المقدرات السياسية والاقتصادية في صنعاء، واعاقت عبر التفرس بالمندبين وتجنيد الأطفال وتثوير المندبين ضد معركة طائفية لا قبل لهم بها.

ما يجب أن تفهمه القوى السياسية في اليمن هو أن مشروع انصار الله الهجين بني على انقراض تعثر المشروع السياسي ورغبة النظام القديم للعودة إلى الواجهة، بمعنى آخر عودة الدولة العميقة في إزاء الدولة الشكائنية؛ عودة دولة

القبلي يجلس تحت ترسانة أسلحة تفوق 80 مليون قطعة سلاح على أقل تقدير، ولا يمكن التأخير فيه سياسياً دون معرفة المكونات الفاعلة والصراع السلطوي بينها قبل الصراع على السلطة المرتكزة في صنعاء تحديداً، بحيث لا يمكن لأي طرف سياسي أن يقتطع حصة من السلطة إلا بتهديد العاصمة التي باتت مسرحاً لصراعات سياسية في غاية الخطورة والتذاتي والاستهتار بمقدرات البلد. وللأسف فإن معالجة المجتمع الدولي للأزمة اليمنية دون المستوى بسبب عدم فهم طبيعة هذه الجمهورية التي تنتقل من سلطة القبائل إلى سلطة الطوائف بسبب استهتار القوى السياسية الفاعلة وعدم أخذ المجتمع الدولي لأزمته بشكل جدي على الأقل في المطالبة الجادة والحازمة تجاه سياسات إيران للاستخمار في اليمن عبر الحوثيين.

اليمن قبل «عاصفة الحزم» بلغ سفير النهاية ونجوم الكارثة بسبب انتهازيته المكونات السياسية من المؤتمر إلى الإصلاح إلى انصار الله، وكلها لم تكن تفكر أبعد من الوصول إلى كرسي السلطة، وهو بهذه التركيبة القديمة سيظل عبئاً ثقيلاً على أي سلطة سياسية جديدة تحاول الإبقاء على اليمن موحد ومستقر. الأزمة لا تتوقف عند خطوط النظام السابق المهيم في صنعاء أو الحوثيين الذين استطاعوا في فترات مضت تكوين دولة عميقة في الشمال أو رغبة الجنوبيين في الانفصال ومحاوله بناء يمن جنوبي بعيداً عن صراعات وأطماع الشمال وحتى فجاج تعز البطولي وتحولها إلى عاصمة الذود عن هوية الجمهورية اليمنية الحقيقية وكل التضحيات الكبرى التي تقدمها في البقاء صامدة، بل الأمر اليوم هو قدرة اليمنيين على الالتفاف على تلك الهوية العربية التي ولدت «عاصفة الحزم» لحمايتها.

## خلع أطناب الخيمة الخمينية في صنعاء



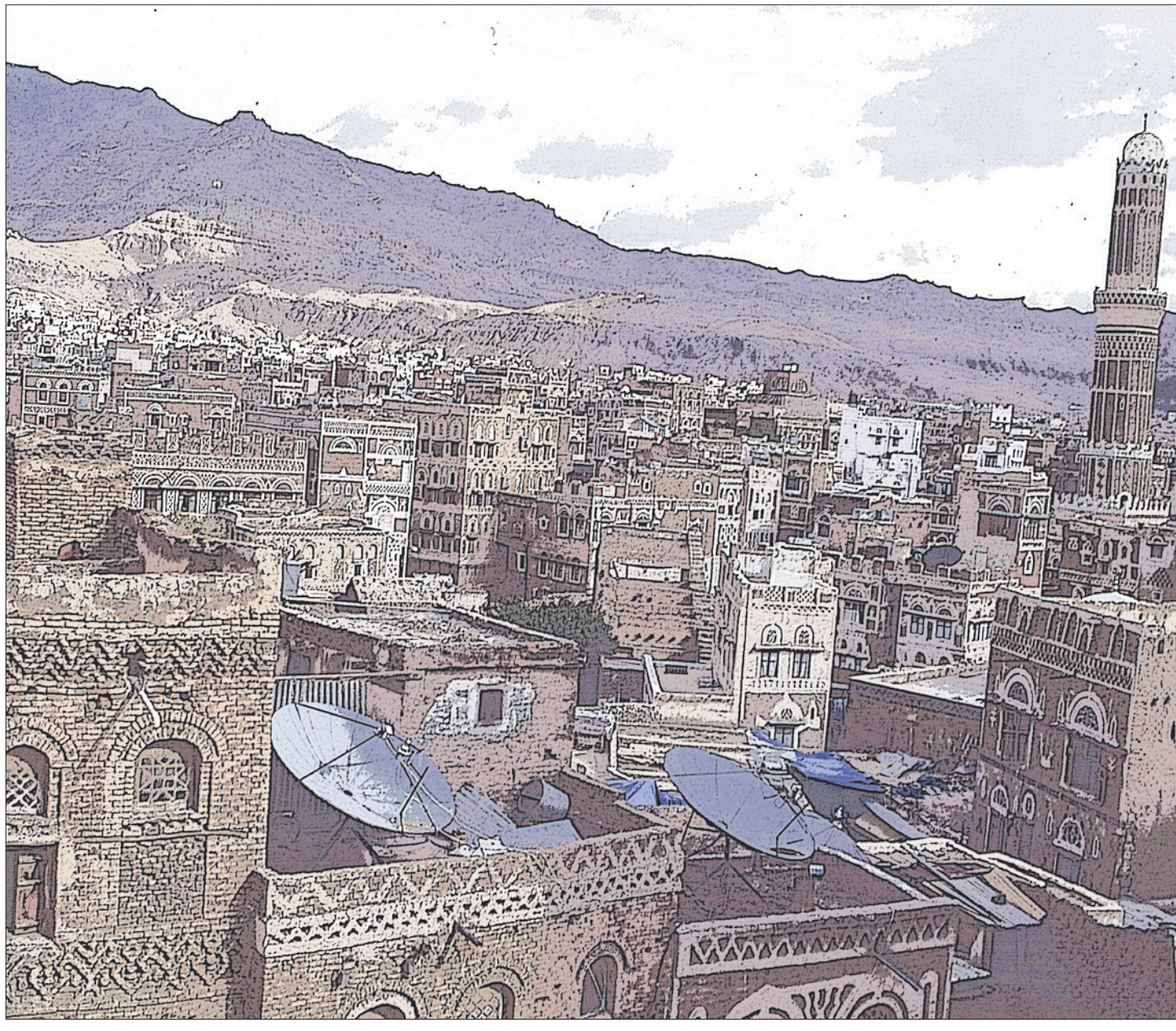
حمد الماجد

هلال الخمينية الذي تحول إلى قمر باحتلال الحوثي لصنعاء قبل ثلاث سنوات، يتعرض هذه الأيام لسخر كبير بعد أن فض «الراقص فوق رؤوس الثعابين» علي عبد الله صالح وحزبه «المؤتمري» شراكتهم المؤقتة مع الحوثي، وهو أشد الثعابين التي رقص على صالح فوق رؤوسها شقية، ومع أنه كان يرقص على رؤوس الأفاعي بمهارة، إلا أن الأفعى حتى تنهأ، وإن جعلوا اغتيال علي يتوجب على كل الأحزاب اليمنية: «المؤتمري» و«الإصلاحي» والأحزاب الأخرى ومعهم العنصر القبلي، المشاركة في خلع أطناب الخيمة الإيرانية التي نصبها الحوثي في العاصمة اليمنية حتى تنهأ، وإن جعلوا اغتيال علي عبد الله صالح حافزاً لمزيد من التصفيق والحرب على الحوثي. هذه التطورات على الساحة اليمنية، وأبرزها فض التحالف «المؤتمري - الحوثي»، ثم مقتل علي عبد الله صالح، تتطلب عدم التذوق في الهيات ولا الاتجاهات ولا استصحاب أحداث الماضي، ما دامت الغاية عندهم واحدة، وهي تخلص اليمن من نفوذ الخمينية ومخالبها الحوثية، وحماية شبه جزيرة العرب.

إن فض تحالف الحوثي مع حزب «المؤتمري» لم يقتل رئيسه صالح، تحول استراتيجي ليست الغاية منه تحرير العاصمة صنعاء من الاحتلال الإيراني فحسب؛ بل إنهاك الحوثي وعزله، فالمشهد الآن يظهر لمرأي العام العالمي وقد بدا الحوثيون في جبهة؛ وبقية الشعب اليمني بعناصره الحزبية والقبلية والجهوية في الجبهة الأخرى، وهذا يفسر اللغة المرتبكة لخميني اليمن عبد الملك الحوثي وهو يتوسل لحزب المؤتمر للعودة للتحالف مع الحوثيين.

لا بد من أن اليمنيين بكل اتجاهاتهم قد أدركوا ماذا تعنيه سيطرة عصابات الحوثي على اليمن. الحوثيون بتبنيهم الخط الأيديولوجي للخمينية بنحرون التناغم العقدي الذي ينتظم نسيج المجتمع اليمني، فالمتنم للذاهب الزيدي والشافعي، وهؤلاء يشكلون الأغلبية الساحقة من الشعب اليمني، متخالفون متغاممون لا تشكل الفروق المذهبية حاجساً طائفيًا لديهم، وعلى الرغم من شوشرة ندره من متشددى المذهبين الشافعي والزيدي وقلة متطرفة من المنتم للسننفة، فإن هذه الشوشرة الطائفية المنزوية كانت أضعف من أن تؤثر في السواد الأعظم من اليمنيين، حتى عززت الخمينية مخالبها الحوثية في اليمن لتشر في نشر توجه طائفي متشدد ينتشر وينشر معه الفرقة والفتنة والنزاع.

المؤسف أن خطر الخمينية الزاحف والمهدد لكل دول الجزيرة العربية، خصوصاً الخنجر الحوثي الذي غرزه الخمينية في اليمن، لم تنتبه بعض الدول العربية إلى الآن لخطورته وما لانه المهددة للجميع، ولا تراه إلا صراعاً طائفيًا عنثياً لا يعنيه كثيراً، والمؤلم أن قناة «الجزيرة» هي الأخرى بدت تغطيتها للصراع بين الحوثيين و«المؤتمريين» كأنها تحفي باي تحول في الصراع لصالح الحوثيين، وهذا الموقف الكيدي الانتقامي ليس مضراً بدول التحالف التي تقاوم احتلال الخمينية لليمن فحسب؛ بل مضر كذلك بقطر نفسها، فكل دول الجزيرة العربية في مرمى هدف الخمينية بلا استثناء.



## ماكرون وميكافيلية الأدوار الازدواجية

## مها محمد الشريف

بما في ذلك لجماعات مصنفة إرهابية. وبعد فترة وجيزة، في عام 2011، قام حلف شمال الأطلسي تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية بنسف الدولة الليبية، أيضاً عن طريق مهاجمتها داخلياً بقوات خاصة.

ودولة مثل فرنسا تحتاج إلى تحقيق وعودها، وتعمل على تنشيط الأدوار المنوطة بها، لكن مخاوف إيطاليا الخطيئة الموجهة إلى فرنسا تحذر من الحملة البحرية الإيطالية الوشيكية في ليبيا، على اعتبار أنها دعوة إلى «كبرياء وطنية» تطالب بحصتها في التقسيم الاستعماري الجديد المستعمر السابقة، ولن تنتهي صراعات تلك الدول المتقدمة حتى تستعالي على خيرات دول شرق أوسطية، فقد وصلت بحوثها المتقدمة إلى تطوير الفوضى حتى أصبحت أكثر سوداوية وانغلاقاً.

أضف إلى ذلك أهمية الأراضي الليبية التي تعتبر ذات أهمية جيو-استراتيجية قصوى عند تقاطع البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا والشرق الأوسط.

من هنا ابتمد السلام عن معناه الحقيقي وأصبح مستحيلاً، والسؤال لماذا تريد فرنسا مساعدة ليبيا للوقوف في وجه الإرهابيين؟ ولو أنه قبل إن ماكرون يعزو حالة الفوضى في ليبيا فقط إلى الحركات الإرهابية، التي «تهدف إلى الاستفادة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي قد يتحقق فيها للمالي الذي قد يتحقق فيها للاعتناء»، لكان أقرب إلى مفهوم إدارة الصراع طمعاً في التعاضد ولكن رسائل هيلاري كلينتون الإلكترونية المرسية، أثبتت بأنها هي من أقتعت أوباما بالتوقيع على «وثيقة تاذن بعملية سرية في ليبيا وتوريد الأسلحة إلى المتطرفين».

على البنوك المركزية في جميع بلدان العالم تقريباً، كما وصفته الكاتبة أن في كتابها.

وكانه رأى الطريق قبل أن يصله منذ سنوات التدريب الأربع في روتشيلد، تعرف ماكرون على النخبة المالية العالمية، التي تتخذ القرارات بشأن العمليات الكبرى مثل قرار هدم الدولة الليبية، حيث وصل بنك روتشيلد إلى ليبيا في عام 2011، بينما كانت الحرب جارية، إضافة إلى بنوك أميركية وأوروبية كبرى قامت في الوقت نفسه بأكبر سرقة في القرن، وصادرت 150 مليار دولار من أموال صناديق الثروة الليبية. فإذا قلنا إن ميكافيلية ماكرون تشارك الولايات المتحدة و«الناو» في القسمة لأكثر احتياطات النفط الأفريقية واحتياطات كبيرة من الغاز الطبيعي واحتياطي ضخ من لمياه الأحورية، والذهب الأبيض.

القطري. كما قرأت المشهد، هل نفهم أن أرض الشرق الأوسط ملعب غولف واللاعبين ترمب وماكرون؟ والغزى الأكيذ عند روتشيلد.

تحليلنا هذه القراءة إلى عالم السينما والأفلام التي ترمز إلى صراع تاريخي سجله بطل الفيلم ومناقسه رئيس العصابة في وثائق الزمن الماضي، التي تحمل زخماً كبيراً للحاضر من القوة الختماسكة، لتفاجئ المستقبل بثورة من العنف يهيم عليها الذكاء البشري التدميري. ماذا لو قلنا إن ماكرون يستثمر شعبيته وأدواته السياسية في الأزمات الراهنة لربحان من مرجه بيت روتشيلد الذي دعم حملته الانتخابية، فجاء تعيينه تدريجياً من أسين عام مساعد للإلزيه، وبعده وزيراً، ثم منافساً في السباق على الرئاسة في عام 2017.

وفي كتاب أن فولدا الذي يصف لغز هذا الشاب الوسيم إيمانويل

ما نشرته صحيفة تابعة لروتشيلد فكان صورة كُتب عليها «ماذا لو؟» وعده رموز غامضة تثير حفيظة المشاهد تجاهها.

ما يثير الفضول في تلك الرموز إشارة إلى قنبلة كهرومغناطيسية في سماء الصورة قريبة من البيت الأبيض خلف السيد ترمب الذي يجلس عن يمين السيد ماكرون، وأعلام بريطانيا ترفرف على ناطحات سحاب تحمل لوحة كُتب عليها سنغافورة عن يسار المشهد، والرئيس الفرنسي يتوسط هذه الإلغان، وهو الأكبر حجماً من بين الأشكال والأجسام، وقطر نجر أصامهم على قارب نجاة، يجره مركب لرجل يرتدي لون علم قطر بلوح بيده اليمنى، وكان به لاحقاً سياسياً يتجه نحو فرنسا. أيضاً في الصورة أربعة خراف يركبها أطفال، وكرة غولف بجانبهم، وثلاثة أخرى في البحر أمام قارب النجاة



# معرض البصرة الدولي للنفط والغاز زورنا في الجناح السعودي / أرض معرض البصرة الدولي من ٥ إلى ٧ ديسمبر ٢٠١٧ م

## اقتصاد

الفالح أكد أن بلاده تعمل على مشروع ضخم لمضاعفة إنتاج الغاز من «أرامكو»

### مذكرة سعودية - أميركية للتعاون في مجالات الوقود الأحفوري النظيف

الرياض، عبد الهادي حيتور

وقّع المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، وريك بيرري وزير الطاقة الأميركي أمس، مذكرة تفاهم لتعزيز آفاق التعاون بين البلدين في مجالات الوقود الأحفوري النظيف وإدارة الكربون.

وقال الفالح خلال توقيع المذكرة في الرياض أمس: «باتي توقيع المذكرة تأكيداً للدور القيادي الذي تضطلع به المملكة في تعزيز التقنيات المتعلقة بالطاقة النظيفة، وهي خير دليل على التزام الوزارة بمواصلة إسهاماتها الوطنية في التقنيات المتعلقة بالجوانب البيئية للوقود الأحفوري، بما في ذلك تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال وإطلاق المشاريع المشتركة المتعلقة به، وتشجيع روح الابتكار والإبداع فيه، ما سيسهم في توفير مقومات تمكين التنمية المستدامة بما يتماشى مع رؤية المملكة (2030) ودعم خطة التنوع الاقتصادي الوطني، في الوقت ذاته الذي تنفي فيه المملكة بمسؤولياتها كمنتج ومصدر عالمي للطاقة».

وأضاف أن مذكرة التفاهم ستعزز تبادل الخبرات في هذه التقنيات المهمة ونقل التقنية فيها، إذ ستشمل تبادل البلدين للخبراء والعلماء والمهندسين، وتنظيم ندوات وورشات عمل مشتركة، وزيارات سيقوم بها الخبراء بين المرافق في البلدين، كمختبرات البحوث والمعاهد والمواقع الصناعية.

ولفت الفالح إلى أن السعودية لم تغير سياساتها منذ وقت طويل وتعتمد على الاستفادة من عناصر الطاقة المتاحة اقتصادياً، مضيفاً أن قدرة الطاقة المتجددة على المنافسة تتحسن عاماً بعد عام، لكنها بسبب عدم دوام شروق الشمس وهبوب الرياح بحاجة إلى دعم إلى مصادر طاقة أخرى منها الغاز والطاقة النووية.



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ونظيره الأميركي ريك بيرري خلال المؤتمر الصحفي أمس (واس)

### بعد نجاحات كبيرة لـ «إيني» و«شل» و«بي بي» «إكسون موبيل» تدرس المنافسة بسواحل مصر

لندن، «الشرق الأوسط»

احتياطات مصر بلغت 3,5 مليار برميل من النفط، و1,8 تريليون متر مكعب من الغاز في 2016. وكثفت مصر جهودها في الأونة الأخيرة لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى قطاعها النفطي لدعم اقتصادها المتعثر. وجانب «إيني»، تجري «بي بي» و«رويال داتش شل» أيضاً عمليات كبيرة في مصر في مجال إنتاج الغاز البحري، الذي يستهلك محلياً، بيد أن القاهرة تهدف لأن تصبح مصدراً للغاز.

وخفضت «إكسون موبيل» شأنها شأن العديد من المنافسين، الإنفاق، لتجاوز تداعيات انخفاض حاد في أسعار النفط منتصف 2014. ومع انخفاض احتياطاتها، يبحث الرئيس التنفيذي لـ «إكسون» دارين وودز الذي تولي منصبه في بداية العام، عن فرص جديدة. وأنفق وودز أو أشرف على استثمارات تزيد على 10 مليارات دولار في حوض برميان، أكبر حقل نفط أميركي، وبحقول بحرية في جيانا. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، وقعت «إكسون» و«إنبيكس» اليابانية اتفاقاً مع شركة «بترو أوبلي الوطنية» (أنوك) لزيادة الطاقة الإنتاجية لحقل زاكوم العلوي البحري رابع أكبر حقل في العالم.

وتقرب «إكسون» من توقيع اتفاق لتخليق عن النفط والغاز قبالة سواحل موريتانيا، حسبما قال مسؤول كبير في قطاع الطاقة بالبلاد يوم الأربعاء الماضي. وفي 2016، تراجع إجمالي احتياطات المؤكدة من النفط في «إكسون» 4 في المائة إلى 7,75 مليار برميل. وبالإضافة إلى ذلك يقع نفط محفظتها في أماكن صعبة الاستخراج أو عالية التكلفة مثل روسيا وكندا. وبالمقارنة، «إكسون» نجحت من «اصول» من الدرجة الأولى، ذات إمكانات كبيرة. وأبلغت مصادر مطلعة بقطاع «روبيتر» أن «إكسون» تدرس أيضاً فرصاً في البحر الأحمر، إذ تعد القاهرة لطرح مناطق امتياز لتخليق عن النفط و«بي بي» في حوض برميان وقازاخستان. وبلغ إنتاج «إكسون» بنهاية الربع الثالث 3,9 مليون برميل من النفط النفطي يومياً منخفضاً نحو ستة في المائة، بالمقارنة مع نهاية 2016.

قال مسؤولون ومصادر في قطاع الطاقة إن شركة «إكسون موبيل» تدرس استكشاف النفط والغاز قبالة السواحل المصرية، سعياً لتكرار نجاح منافسيها في البلاد وتعزيز احتياطاتها.

وقال وزير البترول المصري طارق الملا لـ «رويترز» أمس إن مسؤولين باكسر شركة مدرجة لإنتاج النفط في العالم، أجروا محادثات في الأونة الأخيرة مع وزارة البترول المصرية المناقشة استثمارات في إنتاج النفط والغاز المعروفة باسم عمليات المنبع.

وقال الوزير، على هامش اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في فيينا: «كنا نتناقش معهم ونزورهم، وقاموا بزيارتنا... نستكشف كل الفرص لجذب المزيد من الشركات العاملة بقطاع المنبع إلى مصر»، وأضاف: «سيسعدني أن يكونوا معنا»، مشيراً إلى أنه لم يتم اتخاذ قرار حتى الآن. وامتدحت «إكسون موبيل» عن التعليق، ولا تجري شراكة في عالم الطاقة، حيث تجلبان فيها على إنجازاتهما المشتركة وتطلعهما إلى المستقبل.

وقال إن «مذكرة التفاهم ترسم أبعاد تحالف مستقبلي لا ينحصر فحسب في مجالات تقنيات غاز ثاني أكسيد الكربون في درجات الحرارة والضغط الفائقة الارتفاع، بل يتعداه إلى مجالات واسعة في تقنيات الوقود الأحفوري النظيف، وفرص إدارة الكربون، فمن خلال تطوير تقنيات الطاقة النظيفة، سيقود بلدانا العالم في تحفيز النمو الاقتصادي وفي إنتاج الطاقة، بطريقة مسؤولة بيئياً». وتخطي المذكرة مجالات تقنية كثيرة منها توليد الكهرباء التي تعمل بغاز ثاني أكسيد الكربون في درجات الحرارة والضغط الفائقة الارتفاع؛ وكذلك استخلاص الكربون واستغلاله وتخزينه، إضافة إلى بحث أخرى تتعلق بمجالات الوقود الأحفوري النظيف وإدارة الكربون.

وذكر أن بلاده تؤمن أن مصادر الطاقة كافة ضرورية على المدى المتوسط والبعيد وليس فقط على المدى القصير، وأن التقنية ستكون أحد المخرجات لاستخدام مصادر الطاقة المتاحة كافة ليس فقط للمملكة والولايات المتحدة بل للعالمية.

ونوه إلى أن الاتفاقية التي وقعت أمس مع الجانب الأميركي للبحث العلمي والتعاون في استحداث تقنيات جديدة لإيجاد الحلول والاستفادة من الموارد الطبيعية في توفير الطاقة المستدامة للبشرية، وتحسين أداء هذه المصادر الطبيعية عاماً بعد عام سواء من ناحية الأثر البيئي أو تكلفتها الاقتصادية لتكون متاحة.

وقال إن عوائد هذه الاتفاقية بمئات المليارات الدولارات لكل دولة، وتختلف حسب الأسعار، خصوصاً للدول التي لديها بعض المناطق وتلبية الطلب، ودول الأوبك بحسب ذاتها لن تستطيع القيام بذلك، ولكن ترافق معدل النمو بحيث لا يخرج عن توقعاتها، مؤكداً تفهم عدم مشاركة أميركا لاعتبارات سياسية أو قانونية.

وشدد على أن السعودية حريصة جداً على تكون سياسات انشاقية المناخ متوازنة، ويكون الأثر الاقتصادي لها الأقل قدر استطاع. وقال: «هناك دول تطالب بالتخلي عن الوقود الأحفوري بشكل سريع لهذا الغرض والمملكة تقاوم ذلك، والولايات المتحدة لديها الهواجس ذاتها، ورأيانها ترددت في الاستمرار بالمشاركة في اتفاقية باريس، ونتباحث مع نظرائنا وزملائنا من أميركا للعمل سوياً».

وتابع الفالح: «السعودية أعلنت سابقاً اهتماماً بتطوير مصادر الطاقة كافة في السعودية ولدينا مشروع ضخم لمضاعفة إنتاج الغاز من أرامكو السعودية واستبدال حرق السوائل في محطات الكهرباء وتحلية المياه بالغاز، إضافة إلى مشروع وطني للطاقة النووية لبناء مفاعلين خلال سنوات عدة، وبدأنا مراحل الدراسات المتقدمة ودعوة المنافسين، والولايات المتحدة أبدت رغبة من ناحية اقتصادية واستراتيجية في المشاركة مع السعودية في هذا المشروع النووي».

وأكد وجود توافق في الرؤى بين البلدين بأن الوقود الأحفوري وخصوصاً النفط والغاز سيظل هو الوقود الأساسي الذي يسهم في نمو الاقتصاد العالمي، وأشار إلى أن العالم بحاجة للنفط الصخري، واستبدال ما

تضمنت استحداث أكثر من 12 مليون وظيفة جديدة على مستوى العالم بحلول عام 2030. وقدم التقرير تحليلاً للقيمة الاقتصادية الإقليمية التي تقدر بنحو 637 مليار دولار مقسمة إلى أربعة أنظمة أساسية، وهي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بينها السعودية والبحرين وعمان والإمارات دشنت خططاً لتنوع اقتصادياتها تزامناً مع انخفاض أسعار النفط وتراجع أولوية الوقود الأحفوري، لافتاً إلى أن الدول ذات الاقتصاديات المستوردة للنفط في المنطقة تضع أيضاً أهدافاً بالتقدم الاجتماعي ومماثلة البيئية. وأضاف التقرير أنه يمكن استحداث 12,4 مليون وظيفة من

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

### لمواجهة أزمتها المالية

## فنزويلا تتحايل على العقوبات بعملة رقمية

صعودها من مستوى دون ألف دولار في بداية العام. وقفزت العملة المشفرة، التي يجري تداولها على مدار 24 ساعة يوميا وسبعة أيام أسبوعياً، إلى 11799,99 دولار في بورصة بيتسبام ومقرها لوكسمبورغ قرب الساعة 21,00 بتوقيت غرينتش يوم الأحد. وينتشر يوم الساعة 13,10 ألف دولار أمس الاثنين، منعت عملة بيتكوين إلى نحو 10919 دولار بانخفاض بلغت نسبته

في ضوء أنها مصدر نقدي جديد يتم من خلاله سداد ديون وشراء سلع وورادنا. وتكتسب العملة الرقمية مثل «بيتكوين» شعبية في أنحاء العالم بين أولئك الذين يظنون إليها باعتبارها شكلاً واضحاً من العملة تختمت بسجل من المعاملات لا يمكن اختراقها. ونزلت عملة بيتكوين عن 11 ألف دولار أمس الاثنين، منعت عملة بيتكوين إلى نحو 10919 دولار بانخفاض بلغت نسبته

الذي يعد مصدرها الوحيد للعملة الصعبة وتدني الإنتاج أوقعاها في أزمة اقتصادية خانقة أدت إلى فقدان المواد الغذائية والأساسية. وغيرها من الحاجات والعام الماضي هبط البوليغراف الفنزويلي بنسبة 95,5 في المائة أمام الدولار في السوق السوداء، وفي حال قبول كينيات أجنبية بعملة «بترو» الجديدة، فإنه يمكن أن يسهم في حل مشكلات الميزان التجاري للبلاد، لكن تراجع أسعار النفط الخام

ديونها والفوائد المترتبة على سدادها. ويحتمل صادورو الولايات المتحدة المسؤولة عن هذه الأزمة بسبب العقوبات التي فرضتها ضد بلاده في أغسطس (آب) الماضي، والتي تمنع المواطنين الأميركيين والشركات من شراء أي سندات جديدة تصدرها الحكومة الفنزويلية. وكانت فنزويلا في الماضي من أغنى بلاد أميركا اللاتينية، لكن تراجع أسعار النفط الخام

وستمتع بدعم من احتياطات فنزويلا من النفط والغاز وموجوداتها من الذهب والألماس. وأضاف: «هذا سيسمح لنا بالتقدم نحو أشكال جديدة من التمويل الدولي من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد». ويأتي هذا الطرح في الوقت الذي تواجه فيه فنزويلا أزمة مالية حادة بعد أن أعلن الدائون ووكالات التصنيف أن الحكومة غير قادرة جزئياً على سداد

كراكاس، «الشرق الأوسط» في خطوة مفاجئة من جانب التي تفرضها عليها الولايات المتحدة الأميركية. أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أول من أسس الأحد، أن بلاده تعزز إطلاق عملة رقمية لمواجهة الصغار المالي.

وقال مادورو خلال خطابه التلفزيوني الأسبوعي إن العملة سيطلق عليها اسم «بترو»

اثنين في المائة خلال اليوم، لكنها ما زالت مرتفعة أكثر من مائة في المائة على مدى الأسابيع الثلاثة الأخيرة. ويمثل المستوى المرتفع الذي سجلته العملة يوم الأحد زيادة بنسبة 1121 في المائة منذ بداية العام.

وبيتكوين هي نظام عملات رقمي وفقاً لبروتوكول الند اللند وأنشئ في عام 2009 ولا يتحكم فيه أي من البنوك المركزية. ويحذر مسؤولو البنوك المركزية من عدم القدرة على

خلال نماذج الأعمال المتماثلة مع أهداف التنمية المستدامة في المنطقة، بالإضافة إلى 6 ملايين وظيفة أخرى يمكن استحداثها من خلال التطوير العمراني في المناطق الحضرية والنقل والبنية التحتية. من جانبه، أشار عارف نقفي، مفوض لجنة الأعمال والتنمية المستدامة، إلى أن أهداف التنمية المستدامة توفر إطار عمل متسق للنصير بكفاءة للتحديات الاجتماعية الأساسية، كما أنها أيضاً تعد بمثابة الأساس التوجيهي لاستهداف المواقع التي يمكن فيها تخصيص رأس مال بطريقة أكثر إنتاجية لصالح المستثمرين وقادة

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

تتضمن استحداث أكثر من 12 مليون وظيفة عام 2030

## «الأعمال المستدامة» توفر فرصاً استثمارية بـ 637 مليار دولار في الشرق الأوسط

بالمضي قدماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بإشراك القطاع الخاص والحكومات في حوار حول مسارات جديدة لبناء شركات محلية وإقليمية. وأكد الفرص وتقديم مساهمات إيجابية لصالح المجتمع». وأوضح أن الوقت موات حالياً للمديرين التنفيذيين والمستثمرين في المنطقة لإحراز التقدم والأخذ بزمام المبادرة، والدخول في شراكات من أجل تحقيق النمو الشامل. بدوره، قال طارق توفيق، رئيس غرفة التجارة الأميركية بالقاهرة، إن الغرفة ملتزمة من خلال شراكاتها طويلة الأمد مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المقاومة للتغيرات المناخية».

أفريقيا تحتاج لمزيد من الجهود على طريق التحول إلى منطقة شاملة ومستدامة. مشدداً على وجود حافز اقتصادي قوي ومقنع للأعمال التجارية والحكومات لاتخاذ الحلول المستدامة والتعجيل بها، ونشر الاستراتيجيات المبتكرة التي ترمي إلى ضمان استدامة المنطقة من قدراتها بصورة كاملة. وأشار التقرير، الذي صدر أمس بعنوان «أعمال أفضل لعالم أفضل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، على هامش مؤتمر دور القطاع الخاص في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الذي نظّمته غرفة التجارة

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على

التي تخضع استراتيجيات متوافقة مع الأهداف العالمية تستطيع فتح الآفاق أمام فرص اقتصادية عبر 60 موقعا ساخناً بقيمة تفوق 12 تريليون دولار، واستحداث ما يصل إلى 380 مليون وظيفة جديدة على



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,71	9,42	1510	2,48
ج. استرليني £		5,07	4,92	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	23,96	12,74	2042	3,35
يورو €		4,44	4,32	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	20,99	11,16	1789	2,94

## «إياتا»: نمو الطلب العالمي على السفر بالطائرات 7,2% في أكتوبر

لندن، الشرق الأوسط،

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أمس الإثنين، إن الطلب العالمي على السفر بالطائرات زاد 7,2 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد أن تأثر سلباً بسبب أعاصير في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الكسندر دي جونيك: «كما هو متوقع فإن الأحوال الجوية السيئة في منطقة الأمريكتين كان لها تأثير مؤقت فحسب على مئاة الطلب على السفر التي رأيناها هذا العام».

وقال الاتحاد إن الطاقة الاستيعابية لشركات الطيران زادت 7,2 في المائة، وكذا ارتفع معامل الحمولة، الذي يقيس نسبة شغل المقاعد على الطائرات، بمعدل 0,8 نقطة مئوية إلى 80,8 في المائة. وقالت «إياتا» إنه يتوقع أن يواصل الطلب على السفر بالطائرات الاتجاه الصعودي في 2018.

وفي سبتمبر الماضي، سجلت شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط أبداً وتيرة في أكثر من 8 سنوات لنمو رحلاتها الدولية مع تضرر الطلب من حظر مؤقت على الأجهزة الإلكترونية وقبول مقترحة على السفر، وفقاً لبيانات من الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا).

وقال اتحاد إياتا إن الطلب، المقاس بإيرادات الكيلومترات التي يقطعها المسافرون، زاد 7,2 في المائة في سبتمبر، وهي إبطاً زيادة منذ فبراير (شباط) عام 2009. وأضاف الاتحاد إن «سوق الشرق الأوسط - الولايات المتحدة تضرر بشدة من حظر حمل الأجهزة الإلكترونية الكبيرة في متن مقصورات الطائرات الذي لم يعد سارياً الآن، وأيضاً القيود المتعددة المقترحة على السفر إلى الولايات المتحدة». مشيراً إلى أن حركة السفر جواً بين المنطقة والولايات المتحدة انخفضت في أغسطس (آب)، وهو أحدث شهر توجد له بيانات متاحة. وذلك هو الشهر السادس على التوالي الذي تسجل فيه الحركة انخفاصاً، مما يجعل سوق السفر في منطقة الشرق الأوسط السوق الدولية الوحيدة التي لم تسجل نمواً على أساس سنوي في الأشهر الثمانية الأولى من العام.

وإجمالاً، زاد الطلب العالمي على السفر بالطائرات 5,7 في المائة في سبتمبر، وهي أبداً وتيرة للنمو منذ فبراير... في الوقت الذي تأثر فيه السفر سلباً بالأعاصير إرماً وماريا في الولايات المتحدة.

## معهد المحللين المعتمدين: الإدراج في المؤشرات الكبرى يجذب مليارات الدولارات إلى «تداول» السعودية تنوع اقتصادها بإصلاحات مالية جذرية على جبهات عدة



سيكون للاكتتاب العام المحتمل لشركة «أرامكو» السعودية تأثير مادي كبير على وزن المملكة في تحرك المؤشرات الرئيسية لأسواق المال (رويترز)

طويلة، وبذلك تحتاج المملكة إلى مصادر بديلة للدخل لتحقيق توازن الميزانية. لذا فإن فرض الضرائب التي شملت شرائح من المغتربين، وضرائب استهلاك السجائر، وإدخال ضريبة القيمة المضافة المتوقع تطبيقها ابتداءً من عام 2018.. كلها تدابير يجري اتخاذها لتعزيز العائدات غير النفطية. وعلاوة على ذلك، تتخذ المملكة قرارات صارمة بشأن إزالة التجاوزات، وإعطاء الأولوية للمشاريع الإنتاجية والإعفاءات غير الضرورية. ويمكن للإجراءات التطهير الأخيرة في حملة مكافحة الفساد أن ترصد أي تسرب مالي غير طبيعي داخل الاقتصاد، مما يسمح بزيادة إنتاجية كل ريال يتم إنفاقه. ومن شأن إنشاء «حساب المواطن» المتوقع أن يمنح إعانة شهرية ثابتة للعائلات على أساس دخلها لإعادة توزيع المساعدات على العائلات الأكثر استحقاقاً. وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح قبل إدخال المزيد

من الإصلاحات، لا سيما على قطاع الطاقة. وأشار عضو معهد المحللين نيشيت لاخوتيا إلى أن إجراءات تنفيذ هذا التحول الكبير تعالج مجموعة من التحديات الخاصة، كما حدث عندما أعادت الحكومة السعودية البدلات لموظفي الحكومة من مدينتين وعسكريين في أبريل (نيسان) 2017، وذلك بعد أن تم إلغاؤها في سبتمبر (أيلول) 2016 كجزء من تدابير التقشف. وقد جاء قرار إعادة صرف البدلات لتخفيف الضغط على الدخل المتاح والإنفاق نتيجة إلغاء بعض البدلات. ولا ينسى معهد المحللين الإشارة إلى أن ما سبق لا يقاس بخضاعة الإعلان الأخير عن اعتراف السعودية التخطيط لبناء مدينة «نيوم» المستقبلية بـ 500 مليار دولار، فيقول: «يبدو أن هناك رؤية شاملة وواضحة لدفع المحركة إلى مستقبل أفضل وأكثر استدامة».

والتطورات الأخيرة في أسواق رأس المال في المملكة جذرية بالتناء برأي معهد المحللين، فإن سلامة ومستقبل الاقتصاد الحقيقي بتميزان بنفس القدر من الأهمية. وتنعكس أسواق رأس المال في النهاية الاقتصاد الأوسع نطاقاً وتوجهاتها المستقبلية. وبناء عليه، فإن الإصلاحات الجارية من خلال برنامج التحول الوطني 2020 نحو تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لها نفس القدر من الأهمية. وعلى مدى العامين الماضيين، وضعت المملكة خريطة طريق واضحة المعالم بشأن التدابير الواجب اتخاذها لتنويع اقتصادها، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص وشباب الملايين من فرص العمل لئلا يسلبها، الذين يشكلون غالبية سكانها.

وفي الواقع، يمكن أن يكون للاكتتاب العام المحتمل لشركة «أرامكو» السعودية تأثير مادي كبير على وزن المملكة العربية السعودية في هذه المؤشرات. مع الإخذ بعين الاعتبار أن القيمة السوقية لشركة «أرامكو» يتوقع أن تبلغ أكثر من تريليوني دولار. وقد نجحت السوق المالية السعودية في فبراير (شباط) 2017 في طرح سوق موازية لأهمهم (نمو للمستثمرين المؤهلين بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة، والذي يوفر منصة بديلة للشركات لإدراجها بمطالبات إدراج أخف وأكثر مرونة.

وفي حين أن الإصلاحات كما فعلت نظام التسليم مقابل الدفع واعتمدت معيار التصنيف الصناعي العالمي (جيكس) في السوق المالية السعودية. وقد مكنت هذه الإصلاحات، جنباً إلى جنب مع تعزيز إطار حوكمة الشركات، واضعي المؤشرات الدولية مثل مؤشر «مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال» ومؤشر «فوتسي» من الإخذ بعين الاعتبار جدياً إدراج أكبر سوق رأسمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كسوق ناشئة.

وأوضح معهد المحللين الماليين أن الإدراج في مؤشر «مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال» ومؤشر «فوتسي» (الذي سيتم النظر فيه في مارس آذار 2018) قد يؤدي إلى تدفق مليارات من الدولارات إلى السوق المالية السعودية (تداول)، ليس فقط من خلال الاستثمار في صناديق الاستثمار بالأسهم المدارة وفق تحرك المؤشرات بالأسهم المدارة (نشط) والتي تدار استناداً

لندن، مطلق منير

أكد معهد المحللين الماليين المعتمدين CFA أن المملكة العربية السعودية، التي تعتبر أكبر اقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي، حققت تقدماً كبيراً في إصلاح سوق رأس المال على مدى العامين الماضيين، جنباً إلى جنب مع إطلاقها رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020. وقاد هذا التحول ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وتجرى الإصلاحات في وقت واحد على عدة جبهات بهدف توسيع التنوع الاقتصادي وتعزيز سهولة الاستثمار في المملكة وفي أسواق رأس المال.

وفي وقت سابق من هذا العام، أدرج مؤشر «مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال» للأسواق الناشئة، السوق المالية السعودية (تداول)، على قائمة المتابعة الخاصة بمؤشر الأسواق الناشئة. وقال عضو معهد المحللين في البحرين نيشيت لاخوتيا: «يبدو أن هناك إجماعاً واسعاً على أن قراراً سيتم اتخاذه في منتصف 2018 بشأن إدراج المملكة في مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال، يليه إدراجها فعلياً في منتصف عام 2019». وأضاف:

«من المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه حتى وقت متأخر من منتصف عام 2015، فإن الأجزاء الذين استثمروا في سوق رأس المال السعودي لم يكن بإمكانهم القيام بذلك إلا من خلال صفقات التبادل فقط، والتي كانت مقيدة ومعقدة ومكلفة». ومع ذلك، وعلى مدى العامين الماضيين، قامت المملكة العربية السعودية بعدة إصلاحات للسماح للمؤسسات المالية المؤهلة بالاستثمار مباشرة في أسواق رأس المال، وتم مؤخراً تبسيط هذه القوانين أكثر لتشجيع المزيد من المستثمرين الدوليين والمستثمرين على المشاركة. إضافة إلى ذلك، قامت الهيئة المنظمة لأسواق المال بتعديل المدد الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة في سوق الأسهم السعودية لتكون خلال يومي عمل لاحقة لتاريخ تنفيذ الصفقة (T+2)، مما يعزز ضوابط حماية الأصول ويفتح فرصاً جديدة لكل المتعاملين في السوق.

## مدير عام صندوق «أوبك» للتنمية استعرض 3 أساليب لمواجهة في الدول النامية

# الحريش: «أوفيد» وضع مكافحة فقر الطاقة على خريطة برامج التنمية الدولية

مع مجلس البترول العالمي وشركات البترول لتأليف منصة الحصول على الطاقة (Energy Access Platform) مع «وتال» و«شيل» والشركة الوطنية النمساوية، وغيرها.

### ارتباط خاص بفلسطين

استرجع الحريش ذكرى ذهابه إلى مدرسة الرس للبنين في أريحا، التي استبدلتها هذه المرة في شرح سبب ارتباطه العميق بفلسطين وأهلها. ويقول الحريش: «بعد سنوات قليلة من التحاقني بالمدرسة الابتدائية واحتفاءً أمني بي بعد أول يوم دراسي بالزغاريدي، أخبرني والدي بأنه في اليوم نفسه الذي أدرجت فيه إلى المدرسة محلاً من 17 أهداف التنمية المستدامة الـ17. ولعب الصندوق وفق الحريش دوراً ريادياً في هذا الإطار، وهو دور شهد له بأن كي مون أمين عام الأمم المتحدة السابق، والدكتور جيم يونغ كيم رئيس البنك الدولي»، على حد قوله.

وعودة إلى سبل اجتهات فقر الطاقة، قال الحريش إن الاستراتيجية تقوم على ثلاثة محاور عملية، الأول يتمثل في حملة إعلامية واسعة تهدف إلى تعميق الوعي بهذا الخلل في برامج التنمية. المحور الثاني يُطبق عبر مشاريع على الأرض وحلول Off Grid» (خارج الشبكة)، عبر توزيع مصابيح كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية بالتعاون مع مؤسسة «شل» في رواندا وتنزانيا وكينيا، وغيرها من المشاريع في دول أخرى. أما المحور الثالث، فيتم عبر تحالف

الطاقة للعالم على أنها الهدف التاسع من الأهداف الإنمائية للألفية التي وضعتها الأمم المتحدة لمكافحة الفقر في العالم (والتي تشمل القضاء على الفقر المدقع، وتعميم التعليم الابتدائي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتحفيز معدل وفيات الطفل، وتحسين الصحة النفسية، ومكافحة فيروس المناعة البشرية، وكفاءة الاستدامة البيئية، وإقامة شراكة عالمية)، لافقاً إلى أنه لا تنمية دون طاقة». يُذكر أن فقر الطاقة يتمثل في معاناة 1,3 مليار نسمة في العالم من انعدام كهرباء.

ويبدأ من مبادرة اجتهات فقر الطاقة التي أطلقها «أوفيد» لدراسة استجابة دولية واسعة، إذ ادرجت الأمم المتحدة في قائمة أهداف التنمية المستدامة الـ17. ولعب الصندوق وفق الحريش دوراً ريادياً في هذا الإطار، وهو دور شهد له بأن كي مون أمين عام الأمم المتحدة السابق، والدكتور جيم يونغ كيم رئيس البنك الدولي»، على حد قوله. وعودة إلى سبل اجتهات فقر الطاقة، قال الحريش إن الاستراتيجية تقوم على ثلاثة محاور عملية، الأول يتمثل في حملة إعلامية واسعة تهدف إلى تعميق الوعي بهذا الخلل في برامج التنمية. المحور الثاني يُطبق عبر مشاريع على الأرض وحلول Off Grid» (خارج الشبكة)، عبر توزيع مصابيح كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية بالتعاون مع مؤسسة «شل» في رواندا وتنزانيا وكينيا، وغيرها من المشاريع في دول أخرى. أما المحور الثالث، فيتم عبر تحالف

خلال قمة «أوبك» الثالثة التي استضافتها المملكة في الرياض عام 2007. وقال إنه قبل انعقاد القمة، طلب منا إعداد مسودة تعالج موضوع الطاقة للفقر. وفعلاً، أرسلناها إلى الزملاء المادة السادسة من الفصل الثاني (الطاقة والتنمية المستدامة) للبيان الختامي، التي وجه من خلالها قادة دول (أوبك) المنظمات التنموية يبحث سبل اجتهات فقر الطاقة».

ومن هنا، تسارعت الخطوات وعقد «أوفيد» أول ورشة عمل مخصصة لفقر الطاقة بأبوجا عاصمة نيجيريا في يونيو (حزيران) 2008. وخرج المشاركون بنتيجة لم يستغروها؛ هي أن معضلة فقر الطاقة المتفشية في أفريقيا بحاجة إلى حل دولي شامل. ثم في وقت لاحق من العام نفسه وعندما ارتفع سعر خام تكساس إلى 147 دولاراً للبرميل، دعت المملكة إلى اجتماع طارئ في جدة، والقي الملك عبد الله خطاباً بهذه المناسبة، التي حضرها قادة الدول المنتجة والمستهلكة للبترول. ودعا الملك إلى تخصيص مليار دولار للفقر على فقر الطاقة. وبحلول يونيو 2011 تمكّن الحريش من إقناع وزراء المالية الذين يديرون المجلس الوزاري في «أوفيد» بتخصيص هذا المبلغ للصندوق. وبعد ذلك بربعة أشهر، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مبادرة «الطاقة للجميع» وأوضح الحريش أن «أوفيد» قدّمت مبادرة مكافحة فقر الطاقة ولدت



سليمان الجاسر الحريش المدير العام لصندوق «أوبك» للتنمية الدولية (أوفيد)

نوفمبر (تشرين الثاني) 2007 في تنفيذ استراتيجية القضاء على فقر الطاقة.

### مشروع اجتهات فقر الطاقة

بين كل المبادرات التي أشرف الحريش على إطلاقها من خلال «أوفيد»، يحتل مشروع مكافحة فقر الطاقة مكانة خاصة، ويتحدث عنه بفخر واعتزاز يفوقان غيره من المبادرات التنموية التي قادها لما يجعله من حين إلى طفولته في مدينة الرس السعودية. ويعتبر الحريش أن نواة مبادرة مكافحة فقر الطاقة ولدت

في غرفة وأعطاني خطاباً مغلّقاً معنوناً إلى الملك فيصل بن عبد العزيز، لكنه طلب مني أن أسلمه إلى الملك فهد بن عبد العزيز (الأمير فهد آنذاك). وبعد أن سلّمت الخطاب، طلب مني الأمير فهد الذي كان يترأس وفد المملكة مرافقته إلى قمة الجزائر. واتمرت تلك القمة عن بيان مشهور، هو بيان الجزائر الذي شهد ولادة فكرة (أوفيد). وبعد سنة من ذلك، وفي 28 يناير (كانون الثاني) 1976 تحديداً، قام وزراء المالية في الدول الأعضاء بإنشاء الصندوق بصورة مؤقتة. ليبري 1980. بشكته الحالي في عام 1980. وشكده الحريش مراراً على أن «أوفيد» ليس فرعاً لـ«أوبك»، وإنما صندوق دولي مستقل مسجّل لدى الأمم المتحدة، ومعترف به لدى البنك الدولي، وله اتفاقية مقر مع حكومة النمسا، ويُدار من لدن وزراء مالية الدول الأعضاء في (أوبك)؛ وليس وزراء البترول أو الطاقة». وتابع الحريش أن الصندوق الذي يقوده منذ 14 عاماً «غير مستمس» ويدعم مختلف الدول في العالم النامي دون تفرقة على أساس الجنس أو اللون أو الدين.

واستدل الحريش على ذلك بالقول: «نخدم 134 دولة في العالم، وأفريقيا تستأثر بما لا يقل عن 50 في المائة من نشاطنا بسبب انتشار الفقر في هذه المنطقة. ولدينا نحو مائتي موظف من 30 دولة في العالم، وخمسون في المائة من موظفينا من النساء اللاتي يشغلن مناصب ريادية داخل الصندوق». ويجلو للحريش أن يفرض بين القيادة

1962، حيث عاصر ثلاثة وزراء بترول، هم أحمد زكي يمانى وهشام ناظر وعلي النعيمي. ويقول مدير عام «أوفيد» إن آخر وظيفة تولّاها تمثّلت في منصب محافظ المملكة في منظمة الدول الحريش: «أسندت لي عدة مهمات، كان من بينها التفاوض مع الحكومة النمساوية لإبقاء الأمانة العامة لـ(أوبك) في فيينا، بعد أن طالب كافة المحافظين بانتقالها من فيينا ما لم تُمنح مبنى بالجان».

وتابع الحريش: «أسندت لي قبل ذلك عدة مهام، من أبرزها ترأسي لمجلس إدارة شركة الحفر العربية، ومجلس إدارة شركة (تكساكو) العربية التي تستغل المنطقة الليبانية بين المملكة والكويت، فضلاً عن شغلي لمنصب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية الوطنية للنفط البحري، حيث نجحنا في توزيع سبعة ريبالات للسهم الواحد للمرة الأولى في سنة عادية». وفي عام 2003، رُشّح الحريش لشغل منصب مدير عام لصندوق «أوبك» للتنمية الدولية (أوفيد). وأوضح أنه عاصر نشأة «أوفيد» قائلاً: «إنه في مطلع عام 1975 كانت وحتى اليوم، والتحديات التي واجهها في مسيرته لوضع مكافحة الفقر الطاقوي في خريطة برامج التنمية الدولية.

لندن، نجلاء حبريري

«عندما كنت طفلاً في بلدة الرس الصغيرة، لم أسمع قط بالكهرباء... كانت والدتي تُؤنّسني وأنا أراجع دروسني تحت نور فانوس الكبريتين، لتطفئه عند حلول منتصف الليل بنقطة واحدة». قد تبدو هذه الذكرى مجرد استرجاع فني لتاريخ بعيد، لكنّها في الحقيقة ألهمت مشروعاً تنموياً ساهم في إخراج الكثرين من فقر الطاقة خلال السنوات الماضية.

هذا المشروع حملته سليمان الجاسر الحريش، صاحب هذه الذكرى الراحته في أربعينات القرن الماضي والمدير العام لصندوق «أوبك» للتنمية الدولية (أوفيد) الذي خصص منذ نشأته أكثر من 20 مليار دولار لتمويل مشاريع تنموية في بلدان نامية عبر العالم.

استرجع الحريش، في حديث مع «الشرق الأوسط» بمكتبها في العاصمة البريطانية لندن، أسباب شغفه بالعمل التنموي ومكافحة الفقر الطاقوي. وروى بحنين إلى الماضي ممزوج بالكتير من التفاؤل بالمستقبل مختلف المحطات التي مرّ بها صندوق «أوفيد» منذ نشأته وحتى اليوم، والتحديات التي واجهها في مسيرته لوضع مكافحة الفقر الطاقوي في خريطة برامج التنمية الدولية.

### من البترول إلى التنمية

بدأ الحريش حياته الوظيفية من وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية في عام



## دراسات: تشغيل مزيد من النساء في القطاع الخاص يرفع الإنتاجية 25% في بعض الدول قمة في الشارقة تدعو إلى زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل

الشارقة، «الشرق الأوسط»

دعا مسؤولون وخبراء دوليون إلى ضرورة رفع نسبة مشاركة المرأة في القطاعات الاقتصادية، مشيرين إلى أهمية السعي لتمكين المرأة في سوق العمل بالقطاع الخاص، ومؤكدين في الوقت ذاته أن المرأة لم تقم بدورها الكامل في مسيرة التنمية في العالم، حتى في البلاد الصناعية التي تحظى بنسب مرتفعة في الوظائف.

وجاء حديث الخبراء والمسؤولين خلال إطلاق فعاليات الدورة الأولى من «القمة العالمية لتمكين الاقتصادي للمرأة» بمدينة الشارقة الإماراتية، التي تنظمها مؤسسة نساء للإتقاء بالمرأة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، تحت شعار «المرأة تميز اقتصادي»، بحضور الدكتور سلطان القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وقالت الشيخة جواهر القاسمي، رئيس مؤسسة نساء للإتقاء بالمرأة، الراعي الفخري للمبادرة العالمية لإدماج المرأة: «القمة اليوم من أجل أن نقرأ معا فرص الإرتقاء بالمرأة اقتصادياً، وأثر ذلك في تجارب رباتنا، حيث نطل من واقعنا على حال المرأة على المستوى العالمي، والعربي، والمحلي».

وتابعت في كلمة لها خلال القمة: «تشير الدراسات إلى أن تشغيل المزيد من النساء في شركات القطاع الخاص سيرفع من إنتاجية العمالة بنسبة تصل إلى 25 في المائة في بعض الدول، ما يجعلنا نقف عند فرص كبيرة لم تأخذ المرأة نصيبها العادل فيها، منها ما هو ظاهر على صعيد نسبة المشاركة في سوق العمل وتحقيق تكافؤ الفرص، ومنها ما يتطوّر إلى حشد الجهود ومعدلات ونسب تعلم المرأة، وصولاً إلى خيارات النمو المتاحة في قطاعات أعمال عديدة».

وتسعى القمة التي تستضيف على مدار يومين أكثر من 70 متحدثاً رئيساً من الوزراء ومسؤولي



الشيخ سلطان القاسمي يستمع لإحدى المشاركات في القمة أمس (وأم)

المنظمات المحلية والدولية والخبراء والمختصين ورواد الأعمال، في 20 جلسة متنوعة، إلى تحقيق «أهداف التنمية المستدامة» بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة بحلول عام 2030، التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) 2015.

ويشارك في فعاليات القمة أكثر من 1000 من المهتمين بتمكين المرأة اقتصادياً والمعينين بالمساواة الكاملة بين الجنسين، بالتزامن مع اهتمام واسع بتغطية أحداثها من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية. وتهدف القمة إلى حشد الجهود والخبرات من مختلف أنحاء العالم لبحث سبل دعم المرأة وترسيخ مكانتها اقتصادياً، على أسس تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في كل المجالات الاقتصادية، كما تهدف إلى تقييم الطرق والمنهجيات الرامية

ببناء اقتصاد عالمي ملائم للمرأة، بالإضافة إلى التركيز على تحديد الفرص الواعدة ضمن القطاعات الأكثر أهمية، وتوفير فرص العمل المناسبة للمرأة، وتعزيز الإنجازات التي حققتها رائدات الأعمال من جميع أنحاء العالم. وقالت الشيخة جواهر القاسمي إن «المرأة في الإمارات باتت تشكل اليوم 70 في المائة من طلبة الجامعات، كما تمثل 46,6 في المائة من سوق العمل في القطاع الحكومي والخاص، وتتجاوز مشاركتها نسبة 66 في المائة من إجمالي القوى العاملة في القطاع الحكومي، الذي تتولى فيه نسبة 30 في المائة من المناصب القيادية، و15 في المائة من الوظائف التخصصية والأكاديمية... وهذه الأرقام جميعها تبعث على التفاؤل والنقة بمستقبل الإمارات».

وتابعت أن «تمكين المرأة اقتصادياً هو السد المنيع الذي سيحفق ديمومة مسيرة نمو أي حضارة، حيث لا تحسد الأرض على أرض فرقا بقدر ما تلمس رأس مال ثمين الواعد، إذ إن المرأة رأس مال ثمين يساوي الإرتقاء به، صناعة مستقبل بلدان وأجيال باكملها».

من جهته، قال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والإمارة: «إن تمكين المرأة في المجتمع إنما يمثل لنا في الإمارات أصراً أساسياً، يشكل كافة جوانب التنمية البشرية في البلاد، وهناك مشاركة واسعة للمرأة، في كافة أوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي».

وتابع أن «القمة العالمية وهي تنطلق إلى عام 2030، إنما تنطلق من واقع أن المرأة بشكل عام، وحتى الآن، لم تقم بعد بدورها الكامل

في مسيرة التنمية في العالم، نرى ذلك حتى في البلاد الصناعية التي تحظى بنسب مرتفعة نسبياً لمشاركة المرأة في سوق العمل».

إلى ذلك، قالت فومزيل ميلامبو - فوفا، وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، إن لجنة الأمين العام للأمم المتحدة رفعة المستوى بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة حددت سبعة عوامل رئيسة دافعة لعملية التمكين الاقتصادي للمرأة، هي تغيير قواعد ومعايير التمكين الاقتصادي للمرأة، وضمان توفير الحماية القانونية، وإصلاح القوانين والمعايير المتعلقة بالتميز والمساواة بين الجنسين، ومعالجة العمالة والرقابية غير المدفوعة الأجر، والحد منها، وإعادة توزيعها، وبناء الأوصول. وأضاف: «يشمل ذلك إدماج المرأة رقمياً ومالياً، وتمكينها من

التملك، وتنمية المهارات، وتغيير ثقافة وممارسات الأعمال التجارية الحالية، ويتضمن ذلك التوقيع على مبادئ تمكين المرأة، وتطوير سياسات وممارسات الأنظمة الشرائحية المؤسسية، وتطوير ممارسات القطاع العام في مجال التوظيف والأنظمة الشرائحية».

في حين قالت ريم بن كرم، مدير مؤسسة نساء للإتقاء بالمرأة: «لا تزال العديد من دول العالم تتجاهل دور المرأة في منظوماتها الاقتصادية، أو ربما لم تدرس حقيقة حجم الخسارة الكبيرة التي تتكبدها نتيجة غياب نصف ثروتها البشرية عن قطاعات العمل والإبداع والابتكار، وهي بذلك تفقد الكثير من فرص تقدمها وتطورها نتيجة إبقاء هذه الطاقات البشرية الهائلة شبه معطلة عن المشهد الاقتصادي».

## ميوكوريا: دور مهم للجمارك في مواجهة التدفقات المالية غير المشروعة

الأقصر (مصر) «الشرق الأوسط» قال الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية كيونيو ميوكوريا، إن الجمارك تلعب دوراً مهماً في حماية حدود الدول من خلال منع تهريب الأسلحة والسلع ومواجهة التدفقات المالية غير المشروعة، بالإضافة إلى تيسير التجارة والسياحة باعتبارها من أهم عوامل التنمية الاقتصادية. وقال ميوكوريا، أمس في الاجتماع 78 للجنة السياسات المنظمة للجمارك العالمية، التي عقدت في مدينة الأقصر المصرية، بمشاركة وفود 30 دولة، إن الاجتماعات تناقش كيفية تحسين بيئة ممارسة الأعمال للجمارك في الدول الأعضاء وتيسير التجارة العالمية والسياحة والتي تعتبر مصدراً هاماً للتنمية الاقتصادية. ويناقش المشاركون في الاجتماع، على مدى ثلاثة أيام متواصلة، عدداً من القضايا التي تهم الجمارك ودورها في دعم الاقتصاد والتجارة العالمية، وكذلك التعاون بين مصلحة الجمارك والضرائب باعتبارها من المصالح الإدارية، كما سيتم توقيع مذكرة مع صندوق النقد الدولي لتعزيز دور الجمارك في العملية التجارية. وقال وزير المالية المصري عمرو الجارحي، في العاصمة الإدارية الجديدة، إن الاقتصاد المصري شهد إصلاحات اقتصادية ومالية ونقدية خلال الأعوام الثلاثة

## إجراءات تونسية لوقف تسرب العملات الأجنبية

وأكد خبراء في مجالي الاقتصاد والمالية على تأثير هذا التراجع على ترقيم تونس وحفظها في الاقتراض من الأسواق الدولية، وأيضاً على قدرتها على سداد وارداتها والمحافظة على قيمة الدينار التونسي في مواجهة العملات الأجنبية خاصة الدولار، ومدى قدرة تونس، وهو ما يعادل 90 يوم توريد، مقابل 120 يوم توريد في نفس الفترة من سنة 2016.

النقد الدولي في صرف القسط الثالث من القرض المتفق بشأنه مع السلطات التونسية. وأشار ومصلحة إلى لجوء الحكومة التونسية للاقتراض من البنوك المحلية بمبلغ 250 مليون يورو بالعملة الصعبة قبل نحو شهرين، ولفت الانتباه إلى الحاجة الملحة للسلطات التونسية في الحصول على عمالات أجنبية تمكنها من الإيفاء بكافة تعهداتها، خاصة مجموعة من الديون الخارجية

في استعمل العملات الأجنبية ومحاولة الحفاظ عليها في السوق المحلية، ومراقبة كافة العمليات المالية التي تعتمد تلك العملات. وأكد على أهمية مثل هذا الإجراء في توفير مخزونات إضافية من العملة الصعبة للفائدة الاقتصاد التونسي الأوسع، خاصة الوسائل عن موارد مالية، خاصة من العملة الصعبة الضرورية لسداد ديونه الخارجية وضمان تزويد السوق المحلية بالواردات الضرورية، في ظل تكدس صندوق

وكائون الأول) من السنة الماضية، منشورا حكومياً متعلقاً بالترخيص لتصدير العملة الصعبة على شكل أوراق نقدية أو صكوك، ويهدف هذا الإجراء إلى زيادة مدة صلاحية ترخيص خروج العملة الصعبة من شهر إلى شهرين، بما في ذلك المنحة السياحية الممنوحة للمسافرين. وفي هذا الشأن، قال سعد بومسلك الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن هذا الإجراء يرمي بالأساس إلى التوقف

ويرمي هذا القرار إلى التسريع في الإجراءات المتعلقة بعملية خروج العملات الصعبة من خلال الاعتماد على نص قانوني واضح منظم للوثيقة التي تسلمها البنوك لعملائها عند تسليمهم الأوراق النقدية الأجنبية، والتي تبن مصدر العملات التي تكون بوزنتهم عند الخروج من التراب التونسي. وأصدر البنك المركزي التونسي يوم 30 ديسمبر

(نحو 10 آلاف يورو) للسفرة الواحدة. وفيما يزيد على مبلغ 10 آلاف يورو، تتم إعادة التصدير وجوبا عبر الوسطاء المقبولين وفقاً للترتيب المتعلقة بالحسابات البنكية لغير المقيمين في تونس. ويحدد هذا الإجراء شروط منح الوسطاء المرخصين رخص الخروج بالنسبة لكل عمليات تصدير العملة الصعبة نقداً أو عن طريق الصكوك البنكية.

تونس، المتجى السعيداني في خطوة هدفها الحفاظ على مخزونات البلاد من العملة الصعبة، حدد محافظ البنك المركزي منذ الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، سقف توريد وإحالة العملات الصعبة وإعادة استبدالها وتصديرها مادياً (حملها أثناء الخروج) من قبل المسافرين غير المقيمين، وقرر ألا تتجاوز ما يعادل ثلاثين ألف دينار تونسي

## المؤشرات تكشف تراجع الأزمة الاقتصادية الحادة

## البطالة في روسيا... ارتفاع موسمي لا ينفي التراجع العام

مواطن من أصل 77 مليون مواطن قادرين على العمل. كما أظهرت دراسة اقتصادية أعدتها الهيئة الفيدرالية للإحصاء في سبتمبر (أيلول) 2015، أن أكثر من 25 في المائة، أي 19,4 مليون من المواطنين النشطين اقتصادياً يبقون رسمياً دون عمل. وتقول الدراسة إن 15,4 مليون من هؤلاء يمارسون، أغلب الظن، أعمالاً مختلفة في القطاع غير الرسمي ودون تسجيل وفق الأصول، أي في السوق السوداء، واله ملايين الآخرين دون أي عمل.

وخلال السنوات الماضية، اتخذت الحكومة الروسية خطوات لمواجهة الأزمة، وتوفير فرص عمل جديدة، كما تعمل في الوقت ذاته على صياغة وتنفيذ خطط لضمان التنمية الاقتصادية والنمو

الذي جلت أجالها خلال السنة الحالية والبقية خلال السنوات المقبلة. وخلال الأشهر الماضية تراجع مستوى الاحتياطي الصافي من العملة الصعبة في تونس بشكل ملحوظ وقدر منتصف شهر أغسطس (آب) الماضي بنحو 11,538 مليار دينار تونسي، وهو ما يعادل 90 يوم توريد، مقابل 120 يوم توريد في نفس الفترة من سنة 2016.

وأشارت إلى أن ارتفاع نسبة البطالة طال 77 إقليمياً ومقاطعة في الاتحاد الروسي، وبصورة خاصة أقاليم شمال الأقصى شرق البلاد، وفي القوقاز جنوباً، مثل إقليم التاي ومقاطعات كورغانسك وأومسك وأورينبورغ، فضلاً عن جمهوريات أعضاء الاتحاد الروسي مثل مورديفا، وكذلك في شبه جزيرة القرم وفي أوسيتا الشمالية، وإقليم تشوكتكا المجتمع بحكم ذاتي. وفضلًا عن البطالة، هناك أعداد من العمال والموظفين الذين يعملون إما بنصف دوام أو يمضون الآن فترة إجازة دون راتب، بانتظار اتخاذ القرار بشأن استمرارهم في عملهم. وتشير معطيات وزارة العمل الروسية إلى أن إجمالي الموظفين الموقوفين حتى يوم 1 نوفمبر شكلوا 0,9 في المائة من إجمالي المواطنين النشطين اقتصادياً والمشاركين في العمليات الإنتاجية. وتلجم

بمحدودية، وبشكل خاص الشباب عماد ومستقبل الوطن، والنساء لتمكينهن مالياً وتعزيز مشاركتهن الاقتصادية وسد الفجوة الجندرية، والنالجن وضيف الوطن الكريم». كما تشمل الاستراتيجية الوطنية قطاعات متنوعة، إلى قطاع الشركات الصغيرة، والمخوسطة، وكل الخدمات المالية الرقمية، علاوة على ذلك، وللتأكد على حفظ وضمان حقوق المستهلك المالي، فقد عنيت الاستراتيجية بإضافة محور حماية المستهلك لوضع الضوابط والسياسات اللازمة لضمان حقوق جميع الأطراف والتأكد على ضرورة تطوير وعي المستهلك المالي، وتوضيح الحقوق والواجبات لجميع الأطراف.

وإشارة إلى أن ارتفاع نسبة البطالة طال 77 إقليمياً ومقاطعة في الاتحاد الروسي، وبصورة خاصة أقاليم شمال الأقصى شرق البلاد، وفي القوقاز جنوباً، مثل إقليم التاي ومقاطعات كورغانسك وأومسك وأورينبورغ، فضلاً عن جمهوريات أعضاء الاتحاد الروسي مثل مورديفا، وكذلك في شبه جزيرة القرم وفي أوسيتا الشمالية، وإقليم تشوكتكا المجتمع بحكم ذاتي. وفضلًا عن البطالة، هناك أعداد من العمال والموظفين الذين يعملون إما بنصف دوام أو يمضون الآن فترة إجازة دون راتب، بانتظار اتخاذ القرار بشأن استمرارهم في عملهم. وتشير معطيات وزارة العمل الروسية إلى أن إجمالي الموظفين الموقوفين حتى يوم 1 نوفمبر شكلوا 0,9 في المائة من إجمالي المواطنين النشطين اقتصادياً والمشاركين في العمليات الإنتاجية. وتلجم

دعائم الاستقرار الاجتماعي ومحفزات النمو الاقتصادي والتشغيل. وأضاف أن «تعزيز وتعميق الاستثمار المالي يعتبر أحد إمكانات النمو الاقتصادي لما يتيح للأفراد وقطاع الأعمال الوصول إلى الخدمات والمنتجات المالية بحسب احتياجاتهم من خلال مؤسسات مالية رسمية تقدم هذه الخدمات بأعلى درجات المسؤولية... لتعزيز النمو المستدام، والذي يمكن الجميع من المشاركة في عوائد التنمية والاستفادة منها، وتعزيز المشاركة الاقتصادية والاجتماعية، ويقلل من مستويات الفقر والبطالة والتفاوت الكبير في الدخل». وأشار فريق إلى أن الدراسات الدولية أشارت خلال عامي 2014 و2015 إلى تدني نسب الاستثمار المالي للبالغين في الأردن، باقل من 25 في المائة، علاوة على استمرار ارتفاع نسب البطالة والفقر بين فئات المجتمع، والتحديات الاقتصادية والأمنية جراء حالة عدم الاستقرار في الدول المجاورة، مبينا عمل البنك المركزي للتصدي لمشكلة الإقصاء المالي، ووضع أهداف وسياسات الشمول المالي ضمن إطار وطني لما يتمتع به الجهاز المالي والمصرفي بالمثانة والقوة والسيولة، وبنية تحتية إلكترونية شاملة.

وتسند على أن استراتيجية الشمول المالي تستهدف الشرائح غير المخدومة أو المخدومة

أخذت نسبة العاطلين عن العمل ترتفع، حيث اضطر كثير من المؤسسات الحكومية العامة والخاصة إلى تقليص عدد العمال والموظفين، نظراً لتراجع التمويل بالنسبة للقطاع العام، وتراجع الدخل بالنسبة للقطاع الخاص. وتشير معطيات الهيئة الفيدرالية الروسية للإحصاء إلى أن نسبة البطالة في أبريل (نيسان) عام 2015 بلغت 5,8 في المائة من إجمالي المواطنين النشطين لممارسة النشاط الاقتصادي الإنتاجي. وبلغت الأرقام، ارتفع عدد العاطلين عن العمل حينها حتى 4,4 مليون

الوزارة إلى أن هذا المؤشر جيد بالنظر إلى ما كان عليه الوضع سابقاً، حيث كانت نسبة البطالة في الفترة ذاتها العام الماضي 2016 عند مستوى 1,1 في المائة من إجمالي المواطنين النشطين اقتصادياً وإنتاجياً، أي بعبارة أخرى المواطنين القادرين على العمل.

بلغ عددهم وفق السجلات الرسمية يوم 29 نوفمبر 122 ألفاً و541 موظفاً أو عاملاً.

أظهرت السجلات الرسمية الروسية ارتفاع نسبة البطالة في البلاد بحلول نهاية الخريف. وقالت وزارة العمل الروسية إن البطالة ارتفعت أخيراً حتى مستوى 1,6 في المائة، وأوضحت أنه «منذ يوم 22 ولغاية يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) زاد عدد المواطنين المسجلين رسمياً كعاطلين عن العمل حتى 1,6 في المائة، وبلغ عددهم 730740 مواطناً».

موسكو: طه عبد الواحد أظهرت السجلات الرسمية الروسية ارتفاع نسبة البطالة في البلاد بحلول نهاية الخريف. وقالت وزارة العمل الروسية إن البطالة ارتفعت أخيراً حتى مستوى 1,6 في المائة، وأوضحت أنه «منذ يوم 22 ولغاية يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) زاد عدد المواطنين المسجلين رسمياً كعاطلين عن العمل حتى 1,6 في المائة، وبلغ عددهم 730740 مواطناً».

أشارت إلى أن ارتفاع نسبة البطالة طال 77 إقليمياً ومقاطعة في الاتحاد الروسي، وبصورة خاصة أقاليم شمال الأقصى شرق البلاد، وفي القوقاز جنوباً، مثل إقليم التاي ومقاطعات كورغانسك وأومسك وأورينبورغ، فضلاً عن جمهوريات أعضاء الاتحاد الروسي مثل مورديفا، وكذلك في شبه جزيرة القرم وفي أوسيتا الشمالية، وإقليم تشوكتكا المجتمع بحكم ذاتي. وفضلًا عن البطالة، هناك أعداد من العمال والموظفين الذين يعملون إما بنصف دوام أو يمضون الآن فترة إجازة دون راتب، بانتظار اتخاذ القرار بشأن استمرارهم في عملهم. وتشير معطيات وزارة العمل الروسية إلى أن إجمالي الموظفين الموقوفين حتى يوم 1 نوفمبر شكلوا 0,9 في المائة من إجمالي المواطنين النشطين اقتصادياً والمشاركين في العمليات الإنتاجية. وتلجم

موسكو: طه عبد الواحد أظهرت السجلات الرسمية الروسية ارتفاع نسبة البطالة في البلاد بحلول نهاية الخريف. وقالت وزارة العمل الروسية إن البطالة ارتفعت أخيراً حتى مستوى 1,6 في المائة، وأوضحت أنه «منذ يوم 22 ولغاية يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) زاد عدد المواطنين المسجلين رسمياً كعاطلين عن العمل حتى 1,6 في المائة، وبلغ عددهم 730740 مواطناً».



## هيئة السوق المالية أتاحتها اعتباراً من أبريل الماضي

## التصويت الآلي يقفز بمشاركة المساهمين في جمعيات الشركات السعودية 577%

الرياض، شجاع البقمي

عزز التصويت الآلي في اجتماعات الجمعيات العامة والخاصة، من مستوى مشاركة وتصويت المساهمين في جمعيات الشركات السعودية، حيث تشير البيانات الرسمية إلى أن التصويت الآلي رفع نسبة

المشاركة في جمعيات المساهمين بنحو 577 في المائة خلال الأشهر الماضية، مقارنة بالمستويات التي كانت عليها نسبة المشاركة خلال العامين الماضيين. وفي هذا الخصوص، كشفت هيئة السوق المالية عن ارتفاع متوسط عدد المصوتين من المساهمين عبر التصويت الآلي

في اجتماعات الجمعيات العامة والخاصة بنسبة 577 في المائة، بمتوسط يبلغ عدده نحو 106 مصوتين بشكل آلي لكل جمعية، وذلك بالمقارنة مع اجتماعات الجمعيات العامة والخاصة المنعقدة خلال عامي 2015 و2016. وبيّنت هيئة السوق المالية السعودية، أن هناك

قبولا واستجابة عالية من قبل المساهمين في الشركات المدرجة لقرار هيئة السوق بإلزام الشركات المدرجة بإتاحة التصويت الآلي للمساهمين على بنود اجتماعات الجمعيات العامة والخاصة، وذلك لجمعيات المساهمين التي تم التقدم للهيئة بطلب عدم الممانعة

على عقدها اعتباراً من تاريخ 2017-4-1. وتشير البيانات إلى أن التصويت الآلي الذي تم عبر منظومة (تداولي) في 85 جمعية عامة عقدت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من إقرار إلزاميته، أدت إلى مشاركة شريحة كبيرة من المساهمين في التصويت على قرارات تلك الجمعيات حيث بلغ

متوسط نسبة عدد المصوتين اليا منذ إقرار الإلزام بالتصويت الآلي 85 في المائة من إجمالي العدد الكلي للمصوتين، مقابل 15 في المائة كمتوسط نسبة عدد المصوتين حضورياً لجمعيات المساهمين. ويأتي قرار إلزامية التصويت الآلي استمراراً لجهود هيئة

السوق الرامية إلى تنظيم السوق المالية وتطويرها، وانطلاقاً من استراتيجيتها الهادفة إلى رفع مستوى الحوكمة من خلال وضع الإجراءات والمبادرات الملائمة التي من شأنها أن تساهم في تحفيز المساهمين على المشاركة بشكل فعال في اجتماعات الجمعيات العامة والخاصة لا سيما مساهمي الأقلية.

وتبرز منافع التصويت الآلي في تمكين حملة الأسهم بجميع فئاتهم من المشاركة في قرارات الجمعيات العامة والخاصة للشركات المدرجة، وإتاحة الفرصة للفئة من المساهمين لممارسة حقوقها بيسر وسهولة، حيث إن هذه الفئة لم تكن تشارك في السابق في جمعيات المساهمين نتيجة وجودها في مدن ومناطق بعيدة عن مقر انعقاد الجمعيات. كما منح تفعيل التصويت الآلي لجمعيات المساهمين الفرصة لإعطاء فترة كافية للمساهمين للاطلاع على بنود الجمعيات بكامل تفاصيلها قبل انعقادها، ما يساعدهم على اتخاذ قراراتهم ودراستها وتحليلها بشكل فعال، إلى جانب مساهمتها في رفع مستوى

الحوكمة والذي من شأنه حماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح وتعزيز الثقة في السوق المالية. تجدر الإشارة إلى أن تفعيل التصويت الآلي وزيادة عدد المشاركين في جمعيات المساهمين، يزيد من كفاءة أداء الشركات، حيث يؤدي إلى تحفيز الشركات المدرجة على تعزيز الشفافية مع جميع مساهميها بجميع شرائحهم، ويتيح لها الاطلاع على تصورات ومقترحات أكبر عدد من المساهمين، وهذا بدوره يرفع من درجة إشراف مجالس الإدارة على الشركات المدرجة لتحقيق مقترحات المساهمين أو القرارات التي يتخذونها في الجمعيات. وأكدت هيئة السوق المالية في هذا السياق على أهمية مشاركة المساهمين في اجتماعات جمعيات المساهمين، سواء من خلال التصويت الآلي أو من خلال الحضور بشكل فعلي لمقر اجتماع الجمعية للتصويت والمناقشة وطرح الأسئلة بما يكفل ممارسة جميع الأطراف لحقوقهم المكفولة لهم، بموجب الأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

وتنظيم منافع التصويت الآلي في تمكين حملة الأسهم بجميع فئاتهم من المشاركة في قرارات الجمعيات العامة والخاصة للشركات المدرجة، وإتاحة الفرصة للفئة من المساهمين لممارسة حقوقها بيسر وسهولة، حيث إن هذه الفئة لم تكن تشارك في السابق في جمعيات المساهمين نتيجة وجودها في مدن ومناطق بعيدة عن مقر انعقاد الجمعيات. كما منح تفعيل التصويت الآلي لجمعيات المساهمين الفرصة لإعطاء فترة كافية للمساهمين للاطلاع على بنود الجمعيات بكامل تفاصيلها قبل انعقادها، ما يساعدهم على اتخاذ قراراتهم ودراستها وتحليلها بشكل فعال، إلى جانب مساهمتها في رفع مستوى



# جَت بوقتها!



من الأحد للخميس

## 4

عصراً

**خليجية**

شبابها أدري بشعابها

rotana.net

Snapchat.com/Khalejia Facebook.com/KhalejiaTv Twitter.com/KhalejiaTv Instagram.com/KhalejiaTv Youtube.com/user/khalejiaTv

## «النقل» و«الغذاء» يدفعان التضخم التركي إلى حاجز 13%

أفقره: سعيد عبد الرازق

السيارات حقق رقماً قياسياً جديداً في الصادرات، واستطاع تحطيم الرقم المسجل في عام 2014، والذي بلغ 24,7 مليار دولار، مشيراً إلى أن قطاع صناعة السيارات يواصل تصدر قائمة المنتجات التركية من حيث الصادرات للعام الحادي عشر على التوالي.

وأظهرت البيانات الصادرة عن الاتحاد، أن قيمة صادرات تركيا من السيارات بلغت 2,6 مليار دولار خلال شهر نوفمبر الماضي، بزيادة 17 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

في سياق آخر، توقع السفير التركي في بغداد فاتح يلدر أن يصل حجم التبادل التجاري بين بلاده والعراق بحلول نهاية العام الحالي إلى حدود 10 مليارات دولار، قائلاً إن الجانبين يسعيان لتحقيق هذا الهدف.

وقال يلدر لوكالة «الأناضول» التركية إن البلدين يسعيان لتعزيز علاقاتهما التجارية ويرغبان في تحقيق قفزة نوعية في مجال التجارة، واستعادة حجم التبادل التجاري الذي سجل عام 2013، والذي وصل إلى 16,7 مليار دولار. وتراجع التعاون الاقتصادي بين العراق وتركيا خلال السنوات الماضية، بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على ثلث مساحة البلاد في 2014، وانخفاض الموارد المالية للعراق نتيجة انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية.

من جانبه، أكد السفير العراقي في أنقرة هشام علي الأكبر العلوي رغبة بلاده في تعزيز علاقاتها التجارية مع تركيا، وقال، في ندوة برفقة تجارة وصناعة شانلي أورفا (جنوب تركيا)، إن البلدين يمتلكان القدرات اللازمة لرفع حجم التجارة بينهما، موضحاً أن العراق يعمل على تنويع اقتصاده، وأن مشروعات إعادة الإعمار تمثل فرص عمل إضافية بالنسبة لرجال الأعمال الأتراك الذين يمتلكون خبرات كبيرة في هذا المجال.

من ناحية أخرى، أعلنت شركة «تورك ستريم» المشرفة على مشروع «السييل التركي» الانتفاء من إنشاء 30 في المائة من الجزء البحري من المشروع الهادف لنقل الغاز الطبيعي الروسي عبر الأراضي التركية إلى دول القارة الأوروبية. وأشارت الشركة، في بيان نقلته وسائل الإعلام التركية، إلى أنها أكملت إنشاء 555 كيلومتراً من خط الأنابيب الذي يجري مده تحت قاع البحر الأسود. وأوضحت أن هذا الجزء يمثل 30 في المائة من إجمالي الخط البحري لمشروع «السييل التركي»، وأنه استكمل خلال فترة وجيزة تقدر بأقل من 7 أشهر.

وتم توقيع اتفاق مشروع «السييل التركي» في إسطنبول في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، ويتكون المشروع من خطين لأنابيب نقل الغاز بسعة 31,5 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، وسيخصص أحد الخطين لنقل الغاز إلى تركيا لتلبية احتياجاتها، بينما سيخصص الخط الثاني لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية.

سجل معدل التضخم في تركيا ارتفاعاً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ليصل إلى نحو 13 في المائة، مدفوعاً بارتفاع تكاليف النقل والمواصلات والصحة وأسعار المواد الغذائية مع تراجع الليرة التركية لادنى مستوياتها أمام العملات الأجنبية.

وذكر بيان لهيئة الإحصاء التركية أمس (الاثنين) أن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 12,98 في المائة في نوفمبر الماضي مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، و11,9 في المائة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وسجل شهر أكتوبر ارتفاعاً في الأسعار بنسبة 1,49 في المائة، متراجعا عن نسبة 2,08 في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو ما يشير إلى ارتفاع للتضخم بنحو 9,52 منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي.

وتوقعت الحكومة التركية خلال شهر سبتمبر الماضي تضخماً بنسبة 5 في المائة عام 2020، نزولاً من 8,5 في المائة في 2016، و9,5 في المائة المعدل المتوقع في نهاية 2017. وأظهرت الإحصاءات ارتفاع معدل التضخم بنسبة شهرية تقدر بنحو 1,5 في المائة، بأعلى من توقعات المؤسسات المالية التركية.

وتقدمت تكاليف النقل والمواصلات عوامل الارتفاع في معدل التضخم السنوي، حيث سجلت ارتفاعاً بنسبة 18,6، كما سجلت أسعار الغذاء والصحة ارتفاعات كبيرة. وارتفع التضخم في قطاع الملابس والأحذية إلى 3,77 في المائة في نوفمبر الماضي، وهو أعلى معدل شهري لهذا القطاع، فيما لم تحدث أي زيادة في مجموعات الإنفاق الرئيسية، بينما سجلت أدنى زيادة في قطاع المشروبات الكحولية والتبغ بنسبة 0,01 في المائة. كما أقر تراجع الليرة التركية إلى أدنى معدلاتها في نوفمبر الماضي بصورة سلبية على التكاليف. وتوقع الحكومة والمؤسسات المالية التركية تراجع التضخم عام 2018 في الوقت الذي ارتفعت فيه توقعات النمو للعام الحالي، حيث من المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة 5,1 في المائة خلال الربع الثاني من العام، ويرجع ذلك إلى قوة الصادرات.

وارتفع معدل النمو خلال الربعين الأول والثاني من العام بنسبة 5 في المائة و5,1 في المائة على التوالي، بعد أن سجل أقل من 3 في المائة العام الماضي، مما حدا بوكالات التصنيف الدولية إلى تعديل توقعاتها لمعدل النمو خلال العامين الحالي والمقبل. على صعيد آخر، بلغت قيمة الصادرات التركية من السيارات خلال الأشهر الـ11 الماضية من العام الحالي، 26 مليار دولار، بزيادة تصل إلى 21 في المائة، مقارنة مع الأشهر نفسها من العام الماضي. وقال أورهان صابونجي، رئيس اتحاد مصدري السيارات التركي (أولسوداغ) إن قطاع



# ثقافة

## الألمان وعلى رأسهم ميركل يحتفلون به على مدار العام مارتن لوثر والإصلاح الديني الكبير



مارتن لوثر

كانتيا عظيماً وخطيباً مفوهياً يهن الألمان هراً. ويقال بأن أسلوبه البركاني المنفجر لا مثيل له في تاريخ ألمانيا باستثناء نيتشه. والواقع أن الفاتحكان كان يستغل الشعب الألماني مادياً، بل ويضحك عليه إذا جاز التعبير. كيف؟ عن طريق اللعب على وتر العاطفة الدينية المسيحية وإقناعه بالبقاء في الكنيسة، من أجل ابتزازه و«حلبه» وسحب عشرات الملايين منه سنوياً، بغية بناء القصور في روما للكرادلة والمطارنة وبقية رجال الدين الأثرياء (بين قوسين): من يتجرأ على التحدث عن الثروات الفاحشة لبعض رجال الدين ونجوم الفضائيات عندما؟ لقد أصبحوا مليونيرين بفضل التجارة بالدين؛ ما علاقة هؤلاء المكتظين المتخمين بالتقى والورع ومكارم الأخلاق؟ ما علاقتهما بجوهر الدين الحقيقي؟ ومتى سيظهر لوثر إسلامي جديد لكي يفصحهم؟

ثم جاء لوثر وقال للألمان: هذا البابا يضحك عليكم منذ مئات السنين، ويمص دمكم مصاً باسم الدين، وهو أبعد ما يكون عن الإيمان الحقيقي والتقى والورع. هل ليعلمن بأنه يعيش حياة البذخ والشر والفاش الذي نهي عنه المسيح والإنجيل قطعياً؛ وبالتالي فكافك غيابة وانباعاً للبابا والفاشكان. فكار رجال الدين خرجوا على الدين في أغليتهم وأفسدوه وأصبحوا أثرياء جداً، ولم تعد طاعتهم واجبة أبداً، ينبغي أن يعود الدين إلى إقائه الأولى وقيمه الأخلاقية والإنجيلية العليا. كل من لوثر هجوماً صاعقاً على صوكو الغفران التي كان الفاتحكان يبيعها للشعب الفقير الجاهل موهماً الناس بأنهم سيدخلون الجنة ما إن يشتروها. لكان الجنة تشتري بالفلوس؛ عندئذ جن جنون لوثر وانطلق بتورته العارمة التي غيرت وجه العالم. ومعلوم أن البابا كان يرسل رجالاته إلى كل أنحاء ألمانيا

بأن كبار فلاسفة ألمانيا من أمثال كانط وهيغل وفيتخته ونيتشه وسواهم كانوا لوثرين بروتستانتين. هذا دون أن ننسى غوته بطبيعة الحال. وحده هيدغر كان كاثوليكياً. أما بلدان الجنوب الأوروبي فقد بقيت كاثوليكية في معظمها ومخلصة لبابا روما. نذكر في طليعتها إيطاليا بطبيعة الحال ثم فرنسا وإسبانيا والبرتغال. وهي الدول التي تكره لوثر كرهاً شديداً، وتعتبره المسؤول عن تقسيم المسيحيين. ويعتد اندلعت الحروب المذهبية بين الطرفين طيلة القرنين السادس عشر والسابع عشر بل وحتى الثامن عشر والتاسع عشر إلى حد ما. وفيما يخص أيرلندا الشمالية حتى أواخر القرن العشرين. واجتاحت حرب الثلاثين عاماً معظم أنحاء أوروبا، ولم يبق فيها زرع ولا صرع. وذهبت ضحيتها عشرات الملايين. نصف الشعب الألماني قتل فيها أو ثلغة على الأقل. وهذا يعني أن الحروب الطائفية من أخطر الحروب وأكثرها فتكاً وتدميراً. ولذلك فعندما يقول لك بعض المثقفين العرب باننا لسنا بحاجة للملحور بالمرحلة التنويرية للخروج من الغمطس الحالي، فهذا يعني أنهم يغالطون ويكابرون ويرفضون الاعتراف بحجم المشكلة أو حتى بطبيعتها وخطورتها. إنهم مصررون على التشبث بالفهم القديم الراسخ للدين، بحجة فتكحيه عن أساساته. على العكس لقد دفعهم إلى ذلك دعفاً وأصلاً لم تقبل أوروبا حضارياً إلا بعد أن تجاوزت هذا الفهم الطائفي والظلامي للدين. وعندئذ ظهر تاويل جديد للدين المسيحي غير ذلك الذي كان موروثاً عن العصور السابقة.

هذا أصبح في ذمة التاريخ الآن. وبالتالي فنحن نتحدث عن الماضي لا عن الحاضر). لقد تجرأ لوثر على ترجمة الكتاب المقدس إلى لغة عامية سوكية، وأسس بذلك اللغة الألمانية بلعني المتعارف عليه اليوم. وبالتالي فلوثر ليس فقط زعيم الإصلاح الديني، وإنما ربه وليس بحاجة إلى وسيط. لقد انتهى عهد الوسطاء والسماسة الذين يتاجرون بالدين والدين الحق منهم برا. إنهم يزيدون الشعب جهلاً على جهل وقرراً على فقر. ثم قال لا نعرف إلا بالإنجيل وكل ما عداه كلام بشري عرضة للأخذ والرد والخريلة والتحصيل. فكلام الجايات بشري وليس معصوماً على الإطلاق كما يزعمون. (بين قوسين: لحسن الحظ فإن الفاتحكان تغير كثيراً وتجدد وقام بتورته اللاهوتية الرائعة عام 1962-1965. ولم يعد المذهب الكاثوليكي تكفيرياً ظلامياً كما كان في السابق. أبداً، أبداً. كل

### المعركة فكرية إذن قبل أن تكون سياسية ولن تُحسم سياسياً قبل أن تُحسم فكراً

معلم قل نظيرها في التاريخ استطاع أن يؤسس لغة جديدة ومذهبا جديداً. بل واستطاع أن ينفخ الروح في الأمة الألمانية؛ بلهذ يعتبرونه أعظم شخصية ظهرت في تاريخهم... لقد ظهر الدين من الشوائب التي لحقت به على مر العصور. ثم انتقلت أفكار لوثر إلى كل أنحاء أوروبا، وانتشرت انتشار النار في الهشيم. وعندئذ انقسمت كل البلدان إلى قسمين كما قلنا سابقاً: قسم مع لوثر وقسم مع عوده للودود بابا روما. وعموماً فإن بلدان الشمال الأوروبي قلبت كلها في وجه لوثر والإصلاح الديني، نذكر من بينها ألمانيا الشمالية بطبيعة الحال والبلدان الإسكندنافية مثل السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا... هذا بالإضافة إلى

فقد بقيت كاثوليكية في معظمها ومخلصة لبابا روما. نذكر في طليعتها إيطاليا بطبيعة الحال ثم فرنسا وإسبانيا والبرتغال. وهي الدول التي تكره لوثر كرهاً شديداً، وتعتبره المسؤول عن تقسيم المسيحيين. ويعتد اندلعت الحروب المذهبية بين الطرفين طيلة القرنين السادس عشر والسابع عشر بل وحتى الثامن عشر والتاسع عشر إلى حد ما. وفيما يخص أيرلندا الشمالية حتى أواخر القرن العشرين. واجتاحت حرب الثلاثين عاماً معظم أنحاء أوروبا، ولم يبق فيها زرع ولا صرع. وذهبت ضحيتها عشرات الملايين. نصف الشعب الألماني قتل فيها أو ثلغة على الأقل. وهذا يعني أن الحروب الطائفية من أخطر الحروب وأكثرها فتكاً وتدميراً. ولذلك فعندما يقول لك بعض المثقفين العرب باننا لسنا بحاجة للملحور بالمرحلة التنويرية للخروج من الغمطس الحالي، فهذا يعني أنهم يغالطون ويكابرون ويرفضون الاعتراف بحجم المشكلة أو حتى بطبيعتها وخطورتها. إنهم مصررون على التشبث بالفهم القديم الراسخ للدين، بحجة فتكحيه عن أساساته. على العكس لقد دفعهم إلى ذلك دعفاً وأصلاً لم تقبل أوروبا حضارياً إلا بعد أن تجاوزت هذا الفهم الطائفي والظلامي للدين. وعندئذ ظهر تاويل جديد للدين المسيحي غير ذلك الذي كان موروثاً عن العصور السابقة.

بإرخ 31 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 1517، أي قبل 500 سنة بالضبط، عقب مارتن لوثر 95 أطروحة لاهوتية ثورية تحريرية على باب كنيسة وينتيرغ، فهن العالم المسيحي هراً وقسمه إلى نصين: نصف مع الإصلاح الديني ونصف ضده، نصف كاثوليكي ونصف بروتستانتي. وهو الحدث التاريخي الأعظم الذي احتفل به ألمانيا حالياً على مدار العام برئاسة أنجيلا ميركل. ويرى المؤرخون المختصون أن الإصلاح الديني الذي حصل في القرن السادس عشر، وترزامن مع عصر النهضة وإشراق الشمس الساطعة، يشكل لحظة حاسمة ليس فقط بالنسبة للأمة الألمانية، وإنما للشعوب الأوروبية بأكملها. فهو الذي جدد فهم الدين وقوم عواجيه وانحرافاته. ومن الذي فعل ذلك وتجرا عليه؛ إنه المصلح الكبير مارتن لوثر (1483-1546). ولهذا السبب يحتفل به الألمان حالياً وعلى رأسهم المستشارة العتيدة. ومعلوم أن والدهما كان قساً لوثرانياً بروتستانتياً. فهذا الرجل - أي مارتن لوثر - هو الذي أعلن العصيان على روما واتهم البابا ورجال الدين بالانحراف عن المبادئ الإنجيلية والمخالفة للعليا للدين. كما واتهمهم باستغلال العقيدة لأغراض شخصية انتهازية ما أنزل الله بها من سلطان. وهو الذي أبغض الألمان من سباتهم الطويل أو غفوتهم العميقة وأشهرهم بهويتهم وشخصيتهم التاريخية. وهو الذي أسس اللغة الألمانية عندما ترجم الكتاب المقدس. نعم ترجمة كتاب واحد نبتت تاريخ ألمانيا؛ فقبل ذلك كانت اللغة الألمانية تعتبر مجرد لهجة محلية أو لغة عامية سوكية لا ترتفع إلى مستوى اللغة الثقافية المحترمة. كانت لغة الثقافة آنذاك هي اللاتينية في كل أنحاء أوروبا. وكان لوثر

## يصدر قريباً رسام الكاريكاتير العراقي بسام فرج... الحفر في أرض الوطن

الاجتماعية والسياسية العراقية، أنها تعتمد اعتماداً كبيراً على نقل الوعي بشرايات ذكية تخرج من الصورة وتلاصق ذهن المشاهد من دون تعليمية، ومن دون مخادعة، وإنما في سعي، يحمل وعياً واضحاً بلامس، وينحاز إلى محبة الشعب العامل ليصل إلى العمق ليحمله يطغ على سطح واقع أي مجتمعه، غني أو فقير، ديمقراطي أو ديكتاتوري.

معارك الأحزاب السياسية المستمرة، وفضاحتها المدمرة، تمشي في طابور من أجل أن تدخل إحدى الغسلات الكبيرة والخنكس القاتل التي تكتب عليها «غسل الضمير». إنها تبدو حقائق، وليست نكات خارج هموم العيش، لها القدرة في إيقاظ المخيلات، وفضح الواقع السياسي وبلاغته. إن يدرك بان المشكلة الكبرى، تتمثل الآن بانتصار الخلف الذي جعل من الحق باطلاً، ومن الباطل حقاً. فلا حداثاً حقيقية من دون استعادة العقل السجين الذي يحتاج إلى تحريره من القينيات القاتلة والمفكرة. معظم النتاجات الإبداعية التي حققها بسام فرج، كانت تحفر في أرض الوطن، وما تشيره من أسئلة حارقة ومارقة، لا تستسلم لكوايح العنف والتسلط وغمع الرائي، وإنما استطاعت تخطي العوائق والموانع؛ لتوقد جذوة البحث الأدبي عن عشية خلود الحياة والإبداع. لذلك اعتبر أن الرحلة في أهوال تبه الأنظمة السياسية ومكابداتها، من أبرز المحذات المهمة لعملية نقد لأنع وخلاق يمتلك صفة الخفي، يمجد قيم الإنسان العراقي دون سواه، وهنا مطلع الإبداع الفج والجدير بالديمومة. وقد تمكنت عبر رحلتي الماوضعة مع صديق العمر بسام فرج، أن أقف عند تخوم هذه الرحلة منذ بداياتها الأولى الذاتية، في تشابك وتوالج وتواشع وإعجاب. رحلة اتسمت معالمها على الدوام، بالثقيب عن وسيلة أسلوبية ناجعة.



من كاريكاتيرات بسام فرج

الحياتية... وأصبحنا ننظر إلى المستقبل يزدحم بعلامات الانهيار والخنكس القاتل في أفقه، فهو بعيد إنتاج الموت البطيء للثقافة والفكر والإنسان.

قدم الفنان بسام للرمز صورة الفعامة، لحمل الناس إلى رؤية الأشياء التي تسير على رؤوسها بالمقلوب، في واقع يمضي الجميع على قدميه.

وانتمست رسومه بالتيسيط في الفكرة والخط، فوضوعات هي بالأساس غير مبسطة للحد الذي تنتزع هذه الرسوم لتعكس الأشياء والظواهر المحيطة بسهولة واقع يمضي الجميع على قدميه.

للحياة والواقع، وذلك في أخذ الكثير من جوانب هذا الواقع الأكثر تعقيداً من غيره، وصلنا من خلاله إلى زمن اللاعقلانية بامتياز، في كل مجالاًتنا

فبعض الأحيان ترتكز على قاعدة لغوية لتكلم الشوط في نقل أحاسيس مشاهدتها إلى عوالم تحول بين ظهورها حراب الرقابة، وبعض الأراسم تنطلق من دون قيود اللغة. جنرالاًن يجلس كل منهما أمام الآخر وصدور كل منهما تحول إلى جدار يحمل عشرات الأوسمة والنياشين الحربية، وهالة غموض معقدة تغطي سحنيتها، يمسك كل منهما بسيفاً، ويهتف الدخان من فمه، فيلقتي دحان يشك دحان قنبلة ذرية. صورة أخرى مرسومة بالألوان تشكل صوراً رخ نوية في دائرة حول الكرة الأرضية، وهي تلعب لعبة الأطفال الصغار، التي بنت استمراريتها على الرقابة والمصادرة والمنع. فن الكاريكاتير، يضع في اعتباره، إعطاء المشاهد أفكاراً جديدة وذات معنى عميق لما يدور في مجتمعه وفي العالم من أحداث، ورسام الكاريكاتير السياسي، يستفيد من السخرية لإيقاظ سخط الناس واستثابهم على مسيبي الحروب والكوارث التي تقع في العالم، ويعد وسيلة وحيدة للخروج من دائرة التخلف التي يعيد إنتاجها النظام السياسي فيشكل دورة مغلقة، حتى ولو كان ذلك بتقريب العقل.

ولا نبالغ إذا قلنا بأن الفن الكاريكاتيري هو فن مفردات ومجازات خاصة، تكون لغته الوسيط الشعبي الساخر. والصورة الكاريكاتيرية بما تحمله من نبض خفي للحياة يقدمها رسام الكاريكاتير وكأنها تبدو بعض الأحيان بديهيات إلا أنها تحمل دلالاتها الرمزية المبنية على الأساليب الفكاهة والقادرة على تأسيس الكثير من القناعات التي تمتد جذورها في الواقع. إن الحديث عن الكاريكاتير السياسي النقدي في أي بلد بالعالم هو في بعض الأحيان كالحديث عن زجاجات معبأة بالبارود، ولها شكلها وإيقاعها وزمنها الذي تنفجر فيه.

## التاريخ والخيال في «حزن الأميرة الميثانية»

برلين: إبراهيم اليوسف

صدرت عن دار «أوراق - القاهرة»، رواية جديدة للكاتب الكردي السوري جان كورد، وهي بعنوان «حزن الأميرة الميثانية» في 436 صفحة من القطع المتوسط. وتغطي الرواية أحداثاً مهمة ومساحات تاريخية وجغرافية واسعة، إذ تبدأ من خلال قيام أحد أبطالها وهو «الوي هوري» ومرافقه المحارب برحلة البحث عن حفيد الملك الميثاني، منطقتين في العاصمة «أشوكاني» وهي سري كاني. أو الرعين في سوريا الحالية، متوجهين صوب مصر، وذلك بتكليف من ملك ميثان الذي علم بقيام نفرتيتي زوجة أخاتون بتبديل حفيدته بطفلة، مرة بالقاء هذا الطفل في عرض البحر، بل أن ذلك الشخص الملك بالمهمة لا ينفذها، بل يأخذ الطفل إلى أحد أماكن مكاتب دفن الموتى بالقرب من طيبة. ومن المعروف أنه قد تمت المصاهرة بين فرعون مصر وملك الميثانيين ذراً على صراع عسكري، وكانت الضحية ابنة الملك الميثاني ذات الأربعة عشر ربيعاً.

ويعد مغامرة كبيرة، من قبل البطل ومرافقه المقاتل خارق القوة، وهما يعبران ديار الحثيين «الهيوتيين» والكنعانيين يقعان في شبك السجن في مملكة الجن، إلا أنهم يتخلصان منه بأجوبة ليهربا منه إلى عاصمة الفينيقيين، إلى أن يصل مصر ويلتقي لوي هوري ابنة الملك التي فجع بطفله، وتعاني ألم العربة والحنين إلى الوطن، فيربها إحدى ألعاب طفولتها التي اهدتها إلى ابنة ملك آخر، مما يجعلها تقف برسول التي، ويتفان على العودة معه، وإنقاذ الطفل من دون أن تعلم بأنه ابنها إلى أن يصل ملكة أبيها، ناجين من ملاحقة أرام نفرتيتي التي تكشف خطوط اللعبة.

يلاحظ قارئ الرواية أنه على الرغم من عنصر الحكاية الخيالي، والمنشوق، حيث سلسلة المغامرات، وتصاعد خط الدراما أن هناك تشريراً لحضارات المنطقة، وصراعاتها، وعوالم الحروب وعوالم حمام الزاجل إلخ. إذ يجري كل ذلك ربما لداغ إسقاطي على الدائر حاضراً، وكديل على ذلك فقد تناول المؤلف وبشكل موسع الصراع بين الكهنة والفرعون. وعلى الرغم من أن الرواية ليست تاريخية، بل هي مزيج من الخيال والتاريخ. كما يشير المؤلف في بداية الكتاب - فإنه استطاع أن يسلط الضوء على معلومات تاريخية زاخرة تتعلق بحضارات المنطقة، ودياناتها، وعقائدها، وهكذا بالنسبة إلى العلاقات السائدة.

وجان كورد من مواليد ميدانكي - غفرن في سوريا 1948، وقد تعرض للاعتقال مرات كثيرة من قبل النظام السوري قبل أن يلجأ إلى ألمانيا التي يقيم فيها منذ نحو ثلاثين عاماً، وهو أحد الكتاب الذين نشروا بالكرديّة والعربية منذ نهاية ستينات خلال السنوات الماضية، وتتوزع له بضعة عشر كتاباً خلال السنوات الماضية، وتتوزع كتبه هذه ما بين الشعر والرواية والدراسة والتأليف والترجمة إلخ.















## حرم أغلب الأندية من أبرز لاعبيها شبح الإصابات يطارد نجوم الدوري السعودي



أحمد عسيري أثر بشكل بالغ على فريق الاتحاد بسبب الإصابة



الهلال فقد إدواردو بعد تعرضه لقطع في الرباط الصليبي إلى نهاية الموسم الرياضي («الشرق الأوسط»)

الدخول في منافسات الجولة الثامنة من الدوري، وأكمل القادسية الجولات الماضية بخمسة لاعبين أجانب، كما حرمت الإصابة القادسيين من البرازيلي بيسمار هدف الفريق في خمس جولات متتالية، إلى جانب إصابة الإيفاري هيرفي في وقت مبكر من الدوري بعضلة القلب ولم يسمح الأطباء للاعب بالمشاركة مع الفريق، بدورها سمحت الإدارة القادسية للاعب بمغادرة الأراضي السعودية واختيار الوجهة التي يفضلها لتلقي العلاج اللازم.

يعود مرة أخرى إلى التدريبات الجماعية، إلى جانب مدالته العليان الظهير الأيمن وإبراهيم الزبيدي الظهير الأيسر، عانى من الإصابة في وقت باكر من الدوري ولم يشارك بصفة أساسية سوى في الجولة 11 من الدوري، كما لم يسلم نايف هزازي مهاجم الفريق من الإصابة في العضة الخلفية وابتعد لأكثر من شهر عن تمثيل الفريق.

هذه الإصابات المتلاحقة في نادي التعاون منذ بداية المسابقات جعلت من الجهاز الطبي كيش فداء لدى التعاونيين وأطاحت به بسبب تفاقم الإصابات بين اللاعبين، وسوء التشخيص الذي ذهب صحته المستوى الفني للفريق الأول بسبب ابتعاد أكثر من 8 لاعبين من الركائز الأساسية في الفريق، وتمت الاستعانة بجهاز طبي برتغالي سبق أن أشرف على عدد من أندية دوري الدرجة الأولى البرتغالي.

ومن نادي التعاون إلى نادي القادسية الذي افتقد خدمات الجزائري رياض كنيش مدافع الفريق بعد تعرضه للإصابة بقطع في الرباط الصليبي في مواجهة الهلال الدورية وهو ما أسهم في إنهاء التعاقد معه، قبل

مباراة وحيدة تعرض بعدها لإصابة عنيفة في جمجمة الرأس في الجولة الخامسة من الدوري، حرمت الفريق من خدماته حتى تعرض البرازيلي برونو إلى إصابة قبل بداية الدوري، وأجبره الجهاز الطبي على ارتداء قناع خاص بالوجه أثناء الحصة التدريبية والمباريات لضمان سلامته، إلى جانب إصابة محمد السهلوي مهاجم الفريق وهدافه والمصري حسام غالي محور الارتكاز والمغربي سعد لكر وظهر الفريق الأيسر، تعرضوا لإصابات حرمت الفريق من خدماتهم في مباريات متفاوتة، سنة لاعب لإصابات مختلفة في وقت مبكر من الدوري، وشهدت الجولة الثانية غياب الحجاج كمارا مهاجم الفريق وامتد غيابه لسبع جولات من الدوري، وكذلك هو الحال لمدافع الفريق طلال عيسى الذي عاودته الإصابة السابقة وغاب عن جميع المباريات الماضية، وفي الجولة الرابعة لحقة الظهير الأيسر الذي قضى أغلب فترات القسم الأول مصطفي قنحي صانع الألعاب، ولم ينتهي برنامجهما التأهيلي حتى بعد مرور الجولة 12. والآخر يحتاج إلى شهر قبل أن

يتمزق في العضة الخلفية، وقبلهم إصابة السوري عمر السومة مدافع الدوري السعودي وغاب في جولات متفاوتة من بمواقع الفريق معزز هوساوي يتمزق في العضة الضامة. وشكل غياب معزز هوساوي عن الأهلي في عدد من المباريات خسارة كبيرة للفريق بسبب الإصابة التي عانى منها قبل أن يعود مجدداً.

هذه الإصابات لم تكف بملاحظة ما ذكر أعلاه بل امتدت إلى نادي التعاون إذ أنه أكثر الأندية التي عانت من غياب اللاعبين، إذ تعرض أكثر من ستة لاعبين لإصابات مختلفة في وقت مبكر من الدوري، وشهدت الجولة الثانية غياب الحجاج كمارا مهاجم الفريق وامتد غيابه لسبع جولات من الدوري، وكذلك هو الحال لمدافع الفريق طلال عيسى الذي عاودته الإصابة السابقة وغاب عن جميع المباريات الماضية، وفي الجولة الرابعة لحقة الظهير الأيسر الذي قضى أغلب فترات القسم الأول مصطفي قنحي صانع الألعاب، ولم ينتهي برنامجهما التأهيلي حتى بعد مرور الجولة 12. والآخر يحتاج إلى شهر قبل أن

يتمزق في العضة الخلفية، وقبلهم إصابة السوري عمر السومة مدافع الدوري السعودي وغاب في جولات متفاوتة من بمواقع الفريق معزز هوساوي يتمزق في العضة الضامة. وشكل غياب معزز هوساوي عن الأهلي في عدد من المباريات خسارة كبيرة للفريق بسبب الإصابة التي عانى منها قبل أن يعود مجدداً.

## الإدارة محرجة بسبب الرهان على بوناميغو... والبيايو يعتبر نفسه «الحلقة الأضعف» 3 جولات تطيح بموسم القادسية «الاستثنائي»

الذي يمكن أن يقوم به. وبين أن فترة التوقف لبطولة الدوري والتي تتجاوز مدة أسبوعين بعد نهاية الدور الأول ستكون مناسبة من أجل صياغة الفريق مجدداً، وأن بنال المدرب الوقت الكافي من أجل تصحيح العديد من الأخطاء التي جعلت الفريق يتراجع في النتائج تحديداً، مبينا أن المدرب بوناميغو لم يقض حتى الآن سوى 3 أسابيع، ولذا لا يمكن القبول بالحكم المتسرع عليه.



معدى الهاجري (تصوير: عيسى الديبسي)



خسارة القادسية من الأهلي وأحد أشعلت فتيل القلق لدى جماهير النادي («الشرق الأوسط»)

ويتوقع أن يلتحق اللاعبين التونسي محمد مثناني والنيجري ستنالي باللاعب الجزائري رياض كنيش، والعاجي هيرفي، بالرحيل في الفترة الشتوية، ما لم يتطور من أدائهما الفني ويظهرا بمستوى فني يمكن أن يقنع المدرب بوناميغو باستمرارهما حتى نهاية الموسم.

المترقعة في الجولات الأخيرة، وأن حصد نقطة من آخر 3 مباريات يمثل صدمة قوية، وأن حال الفريق غير مرض أبداً. وبين الهاجري أن الفريق يحتاج إلى مهاجم صريح ومتحمس من أجل استغلال الفرص التي يتم الحصول عليها أمام مرمرى المنافسين، مشيراً إلى أن «الأزمة للفريق لا تقتصر على خط الهجوم، بل إن هناك عملاً كبيراً يجب أن يتم للفريق من أجل أن يعود إلى المسار المأمول منه في الدوري لهذا الموسم للمنافسة بقوة على مركز متقدم، في ظل

بإنتاجاته التي حققها مع عدة فرق وخصوصاً الفتح والراند بالوصول بالفريقين إلى خامس الترتيب في ظروف صعبة مر بها الفريقان. ووسط هذا التراجع الذي مر به الفريق في الجولات الماضية في دوري هذا الموسم، اعترف رئيس النادي معدى الهاجري أن الفريق لم يظهر بالصورة

التي كان يأملها، ولذا ليس من المفيد الحديث عن الماضي. واكتفى البيايو بالتذكير

بأنه لم يترك الفريق في دور الترتيب إلا يتجاوز المركز الرابع في الدوري. وشدد بادغيش على أن فسح الارتباط مع البيايو كان بقناعة ولم يكن قراراً متسرعاً، وأن التعاقد مع المدرب البرازيلي بوناميغو كان من أجل تحقيق الطموحات.

حدث بادغيش كان بمثابة

إلى اجتماع مصارحة مع الجهازين الفني والإداري واللاعبين من أجل تدارك الأوضاع، والسعي لتصحيح ما يمكن تصحيحه قبل نهاية الدور الأول من بطولة الدوري. وستمثل مباراة القادسية ضد النصر المقررة السبت المقبل في الجولة 13 من الدوري، فرصة حقيقية من أجل استعادة الثقة والتوازن، رغم الصعوبة الكبيرة التي تمثلها هذه المباراة التي ستقام على ملعب الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة. ويبدو أن الطموحات الإدارية القادسية المتمثلة في أن يحدد الفريق مركزاً متقدماً في دوري هذا الموسم بدأت في عقد المدرب التونسي ناصيف البيايو، وتعاقدت مع المدرب البرازيلي بوناميغو. وأشارت السليبية حول مستقبل فريق القادسية كانت نتيجة لحصد نقطة وحيدة في مواجهات فرق الباطن ومن ثم الأهلي واحد، حيث تعادل الفريق القادسي في المباراة الأولى سلباً قبل أن يتعرض لخسارتين متتاليتين أعادت الفريق خطوات للوراء في جدول الترتيب، حيث تراجع القادسية من المركز السابع إلى المركز العاشر برصيد 13 نقطة فقط من 12 مباراة.

القلق الكبير من جانب الإدارة القادسية أن يثبت معارضوها أن إقالة البيايو كانت خطأ فادحاً وليكن ذلك بمثابة الفرصة لتلقي انتقادات عنيفة، الأمر الذي جعل رئيس النادي معدى الهاجري يدعو

المدام، علي القطان

باتت إدارة نادي القادسية في موقف محرج أمام جماهيرها، بعد أن راهنت على تحسن نتائج الفريق المقررة بالمستويات الفنية مع المدرب البرازيلي بوناميغو، الذي حقق نجاحات جيدة في الدوري الإماراتي، من خلال إشرافه على عدة فرق هناك، متجاوزاً 7 سنوات في منطقة الخليج كلها في الإمارات. ثلاث جولات كانت كافية لتعطي مؤشرات سلبية كبيرة حول مستقبل فريق القادسية الأولى لكرة القدم في الدوري السعودي للمحترفين بعد أن لغت الإدارة بصورة مفاجئة عقد المدرب التونسي ناصيف البيايو، وتعاقدت مع المدرب البرازيلي بوناميغو. وأشارت السليبية حول مستقبل فريق القادسية كانت نتيجة لحصد نقطة وحيدة في مواجهات فرق الباطن ومن ثم الأهلي واحد، حيث تعادل الفريق القادسي في المباراة الأولى سلباً قبل أن يتعرض لخسارتين متتاليتين أعادت الفريق خطوات للوراء في جدول الترتيب، حيث تراجع القادسية من المركز السابع إلى المركز العاشر برصيد 13 نقطة فقط من 12 مباراة.

القلق الكبير من جانب الإدارة القادسية أن يثبت معارضوها أن إقالة البيايو كانت خطأ فادحاً وليكن ذلك بمثابة الفرصة لتلقي انتقادات عنيفة، الأمر الذي جعل رئيس النادي معدى الهاجري يدعو



## ضمن الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا مصير يوفنتوس بين يديه... وموقعة للزعامة بين بايرن وسان جيرمان



بايرن ميونخ يتطلع لإزالة باريس سان جيرمان عن صدارة المجموعة الثانية (إ.ب.أ)

نتيجة المواجهتين المباشرتين بينهما، وعليه أن يحقق نتيجة أفضل من الفريق الروسي أو مظهرًا تعادلا أو هزيمة ليضمن بطاقته. ولا ينسحب الأمر ذاته على أتليتيكو مدريد الإسباني الذي يبدو في طريقه لتدويع المسابقة لأن عليه الفوز على مضيفه تشيلسي الإنجليزي الذي ضمن أولى بطاقتي المجموعة الثالثة، وإن يخسر روما الإيطالي أمام ضيفه المتواضع قره باخ الأذربيجاني الذي تلقت شبكته 13 هدفا حتى الآن. وسيضمن تشيلسي صدارة المجموعة في حال فوزه أو تعادلا مع روما بالتعادل، فيما سيتأهل الأخير بفوزه أو بتعادله مع أتليتيكو في الدور الثاني. وما يعني أن فوزه وتعادله الأخير مع قره باخ سيمنح وصفاً بطل 1974 و2014 و2016 بطولة الدور الثاني.

المنتشي من فوزه الغالي السبت خارج قواعده على غريمه المحلي يستضيف سسكا موسكو ويستضيف فريق المدرب الروسي. وسيضمن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو تأهله والصدارة في حال تعادله، وبإمكانه التأهل حتى لو خسر بفارق ستة أهداف في حال لم يفز بأزول السويسري على مضيفه بنفيكا البرتغالي. ويتصدر فريق «الشياطين الحمر» بفارق 3 نقاط دون نقاط. وفي حال السقوط المستبعد ليونايك على أرضه وفوز بازل على بنفيكا، ستتعادل الفرق الثلاثة بـ12 نقطة، ويتأهل بازل السويسري إلا في حال خسارته بفارق سبعة أهداف كما سيتصدر إلا في حال خسارته بفارق خمسة أهداف، مما يجعل تأهله محسوماً إلى حد كبير. ويبدو بازل في وضع أفضل من سسكا

فيذبل إلى المواجهة على خلفية هزيمته الأولى هذا الموسم السبت في الدوري المحلي أمام مضيفه ستراسبورغ 1-2. وكشف إيمري: «إنني لست قلقاً» قبل المباراة ضد بايرن، وقال رداً على سؤال «كلا، الفريق لم يفقد ثقافته، المهم في الأمر أن نعمل بجد وأن نحافظ على هدوئنا. مباراة الثلاثاء مهمة لنا لأنها تشكل اختباراً في مواجهة فريق يريد الذهاب بعيداً في المسابقة الأوروبية». وفي المباراة الأخرى ضمن بايرن الفوز عليهم وأن تظهر ما نحن قادرون عليه. أما كل شيء آخر (الفوز بفارق 4 أهداف)، فبعد عن الواقعية». واستعد بايرن للمواجهة بأفضل طريقة من خلال الفوز على هاتونفر 3-1 بفضل التشيلي أرتورو فيدال والفرنسي كينغسلي كومان والبولندي روبرت ليفاندوفسكي ومساهمة توماس مولر الذي قدم أداءً لافتاً في أول مباراة له بعد عودة من إصابة أبعدته 5 أسابيع. أما بالنسبة لسان جيرمان،

حتى الآن. لكن مهمة الثلاثاء ستكون صعبة ضد فريق فاز بجميع مبارياته الخمس في المسابقة حتى الآن. كما أن الفوز بفارق أربعة أهداف على النادي الباريسي ليس أمراً سهلاً، بل إنه «حلم غير قابل للتحقيق» بحسب ما اعتبر مدافع بايرن ماتس هوميلس. أما هاينكيس فتحدث عن مواجهة «نفسية بحتة»، مؤكداً: «نريد الفوز عليهم وأن نظهر ما نحن قادرون عليه. أما كل شيء آخر (الفوز بفارق 4 أهداف)، فبعد عن الواقعية». واستعد بايرن للمواجهة بأفضل طريقة من خلال الفوز على هاتونفر 3-1 بفضل التشيلي أرتورو فيدال والفرنسي كينغسلي كومان والبولندي روبرت ليفاندوفسكي ومساهمة توماس مولر الذي قدم أداءً لافتاً في أول مباراة له بعد عودة من إصابة أبعدته 5 أسابيع. أما بالنسبة لسان جيرمان،

طعم الهزيمة في المسابقة على ملعبه في مبارياته الـ23 الأخيرة، وتحديداً منذ سبتمبر (أيلول) 2013، كما أن الفريق البرتغالي لم يحقق أي فوز في الأراضي الإسبانية في 11 زيارة (8 هزائم و3 تعادلات). وفي المجموعة الثانية، سيكون بايرن ميونخ أمام مهمة صعبة عندما يستضيف باريس سان جيرمان لأنه بحاجة للفوز بفارق أربعة أهداف على رجال المدرب الإسباني أوناي إيمري من أجل إزاحتهم عن الصدارة، كونه خسر ذهاباً بثلاثية نظيفة. وكانت خسارة النادي البافاري في باريس مفضلية إذ أدت إلى إقالة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي والاستعانة بمدربه القديم يوب هاينكيس للمرة الرابعة. وحقق بايرن بداية رائعة مع المدرب الذي قاده إلى ثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا عام 2013، إذ فاز في تسع من مبارياته العشر معه

«سنذهب إلى هناك من أجل اللعب بطريقة أفضل من المعتادة ضد خصم صعب، لكننا نملك كل ما نحتاجه لتحقيق نتيجة جيدة والحصول على ثلاث نقاط حاسمة». ومن المؤكد أن يوفنتوس في وضع أفضل من يوفنتوس على أرضه في باريس مفضلية إذ أدت إلى إقالة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي والاستعانة بمدربه القديم يوب هاينكيس للمرة الرابعة. وحقق بايرن بداية رائعة مع المدرب الذي قاده إلى ثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا عام 2013، إذ فاز في تسع من مبارياته العشر معه

لندن، «الشرق الأوسط» سيكون مصير يوفنتوس الإيطالي، وصيف البطل، بين يديه عندما يسافر إلى بيرابوس اليوم لمواجهة أولمبيكوس اليوناني، فيما يلتقي بايرن ميونخ الألماني وضيفه باريس سان جيرمان في مباراة ثارية لتحديد الزعامة بينهما، وذلك في الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم. في المجموعة الرابعة، كان الاعتقاد السائد هو أن يوفنتوس سيحجم بطاقته قبل الوصول إلى الجولة الأخيرة، لكن حصوله على نقطة واحدة من مواجهته مع برشلونة الإسباني (0-3 ذهاباً و0-0 إياباً) واكتفاء بالتعادل خارج قواعده مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي (1-1). جعله ينتظر حتى مباراته مع أولمبيكوس.

أن ضمن برشلونه تأهله والصدارة في الجولة السابقة بتعادله مع فريق «السيدة العيون» في تورينو، سينال بطل إيطاليا الحظاظة الثانية في حال فوزه على أولمبيكوس الذي فقد أي فرصة (نقطة واحدة)، وذلك بفضل النظر عن نتيجة سبورتنغ في «كاتب نو». كما سيضمن فريق المدرب ماسيميليانو بيرغري تأهله حتى في حال الخسارة، شرط عدم فوز سبورتنغ وذلك لأن تعادل الفريق البرتغالي في «كاتب نو» سيجعل على المسافة التوالية من منافسه الإيطالي ولكل منهما 8 نقاط لكن الأخير يتمتع بأفضلية المواجهتين المباشرتين بينهما كونه فاز ذهاباً ويدخل رجال



موراتا وفابريغاس لتصدر تشيلسي المجموعة الثالثة (رويترز)

## كومان ما زال يشعر بخيبة الأمل بعد إقالته من تدريب إيفرتون

الثاني. ولم يذق توتنهام طعم الفوز في آخر أربع مباريات. ورغم الأداء الضيف في الدوري الممتاز فإن توتنهام قدم عروضاً أفضل هذا الموسم مقارنة بالموسم السابق في دوري أبطال أوروبا وبلغ مرحلة خروج المغلوب بعد تصدُر مجموعته. ويصرى بوكيتينو أن اتساع الفجوة بين الفريقين يرجع إلى تفوق سيتي أكثر من تراجع توتنهام. وقال بوكيتينو لوسائل إعلام بريطانية: «قد تكون متأخرين هذا الموسم بثلاث نقاط عن المرحلة نفسها من العام الماضي وأنهيينا دور المجموعات على أفضل مستوى في دوري أبطال أوروبا. مانشستر سيتي فويت بسبب طرد دافينسون سانتشيز في تعادل السبت الماضي أمام أتفورد 1-1، ولم يجد المدافع توبي الدرفيلد موعداً للعودة من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية لحقت به في فوز توتنهام على ضيفه بوروسيا دورتموند في دوري الأبطال الشهر الماضي. وينتظر إجراء فحوصات ومسح بالأشعة خلال أسبوعين لتقييم الحالة.



كومان لا يريد البكاء على ما فات (الشرق الأوسط) لم يتجاوز بعد إحساسه بخيبة الأمل نتيجة إقالته من تدريب إيفرتون المنافس في الدوري الإنجليزي. وأضاف كومان بعد أن أمضى 16 شهراً على رأس الجهاز الفني لإيفرتون بعد فشل الفريق الذي أنفق كثيراً على التعاقدات الجديدة في تحقيق النتائج المرجوة وتراجع إلى منطقة الهبوط بعد فوزه مرتين فقط في أول تسع جولات من الدوري الإنجليزي هذا الموسم. ونقل صحيفة «صنداي ميرور» عن المدرب الهولندي قوله: «بدأت مهمة في إيفرتون وكنت فعلاً أريد إنهاءها بصورة طيبة. وهذا هو سبب شعوري بخيبة أمل غير مسبوقة. لا بد لي من التحلي بالواقعية وعدم البكاء على ما فات». ورشحت الكثير من التوقعات كومان (54 عاماً) لتولي تدريب فرق من الدوري الإنجليزي هذا الموسم. دون مدرب مثل وست بروميتش البيون وستهام يونايك لكنه رفض هذه العروض. وقال كومان عن ذلك: «أولا احتاج إلى التخلص من الإحساس بخيبة الأمل الذي أشعر به. هذا هو سبب عدم قبولي أي من هذه العروض التي تلقيتها مباشرة بعد مغادرة إيفرتون». وأشار كومان: «تلقيت بضعة عروض من اندية في الدوري الإنجليزي الممتاز

لندن، «الشرق الأوسط» تريد إلا جعل جميع لاعبيه يركضون خلف الكرة، دون الرغبة في أي شيء آخر سوى وضع حائلهم أمام المرعى». واستدرك ديلف قائلا: «لكننا نملك لاعبين يتمتعون بالخبرة مثل ديفيد سيلفا، لذلك كنا نعلم أن الفرص ستكون متاحة أمامنا للتسجيل إذا وصلنا للهجوم». وأضاف ديلف: «كنا ندرک أنه ينبغي علينا التحلي بالصبر. سيطرنا تماماً على مجريات الأمور في الشوط الثاني، وحاولنا أن نوضح للاعبين الشباب بالفريق أنه ما زال أمامنا متسعاً من الوقت، وهو ما جعلهم يشعرون بالهدوء بعض الشيء ونجحنا في حصد النقاط الثلاث في النهاية».

وحقق مانشستر سيتي انتصاره الثالث عشر على التوالي في البطولة، عندما قلب تأخره بهدف نظيف في الشوط الأول أمام وستهام، إلى فوز مستحق في الشوط الثاني. بعدما أحرز هدفين عن طريق نيكولاس أوتاميندي وديفيد سيلفا في الدقيقتين 57 و83، ليحضر صدارته لترتيب المسابقة برصيد 43 نقطة، بفارق ثماني نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر يونايك، الذي سيلتقي معه في المرحلة القادمة للبطولة.

يذكر أن هذه هي المباراة الثالثة على التوالي للبطولة التي يحقق خلالها سيتي الفوز في الدقائق الأخيرة. وكان الفريق قد تغلب 2-1 على مضيفه هيدرسفيلد تاون، بعدما قلب تأخره بهدف نظيف أيضاً خلال المباراة التي جرت في المرحلة قبل الماضية، قبل أن يفوز بالنتيجة ذاتها في المرحلة الماضية على ساوثهامبتون. عقب تسجيل هدف في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني.

يونايتد الأحد، في المرحلة الخامسة عشر لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز. وأشار ديلف، في تصريحات صحافية أعقب المباراة، إلى أن المباراة اتسمت بالصعوبة البالغة، لكن خبرة زملائه حسمت الموقف في النهاية لصالح الفريق السماوي، الذي حقق انتصاره الثالث عشر على التوالي في المسابقة. وقال لاعب سيتي: «كان الفوز صعباً حقاً. يبدو أن الفرق تأتي إلى هنا ولا

بعد ركلة ركنية وهي الطريقة نفسها التي اهتزت بها شبك سيتي أمام هدرسفيلد تاون الأسبوع الماضي كما سبب له ساوثهامبتون متاعب من الركلات الثابتة. وأمام تشكيلة جديدة بالاحترام ليونايك تضم روميلو لوكاكو ونيمانيا ماتيتش ربما يواجه صعوبة أمام المدرب القوي خططياً جوزيه مورينيو. وقال غوارديولا: «تحدثنا كثيراً حول الدفاع في الركلات الثابتة لكن المنافس كان يملك لاعبين أطول قامه. هذا سيحدث مرة أخرى الأسبوع المقبل أمام يونايك لذا يجب علينا عدم التعرض للكثير من الركلات الثابتة».

من جانبه أبدى فابيان ديلف، لاعب وسط فريق مانشستر سيتي، سعادته بفوز فريقه الثمين 2-1 على ضيفه وستهام أنجيلو أوجونا لوستهام جاء

مانشستر (إنجلترا) «الشرق الأوسط» قال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الفوز المتأخر الثالث على التوالي «يظهر من نحن» بعدما هز ديفيد سيلفا الشباك في الدقيقة 83 ليحقق فريقه فوزه 13 على التوالي ويعادل الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد الفوز بأهداف قريب النهاية على هدرسفيلد تاون وساوثهامبتون أحرز سيلفا هدفاً قبل سبع دقائق على النهاية لسيتي الذي يتصدر الترتيب بفارق ثماني نقاط، وأظهر جميع السمات المميزة للبطول المقبل. ولفترة طويلة الأحد أبطح تنظيم وستهام هجوم سيتي في رغبتة في الانتصار كانت أكبر من إمكانات ضيفه ليحافظ فريق غوارديولا على الصدارة بفارق مريح قبل مباراة قمة الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا فوز كبير. أظهر من نحن. الأمر كان مشابهاً للمباريات الأخيرة. في الشوط الثاني اعتقدت أننا نستطيع التسجيل. كان انتصار هائل! المنافس وضع عشرة لاعبين داخل منطقة الجزاء والأمور كانت شبه مستحيلة». وتابع: «بدأنا بشكل جيد للغاية لكننا فقدنا صبرنا. لم تلعب باي إيقاع لأن (حارس مرمى وستهام) أدریان كان يستغرق 30 ثانية في كل مرة ليلاعب الكرة. لكنك تمر بفترات جيدة وسيدة. المهم في الشوط الثاني أننا لعبنا بطريقة مذهلة. هذا يعني أننا حصلنا على 39 نقطة متتالية. هذا كثير. نتشاهدون كيف يركضون ويكافحون ولهذا السبب نحن فخورون للغاية مرة أخرى».

وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الفوز المتأخر الثالث على التوالي «يظهر من نحن» بعدما هز ديفيد سيلفا الشباك في الدقيقة 83 ليحقق فريقه فوزه 13 على التوالي ويعادل الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد الفوز بأهداف قريب النهاية لسيتي الذي يتصدر الترتيب بفارق ثماني نقاط، وأظهر جميع السمات المميزة للبطول المقبل. ولفترة طويلة الأحد أبطح تنظيم وستهام هجوم سيتي في رغبتة في الانتصار كانت أكبر من إمكانات ضيفه ليحافظ فريق غوارديولا على الصدارة بفارق مريح قبل مباراة قمة الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا فوز كبير. أظهر من نحن. الأمر كان مشابهاً للمباريات الأخيرة. في الشوط الثاني اعتقدت أننا نستطيع التسجيل. كان انتصار هائل! المنافس وضع عشرة لاعبين داخل منطقة الجزاء والأمور كانت شبه مستحيلة». وتابع: «بدأنا بشكل جيد للغاية لكننا فقدنا صبرنا. لم تلعب باي إيقاع لأن (حارس مرمى وستهام) أدریان كان يستغرق 30 ثانية في كل مرة ليلاعب الكرة. لكنك تمر بفترات جيدة وسيدة. المهم في الشوط الثاني أننا لعبنا بطريقة مذهلة. هذا يعني أننا حصلنا على 39 نقطة متتالية. هذا كثير. نتشاهدون كيف يركضون ويكافحون ولهذا السبب نحن فخورون للغاية مرة أخرى».

وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الفوز المتأخر الثالث على التوالي «يظهر من نحن» بعدما هز ديفيد سيلفا الشباك في الدقيقة 83 ليحقق فريقه فوزه 13 على التوالي ويعادل الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد الفوز بأهداف قريب النهاية لسيتي الذي يتصدر الترتيب بفارق ثماني نقاط، وأظهر جميع السمات المميزة للبطول المقبل. ولفترة طويلة الأحد أبطح تنظيم وستهام هجوم سيتي في رغبتة في الانتصار كانت أكبر من إمكانات ضيفه ليحافظ فريق غوارديولا على الصدارة بفارق مريح قبل مباراة قمة الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا فوز كبير. أظهر من نحن. الأمر كان مشابهاً للمباريات الأخيرة. في الشوط الثاني اعتقدت أننا نستطيع التسجيل. كان انتصار هائل! المنافس وضع عشرة لاعبين داخل منطقة الجزاء والأمور كانت شبه مستحيلة». وتابع: «بدأنا بشكل جيد للغاية لكننا فقدنا صبرنا. لم تلعب باي إيقاع لأن (حارس مرمى وستهام) أدریان كان يستغرق 30 ثانية في كل مرة ليلاعب الكرة. لكنك تمر بفترات جيدة وسيدة. المهم في الشوط الثاني أننا لعبنا بطريقة مذهلة. هذا يعني أننا حصلنا على 39 نقطة متتالية. هذا كثير. نتشاهدون كيف يركضون ويكافحون ولهذا السبب نحن فخورون للغاية مرة أخرى».

وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الفوز المتأخر الثالث على التوالي «يظهر من نحن» بعدما هز ديفيد سيلفا الشباك في الدقيقة 83 ليحقق فريقه فوزه 13 على التوالي ويعادل الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد الفوز بأهداف قريب النهاية لسيتي الذي يتصدر الترتيب بفارق ثماني نقاط، وأظهر جميع السمات المميزة للبطول المقبل. ولفترة طويلة الأحد أبطح تنظيم وستهام هجوم سيتي في رغبتة في الانتصار كانت أكبر من إمكانات ضيفه ليحافظ فريق غوارديولا على الصدارة بفارق مريح قبل مباراة قمة الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا فوز كبير. أظهر من نحن. الأمر كان مشابهاً للمباريات الأخيرة. في الشوط الثاني اعتقدت أننا نستطيع التسجيل. كان انتصار هائل! المنافس وضع عشرة لاعبين داخل منطقة الجزاء والأمور كانت شبه مستحيلة». وتابع: «بدأنا بشكل جيد للغاية لكننا فقدنا صبرنا. لم تلعب باي إيقاع لأن (حارس مرمى وستهام) أدریان كان يستغرق 30 ثانية في كل مرة ليلاعب الكرة. لكنك تمر بفترات جيدة وسيدة. المهم في الشوط الثاني أننا لعبنا بطريقة مذهلة. هذا يعني أننا حصلنا على 39 نقطة متتالية. هذا كثير. نتشاهدون كيف يركضون ويكافحون ولهذا السبب نحن فخورون للغاية مرة أخرى».

وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الفوز المتأخر الثالث على التوالي «يظهر من نحن» بعدما هز ديفيد سيلفا الشباك في الدقيقة 83 ليحقق فريقه فوزه 13 على التوالي ويعادل الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد الفوز بأهداف قريب النهاية لسيتي الذي يتصدر الترتيب بفارق ثماني نقاط، وأظهر جميع السمات المميزة للبطول المقبل. ولفترة طويلة الأحد أبطح تنظيم وستهام هجوم سيتي في رغبتة في الانتصار كانت أكبر من إمكانات ضيفه ليحافظ فريق غوارديولا على الصدارة بفارق مريح قبل مباراة قمة الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا فوز كبير. أظهر من نحن. الأمر كان مشابهاً للمباريات الأخيرة. في الشوط الثاني اعتقدت أننا نستطيع التسجيل. كان انتصار هائل! المنافس وضع عشرة لاعبين داخل منطقة الجزاء والأمور كانت شبه مستحيلة». وتابع: «بدأنا بشكل جيد للغاية لكننا فقدنا صبرنا. لم تلعب باي إيقاع لأن (حارس مرمى وستهام) أدریان كان يستغرق 30 ثانية في كل مرة ليلاعب الكرة. لكنك تمر بفترات جيدة وسيدة. المهم في الشوط الثاني أننا لعبنا بطريقة مذهلة. هذا يعني أننا حصلنا على 39 نقطة متتالية. هذا كثير. نتشاهدون كيف يركضون ويكافحون ولهذا السبب نحن فخورون للغاية مرة أخرى».

وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الفوز المتأخر الثالث على التوالي «يظهر من نحن» بعدما هز ديفيد سيلفا الشباك في الدقيقة 83 ليحقق فريقه فوزه 13 على التوالي ويعادل الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد الفوز بأهداف قريب النهاية لسيتي الذي يتصدر الترتيب بفارق ثماني نقاط، وأظهر جميع السمات المميزة للبطول المقبل. ولفترة طويلة الأحد أبطح تنظيم وستهام هجوم سيتي في رغبتة في الانتصار كانت أكبر من إمكانات ضيفه ليحافظ فريق غوارديولا على الصدارة بفارق مريح قبل مباراة قمة الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا فوز كبير. أظهر من نحن. الأمر كان مشابهاً للمباريات الأخيرة. في الشوط الثاني اعتقدت أننا نستطيع التسجيل. كان انتصار هائل! المنافس وضع عشرة لاعبين داخل منطقة الجزاء والأمور كانت شبه مستحيلة». وتابع: «بدأنا بشكل جيد للغاية لكننا فقدنا صبرنا. لم تلعب باي إيقاع لأن (حارس مرمى وستهام) أدریان كان يستغرق 30 ثانية في كل مرة ليلاعب الكرة. لكنك تمر بفترات جيدة وسيدة. المهم في الشوط الثاني أننا لعبنا بطريقة مذهلة. هذا يعني أننا حصلنا على 39 نقطة متتالية. هذا كثير. نتشاهدون كيف يركضون ويكافحون ولهذا السبب نحن فخورون للغاية مرة أخرى».

وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الفوز المتأخر الثالث على التوالي «يظهر من نحن» بعدما هز ديفيد سيلفا الشباك في الدقيقة 83 ليحقق فريقه فوزه 13 على التوالي ويعادل الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد الفوز بأهداف قريب النهاية لسيتي الذي يتصدر الترتيب بفارق ثماني نقاط، وأظهر جميع السمات المميزة للبطول المقبل. ولفترة طويلة الأحد أبطح تنظيم وستهام هجوم سيتي في رغبتة في الانتصار كانت أكبر من إمكانات ضيفه ليحافظ فريق غوارديولا على الصدارة بفارق مريح قبل مباراة قمة الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا فوز كبير. أظهر من نحن. الأمر كان مشابهاً للمباريات الأخيرة. في الشوط الثاني اعتقدت أننا نستطيع التسجيل. كان انتصار هائل! المنافس وضع عشرة لاعبين داخل منطقة الجزاء والأمور كانت شبه مستحيلة». وتابع: «بدأنا بشكل جيد للغاية لكننا فقدنا صبرنا. لم تلعب باي إيقاع لأن (حارس مرمى وستهام) أدریان كان يستغرق 30 ثانية في كل مرة ليلاعب الكرة. لكنك تمر بفترات جيدة وسيدة. المهم في الشوط الثاني أننا لعبنا بطريقة مذهلة. هذا يعني أننا حصلنا على 39 نقطة متتالية. هذا كثير. نتشاهدون كيف يركضون ويكافحون ولهذا السبب نحن فخورون للغاية مرة أخرى».

وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الفوز المتأخر الثالث على التوالي «يظهر من نحن» بعدما هز ديفيد سيلفا الشباك في الدقيقة 83 ليحقق فريقه فوزه 13 على التوالي ويعادل الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد الفوز بأهداف قريب النهاية لسيتي الذي يتصدر الترتيب بفارق ثماني نقاط، وأظهر جميع السمات المميزة للبطول المقبل. ولفترة طويلة الأحد أبطح تنظيم وستهام هجوم سيتي في رغبتة في الانتصار كانت أكبر من إمكانات ضيفه ليحافظ فريق غوارديولا على الصدارة بفارق مريح قبل مباراة قمة الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا فوز كبير. أظهر من نحن. الأمر كان مشابهاً للمباريات الأخيرة. في الشوط الثاني اعتقدت أننا نستطيع التسجيل. كان انتصار هائل! المنافس وضع عشرة لاعبين داخل منطقة الجزاء والأمور كانت شبه مستحيلة». وتابع: «بدأنا بشكل جيد للغاية لكننا فقدنا صبرنا. لم تلعب باي إيقاع لأن (حارس مرمى وستهام) أدریان كان يستغرق 30 ثانية في كل مرة ليلاعب الكرة. لكنك تمر بفترات جيدة وسيدة. المهم في الشوط الثاني أننا لعبنا بطريقة مذهلة. هذا يعني أننا حصلنا على 39 نقطة متتالية. هذا كثير. نتشاهدون كيف يركضون ويكافحون ولهذا السبب نحن فخورون للغاية مرة أخرى».

وقال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن الفوز المتأخر الثالث على التوالي «يظهر من نحن» بعدما هز ديفيد سيلفا الشباك في الدقيقة 83 ليحقق فريقه فوزه 13 على التوالي ويعادل الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعد الفوز بأهداف قريب النهاية لسيتي الذي يتصدر الترتيب بفارق ثماني نقاط، وأظهر جميع السمات المميزة للبطول المقبل. ولفترة طويلة الأحد أبطح تنظيم وستهام هجوم سيتي في رغبتة في الانتصار كانت أكبر من إمكانات ضيفه ليحافظ فريق غوارديولا على الصدارة بفارق مريح قبل مباراة قمة الأسبوع المقبل. وقال غوارديولا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا فوز كبير. أظهر من نحن. الأمر كان مشابهاً للمباريات الأخيرة. في الشوط الثاني اعتقدت أننا نستطيع التسجيل. كان انتصار هائل! المنافس وضع عشرة لاعبين داخل منطقة الجزاء والأمور كانت شبه مستحيلة». وتابع: «بدأنا بشكل جيد للغاية لكننا فقدنا صبرنا. لم تلعب باي إيقاع لأن (حارس مرمى وستهام) أدریان كان يستغرق 30 ثانية في كل مرة ليلاعب الكرة. لكنك تمر بفترات جيدة وسيدة. المهم في الشوط الثاني أننا لعبنا بطريقة مذهلة. هذا يعني أننا حصلنا على 39 نقطة متتالية. هذا كثير. نتشاهدون كيف يركضون ويكافحون ولهذا السبب نحن فخورون للغاية مرة أخرى».



بعد عودة مانشستر يونايتد منتصراً من «ملعب الإمارات» بفضل دي خيا ولينغارد

## «هدايا أرسنال الدفاعية» تؤثر بالسلب على سيطرته الهجومية

لندن، جوناثان ويلسون

على مدار 79 دقيقة يوم السبت الماضي، قدم أرسنال أداءً رائعاً وسدد 32 كرة على المرمى مقابل خمس تسديدات فقط لمانشستر يونايتد. وواجه أرسنال فريقاً منظماً وقادراً على صناعة الفرصة وتلو الأخرى، لكن المدير الفني للمدافع «مدفعجية» أرسين فينغر قال بعد انتهاء المباراة إن فريقه أمطر مانشستر يونايتد بوابل من الفرص المحققة، للدرجة التي جعلت حارس مرمى مانشستر يونايتد ديفيد دي خيا يحقق رقماً قياسياً في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما تصدى لـ 14 فرصة. لكن المشكلة تكمن في أن أرسنال قد دخل أجواء المباراة بعدما كان متأخراً بهدفين مقابل لا شيء.

لقد راينا في أداء مانشستر يونايتد لحظة مما كان يقدمه الفريق تحت قيادة المدير الفني الأسطوري السير اليكس فيرغسون، لكن يمكن تخصيص كتاب كامل للحديث عن فينغر وهشاشة دفاعه أمام الهجمات المرتدة. لقد زعم المدير الفني الفرنسي الأسبق الماضي أن اعتماده على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي قد ساعد على التعامل مع الهجمات المرتدة بشكل جيد وخلق قدراً أكبر من الاستقرار الدفاعي.

وقال فينغر إن البداية المتواضعة لفريقه تسببت في توقف سلسلة من 12 انتصاراً متتالياً على أرضه بالدوري الإنجليزي الممتاز بعدما تغرر 3 - 1 أمام مانشستر يونايتد. وقدم أرسنال كرة هجومية متعنتة لكنه لم يتمكن من التعامل مع المشكلات الدفاعية الواضحة التي سمحت للثنائي أنطونيو فالنسيا وجيسي لينغارد بالتقدم ليوناييتد بنتيجة 2 - 0. صفر بعد مرور 11 دقيقة. ولقصر الكسندر لوكازيتس الفارق في بداية الشوط الثاني لكن لينغارد سجل مجدداً بعد مرور ساعة من اللعب ليتعرض أرسنال لأول هزيمة على أرضه في الدوري منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

لقد أحرز مانشستر يونايتد أهدافه الثلاثة في تلك المباراة نتيجة فقدان لاعبي أرسنال للكرة بسهولة. وربما نفهم الأسباب التي أدت لاستقبال أرسنال للهدف الثالث، لأن لاعبي الفريق فقدوا الكرة في نصف ملعب الخصم وهم يحاولون العودة للمباراة - رغم وجود تحذير قبل ذلك بفترة دقائق عن طريق الكرة التي لعبها خيسي لينغارد والتي اصطدمت في



فانسيا يحرز هدف يونايتد الأول بعد خطأ كارثي من دفاع أرسنال (رويترز)

العارضة بعدما غير بيتر تشيك اتجاهها - لكن لا يمكن تفهم الهدفين الأول والثاني إطلاقاً. وبغض النظر عن الخطة المتكشكة، فإن الفريق الذي يفقد الكرة بهذه السهولة مرتين في الثلث الأخير من نصف ملعبه سوف يواجه الكثير من المشكلات.

وحقق أرسنال أفضل سلسلة من النتائج على أرضه بالدوري على مدار 12 عاماً وبدأت الانتصارات في أبريل (نيسان) أمام وستهم يونايتد. وقال فينغر، الذي فاز مرتين فقط في 19 مواجهة أمام جوزيه مورينيو مدرب يونايتد، للصحافيين: «أعتقد أننا لم نبدأ بشكل جيد على الإطلاق في الجانب الدفاعي». وأضاف: «كانت ضربة نفسية كبيرة لنا بالتأخر 2 - 0 صفر بشكل مبكر، وخصوصاً أن الأمر حدث على أرضنا. لعبنا بشكل رائع لكن لا يوجد شيء أكثر إحباطاً من امتلاك مثل هذه الإمكانيات مع عدم تقديم الشيء المماثل في المرمى».

وفي الحقيقة، ظهر مانشستر يونايتد بشكل مثير للإعجاب واستغل الهدايا التي قدمها له أرسنال، وكان هناك حالة من التعاون والترابط الخبير للإعجاب بين الثنائي الهجومي

روميلو لوكاكو و أنتوني مارسيال ولينغارد. وكما كان الحال في مباراة وانفورد يوم الثلاثاء الماضي، كان هناك شعور بأن هذا الثلاثي الهجومي أكثر خطورة مما هو الحال عندما يلعب هنريك مخيتاريان وماركوس راشفورد خلف المهاجم الصريح. ويلعب بوغبا دوراً هاماً للغاية في الربط بين خطي الدفاع والهجوم، بينما يثبت لينغارد مرة بعد الأخرى بأنه من الصعب للغاية توقع تحركاته، لكنه في كل مرة يشارك فيها يترك بصمة واضحة.

ومن الغريب أن مانشستر يونايتد قد تقدم، للمرة الثانية خلال أسبوع واحد، بنتيجة مريحة في بداية اللقاء ثم حافظ على النتيجة ونجح في الخروج بالمباراة لبر الأمان. ومن الصعب للغاية أن نقول إن مورينيو قد حقق هذه النتيجة الإيجابية لأنه قد خطط لذلك مسبقاً عن طريق اتباع خطته المعروفة بخلق المساحات تماماً، والدفاع بشكل مبالغ فيه في المباريات الكبرى التي يخوضها خارج ملعبه، وذلك لأنه كان من الصعب للغاية التحكم في مجريات اللقاء من خارج الملعب، وظل الأمر كذلك حتى طرد بول بوغبا. وبدا الأمر بعد ذلك وكأنه من الممكن أن يحدث أي شيء.

وم هذا المنطلق، لا يمكن تصوير الأمر وكان المباراة كانت عبارة عن درس في الخطط التكتيكية - قد يكون الأمر كذلك في الجوانب الهجومية، خاصة وأن فينغر لم يلعب بهذه الطريقة من قبل أمام أي فريق يدربه مورينيو. وبمجرد حصول بوغبا على البطاقة الحمراء، أغلق مورينيو مساحات اللعب وهذا من وتيرة المباراة. لقد توقف مانشستر يونايتد عن تشكيل أي خطورة على مرمى

وأرسنال عن طريق الهجمات الرتدة وحافظ على شكله الدفاعي. ومع ذلك، كان بإمكان مورينيو أن «يقفل» المباراة في أي لحظة، لكنه لم يشعر بأنه من الضروري القيام بذلك في ظل الهجمات الخطيرة التي يشنها فريقه على مرمى أرسنال. وكان من الملحوظ أنه على الرغم من كل ما قيل عن اللعب بثلاثة مدافعين في الخط الخلفي الأسبوع الماضي، فإنه عندما خرج شكودران موستافي بعد

الإصابة في الفرصة التي أدت إلى الهدف الثاني لمانشستر يونايتد، لم يشارك فينغر ببر ميرتاسكار بديلاً له، لكنه اشرك اليكس أبوي وغير طريقة اللعب إلى 4 - 2 - 2 - 1. ربما رأى فينغر أنه في ظل تأخر فريقه بهدفين دون رد فإنه بحاجة إلى مهاجم إضافي، ولذا ضحى ببعض التغطية الدفاعية لأنه كان يدرك أن فريق جوزيه مورينيو لم يلعب بشراسة هجومية في مثل هذه الظروف.

### تأتي هذه الخسارة لأرسنال بعد ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري منحت الفريق تقاؤلاً كبيراً بعد بداية متواضعة هذا الموسم

وكانت النتيجة أنه قد أصبح لأرسنال الكثير من الفرص في المناطق الخطيرة على بُعد 30 أو 40 ياردة من مرمى مانشستر يونايتد في ظل التفوق العددي على بول بوغبا ونيمانيا ماتيتش. ولم يؤد ذلك بالضرورة إلى إتاحة فرص محققة - 15 هجمة من الـ 33 هجمة التي أتاحت لأرسنال كانت من خارج منطقة الجزاء - لكن كان من الملم أنه عندما قرر مورينيو غلق المساحات في

القرارات الخاطئة في التوقيتات الخاطئة، وهو ما يؤدي إلى تفويض الفريق حتى قبل أن تبدأ المباراة بشكل فعلي. وتأتي هذه الخسارة لأرسنال بعد ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري منحت الفريق تقاؤلاً كبيراً بعد بداية متواضعة للموسم. وقال فينغر: «لا أعلم إن كنت تابعت مباريات على أعلى المستويات يسد فيها فريق 33 كرة على مرمى المنافس وهذا يعكس هيمنتنا». وأضاف: «لكنني أشعر بالحزن والإحباط لأننا لم نترجم ذلك. أنا فخور بانضباط والتزام اللاعبين. أشعر بالأسف من أجل اللاعبين الذين بذلوا مجهوداً كبيراً».

وتراجع أرسنال إلى المركز الخامس برصيد 28 نقطة من 15 مباراة ويتأخر بنقطة واحدة عن ليفربول و15 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر الذي استطاع زيادة الفارق بعد الفوز على وستهم الأحد.



مرة أخرى لم يجد فينغر أحداً يلومه سوى الحكام (أغب)

لاعب وسط مانشستر يونايتد يمنح نجوم الفريق الحرية اللازمة للتألق وإظهار مهاراتهم

## ماتيتش جندي مجهول لم يحظ بالتقدير اللازم في الدوري الإنجليزي

لندن، ليام روزنبر

لا يمكن لنجم بمفرده أن يصنع فريقاً، لكن يمكن للاعب بمفرده أن يصنع الفارق. كان هذا هو ما كان واضحاً - على سبيل المثال - بعد المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على وانفورد بأربعة أهداف مقابل هدفين على ملعب «أولد ترافورد» الثلاثاء الماضي. ورغم أن عبارات الثناء والمدح قد انتهالت على أشلي يونغ بفضل الأداء القوي الذي قدمه في المباراة وإحرازه هدفين من أهداف فريقه الأربعة، لم يتحدث أي شخص عن أحد اللاعبين الذين كان لهم دور بارز للغاية في المباراة ونجح في إفساد الهجمات المرتدة لوانفورد مرة بعد الأخرى.

صحيح أن هذا اللاعب لا يملك سرعة ومهارة بول بوغبا أو ماركوس راشفورد أو روميلو لوكاكو أو أنتوني مارسيال، لكنه لم يتمركز بصورة خاطئة في أي لحظة من لحظات المباراة، كما كان له دور بارز في إفساد هجمات وانفورد في بدايتها، وكان مؤثراً في أداء مانشستر يونايتد بصورة كبيرة بفضل تمريراته القصيرة والبسيطة والحاسمة، وكان يتحرك بشكل يسمح لزملائه بالتقدم بكل حرية في الثلث الأخير من الملعب. وكان له دور محوري في حصول فريقه على ثلاث نقاط هامة للغاية بتلقيه في إطار المنافسة مع

مانشستر سيتي الذي يتصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما عدت لزملائي في نادي برايتون سمعتهم يتحدثون عن اللاعبين الكبار الذين يواجهونهم في المباريات، لكنهم لم يذكروا اسمه مطلقاً، وهو ما جعلني أفكر في الأهمية التي نعطيهها للاعبين الذين يقومون بدور الجندي المجهول في الملعب من أجل أن يمتحوا نجوم الفريق الحرية اللازمة للتألق وإظهار مهاراتهم في نصف ملعب الفرق المنافسة، في الوقت الذي يقومون فيه أيضاً بحماية المدافعين ومساعدتهم في مواجهة مهاجمي الفرق الأخرى.

قد بعد نيمانيا ماتيتش هو أكثر لاعب لم يحظ بالتقدير اللازم في الدوري الإنجليزي الممتاز، وإذا ما نظرنا إلى أكثر الفرق تحقيقاً للنجاح في كرة القدم الحديثة فلن نجد أي منها يلعب دون لاعب محور ارتكاز يتمتع بالقوة البدنية الهائلة والقدرة على التكيف مع الخطط التكتيكية المختلفة واللعب بمنتهى إنكار الذات من أجل الفريق والتمركز بشكل رائع من أجل الربط بين خطي الدفاع والهجوم من خلال تقديم الدعم اللازم للمدافعين والمساعدة في بدء الهجمات المرتدة لفريقه من عمق الملعب. وإذا ما لقينا نظرة سريعة



ماتيتش يفعل الكثير ولا يتحدث عن قدراته سوى القليلين («الشرق الأوسط»)

على الفرق التي حققت نجاحات مذهلة خلال العقود القليلة الماضية، مثل برشلونة تحت قيادة جوسيب غوارديولا ومانشستر يونايتد بقيادة المدير الفني الأسطوري لنياندي السير اليكس فيرغسون وفريق أرسنال عندما لا يقهر بقيادة

التوازن الذي يحدثه مثل هؤلاء اللاعبين بين الهجوم والدفاع أو التمريرات التي لا ينجح لاعبو الفرق المنافسة في القيام بها من الأساس بسبب وجود مثل هؤلاء اللاعبين في المكان الصحيح والتوقيت الصحيح داخل الملعب.

وحتى عندما نشاهد الأداء الرائع الذي يقدمه مانشستر سيتي خلال الموسم الحالي، فإن الجميع يتحدث عن القوة الهجومية الخارقة وعن أداء لاعبين مثل كيفين دي بروين وليروي ساني ورحيم ستيرلينغ وغابرييل جيسوس، لكنني متأكد تماماً من أن لاعبي مانشستر سيتي أنفسهم ومديرهم الفني غوارديولا يتفقون تماماً على أهمية الدور الذي يقوم به فيرناندينيو في طريقة 3 - 3 - 3 التي يلعب بها الفريق وتحركاته الرائعة التي تسمح لهؤلاء اللاعبين بالتألق في الخط الأمامي بفضل التزامه الشديد ووعيه الخططي وتنظيمه داخل الملعب ودعمه لزملائه. ودون فرناندينيو، سوف تقل فعالية مانشستر سيتي كثيراً.

ويقدم نادي ليفربول كرة هجومية رائعة هذا الموسم، لكنه يعاني من مشكلات دفاعية واضحة ويتعرض مدافعو الفريق لانتقادات لاذعة في وسائل الإعلام. لكنني أود أن أشير إلى حقيقة واضحة في هذا الصدد وهي أن مدافعي

ليفربول يلعبون بشكل منعزل ودون حماية أو تغطية من لاعب ارتكاز قوي في منتصف الملعب يكون قادراً على إفساد الهجمات المرتدة وتقديم الدعم اللازم لخط الدفاع أمام هجمات الفرق المنافسة. يمتلك ليفربول لاعبين رائعين مثل جوردان هندرسون وإيمري كان وغيني فينالدوم، لكن لا يمكننا أن نعتبر أي منهم لاعب الارتكاز التقليدي الذي يكون سعيداً عندما يتخطى عن ظهوره في الشق الهجومي من أجل تقديم الدعم أولاً للدفاع وليروي ساني ورحيم ستيرلينغ ولحمية ستيرلينغ في حالة من التوازن لحماية الفريق من الهجمات المرتدة للفرق المنافسة.

وفي سوق انتقالات اللاعبين الحالي، الذي يشهد تضخماً كبيراً في أسعار اللاعبين، تبحث جميع الأندية عن مهاجم قادر على إحراز 20 هدفاً في الموسم أو جناح أو لاعب خط وسط قادر على صناعة 15 هدفاً أو حارس مرمى يخرج بسياكه نظيفة في 20 مباراة، ويكونوا مخطئين تماماً عندما يتجاهلون البحث عن مثل هؤلاء اللاعبين الذين يلعبون بمنتهى إنكار

يقومون به.



# يوميات الشرق

استيراد نحو 600 ألف طن سنوياً

## سوق الشوكولاتة في السعودية تسيل لعاب الاستثمار الأجنبي



جانب من معرض الشوكولاتة والقهوة في الرياض أمس («الشرق الأوسط»)

لن ترتفع الأسعار، وستحاول الحفاظ على أسعار مناسبة ومنافسة، متوقفاً بلوغ حجم السوق السعودية 600 ألف طن عام 2017. وتطرق إلى أن 90 في المائة من الزبائن هن من النساء، موضحاً أن في السعودية 20 مصنعا ولكن أكثر الشركات تستورد من الخارج، خصوصا لبنان ودبي، مشيراً إلى أن السعودية تعتبر السوق الأولى على مستوى الشرق الأوسط من حيث استهلاك الشوكولاتة.

من ناحيته، أكد حمد المري مدير مصنع ترمية السعودي لـ«الشرق الأوسط»، أن السوق تنمو بنسبة مضاعفة سنوياً وصلت إلى 20 في المائة.

وذكر أن مصنعه ينتج شهرياً 70 طناً من الشوكولاتة، سترتفع خلال شهر إلى 120 طناً مع التوسع في الطلب.

على مستوى المملكة، وأشار إلى وجود أنواع كثيرة من منتجات القهوة في السوق، ولكن الأكثر انتشاراً البن البرازيلي والكولومبي لأنه الأكثر إنتاجاً في العالم، حيث تعتبر تجارة البن ثاني أكبر تجارة في العالم بعد النفط، وتنمو بنسبة عالية عاماً بعد عام. إلى ذلك، توقع عمر عبد الكريم المدير العام لمبيعات «كارميه»، أن يشهد عام 2018 توسعاً كبيراً في شركات قائمة، فضلاً عن دخول عدد كبير من الشركات الجديدة للسوق.

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن النمو عام 2016 كان 20 في المائة، وفي عام 2017 كان النمو ثابتاً وطبيعياً، مع توقعات زيادة النمو بنسبة 10 في المائة العام المقبل.

وأوضح أن القوى الشرائية والضرورية المضافة قد تؤثر على القوى الشرائية، منوهاً لأن الشركات

إلى أنهما أصبحتا من الأسواق الجاذبة للاستثمار في المملكة، مع زيادة حجم الاستيراد المدخلات إنتاج الشوكولاتة من خارج السعودية، وبروز شركات ومصانع جديدة في السوق.

وقال عبد المحسن العجمي مشرف مبيعات بمؤسسة «عالم المقاهي» المتخصصة في تجهيز المقاهي («الشرق الأوسط»، إن سوق القهوة والشوكولاتة والحلويات، تعتبر من الأسواق الكبيرة التي تنمو بمعدلات عالية.

وأضاف العجمي أن هناك إقبالاً كبيراً على سوق المقاهي من قبل الشباب السعودي، وإنشاء مشاريع لتجارة القهوة والمشروبات ذات الصلة، مقدراً حجم السوق بما يزيد عن 11 مليار ريال (3 مليارات دولار) سنوياً، مع وجود أكثر من 400 فرع مقهى في الرياض فقط وآلاف منها

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تضخ ردهات وصلات مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض منذ الأيام، بحشود من عشاق ومندوقي الشوكولاتة والقهوة، حيث تنوعت المشاركات هذا العام في المعرض الدولي للقهوة والشوكولاتة بين مشاركات محلية ودولية ورواد أعمال محترفين في هذا المجال، خصوصاً أن السعودية تعتبر السوق الأولى على مستوى منطقة الشرق الأوسط من حيث استهلاك الشوكولاتة، إذ تستورد سنوياً 600 طناً منها، في ظل توقعات بنمو السوق 10 في المائة العام المقبل. وقدر مختصون حجم سوق الشوكولاتة والقهوة في السعودية بأكثر من 11 مليار ريال (3 مليارات دولار) في ظل توقعات بمضاعفة حجمها خلال العقد المقبل، بالنظر

## معالجة فجوة توفير فرص الدراسة والرعاية المبكرة في الأردن مؤسسة الملكة رانيا تطلق تطبيقاً تعليمياً

ثنائية وثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى الجمع والطرح عن طريق الألعاب.

وسيتعمد عقد ورشات عمل لمشرفي الطفولة المبكرة في مراكز مكاني التابعة لمؤسسة نهر الأردن في محافظات الجنوب والوسط، لتطبيق برنامج «كريم وجني» كجزء من برامجهم الموجهة لتنمية الطفولة المبكرة. وستقوم المؤسسة بعمل ورشات توعية للأهالي تهدف لرفع وعي الأهالي بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة، وأهم مراحل نمو الطفل والتوقعات من الطفل في كل مرحلة، وطرق التعليم التفاعلي في المنزل من خلال اللعب.

وسيتعمد العمل من خلال وزارة التربية والتعليم على توزيع نشرات لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى تحتوي على معلومات عن أهداف التطبيق وكيفية تحميله، وسيحضر فريق «كريم وجني» في عدة مواقع في المملكة خلال الأسابيع المقبلة لتعريف الأهالي بالتطبيق وكيفية تحميله.

ويمكن تحميل التطبيق على جميع الأجهزة المحمولة مجاناً من خلال متجر «غوغل بلاي» و«آبل».



الملكة رانيا العبد الله في حفل إطلاق التطبيق أمس

استخدام التطبيق الذي يتضمن مهارات وفهمها في الرياضيات من الأرقام والأشكال الأساسية

تأخذ الأطفال في رحلة عبر الأردن بالمحافظات والأماكن السياحية بطريقة تفاعلية، إلى جانب

ممن شاركوا بنشاطات مرتبطة بتطبيق «كريم وجني»، من بينها الغناء والقصص والمغامرات التي

استخدام التطبيق، وانضمت الملكة رانيا في مكتبة المتحف إلى مجموعة من الأطفال

بتطبيق كريم وجني، وتدريب المشرفين على مرحلة الطفولة المبكرة (برامج كراميش) على

عمان، محمد الدعمة

حضرت الملكة رانيا حرم العاهل الأردني عبد الله الثاني، أمس، الإطلاق الرسمي لتطبيق «كريم وجني» التعليمي والمجاني للهدف الذكي في متحف الأطفال - الأردن. التطبيق جرى تطويره من قبل مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بهدف تعزيز مهارات التعلم لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 - 6 سنوات، وتحسين مهارات الرياضيات والاستماع لديهم.

ويعد هذا التطبيق واحداً من إنجازات مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية للمساهمة في معالجة الفجوة في توفير فرص التعلم ورعاية الطفولة المبكرة في الأردن، إذ تشير الأبحاث والدراسات إلى أن أكثر من ثلث الأطفال في الأردن، الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات، لا يتعلمون الحروف أو الأرقام أو الكلمات، وأن أكثر من ثلث الأمهات في الأردن لا يقران لأطفالهن ممن هم دون سن الخامسة، كما أن معدلات التحاق الأطفال برياض الأطفال والحضانات منخفضة جداً مقارنة بدول أخرى ذات دخل متوسط.

كما سلطت على تدريب مجموعة من المدربين من مركز زها الثقافي ومتحف الأطفال، إذ ستقوم مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بالعمل مع المراكز الثقافية المجتمعية في مختلف المحافظات، وستزود مراكز زها في عمان والطفيلة والزرقاء والزهور وابو علندا وملكا ومادبا ومستشفى الملكة رانيا باجهزة لوحية مزودة

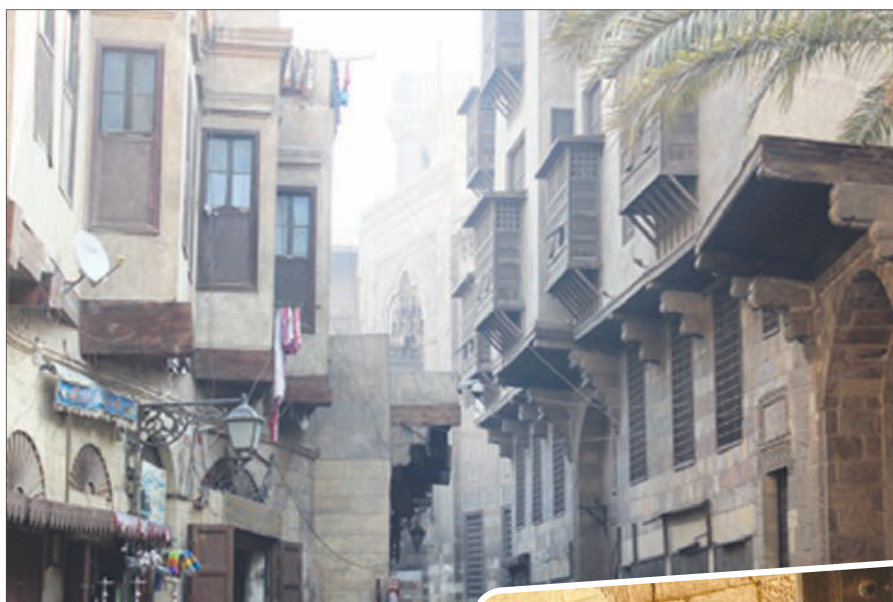
## بنيت في العهد العثماني وتحولت في القرن الـ19 إلى سوق لبيع الصابون والبن

### مصر تدرس تحويل «وكالة بازرة» في الجمالية إلى فندق تاريخي

فيما يبلغ طول صحن الوكالة 27,65 متر وعرضه 10,75 متر، أما جدرانها الأربعة فعباره عن باكات، كل باكية مكونة من صفين من العقود، يعلو كل منهما الآخر، وتحمل هذه الباكيات، دعائم حجرية مربعة تمثل واجهة الممر، الذي يتقدم الحواصل الموجودة بالصحن بالطابق الأرضي والأول. ويوجد فوق حواصل الدور الأول رفرف خشبي مزخرف في واجهته بزخارف نباتية، وهذا الزخرف محمول على كوابيل خشبية.

إلى ذلك، فإن الأجزاء السكنية وملحقاتها، تطل على الصحن عن طريق نوافذ مغلقة، من خلال شباك حجاب أو مشربيات خشبية من الخشب (الحرط)، التي تحملها مجموعة من الحوامل الخشبية. وقد استخدمت الأحجار القوية في بناء الدور الأرضي والأولى للوكالة حوائط حاملة، أما باقي الوكالة فبني من الطوب الأحمر أو «القرميد الأحمر»، وغطى بطلاء من الجير

تاريخية تتميز بوجود كثير من الآثار الإسلامية الفريدة، ولا يوجد بها سوى فندق سياحي وحيد، وسعره مرتفع جداً، ويطل على شارع المعز لدين الله الفاطمي، مشيراً إلى أهمية استغلال هذه المنشأة العظيمة وتحويلها لفندق وتضم الجناح الرئيسي المكون من صلتين (درفتين) خشبيتين سمكيتين خالبتين من الزخارف. ويحيط بكتلة المدخل، نوع من الزخرفة المنتشر في العصر المملوكي والعثماني باستخدام حرف «الميم» بطريقة هندسية، وهنا نجدها وقد شكلت ميمات سداسية، وفقاً لتوثيق المقتنين الأثريين العاملين بقطاع الآثار الإسلامية.



المشربيات الخشبية الفريدة تزين الوكالة الواقعة بمنطقة الجمالية وسط القاهرة («الشرق الأوسط»)



تم بناء الوكالة بحيث تتركز كل العناصر التجارية والمعيشية حول صحن مستطيل الشكل ومكشوف من أعلى

قليلاً عن مجمع الآثار، الخاص بالسلطان الناصر بن قلاوون الذي يتوسط شارع المعز لدين الله الفاطمي. وطبقاً لنمط البناء الذي كان سائداً في العصر المملوكي، تم بناء هذه الوكالة، بحيث تتركز كل العناصر التجارية والمعيشية حول صحن مستطيل الشكل، ومكشوف من أعلى، وتتكون الوكالة من جزأين؛ الأول تجاري، ويضم حواصل تنتظم حول الصحن بالطابق الأرضي والأول، بالإضافة إلى المحلات التجارية التي تطل على الواجهة الرئيسية للوكالة في شارع التتمكيشية بالطابق الأرضي. ويقضي زائر الوكالة وقتاً رائعاً بالصحن المكشوف، حيث يتاح له الاستمتاع بالمشربيات والنوافذ الخشبية والزخارف بينما التفت.

أما الجزء الثاني من الوكالة، الذي كان معداً من قبل لغرض التجارة والإقامة، وتنتقل الوكالة يومياً عشرات الزائرين المحليين والأجانب، رغم ابتعادها

بعض مطابخ كثيرة من قبل المتخصصين والمهتمين بالآثار الإسلامية في مصر. («الشرق الأوسط»)

زارت الوكالة بحي الجمالية العريق، ورددت مواطن الجمال بهذا المبنى الأثري الفريد، الذي كان معداً من قبل لغرض التجارة والإقامة، وتنتقل الوكالة يومياً عشرات الزائرين المحليين والأجانب، رغم ابتعادها

القاهرة، عبد الفتاح فرج

حارة ضيقة ملتوية تزدهم بالمارة على مدار اليوم، فيما يزيد من حالة الصخب الموجودة بالمنطقة، صوت تلايمد المدرسة الملاصقة للبيوت الأثرية الإسلامية القديمة، لكن مبنى وكالة «بازرة» الأثري، ذا الطراز المعماري الفريد، تطل من بين ثنايا حارة «التتمكيشية»، بمنطقة الجمالية وسط القاهرة، وقد زينته المشربيات الخشبية الفريدة بواجهة المبنى.

تشتهر هذه الوكالة التاريخية أيضاً باسم «وكالة الكبخيا»، نسبة إلى حسن كبخدا، الملقب بـ«الكبخيا»، وتعد من أشهر الوكالات الأثرية، التي بنيت في مصر في فترة الحكم العثماني، في القرن الحادي عشر الهجري، وكانت معدة لبيع الأخشاب، وظلت معروفة بهذا الاسم حتى أواخر القرن التاسع عشر، حين اشترها محمد بازرة، وهو تاجر من أصل حضرمي (يمني). فاطلق عليها اسم «وكالة بازرة»، وخصصها لبيع الصابون النابلسي والبن اليمني.

وأخيراً أسند قطاع الآثار الإسلامية والبطنية بوزارة الآثار المصرية، مشروع دراسة تحويل الوكالة، إلى فندق سياحي أثري، أسوة بقصر السلامك بالإسكندرية، وذلك لأحد المكاتب الاستشارية المتخصصة، تمهيداً لتنفيذ المشروع بشكل رسمي، بعد مطالعات كثيرة من قبل المتخصصين والمهتمين بالآثار الإسلامية في مصر.

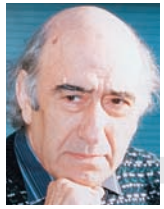
زارت الوكالة بحي الجمالية العريق، ورددت مواطن الجمال بهذا المبنى الأثري الفريد، الذي كان معداً من قبل لغرض التجارة والإقامة، وتنتقل الوكالة يومياً عشرات الزائرين المحليين والأجانب، رغم ابتعادها

الباب الرئيسي مكون من صلتين خشبيتين سمكيتين («الشرق الأوسط»)









خالد الفستطيني

## الوزير المهذار

وزارتان تحتلان المكانة الأولى من الأهمية والسرية في أي حكومة؛ وزارة الدفاع ووزارة المالية. كم يتهاك المرسلون على اقتحام أسرارهما، وهذا ما وقع به المستر هيو دلتن، وزير المالية البريطاني في حكومة كلمنت أتلي المعالجة بعد الحرب العالمية الثانية. وكان «العمال» حديفي عهد بالحكم والإدارة فوقعوا من مطب إلى مطب. كان من أخطرهما هذه الهفوة الصحافية التي أنهت الحياة السياسية للوزير الأسترالي هيو دلتن.

جلس دلتن مع أتلي، رئيس الوزراء، وتناقشا في ذلك الموضوع الخطير، الميزانية. وكان الوزير على أهبة إحاطة البرلمان بمحتويات الميزانية الجديدة، عندما وردت رسالة سريعة تخبره بأن صحيفة «ستار» قد كشفت عن بعض محتويات الميزانية مقدماً، وأن المحافظين سيخبرون الموضوع في المجلس. كتب دلتن في مذكراته يقول: «تذكرت أنني في طريقه إلى قاعة المجلس تبادلنا بعض الكلمات مع جون كرفل، مراسل صحيفة (ستار) عن بعض محتويات قانون الميزانية. نسيت ذلك كلياً حتى وصلتني تلك الرسالة. أخذت معي موريس وموري وب إلى مكتبي في 11 داونينغ ستريت، ومعنا نسخة من الجريدة ليوم أمس. قلت لهما: هذا يعني أن علي أن أقدم استقالتي. اتفقتنا جميعاً على أن أقدم اعتذاراً كاملاً وصريحاً عن مسؤوليتي، وأعرب عن أسفي العميق واعتذاري للمجلس».

وهذا ما كان. ولكننا سرعان ما نكتشف عيباً آخر من عيوب أهل السياسة، وهو النفاق والرياء. يمضي الرجل يقول في يومياته: «قلت لأتلي يا رئيس الوزراء، إنني أقدم على استقالتي. ثم ذهبت لمقابلته بعد الظهر. جرى بيننا حديث مقتضب وكثيب. قلت له ما قد انقضت أربع ساعات على تقديم استقالتي. أرجو أن يكون بإمكانه قبولها الآن. أجابني قائلاً: (نعم، إن علي أن يفعل ذلك الآن). ولكنني تأثرت كثيراً عندما رأيت مختاراً جداً أكثر مني في ذلك الحين. قال: (إنه يكره ويكره...) وكرر كلمة (يكره) عدة مرات، أن يخسرن. ثم شكرني على ما قمت به بصفتي وزيراً لعدة وزارات على التوالي. وأعرب عن أمه في أن يكون باستطاعتي عن قريب العودة إلى إشغال منصب وزاري آخر فيما بعد، لوزارة أخرى، أو بصفتي رجلاً من كبار رجال الدولة».

الحقيقة إنه ما إن غادر هيو دلتن مكتب رئيس الوزراء حتى يبادر هذا إلى تناول القلم ليشرح على ورقة الاستقالة بالقول، ويضع هذه الكلمات عليها: «كان دائماً رجلاً مهذاراً».

هذا ما دونه مؤرخ حياة كلمنت أتلي نقلاً عن أوراقي رئيس الحكومة البريطانية المعالية. وبالطبع لم يتحقق ذلك الأمل، ولا رأى دلتن وجه الوزارة في حياته بعد ذلك أو تخطى مقدمه أبواب 11 داونينغ ستريت ثانية. وكان بذلك ضحية سياسية أخرى من مناهات السياسة الذين سقطوا صرعى لقلم الكاتب الصحافي عبر الأجيال وفي كل دواوين الوزارات وميادين الحكم.

سوق خيرية عالية تدعم المشاريع الخيرية  
بازار «سيدات الأمم المتحدة» في فيينا

الجناح المصري في السوق

وغادرن بلادهن لصحبة الأزواج ورعاية الأبناء والمساهمة في تمثيل بلادهن والتعريف بثقافتهن وتاريخهن، فالدبلوماسية مهمة واسعة لا تقتصر على السفارات والمهام الرسمية، وإنما تبدأ من السكن وضيافته وتشمل الطبخ والرزي، وحسن التصرف، وخلق العلاقات الاجتماعية، ليس بين الجاليات فقط، وإنما تتسع للتلاميذ مع جاليات أخرى ومجالات أوسع. حسب نظام الجمعية تسهم العضوات في يوم البازار بنحو 50% من عائدات مبيعات صناعاتهن المحلية والتقليدية وبما يقدمه من أطعمة وأطباق، بينما يتبرع البعض بالعاقد كاملاً من دون خصم للنفقات.

مما يزيد يوم البازار تميزاً، مشاركة الأسر مجتمعة في التخصيص والبيع وإشاعة الأجواء المرحة والاحتفالية في إحساس ممتع وبالوطنية والقومية.



جانبا من السوق الخيرية لجمعية سيدات الأمم المتحدة في فيينا

الجاري، والمواعيد ملزمة للجمعية حالياً 500 عضوة من 100 دولة، وتعود عضوية إحداهن لأول عام ظهرت فيه الجمعية 1967، ولا تزال هذه العضوة وهي دنماركية وإنما مشاريع مستديمة. وقد يصل التمويل إلى 10 آلاف يورو، ويخصص فقط للفرع الذي جرى الاختيار بموجبه.

تستفيض في شرح هذه المعلومات حتى تستفيد قرى تقع للأسف خارج خريطة اهتمامات عواصمنا، ولا تتوفر لها حتى أبار لياه شرب نظيفة، ناهيك بصنابير جارية، كما تتلقونها مرافق صحية لتلاميذ يجلسون على الأرض، وبالإمكان طلب المساعدة لتوفير مقاعد وتكملة فصول دراسة أسقفها لا تقي حرارة الشمس، هذا إن كانت مسقوفة أصلاً.

هذا ولا تزال فرص التقديم لطلب مساعدات لدورة عام 2018، مفتوحة وممكنة حتى 15 من الشهر

لا تغطي المساعدات مرتبات أو ضرائب أو إيجار، وإنما هي لتغطية احتياجات أساسية فقط كالصحة والتعليم، كما لا تمول المنظمة أي احتياجات نتيجة طوارئ وإنما مشاريع مستديمة. وقد يصل التمويل إلى 10 آلاف يورو، ويخصص فقط للفرع الذي جرى الاختيار بموجبه.

تستفيض في شرح هذه المعلومات حتى تستفيد قرى تقع للأسف خارج خريطة اهتمامات عواصمنا، ولا تتوفر لها حتى أبار لياه شرب نظيفة، ناهيك بصنابير جارية، كما تتلقونها مرافق صحية لتلاميذ يجلسون على الأرض، وبالإمكان طلب المساعدة لتوفير مقاعد وتكملة فصول دراسة أسقفها لا تقي حرارة الشمس، هذا إن كانت مسقوفة أصلاً.

هذا ولا تزال فرص التقديم لطلب مساعدات لدورة عام 2018، مفتوحة وممكنة حتى 15 من الشهر

ولمزيد من التوضيح اختارت الجمعية هذه السنة 33 مشروعاً فؤلت بـ 247.835 يورو هي حصيلة بازار العام الماضي.

تختار المشاريع من طلبات للمساعدة تصل من مختلف أنحاء العالم من دون تمييز بين اللون أو العقيدة أو العنصر أو الأصل، وذلك وفق شروط محددة أهمها أن تكون المشاريع لمساعدة أطفال دون الثامنة عشرة، وفي حال أصحاب الاحتياجات الخاصة دون الحادية والعشرين.

تقدم الطلبات للجمعية بملء استمارة منشورة على صفحتها الإلكترونية بمختلف لغات الأمم المتحدة، ومنها اللغة العربية، وما على الراغبين في التقديم على غير الإجابة على الأسئلة وتوفير الوثائق المطلوبة بكل دقة وأمانة، ومن أهم الشروط أن تكون الجهة الطالبة للبعون منظمة مسجلة رسمياً وتمارس نشاطاً علمياً.

فيينا، بثينة عبد الرحمن

على الرغم من أن العاصمة النمساوية فيينا تزخر هذه الأيام بمختلف العروض والأنشطة والبرامج احتفاءً بقدوم عبد الميلاذ والعام الذي يقدمونها الخيرية التي نظمها جمعية سيدات الأمم المتحدة، كان يوماً مميزاً بسبب عالميته وتنوعه، ولكونه أسرياً حميمي الأجواء.

شاركه في تنظيم السوق الخيرية أو «البازار» أعضاء الجمعية من زوجات العاملين بمختلف منظمات الأمم المتحدة في فيينا، كمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، ووكالة الطاقة الذرية، ومنظمة حظر التجارب النووية، ومنظمة مكافحة الجريمة والمخدرات، بالإضافة إلى زوجات الدبلوماسيين في السفارات التي لها تمثيل في تلك الوكالات.

هذا العام، تحفل الجمعية، ويسمونها اختصاراً «الغد»، بمرور 50 سنة على توكيها، فخوراً بما ظلت تقدمه من دعم مالي لأطفال يحتاجون إلى المساعدة في مختلف دول العالم، ممن توزع عليهم عائدات البازار بعد فحص وتمحيص للطلبات التي يقدمونها وفق مواعيد وشروط محددة تدرسها «اللجنة الخيرية» التي تضم ممثلات لكل الأقاليم الجغرافية، ومن ثم يوافق عليها المؤتمر العام.

تعلن سنوياً عن المشاريع الفائزة في حفل مشهود يقام في كبرى قاعات الأمم المتحدة، حيث للجمعية مكتب خاص تتوفر فيه كل المقومات لعمل مكتبي منظم، كما تشرف وكالة الطاقة الذرية على مراجعة حسابات الجمعية. تمول المشاريع المختارة للعام بعائدات بازار العام السابق، وهكذا يعتمد عدد المشاريع وفق ما كسبوا.

## عرض على الصحافيين سراً ملطخاً بالدم

## سجن مسعف فرنسي زعم إصابته في هجوم إرهابي

ذهب إلى منزله في ضاحية «لايفلين» حيث بقي قرابة الساعة، ومع انقضاء الليل عاد وتوجه نحو المسرح الواقع وسط باريس، عندما كانت الشرطة قد سيطرت على الوضع وتخلي المكان. ولم تلاحق المحكمة المتهم بتهمة شهادة الزور حول وجوده بين المصابين بل لأنه تقدم بطلب للحصول على تعويض مادي من تلك المغررة لضحايا الإرهاب. وجاء الحكم رؤوفاً به لأن عقوبة شهادته الزور في قضايا الإرهاب هي السجن لفترة تصل إلى 5 سنوات وغرامة مالية قدرها 375 ألف يورو.

الباتاكلان»، وهو السرورال الذي يزعم أنه كان يرتديه والملطخ بدماء الضحايا. انضم المتهم إلى مجموعة «الحياة لباريس»، وهي مجموعة «فيسبوكية» للناجين من حادث المسرح، ونشر تعليقات يؤكد فيها أنه أحد الذين أفلتوا من الموت. وواصل اختلاق تفاصيل عن ليلة الربع التي عاشها مع الذين شاء لهم سوء الحظ أن يحضروا الحفل الموسيقي، قائلاً: «كنا جميعاً نشعر وكأننا في خندق واحد»، لكن التزوير اكتشف عندما لاحظ القائمون على المجموعة تزايد

أدلوأ بشهادتهم أمام المراسلين، حيث نشرت صحيفة «دي إيفننغ ستاندر» اللندنية مقابلة معه بعد أيام من الحادث. ثم روى سيردريك رأي وقائع مماثلة لحرر صحيفة «البيراسيون» والعديد من الصحف غيرهما وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية أنه وصل إلى الذهاب إلى قبالة المسرح طوال الأسبوعين اللذين أعقبا الهجوم. وأضاف أنه كان يتبادل الحديث مع الناجين ويخفف عنهم، وقد وشم ساعده تاريخ المجزرة قائلاً إنه اليوم الذي سبقه مغفراً في ذاكرته. وكان يدعو المصورين إلى التقاط الصور لـ«سرورال

منذ تاريخ الهجوم الذي وقع في خريف 2015 وأوقع 90 قتيلاً. عقب الحوادث، صورت كاميرات التلفزيون الشاب المسعف الذي كان يبلغ من العمر، في حينه، 27 عاماً، وهو داعم العينين الذي تعرض له مسرع «باتاكلان» في باريس. وكان المتهم سيردريك في ذلك الوقت من الفرار من الداخل الذي تعرض من المبالغ التي خصصتها الدولة للقتلى والمصابين في الحادث، وهذه ليست القضية الأولى من نوعها إذ أصدرت محاكم فرنسية 6 أحكام بالإدانة في حالات تزوير مماثلة

باريس، «الشرق الأوسط»

حكم قاضي محكمة الجرائم في «فيسباي»، غرب العاصمة الفرنسية، بسجن عامل إسعاف لمدة سنتين بتهمة انتحال صفة أحد ضحايا الهجوم الإرهابي الذي تعرض له مسرع «باتاكلان» في باريس. وكان المتهم سيردريك في ذلك الوقت من الفرار من الداخل الذي تعرض من المبالغ التي خصصتها الدولة للقتلى والمصابين في الحادث، وهذه ليست القضية الأولى من نوعها إذ أصدرت محاكم فرنسية 6 أحكام بالإدانة في حالات تزوير مماثلة

## مواقيت الصلاة

البلدية	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
مكة المكرمة	05:24	06:44	12:12	03:17	05:39	07:09
المدينة المنورة	05:29	06:51	12:13	03:13	05:34	07:04
القدس	04:56	06:21	11:29	02:17	04:37	05:57
الرياض	05:01	06:23	11:44	02:45	05:05	06:35
القاهرة	05:02	06:32	11:44	02:36	04:55	06:17
الخرطوم	05:38	07:00	12:39	03:53	06:17	07:31
الرباط	05:46	07:13	12:16	03:00	05:19	06:42
تونس	05:42	07:12	12:08	02:45	05:04	06:30
الكويت	04:59	06:23	11:37	02:30	04:50	06:20
أبو ظبي	05:27	06:48	11:32	03:13	05:34	07:04
المنامة	04:44	06:07	11:27	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:39	06:01	11:23	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:09	06:30	11:55	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:56	06:23	11:27	02:11	04:30	05:53
صنعاء	04:56	06:12	11:52	03:06	05:31	07:01
عمان	04:50	06:17	11:25	02:13	04:32	06:02
بغداد	05:20	06:46	11:52	02:36	04:55	06:18
اسطنبول	05:32	07:08	11:53	02:18	04:37	06:09
نيقوسيا	05:07	06:35	11:36	02:16	04:35	06:00
أثينا	05:49	07:20	12:14	02:48	05:07	06:34
لندن	05:42	07:12	11:50	01:37	03:56	05:51
باريس	06:29	08:21	12:40	02:38	04:58	06:45
نيس	06:02	07:43	12:20	02:37	04:56	06:33
روما	05:39	07:16	11:59	02:22	04:41	06:14
بروكسل	06:23	08:21	12:32	02:22	04:41	06:34
مريد	06:42	08:17	01:04	03:31	05:50	07:21
جنيف	06:10	07:56	11:24	02:33	04:52	06:33
فيينا	05:32	07:24	11:44	02:23	04:45	06:16
برلين	05:49	07:52	11:56	01:39	03:57	05:55
فراكفورت	05:57	07:51	12:07	02:02	04:21	06:11
استوكهولم	06:03	08:54	11:54	02:53	05:36	07:07
كوبنهاغن	05:57	08:12	11:59	01:27	03:44	05:53
امستردام	06:23	08:25	11:29	02:14	04:32	06:29
نيويورك	05:40	06:59	11:45	02:11	04:30	06:01
واشنطن	05:49	07:06	11:57	02:28	04:47	06:05
لوس أنجليس	05:27	06:39	11:42	02:25	04:44	06:05

## الوطنية للثقافة والفنون

العربية العسكرية السادسة للتايكوندو التي استضافتها تونس بمشاركة 9 دول عربية. أندريا فونتانا، سفير الاتحاد الأوروبي بالاردن، شارك في افتتاح أعمال المؤتمر الإقليمي «العمل من أجل قيمة الثقافة» بجنوب البحر الأبيض المتوسط والذي يقام في المركز الوطني للثقافة والفنون

في مؤسسة الملك الحسين ومشروع SouthMed CV للثقافة ودعم الاتحاد الأوروبي. وأشد «فونتانا» بجهود المشروع في جلب الثقافة من الهامش لمركز المجال العام في جنوب البحر المتوسط واستكشاف صلاتها المحتملة باستراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

سليمان حامد سالم المزروعى، سفير الإمارات لدى المملكة المتحدة، أقيم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني 46 لبلادها في متحف التاريخ الطبيعي في لندن. وأشد السفير بالتطور القوي في العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وبريطانيا وخطة التعاون المستقبلية بين الجانبين، مشيراً إلى استراتيجية الدولة في الاهتمام بالشباب ورعايتهم.

سليمان حامد سالم المزروعى، سفير الإمارات لدى المملكة المتحدة، أقيم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني 46 لبلادها في متحف التاريخ الطبيعي في لندن. وأشد السفير بالتطور القوي في العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وبريطانيا وخطة التعاون المستقبلية بين الجانبين، مشيراً إلى استراتيجية الدولة في الاهتمام بالشباب ورعايتهم.

سليمان حامد سالم المزروعى، سفير الإمارات لدى المملكة المتحدة، أقيم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني 46 لبلادها في متحف التاريخ الطبيعي في لندن. وأشد السفير بالتطور القوي في العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وبريطانيا وخطة التعاون المستقبلية بين الجانبين، مشيراً إلى استراتيجية الدولة في الاهتمام بالشباب ورعايتهم.

## الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير

الثقافة والإعلام في السعودية، قال إن مشاركة الوزارة في احتفال دولة الإمارات بمناسبة يومها الوطني الـ 46 بعدد من الفعاليات الثقافية والفنية تحت شعار «عزمك عزنا» الثقافية تعبر تعبيراً رمزياً لما بين البلدين من وشائج الود والتشراك في الرؤى والتطلعات المستقبلية التي ينهض بها البلدان الشقيقان بعزيمة القيادتين الحكيمتين في البلدين.

علي بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام في البحرين، استقبل النائب محسن البكري، عضو مجلس النواب، وأشد الوزير بآداء مجلس النواب وبما يبذله النواب من جهود لسن التشريعات والقوانين لخدمة الوطن والمواطنين، مؤكداً الحرص الدائم على التعاون مع مجلس النواب، من جانبه، أشاد «البكري» بالتعاون الدائم الذي يحظى به أعضاء مجلس النواب من جانب وزارة شؤون الإعلام.

مصطفى سميع الصلح، قنصل لبنان الفخري لدى إمارة أميرا موناكو، قلده الأمير البير الثاني من رتبة ضابط، وهو أرفع وسام يُمنح للذين بذلوا في الإمارة جهوداً مميزة وقدموا لها خدمات جليلة. وكان الصلح قام بجهود كبيرة في الهيئات الفضلية على مدى سنوات عديدة، انتخب على إثرها بالإجماع عام 2009 رئيساً لجمعية القناصل الأجنبية في إمارة موناكو.

المعيد هادي بن بكر القحطاني، رئيس الاتحاد السعودي للعبة القوى، قلده وزير الدفاع التونسي، عبد الكريم الزبيدي، وسام الاتحاد العربي من الدرجة الأولى، وذلك خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة بالعاصمة التونسية تونس على هامش منافسات البطولة

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصفة بحرية - قبطان.
- مدينة فلسطينية - الثمر الناضج.
- عقائد ومثل - حرف نصيب.
- وكالة الانباء السعودية - مطربة وممثلة مصرية.
- تخت - ضد ايسر.
- أبنية وعمارات - حرف نصب «معكوسة».

## الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مدينة أمريكية
- من شباط - غاية
- ضد طالم «معكوسة» - من سور القرآن الكريم
- ظرف مكان - نبات طبيو الرحلة - سقي
- حيوان قطبي - للمناداة
- دولة عربية - حرف نصب.
- إفراك - مدينة عراقية.
- ضد يصعب - قبح وعيب
- عقب - مفرد الكائنات معكوسة.
- لعل «معكوسة» - من الأطراف «معكوسة»
- رغد العيش
- مثلة مصرية
- بين جيلين - يصعب.
- نصل الريح - مدينة فلسطينية
- لعل «معكوسة» - من الأطراف «معكوسة»
- رغد العيش





## منتعل السديري

### رئيسة الجمهورية «المشردة»

تعتبر دول العالم المتقدمة علمياً وصناعياً واقتصادياً، ابتداء من الولايات المتحدة وكندا وأوروبا الغربية، مروراً باليابان وكوريا وأستراليا - ما يطلق عليها مجازاً: (العالم الأول).  
أغلب هذه الدول تعاني من ظاهرة بعض الشباب العاطلين عن العمل، نتيجة إدمانهم بالدرجة الأولى على المسكرات والمخدرات.

وكل من ذهب إلى تلك البلاد في فصل الشتاء يتأسى من مناظرهم وهم يتسولون أو منبطحون على الأرض، يكاد يقتلهم البرد والثلوج. وتعجبت من فندق في مدينة غوتنبرغ بالسويد، حيث يتيح لنزلائه فرصة فريدة من نوعها، وذلك في اختبار حياة المشتردين، في محاولة من إدارة الفندق لنشر الوعي حول أهمية التكافل الاجتماعي في ظل انتشار هذه الظاهرة.

وتقوم إدارة الفندق بمنح كل نزيل كومة من الصحف القذرة أو مقعداً في حديقة مفتوحة في ظل ظروف البرد القارس، في محاولة منها لجبر نزلائها على الشعور بما يعانيه المشردون، ولكن من خلال مغامرة مثيرة، وذلك حسبما ذكر أحد المسؤولين في الفندق.

ولا أعلم مدى نجاح هذه الفكرة، وكم هو عدد الذين نفذوها! ومن المشكوك فيه جداً أن تكون واحداً منهم.  
وقد تعرضت المطربة الشهيرة المليارديرة مادونا لانتقادات عنيفة، بعد أن شوهد أخوها أنتوني كيكون وهو مشرد في شوارع ميشيغان، وبالكاد يجد ما يسد به رمقه. وهو يقول: إن شقيقتي لا تهتم إن كنت حياً أو ميتاً.

غير أن الواقع يقول: إن أنتوني هذا يعاني من إدمان المشروبات الكحولية، مما أدى إلى طرده من وظيفته التي كان يعمل بها، وقد حاولت أخته أن تنصحه، فقابلها بسيل من الشتائم وكاد يضربها، - يعني مثلما نقول نحن في المثل الدارج: (طزار وبخشمه رعافه) - وترجمتها: (شحاد وبخشمه مخطانه)، ومعذرة على هذه الترجمة المقرفة - ولكن ما باليد حيلة.

وتعاطفاً مع هؤلاء التعمساء، شاهدت صورة لامرأة جالسة على أحد الأرصفة وكأنها مشردة أو متسولة، وعندما قرأت شرحاً تحت الصورة، وإذا بها (تارباها لوني) رئيسة جمهورية فنلندا السابقة لمدة 12 سنة، وقد ارتدت ملابس مهلهلة اشترتها من محلات الملابس المستخدمة، لكي تشعر ويشعر الناس معها بمأساة اللاجئين والمشردين.

وقلداها في ذلك المخرج البريطاني لي هالين، وأطلق مشروعاً خاصاً يوثق لحياة التشرد في المدينة التي ينتمي إليها، حيث قرر قضاء ثلاثة أسابيع كاملة على أرصفة نيوكاسل، غير أن المسكين لم يصمد بما فيه الكفاية، حيث إنهم وجدوه ميتاً ومتجمداً قبل أن يتم أسبوعه الأول، حيث نام على الرصيف في ليلة بلغت درجتها عرضاً تحت الصفر.

يستاهل، وهذا هو ما جناه على نفسه، ولم يجن عليه أحد.



المثلة الأميركية جيسكا تشارستين خلال عرض فيلم «لعبة مولي» في مدريد أمس (إبأ)



## سمير عطالله

### ختام الرحلة وصفر العداد

لقى علي عبد الله صالح في مرجل السياسة اليمنية تعبيرين سياسيين جعلهما عنواناً مرحلته: «تصغير العداد» و«الرقص مع الثعابين». للقدرة منطقتي في رحلات الجبال والطرق المتعرجة: غالباً ما يؤدي الثاني إلى الأول. ليس من يعرف عدد المحاولات التي نجح منها الرجل الذي ظل صورة اليمن السياسية ثلث قرن كاملاً. وصل إلى السلطة في صنعاء كما وصل غيره من قبل: بعد تصغير عداد سابق، عرف أن البقاء فيها معقد والخروج خطر ولكنه رفع الشعار الذي رفع من قبل: لا بد من صنعاء ولو طال السفر.

طال السفر وطال المكوث. وخلال الإقامة شن صالح حرباً كثيرة وربح حربياً كثيرة. من حرب الوحدة إلى حرب الانفصال، ومن الحرب على الحوثيين إلى الحرب معهم. فلما استيقظ في النهاية على طبيعة التحالف والحلفاء، اصطدم بجدار الدماء الأخير.

بعد الموت لا ينفع القول إن الرجل تعرض للخيانة. الحروب كلها خيانات ودممها ضعيفة. وأكثر من كان يعرف هذه الحقيقة المريضة هو، لكثرة خبرته في الاتجاهين. ويخيل إلى المرء أنه لم يذم ليلة ملء جفونه، لا وهو يقود الحرب ضد الحوثيين ولا وهو يخوضها معهم. ربما لم تكن نهاية الحليف معروفة إلى هذا الحد، أما نهاية الحلف فكانت مسألة وقت، كلاهما يرفع شعار لا بد من صنعاء. أو من صنعاء، ضرورة الوزن.

برغم سنوات العنف الطويلة، تظل نهاية علي عبد الله صالح مفزعة ومهزلة الحدوث. في فترة غير طويلة يعرض العرب على شاشة العالم صورة جثة زعيم قتيل. خطيب لا يكف عن الصراخ يخر فجة جثة صامته، غير مصدق أو متقبل مبدأ العداوات التي تبلغ يوماً لحظة الصفر. دولتك ليست كيف تأخذها، بل كيف تتركها. معمر القذافي ترك ليبيا في الموقد القبلي الذي لم يتوقف عن إنكاء النار فيه، وترك لها بئراً لم يبق دلو إلا ورمي بين دلائها. وصاحب الصورة المؤسفة التالية وزع الحبال على الجميع وأعلى ألد أعدائه الحبل الأكثر طولاً.

اختيار الحلفاء صناعة هي الأخرى. لأن الكثيرين منهم لا يفرقون بين الحليف والرهينة. وفي اللحظة التي أعلن فيها صالح فك التحالف كانت الفرقة المعدة لمثل هذه اللحظة جاهزة. انفصل أمس وأنزل به العقاب اليوم. ما يراه حزب علي صالح خيانة يراه الحوثيون بطولته. مشروعهم ليس التحالف معه، بل القبض على اليمن.

## الرجال أبطالها ويتغلبون على النساء

# الألمان شعب «نزاعات»... وأهل برلين في المقدمة

وقال المتحدث باسم «أدفوكراد» إن الشركة اعتمدت على عدد الألمان الذين يتصلون بشركات التأمين القانوني طلباً للحماية القانونية، وأكد أن الشركة لا تمتلك إحصاءات دقيقة عن عدد النزاعات التي تصل إلى المحاكم.

الملاحظ في تقرير «أدفوكراد» هو أن نسبة كبيرة من هذه النزاعات تحل من قبل المحامين ولا تصل إلى المحاكم. بل إن عدد النزاعات التي قادت الألمان أمام القاضي انخفضت بنسبة 30 في المائة بين 2003 و2016.

للك 100 مواطن. ويبقى الرجال أبطال النزاعات والمشاكل القانونية متغلبين على النساء تماماً. وجرى 40,1 في المائة من النزاعات القانونية بين الألمان بسبب حياتهم الشخصية، وتتغلب هنا مشاكل الزواج

لكل 100 مواطن سنة 2016. ويبدو أن العاصمة برلين ما عادت عاصمة الجريمة وسرقة السيارات والمخدرات فقط، لأنها أضافت لقب عاصمة النزاعات إلى مجموع القايها؛ إذ ترتفع نسبة النزاعات القانونية في برلين ولايبرغ إلى 30 نزاعاً

## ألعاب فيديو لعلاج أطفال يعانون من فرط الحركة

أكيلي وحدة تابعة لشركة «بيور تيك هيلث» المدرجة في بورصة لندن. وتزويدت حالات الإصاصة باضطراب نقص الانتباه مع فرط الحركة في العالم في العقود الأخيرة وكثيراً ما يجري علاج الأطفال بالعقاقير. أما منتج أكيلي فيتخذ منحى آخر باستخدام لعبة فيديو لتخفيف أنظمة عصبية إدراكية معينة للحصول على موافقة الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير في النصف الأول من عام 2018 مما يهدد الطريق أمام أول منتج علاجي «رقمي»، حسب «رويترز». وشركة

## يركز على الأعمال الهندسية «فيسبوك» تفتح مقراً جديداً في لندن يوفر 800 فرصة عمل



مقر «فيسبوك» الجديد في لندن (رويترز) سيكون باستطاعته استيعاب أكثر من 7000 موظف إجمالاً. وسيضم المكتب الجديد لفيسبوك في وست إند بالعاصمة والذي صممه المعماري فرانك جيري مهندسين ومطورين وفرق تسويق ومبيعات. أخرى في مجال التكنولوجيا الرقمية بينها غوغل وأمازون إلى الإحجام عن التوسع في لندن. وأعلنت «فيسبوك» عن المقر الرئيسي الجديد العام الماضي بعد فترة قصيرة من إعلان غوغل أنها تبني مركزاً جديداً في المدينة

## اليابانيون يؤيدون احتفاظ الأميرات بوضعهن الملكي بعد زواجهن من العامة



وكالة رعاية العائلة الإمبراطورية في وقت سابق من العام الحالي، أن الأميرة ماکو، أكبر حفيدات الإمبراطور أكيهيتو، تعززت الزواج من صديقها كي كومورو، الذي ينتمي لعامة الشعب. وقد جرت العادة أن تفقد الإناث من أفراد العائلة الإمبراطورية اليابانية وضعهن كأفراد في العائلة الإمبراطورية بمجرد زواجهن من أفراد لا ينتمون للعائلة المالكة. ومن المقرر أن يؤدي زواج أفضل الأماكن في العالم للشركات التقنية. وتابعت: «وها نحن قد شيدنا شركتنا هنا، إن هذا البلد شكل جزءاً ضخماً من قصة فيسبوك خلال العقد الماضي وتطلع لاستمرار عملنا من أجل تحقيق مهمتنا في تقريب العالم من بعضه». وقالت الشركة إن عدد الوظائف الجديدة التي تأتي بعد عشر سنين من افتتاح الشركة

## الجيش التركي يحقق في قيام جندي بتعذيب قطة

أقررة، سعيد عبد الرازق فتح الجيش التركي والنيابة العامة في ولاية أرزينجان (شرق تركيا) تحقيقات في شكوى بشأن قيام جندي بالجيش بتعذيب قطة، بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي على نحو واسع مقطع فيديو يظهر الواقعة. وأصدرت رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش التركي بياناً أمس (الاثنين)، أعلنت فيه أن قيادة الأركان فتحت تحقيقاً بحق جندي على خلفية ادعاءات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، وأفادت



Cartier



بوتيك كارتيه في الرياض: مركز المملكة ٢١١ ٣٣٠٣ (١١)، مجمع سنقر ٦٩٥٩ ٤٦٣ (١١)  
جدة: شارع التحلية ٠٧٢٠ ٦٦٠ (١٢)؛ الخبر: مجمع الراشد مول ٤٤٨٤ ٨٨١ (١٣)